
KÖPRÜLÜ
925



ستر المكتوم للامام فخر الدين الرازي

ومطلع العزائم

هو الكتاب تاليف الامام ابو بكر الرازي

وليس هو للامام فخر الدين الرازي

فهو المصنف من اصل

التاليف والله

اعلم



٩٢٥

كتاب سر المكتوم

مطلع الغرايم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله الذي احاط بكل شي علمه ونفذ في كل شي حكمه والصلاة على نبي الرحمة واله

اما بعد فان هذا الكتاب يجمع فيه ملخص ما وصل اليه الطلسمات والسحر
والعزايم ودعوة الكواكب مع التبري عن كل ما يخالف الدين ويثلم اليقين والتكلان
على احسان الرحمن وقبل الخوض في المقصود لا بد من تقديم فصول ○

الفصل الاول في فضيلة العلم العلم حياة النفس الناطقة والمخرج
للقلب من ظلمات الطبيعة التي قد غشيت النفوس الحية وحجبتها عن عالم
الحياة بزخارف الطبيعة عند من لا يبصر الحقايق ولشرف هذا العلم قال
سقراط ضمنوا الحكمة النفس الحية ونزهوها عن القراطيس فانها طاهرة حية
مقدسة غير فاسدة ولا دنسة ولا ميتة ولا ينبغي ان تودع الا النفس الحية وتمنع
عن الجلود الميتة فان الانفس تتقوى بالحكمة كما تتقوى الابدان بالاكل والشرب
والحكمة تغسل النفوس من وسخ الطبيعة ودنسها كما يغسل الحبر من الثوب
والنفس اذا عرفت الحكمة خفت واشتاقت الى عالم الحياة ومالت الى رفض الشهوات
الطبيعية المميتة للنفس الحية ونجت من اسر الطبيعة وحبالها التي قد تعلم اهل
العلم بها قال بقراط ليس بحكيم من عرف السبيل فحاد عنه ولبس ردا الجهالة
وليس بحي من لم يسع في حياة نفسه وموت البلي الجاهل خير من الحياة لان رذايل
الطبيعة اذا تعلقت بالنفوس في حياتها ربطتها فهو موت بعد موت فربما
بقيت مربوطة لا ينجو منها والاسير اذا اثر ذل الاسر على عز الحياة والخلاص ورضي
بالصغار فالموت له اصلح وقال سقراط ليس الحي من اكل وشرب واثر الشهوات
وا... النفس الحية بالشره والانغماس في ما لا يلبث تردده وبالاختناق في دردي عالم
الطبيعة والتقلب في حالتها الرديه ولا ينجو من اسرها وحبالها انما الحي من عرف زوال ما

الخوض في

فني من اللذات وتبين ان المستانف كالماضي في عدم الثبات ○ واعلم ان عالم
الطبيعة سرور وحسرة على اهلها فسعادتها ابنة ومحنها زمانية دايمة
وان الانسان لا ينفك عن الحسرة على الماضي وعن الخوف على الاتي ثم كيف يسر الحي بنعيم
يستحيل قراره ثم ان البدن يبغضها القذارتها ونتنها ويحصل في الحال الذي يتيسر
للاخراج لذة عظيمة اعظم من لذة اجتلابها وان احتبس ولم يخرج كان دمارا
على البدن وهلاكا له ثم اذا زالت حالة الاكل والشرب يستوي فيه المتلذذ
والمستكره وكان الذي يتلذذ به لم يتلذذ به بل يصير شهوة اقوى فيما يستانف
فان العادة طبيعة خامسة ومن اعتاد شيا لم يصبر عنه ومن لم يعتد لم يشتق
اليه اذا لم يعاينه هذا وان جميع ما تنال الملوك واهل الشرف من متاع الدنيا
وشهواتها يذل وتصغر عند الحكما ولو وقفا الملوك على نقصان لذتهم وقلتها بالنسبة
الى ما هي به العلما بسبب علمهم لعدوا ما هم فيه فقرا وخمولا وقال سقراط
ان الانسان اذا ارتقى من السفل الى الموضع الوسط ووقف هناك من غير ان يرى الموضع
الاعلى بالحقيقة فقد يتوهم انه ارتقى الى العلو واما من احس بما هو فوقه استحقر ما
هو فيه وكيف يجوز ان يسمى ما ادرك الملوك لذة انما هو طعام وشراب يسكن به الجوع
والعطش ولباس يستر به الحر والبرد والجماع الذي يلجي اليه الشبق وهذه امور مشتركة
بين الناس والبهايم واما طلب الرياسة والترفه والقدرة على الاقران بالقتال
والممارسة فان البهايم تقاتل بعضها بعضا بالقرون والاسنان والحوافر والاظلاف فكذا
الملوك تقاتل بعضهم بعضا ويخاطرون بمهجتهم ومهج اوليايهم فباي شي يفضلون على
البهايم وكيف يغبط العاقل حالة تشاركها البهايم فيها **الفصل الثاني** في فضيلة
هذا العلم اصحاب هذا العلم بين لك وشرف هذا العلم وشرف انواع القدرة ○
اما الذي العلم فلان هذا يوقفك على اسرار العالم العلوي واسرار العالم السفلي بل يجعلك

حيث يصير مشاهداً للروحانيات ومخالطاً لهم ومختلطاً بهم وكواص من امثالهم ○ واما
لذة القدرة فانهم يقدرون على جميع المرادات الممكنة منها ان صاحبه يقوى على
معالجات الامراض الصعبة التي تعجز عنها الاطبا مثل المجذومين والمفلوجين والعشق
الشديد لان هولا يستعينون بالروحانيات والاطبا بالجسمانيات وبالروحانيات
اقوى لا محالة ● ومنها ان صاحب هذا العلم يقوي على قهر الخصوم من غير ممارسة
المحاربة وتعريض النفس للقتل حكي ان ارسطاطاليس بن برهماطوس امام
من ائمة الحكما وقع بينه وبين بيلخوش التركي في اقليم بابل منازعات وكان
بيداغوش روحه من مزاج المريخ وزحل فقال يعني بيداغوش بن برهماطوش كيف
يقاومني وقد عجز عن منازعتي زحل والمريخ فلما سمع برهماطوش جرئته عمل عليه
النيرنج المحرق واستعان بروح المريخ فهلك بيداغوش واستراح الخلق من شره
من غير بذل النفوس واتلاف المهج ● وحكي ابو جعفر البلخي انه كان في بلاد الهند
ملك عاقل عالم باسرار النجوم وسحر المريخ فظهر له خصم فلم يلتفت اليه حتى قرب
من بلده فراجع المريخ وشكى اليه فلم يبلغ ساعته وكان الملك مشغولاً بالعشرة
مع ندمايه اذ راى شيا نزل اليه من الجو حتى وقع في المجلس فلما نظروا اليه راوا
زوايا من النحاس على شكل المثلث وفيه راس ادمي مقطوع في الحال فلما راوا ندماوه
ذلك الشي العجيب هربوا من هيبته وتفرقوا والملك ساكت ينظر اليهم ويضحك حتى
مضت ساعته ثم امر باحضارهم فجاوا خايفين فقال لهم البشرى ان هذا راس الملك
الذي قصدنا وقدم ليخرب ملكنا هذا راسه وهو ثمرة علمنا الذي كنا مشتغلين به
وانتم تنسبونا بالخلوة والاشتغال بهذا العلم الى الجنون فعفوت عنكم ثم انهم قبلوا
الارض للخدمة شاكرين ان للملك لحفظ ذلك الاشيا وقالوا هل تعرفون ما السبب في
كون هذه الالية مثلثة وذلك ان الطالع الذي ابتدات ببناء الهيكل عليه كان

المر

المريخ في تثليث الشمس ثم انه بقي للملك المقتول ابن ففحص عن احوال ذلك الامر فلما علم
بسبب قتل ابيه جمع البراهمة واشتغلوا ابدعوه للمريخ وكانوا اربعة الاف فلما مضى
شهر واحد وقعت صاعقة بين الناس واحترقوا جميعاً دالهم ● ومنها ان صاحب هذا العلم
قد يصير بحيث تخبره الارواح بالحوادث التي ستقع فحينئذ يمكنه الاحتراز عن المضار
وحكي ثابت بن قرة قال ان ارواح زحل كانت متصلة بي فكانت تخبرني على كل من
عاداني ثم ان بعض الحسدا اغرى بالموفق في امر ولده المعتضد وزعم اني احمله على
امر منكر فغضب علي غضباً يورثني القتل فكنت نايماً في فراشي فجاتني روحانيتي فنبهتني
من مرقدي وامرتني بالفرار فخرجت من الدار ودخلت دار بعض الاحباب فلما كان وقت
السحر جاني رسول الموفق وطلبني فلم يجدني في داري ولا في دار جيراني فلما اصبحت اتصل
الخبر بي من داري ان رسول الموفق طلبني وطلب ابني سنانا فكان ابني في الفراش فلم يره ثم
اتصل الخبر بي انه كان يبحث عن الطلب وان المشاعل التي كانت معه انطفات واجتهدوا
في اشعالها فعجزوا وكان ابني يحلف معهم في الدار لا يعرفونه بل كانوا يظنونه رجلاً منهم
قالت الروحانيين فقلت لهم لم لا تحفظوني مثل ابني يحلف معهم في الدار فقالوا ان هيلاجك
كان في مقابلة المريخ وكوكب ثابت من مزاج المريخ فلم نامن عليك مثل امنا على ابنك
فان هيلاجه كان سليماً من النحوس ثم اني عملت نيرنجاً ونفذ في العدو وبعد اربعين
واعانني عليه بعض اخواني ممن كان مستولياً عليه المريخ فهلك اشد هلاك ثم ان
روحانيتي غضبت علي وعاقبتني عقوبة خشيت الهلاك فاعتذرت اليها واعلمتها اني
رفعت قدرك عن امثال هذه الامور التي استعنت فيها عن نظرك ولم ازل ارضيها
بالقربان ● ومنها انه يقدر على نفاد المطلوبين ● ومنها انه يقدر على روية الاشيا
المتباعدة والتصرف فيها قال ثابت بن قرة ذكر بعض الحكما ان كحلاً يقوي البصر
الى حيث يرى كلما بعد عنه كانه بين يديه قال فعمله اهل بابل فحكي انه راى جميع الكواكب

السياره والثابته في مواضعها وكان ينفذ نور بصره في الاجسام الكثيفه وكان
يري ما وراها فامتحنته انا وقسطا ابن لوقا ودخلنا بيتا وكتبنا كتابا وكان يقراه
علينا ويعرفنا اول كل سطر من الكتاب وآخره كانه معنا وكنا ناخذ القرطاس
نكتب وبيننا جدار وثيق فلما هو قرطاسا وينسخ ما كنا كتبناه كانه ينظر فيما
نكتبه وسأله قسطا بن لوقا عن خبر اخ له ببعلبك فنظر ثم اخبر انه عليل ثم
ولد له مولود وطالعه ثلاثه اجزا من الثور ففحصنا عنه فكان كما قال

الفصل الثالث في شرايط الاستقبال على هذا العلم وهي اثنا عشر
احدها ان من عمل شيا من هذه الاشيا ثم شك فيها لم ينفعه ذلك العمل وذلك لان
الارواح مطلعه على قلوبنا فكما ان في هذا العالم لا نثق من باخذ ولم يعتقد هو في قدرته
على الامر اذا كان نظر فيه العجز والجهل فاذا التمس منه شيا فانه لا يهتم شانه ولا
تقضي حاجته فكذا الارواح لا تجيب من لا يثق بها ولان القوه النفسانيه احد الاركان
القويه في هذا الباب وعند الشك لا تبقى وثانيها انه اذا فوتت الارواح ولم يجد
نفعا فالواجب الا ينقطع ولم يعظم عليه ما يناله في طلب هذا العلم الذي لا يوازيه
شي من العلوم فالمخذول من عرفه وقصر فيه ولم يجتهد كل الاجتهاد حتى يبلغه ومن
ادرك منه شيا قليلا حتى يسهل عليه الكثير قال ارسطاليوس كنت مشتغلا
بهذا العلم صباحا ومسا فان وجدت زياده حمدتها وان لم اجد شيا لم اسي الظن بها
وان طالت المده وتراخت الايام ورب شي كان يعسر على الطلب ادركته بعد حين
فكل مطلوب به مدرك وان كان شاهقا في السما ومن رجع عن حالته فهو غير طالب
وايضا فانه يجب على العاقل ان يقيس هذه الحاله الشريفه على ساير الامور فليعتقد ان
معاملته مع الارواح كمعاملته مع السبع الضاري اذا رام ان يجعله مستانسا فانه يحتمل
ما يكون من نفوره وتباعده الي ان يولفه فكذا ها هنا من اراد ان يتمكن من خدمه ملك

عظيم فانه يتلطف له عليه ويسعه من الخدمه والبر وقتا بعد وقت حتى يفوز بمطلوبه
مع انه من جنسه فكيف لا ذا الجناح ان يولف ما ليس من جنسه وثالثها ان من الناس
من ظن ان الانسان لا يدرك الا ما يدل طالعه عليه وهذا باطل لان الاجتهاد قد يوصل
الي ما لا يدل طالعه عليه الا ترى ان الفلك قد يقتضي البرد ثم ان الانسان يدفعه
بالكن والما البارد وبسط اوراق الخلاف والاطعمه البارده قال
ارسطاليوس كنت احد طالبي هذا العلم ولم يدل عليه مولدي فطلبته طلبا عنيفا
وقربت قرابين كثيره حتى رايت مضاده اصحاب القرابين لي ومع هذا فما كنت انقطع
عن تلك الاعمال البته حتى ادركت بالاخره مقصودي وبلغت فيه حدا ما كنت اتوصل
اليه ورابعها اتفق الحكما ان من شرايط هذا العلم الكتمان فان سهمطاس
امرت ارواح الحكما بكتمون اسرار هذا العلم لان الراكبين على الطبيعه اذا عرفوا هذا
العلم استعملوه فيما يغمسهم في الشهوات الرديله المميته للنفس الحيه وايضا فان ارواح
العالم الاعلي يكرهون وقف البشر على اسرارها فان من عرفها طغي وخرج عن حد الناسوتيه
الي اللاهوتيه فيطغي في الارض من عرف الروحانيه باسمايها وجواهرها وافعالها
ثم لم يتعذر عليه ما يريده من الصلاح والفساد فلاجرم اتفق الحكما انه متى اجتمع
اكثر من اربعه نفر من عنصر الكل تم العمل وخامسها اتفقوا على ان ممارسه هذه
الافعال في الليل اولي منها في النهار وذلك لان الشمس سلطان قاهر فسلطنته
تقهر الارواح فلا يقوى منها شي على الفعل ولان جميع القوه النفسانيه ركن وثيق
في هذا الباب والحواس مشغوله بالمحسوسات في النهار ومطلعه في الليل ولاجرم
كان العمل في الليل اقوى قال هرمس في الكتاب المخزون في اسرار النيرنجات
ان خير ما يعمل به العامل ما يخفى عن عيون البشر وشروق الشمس لان عيون البشر حلا به
بروحانيتها ارواح النيرنج في نفاذها وشروق الشمس وضوها يبطل النيرنجات

ويدفع روحانيتها بتمامها ثم قال اعمل نيرنج المحبة والعداوة والقطيعة وعقد الشهوات
كلها ليلا واما الطلسمات والصفة والدعوة وعلاج الروحانية وخلط السموم
وحلها فان شئت ليلا وان شئت نهارا واحترس في ذلك من العيون اللامعة والهمة
الردية فانهما يفسدان روحانيات العالم الاصغر والاكبر ويزيلانها عن حدودها
ويجب ان يعلم انه ليس شي من الاشيا يكون تاثير نظر العيون فيه بالفساد مثل
تاثيره في افساد هذه الاشيا الثلاثة وهي النيرنج والصفة والدعوة الروحانية ٥
وسادسها اجمعوا على ان صاحب هذا العلم مهما كان اقباله على الخير اكثر كانت اعماله
انجح لان طبيعة كلية العالم مبناها على الخيرات فمن اشتغل بالخير اعانه طبيعة كلية
العالم ومن اشتغل بالشرور نازعته تلك الطبيعة ٥ وسابعها ان لا ياكل من الحيوانات
الحلية ويقتصر على الخبز والملح ونبات الارض ٥ وثامنها ان لا تشتغل الروحانية في
الامور المحتقرة بل في الامور العظيمة بحسب ما يليق بكل روحاني ٥ وتاسعها يجب
ان لا يرجعها من بعد اخرى في التفريع والابرام فانه يهلك نفسه ٥ وعاشرها
يجب ان يكون عارفا بالنجوم ودقايقها الاول يجب ان يكون جلدا صبورا قويا
ثابت القلب عطر اليدين بعيدا عن الوسخ والقاذورات والتي يجب ان يكون لصاحب
العمل نفس جبلية لامية واعني بالجبلية النفس التي اذا لوح لها شي من امور الروحانيات
اشتاقت اليها واقشعر جلدها ووقف شعرها فاما التي لا يتحرك الا لطلب
اللذات الجسمانية فهو لا يصلح لهذا الباب والله اعلم **المقالة الاولى**
في تقرير الاصول الكلية لهذا العلم وفيه فصول **الفصل الاول** في تقرير
الطلسمات وتحقيق الكلام فيها على الوجه الكلي قالوا الطلسم علم باحوال تمزيج القوى
على الفعالة السماوية والقوى الارضية المنفعلة لاجل التمكن من اظهار ما يخالف العادة
او المنع مما يوافقها وتحقيق الكلام فيه يستدعي مقامين احدهما اثبات القوى

الفعالة السماوية وتقريره ان الحوادث الحادثة في هذا العالم العنصري لا بد لها من اسباب
واسبابها اما ان تكون حادثة او قديمة فان كانت حادثة افتقرت الى اسباب اخر ولزم
التسلسل وذلك محال لان السبب المؤثر لا بد ان يكون موجودا مع المؤثر فيه ولو كان المؤثر
في وجود كل حادث حادثا اخر الى غير نهاية لزم حصول تلك الاسباب والمسببات التي لا
نهاية لها دفعة واحدة وذلك محال لان المجموع ممكن وحوادث مجموعة ولكل واحد من اجزايه
سبب والشي ممكن لا محالة ولا حادث فاذن ثبت انتهاء جميع الممكنات والمحدثات الى سبب
قديم واجب الوجوب فنقول ذلك القديم اما ان يكون كل ما لا بد منه في مؤثرية حاصلا
في الازل او ليس كذلك ويدخل في هذا الباب التقسيم قول من يقول انه انما خلق هذا الحادث
في هذا الحين لان خلقه فيه اصلح من خلقه في حين اخر لان خلقه كان موقوفا على انقضاء الازل
وعلى حضور وقت معين اما محققا او مقدرا فان على جميع هذه الاقوال صح ان كل ما لا بد منه
في هذه المؤثرية كان حاصلا في الازل لزم ان يكون الازل لازم الترتيب عليه فان كان ممتنع
الترتيب عليه فهو ليس بمؤثر اصلا وقد فرضناه مؤثرا هذا خلف وان كان ممكن الترتيب
عليه وممكنا لا يترتب فانفرض تارة مصدرا لذلك الاثر بالفعل واخرى غير مصدر له
بالفعل لانه كل ما كان ممكنا لا يلزم من فرض وقوعه محال فامتياز الحين الذي صار المؤثر
فيه مصدرا للاثر بالفعل على الذي لم يصر كذلك اما ان يتوقف على انضمام امر اليه في المؤثر
وقد فرضناه كذلك هذا خلف وان لم يتوقف فقد ترجح الممكن من غير مرجح البتة وتجويزه
يسد باب الاستدلال بالامكان على المرجح واما ان قلنا ان كل ما لا بد منه في المؤثر
ما كان حاصلا في الازل فان استمر ذلك المسبب ابدا وجب ان لا يصير البتة مؤثرا
لكنا فرضناه مؤثرا لا يزال هذا خلف وان تغير فقد حدث بعض ما لا بد منه في المؤثرية
وان كان حدوث ذلك الغير لا بسبب فقد وقع الممكن لا عن مؤثر هذا خلف وان كان
حدوثه بسبب نقلنا الكلام الى كيفية حدوثه ويلزم التسلسل وهو على وجهين احدهما

ان يكون التسلسل واقعا في اسباب ومسببات تكون مجموعها موجودا دفعه واحده
وذلك مما ابطلناه الثاني ان يكون التسلسل واقعا على وجه يكون كل واحد منهما مسبوقا
باخر لا الى بدايه واول وذلك هو المتعين فانه لما ابطل جميع الاقسام الا هذا القسم تعين
هو المصير اليه وتقديره ان يقال هذا المؤثر القديم الواجب لذاته صار ايضا لذاته
الان كل حادث مسبوق بحوادث اخرى حتى يكون انقضا المتقدم شرطا لفيضان
المتاخر عنه فبهذا الطريق يصير المبدا الازلي مبدا للحوادث المتغيره فالسوا ولهذا
مثال في الحركات الطبيعيه وفي الحركات الاراديه اما في الحركات الطبيعيه
فلان المدر المرمي الى فوق يعود بسبب ثقلها الى الارض والموجب لتلك الحركه من
اول المسافه الى اخرها هو ذلك الثقل انما اوجب انتقال ذلك الجسم من الحيز الثاني الى الحيز
الثالث لان الحركه الثالثه اوصلت الى الحيز الثاني فكان حصول الحيز الاول من الحركه
وانقضاؤه شرطا لامكان القول في جميع الاشيا التي في الحركه واما في الحركه
الاراديه فان من اراد الذهاب الى زيارة صديق له فتلك الاراده هي المؤثره في
حركة البدن من ذلك المكان الى مكان الصديق الا ان تاثير تلك الاراده في ايجاد
الخطوه الثانيه مسبوق بحصول الخطوه الاولى وانقضائها وعلى هذا الطريق فان
كل خطوه سابقه فهي شرط لامكان تاثير تلك الاراده في تحصيل الخطوه اللاحقه
وعلى هذا الترتيب الى اخر المسافه فثبت انه لا بد من حركه سرمديه دايمه بين
المبدا الاول وبين هذه الحوادث وهذه الحركه الدايمه يمتنع ان تكون مستقيما
واللازم لقول الوجود ابعادا غير متناهيه فذلك محال فاذن لا بد من جرم يكون
متحركا بالاستداره وهو الفلك فثبت ان حركات الافلاك هي المبادي القريبه للحوادث
الحادثه في هذا العالم ولما كان الفلك جرما بسيطا والنسب الحاصله وهي
الاجزا المتشابهه متشابهه للامور المتشابهه في تمام الماهيه ولا يمكن ان يكون

عللا للامور المختلفه وجب ان يكون في اجرام الافلاك اجرام مختلفه الطبايع ويكون
تلك الاجرام بحيث يختلف نسبتها وتشكلاتها حتى يمكن ان يكون تلك التشكلات
هناك مبادي يحصل بحدوث الحوادث المختلفه في هذا العالم كالاجرام فالاجرام المختلفه
في اجرام الافلاك هي الكواكب فثبت ان المبادي القريبه لحدوث الحوادث في عالم
الكون والفساد هي اتصالات الكواكب ثم ان القايلين بهذا المذهب هم الفلاسفه
والصابيه قالوا بالهيئة هذه الكواكب واشتغلوا بعبادتها واتخذوا لكل منها
هيكلا مخصوصا وصنما معينا واشتغلوا بخدمتها ثم انهم قالوا المبدا
الفاعل ولا يكفي في حصول الاثر بل لا بد معه من حضور القوابل ولا يكفي حضورها
ايضا بل لا بد وان تكون الشرايط ايضا حاصله والموانع زايله فربما حدث شكل
غريب في العالم الاعلى يصلح لافساد حوادث غريبه في هذا العالم الاسفل واذا
لم تكن الماده السفليه متهياة لقبول تلك الهيئة من المؤثرات العلويه لم تحدث
تلك الهيئة ثم ان فوات ذلك الهي تارة لاجل كون الماده ممنوه بالمعوقات
ولحوين لاجل فوات بعض تلك الشرايط لكن لو تهيات لنا المعرفه بصنعه
ذلك الشكل وبوقت حصوله وتطبيقه الامور المعتبره في كون الماده السفليه
متهياه لقبول ذلك واماطه الموانع عنها وتحصيل المعدات لها حتى يتم ذلك
الفيضان لما تقرر ان الفاعل التام متى لقي المفعول التام ظهر الفعل التام
فصاحب الطلسمات يعرف القوى العاليه الفعاله ببسايطها ومركبها ويعرف ما
يليق بكل واحد منها من القوابل السفليه ويعرف المعدات لتعدها والعوايق
ليجتنبها معرفه بحسب الطاقه البشريه وحينيذ يكون هذا الانسان متمكنا من
استحداث ما يخرق العاده ومن دفع ما يوافقها بتقريب المنفعل من الفاعل فهذا
معنى قول بطلميوس علم النجوم منك ومنها فهذا قول الصابيه والفلاسفه

في حقيقه الطلسمات **الفصل الثاني** في انه هل يمكن ان يتوصل الي
معرفة طبايع الكواكب والبروج اتفق اهل الحقيقه علي جميع طبايع الكواكب والبروج
وامتزاجاتها مما لا يفي به وسع البشر ويدل علي وجوه احدها انه لا سبيل الى اثبات
الكواكب الا بواسطه القوه الناصره ولا ارتياب في انها عن ادراك الصغير من البعيد
قاصره فان صغر كوكبهما في القدر السابع من الفلك الثامن وهو الذي يمتحن به حدة
البصر مثل بضع عشر مره وان كره الارض اعظم من كره عطارد ذلك الف مره
فلو تكوكب الفلك الاعظم بكواكب علي قدر الكوكب الصغير المركوز من الثوابت
فلا شك ان الحس لا يدركه فضلا عما يكون في مقدار عطارد او اصغر منه وعلي
هذا التقدير لا يبعد ان يكون في السموات كواكب كثيره فعاله وان كنا لا نعرف
وجودها فضلا عن نعرف طبايعها ولهذا انقل كتاب تنكلوشا عن دوناي سيد البشر
انه بقي في الفلك سوي الكواكب المرصوده كواكب كثيره لم ترصد اما لفرط صغرها
او لخفا اثارها لانا نقول انها لما كانت صغيره كانت اثارها ضعيفه وحينئذ لا يصل
اثارها الى هذا العالم لانا نقول صغر الجثه لا يقتضي ضعفا الا ترى ان عطارد
اصغر الاجسام البسيطه مع ان اثاره قويه بعدها الاحكاميون • **وثانيها**
ان الكواكب المرئيه غير موجوده ايضا باسرها ومما يحقق ذلك ما ثبت بالدلاله ان
المجره ليس الا اجرام كوكبيه صغيره مرتكزه في فلك الثوابت علي هذا السمت
المخصوص وظاهر ان الوقوف علي طبايعها متعذر • **وثالثها** ان هذه الكواكب
الموصوده مما لم يحصل الوقوف التام علي طبايعها لان احوال الاحكاميون قليله
الحاصل لا سيما في طبايع الثوابت بل انهم ادعوا انهم جربوا طبايع بعض الثوابت الذي
كان في القدر الاول والثاني فاما البقيه فانهم اتفقوا علي انهم ما عرفوا طبايعها
البته • **ورابعها** ان تقدير ان نعرف طبايع هذه الكواكب علي بسايطها لكنا

لا يمكننا الوقوف علي طبايعها حال امتزاجها الا علي سبيل التقريب البعيد عن التحقيق
ثم انا نعلم ان مصدر حدوث الحوادث في هذا العالم ليس هو طبايعها البسيطه والا
لدامت هذه الاثار بدوام تلك الطبايع بل انما يحصل عن امتزاجها وتلك الامتزاجات
غير متناهيه فلا سبيل الى الوقوف عليها **وخامسها** ان الات الارصاد حل ما بقي
بسيط التواني والثوالث ولا شك ان الثانيه الواحده من الفلك مثل الارض القدره
او اكثر فمع هذا التفاوت الشديد كيف يمكن الوصول الى هذا الغرض **وسادسها**
انا عرفنا تلك الامتزاجات الحاصله في هذا الوقت لكنا لا يمكننا ان نعرف
الامتزاجات المتقدمه اثرا في هذا الوقت ولهذا السبب يختلف اثار طبايع الوقت
الواحد بحسب الاشخاص وما ذاك الا ان طوالع مواليدهم لما كانت مختلفه في الاصل
صارت تلك الطوالع موثره في اختلاف طوالع الوقت فثبت بهذه الوجوه الستّه
تعذر الوقوف علي طبايع القوى العاليه الفعاله • واما المواد السفليه فالوقوف
التام ايضا علي طبايعها متعذر لان الوقوف التام لا يحصل الا مع شرايط مخصوصه
من الكم والكيفيه والوضع وساير المقولات والمواد السفليه غير ثابته علي حالة
واحده بل هي ابدا في الاستحاله والتغير وكان قد لا يظهر ذلك في الحس فقد ظهر
بما ذكرنا ان الوقوف التام علي احوال القوى العاليه الفعاله السماويه والقوى المنفعله
الارضيه غير حاصل للبشر ولو حصل ذلك لاحد لوجب ان يكون ذلك الشخص عالما
بجميع التفاصيل الحاصله والماضيه والاتيه وان يكون متمكنا من احداث امور عجيبه
كثيره فهذا البحث مما يويس العقل عن التمكن في الصناعه الا انه نعم ما قيل من ان ما لا
يدرك كله لا يترك كله فالعقول البشريه وان كانت قاصره عن اكتساب القوى الفعاله
العاليه والمنفعله السافله ولكن لا يمكنها الاطلاع علي بعض احوالها اما بحسب
التجارب المتطاوله والالهامات الصادقه وذلك ان القدر وان كان تافها حقيرا

بالنسبة الى ما في الوجود لكنه عظيم بالنسبة الى قدرة الانسان وقوته وليس
يلزمنا من عدم البرهان على الشي عدم العلم لان العلم البرهاني اخص من العلم المنقول
ولا يلزم من عدم الاخص عدم الاعم فمعرفة طبايع الاغذية والادوية حاصلة مع
ان تلك المعارف غير برهانية بل هذه الصناعة اولى من صناعة الطب بالرعاية
لانهما بعد الاشتراك في عدم البرهان المنطقي امتازت هذه الصناعة على
الطب بانها اما ان تنفع واما لا تضر اما الطب فيحتمل ان ينفع ويحتمل ان يضر فثبت ان
هذه الصناعة واجبة الرعاية قيل الذي يقتضيه الدلايل النجومية ان صدقت
امتنع دفعها فلا فايدة في معرفتها وان كذبت فلا حاجة اليها فنقول ذلك التقسيم عايد
في جميع الاشيا فان هذا الانسان قدر له الشبع فلا حاجة الى الاكل وان قدر له الجوع
فلا فايدة في الاكل فهذا المقتضي ان لا يشتغل الانسان بالاكل والشرب والحذر عن المهلكات
والرغبة في المطلوبات وكذلك ان كان قد قدر لهذا الانسان كونه سعيدا فلا فايدة
في الطاعة البتة وان كان شقيا فلا منفعة فيها فوجب ان لا يشتغل بالعبادات فلما
كان جوابهم عن هذا التقسيم فهو جوابنا هاهنا

الفصل الثالث

في الطريق التي تعرف بها هذه الافلاك المشهور ان ذلك هو التجربة فقط وهذا القول
عندي باطل لان التجربة لا بد فيها من التكرار وهذه امور لا يتكرر الا في مدة متطاولة
لا تفي الاعمار بضبط تواريخها نحو كلامهم في الالوف والقرانات وتسيير درجة الطالع
العالم في كل الف سنة درجة واحدة و... مماسة رجل الكرم للكوكبة بل الحق ان الطريق
اليه هو التجربة في البعض والوحي والالهامات في البعض كما في الصور الدرجات والالوف
والقرانات بل الصور والامور المجهولة التي امر بها اصحاب الطلسمات لا سبيل الى شي
منها بغير الالهام وزعم تنكلوشا في كتابه انه لاحت له امور كثيرة في منامه في
هياكل الكواكب بعد تقديم الطاعات والعبادات العلوية لديهم وحكي دوناي

انه راى في عالم العطش صورا عجيبة ليس في عالم المركز مثلها وزعم انه ما عرفها الا ان
الشمس اوحت اليه بها فقال وذلك ان دوناي لقام بمسيح الشمس وهو صايم اثنين
واربعين يوما بليلا ونهارا واثني عليها شاكرا بسيفه لحل اليه ورام ان يقرب نفسه
اليه حتى راى في منامه جسما يقول ان اله الالهة غني عنك وعن غيرك فلا تتعب
نفسك واعلم ان مذهب هولاء الصابية ان هذه الكواكب احيا ناطقة عاقلة قادرة
على الافعال واتفقوا على ان كل واحد من ارواح هذه الكواكب قد تجلى للانسان في زمان
ويوحي اليه بهذه الرقى والرقوم وهي اسما تلك الارواح واسماء اعوانها بجميع لغتهم مشتملة
على هذا القول وايضا فلا يبعد ان يقال هذه الرقا التي هي مجهولة لنا انها كلمات منظومة
معمولة لكل بلغات صارت في زماننا مهجورة وان اكثر هذه العلوم انما تعرف من الكسدانيين
الذين كانوا في قديم الدهر واما الان فقد انقضت تلك اللغات فلا جرم قد بقيت
هذه الكلمات مجهولة ونحن نقطع على ان هذا التقدير يكون هذه الكلمات مشتملة على الثنا
وخواصها واثارها فلا يبعد انه لو ذكر الانسان صفات هذه الكواكب بالفاظ معلومة
ان تقوم مقامها وان تفيد فايدتها فهذا ما عندي في هذا الباب

الفصل الرابع

في السحر المبني على تصفية النفس وتعليق الوهم وقبل الخوض في المقصود نريد ان
نقول ان لتصفية النفس وتعليق الوهم اثرا عظيما ويدل عليه وجوه احدها ان الرامي
ان يرمي بالسهم نحو غرض معين فانه لا يمكنه الا اذا جمع القلب وحرى الاصابة ومن اراد
ان يستقصي النظر الى الشي فانه لا بد وان يتكلف جمع شعاع البصر وتوجهه بالكلية
الى ذلك الموضع فانه لو بقي مشتغلا بالنظر الى شي اخر تعذر عليه النظر المستقصي
الى ذلك الموضع وثانيها ان الكباش الجبلية اذا ارادت النزول من الجبال الشا[هقه]
عمدت الى الجبل الذي ربما كان ارتفاعه ميلين او ثلاثة ثم تفكرت في السلامة تفكرا
صحيحا ثم رمت نفسها من قلة الجبل فتقع على روس قرونها سالمة ولولا تصورها السلامة

لتقطعت اوصالها واحلكته فهذا الانسان اذا تحرى غرضا فلا بد وان يوجه ذهنه بالكليه
اليه ولا يشتغل ذهنه في ذلك الوقت بغيره وثالثها ان العقل والنقل متطابقان على
ان العين حق وما ذاك الا لتاثير النفساني ورابعها ان الشي الذي يتمكن الانسان
من المشي عليه لو كان موضوعا على الارض كالجسر على هاويه تحته وذلك الا ان تخيل
السقوط متى قوي الى الفعل وخامسها ان القوى للعروق في العضلات صالحه
للفعل والترك وان يترجح احد الطرفين على الاخر الا لمرجح وما ذاك الا تصور كون
الفعل جميلا او لذيذا او تصور كونه قبيحا او مولما فاذا تلك التصورات هي الاسباب
لصيروره القوى العقليه مبادي الفعل فان كانت هذه التصورات هي المبادي لمبادي
هذه الاثار فاي استبعاد في ان يكون مبادي هذه الاثار في انفسها وسادسها
التجربه والقياس يشهد بان التصورات قد يكون لمبادي لحدوث الكيفيات في الابدان
فان الغضب القوي قد يفيد السخونه القويه جدا حكي ان بعض الملوك عرض له فالج
قوي عجز الاطبا عن علاجه فهجم بعض الحذاق عليه على حين غفله منه مشافها
اياه بالشتم العظيم فاشتد غضب الملك من مرقده فقفز قفزه قويه ليضرب
الشاتم فاندفعت تلك المواد بسبب حراره الغضب وزالت تلك العله القويه ○
وسابعها اجمعوا على منع المرعوف عن النظر الى الاشيا الحمر والمصروع عن النظر
الى الاشيا الشديده اللمعان والدوران وما ذاك الا ان النفس خلقت مطيعه للاوهام
وثامنها حكي الشيخ ابو علي بن سينا في كتاب الحيوان عن ارسطاطاليس اذا
تشبهت بالديك في الصياح والقتال نبت في ساقها شوكه مثل الشوكه النابته على
ساق الديك قال وهذا يدل على ان الاحوال الجسمانيه تابعه للاحوال النفسانيه
وتاسعها ذكر في كتاب ماثالسولاماطيا التفاوت في الاشخاص الانسانيه في
الخلقه والصوره اكثر منه بين الشخصين من سائر الحيوانات ثم لما كان التفاوت بين اشخاص

الحيوان الاهليه اكثر منه بين اشخاص الحيوانات الوحشيه والجواب عنها ان تخيلات الانسان
وافكاره اكثر مما لساير الحيوانات والاشكال تتغير بحسب تغير التصورات فلا جرم
كان الاختلاف الحاصل بين الاشخاص الانسانيه اكثر من الاختلاف الحاصل بين
الاشخاص الحيوانيه وايضا فالحيوانات الاهليه احساسها وتخيلاتها في الامور المختلفه
اكثر من الحيوانات الوحشيه فلا جرم كان الاختلاف هناك اكثر وعاشرها انا
نري شكل الانسان يختلف بحسب اختلاف صفاته النفسانيه فان شكله وصورته
حاله استيلا الغضب مخالفان حال غير الغضب وكذا القول في الشهوه والفرح
والغم فثبت ان صوره الانسان وحركاته تختلف عند اختلاف تصوراته النفسانيه
تاثيرات قويه في الانسان **المقدمه الثانيه** انا نري هذه التاثيرات مختلفه بالقوه
والضعف وكما انا نشاهد انسانا يضعف هذا النوع من التاثير لم يبعد ايضا ان
يوجد انسان يقوى فيه هذا النوع من التاثير حتى يقوى على ما يعجز عنه غيره واذ
قد بينا هاتين المقدمتين فلنرجع الى المطلوب ان قوه النفس على الاتيان بالافعال
الخارقه للعاده فقد تكون فطريه وقد تكون كسبيه ○ اما الفطريه فتقرير القول
فيها موقوف على مقدمه وهي النفس هل هو جوهر قايم تكون نفس الانسان مخالفه
بالماهيه لساير النفوس ثم انها لتلك الماهيه المخصوصه تكون موصوفه بقدره
غير حاصله في ساير النفوس فلا جرم تكون تلك النفس قادره على افعال يعجز عنها
هذا اذا قلنا ان النفوس البشريه مختلفه بالماهيه وهو الحق ○ واما اذا قلنا انها متحده
الماهيه فلا شك انها مختلفه بسبب الالات البدنيه وبسبب الاعراض النفسانيه
فلا يبعد ان يختص نفس بمزاج مخصوص تكون لها في الافعال الخارقه للعاده
او تكون بعض الاعراض النفسانيه المختصه بها تقويها على تلك الخوارق فانه اذا
تجلى لتلك النفوس نور عالم الغيب قويت على ما لم يقو عليه ساير عالم النفوس وهو

المراد من قول الامام الاجل علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما قلعت خيبر بقوة جسدانيه
ولكن بقوة الهيه فاما اذا قلنا بان النفس ليست الا المزاج المخصوص فلا شك
ان الامزجه تختلفه فلا يبعد مزاج عجيب يقوي صاحبه علي ما يعجز عنه غيره فثبت بما
ذكرنا انه لا استبعاد في ذلك ● ولما الجزم بوقوعه فهو لا يعرف الا بالمشاهده
هذا حاله اذا كانت قوة النفس على فعل هذه الخوارق وفطرته ● اما اذا كانت
كسبيه فنقول ان اكتساب هذه الحاله مبني على حالتين ● الحاله الاولى
امور غير كسبيه وهو اعتبار حال الطبع وذلك لان كل شخص ● واما ان يكون طالعه
يدل على ما ياتي منه هذه الاعمال او يكون طالعه معاوقا او لا معاوقا ولا معاونا
فلما كانت مراتب المعاونه والمعاوقه غير معلومة وغير مضبوطه بحد معين لا جرم
تفاوتت مراتب الاستعداد الى هذا الباقي لما وجب اعتبار هذه الاقسام الثلاثه
وجب ايضا اعتبارها في برج الانتها وطالع التحويل ثم يجب رعايه الخير والمقابله
بين هذه الادوا واعتبار الراجح ولهذا السبب ترى شخصا يتعب نفسه في تحصيل
قوانين هذا العلم ورعايته شرايطه ثم لا يحصي من منافعه الا بالقليل وشخصا
اخر لا ياتي الا بالقليل ويحصل له المقصود قال ثم لو شاهدت من الجهال من يرى
انسانا يمارس هذه الصناعه ثم لا يصلح منها ما يستدل بذلك على بطلان الصناعه
وهذا باطل لما ذكرنا انه لا بد من رعايه ان هذه الادا يميل بعينه على الصنعه ثم لا
وكذلك فان الحرفه الواحده قد يبلغها انسانا فيصل احدهما في المده القليله
الى اقصى غايات منافعها ولا يصل الاخر في المده المتطاوله والتعب الكثير الى القليل
فاذا كان الحال في الحرف الحسيسه كذلك فكيف الحال في هذه الصناعه التي هي اشرف
الصنايع قال ابو بكر بن وحشيه في كتاب السحر اذا اتفق للانسان ان
يكون طالعه اما الجدي او الدلو او السنبله او الاسد ويكون احد النحسين في الطالع

او العاشر او احدهما جميعا بريان من النحوس ويكون الشمس في نمو الانسان يصلح لعمل
السحر بالتوهم والتفكر والاقوى ان يكون الطالع السنبله او الدلو ويكون فيه
او في احدهما اذا كان في طالعه النحسان جميعا ويكون عطارد فيه الوتد
ويكونا مشرقين فهذا احوالها يه وان لم يتفق الطالع بهذا الوصف بتمامه بل حصل بعضه
كان جيدا ايضا فان كان القمر متصلا باحد النحسين او بهما وخاصة بالمريخ فانه
لا يبطل له عمل ولا يتاخر فان كان صاحب هذا الطالع تصمت اليه التصفيه ظهرت منه
انوار عظيمه هايله ولعلم ان الطالع اذا كان طالع اصل المولود فانه يتم له هذه الصناعة
شا ام ابي وكان الطالع طالع وقت يعمله لهذا العمل حصل له نوع منها وان لم يبلغ الدرجه
الاولى ● الحاله الثانيه للامور الكسبيه وهو انواع **النوع الاول**
رفض ملاذ الدنيا وترك الالتفات الى طلبها فانه اذا تركها زال عن قلبه همومها
والاشتغال بالعزح لوجدانها وحينيذ يصفوا قلبه وتقوى همته ويخلوا سره عن كل شي
ما يسوي ذلك المطلوب فحينيذ يقدر على النظر فيما يريد فيحصل مقصوده ●
النوع الثاني انه كما وجب عليه تنقيه القلب من حصول الافكار الرديه وجب
ايضا تنقيه البدن من فضول الاخلاط الرديه فان من استولى عليه احد الاخلاط
الاربعه كانت تخيلاته وتفكراته مناسبه لذلك الخلط وذلك كل بالعرض
النوع الثالث يجب رعايه حال الغذا بحسب الكميه والكيفيه اما بحسب الكميه
كالتقليل وذلك لان التصرف في الغذا شغل عظيم مانع النفس من عداه من افعال
فان الانسان ما يقوى على الحس والحركه بعد الاستكثار من الغذا فضلا عن الفكر
والذكر وما ذاك الا لان النفس لا يمكنه الجمع بين تدبير الغذا وبين تدبير الحس
والحركه فيعرض عن تدبير الحس والحركه ليقوى على تدبير مهم للغذا ولما كان
اشتغالهما بهضم الغذا يمنعهما عن تدبير الحس والحركه مع شده الف النفس بهما

فما ظنك بالفكر والانصباب الى عالم الغيب مع قلة الغذا بل بما اكل ثم قالوا ويجب ان يجعلوا
طعامهم في اول صومهم مثل ما جرت عادتهم باكله ثم ينقصون منه في كل ليلة
على ترتيب وتدريج جزوا جزوا الى ان ينتهوا الى اخر النهايه قدر ما لا بد منه في الرمق
واما بحسب الكيفيه فقالوا يجب ان يحذر في الغدا عن كل ذي روح وعن كل ما ينفصل
عن ذي روح بل لا بد وان يكون طعامهم من الحبوب بدهن الزيت والا فالشيرج
وان احبوا ان يخلطوا هذه الحبوب بالبقول التي جرت عادة الناس بطبخها مع
هذه الحبوب فلا باس بذلك فاذا تم الاربعون على هذا الوجه صارت نفوسهم
صافيه وارواحهم نقيه ويحيطون بغوامض العلوم ويقدرون على تمريض الاجساد
الصحيحه وبالضد وايضا يجب الاحتراز عن شي مبخر لا سيما الباقلا وفراخ الحمام
فان لها خاصة في افساد الدماغ ولذلك يحرم اكلها في دين الصابيه ومن الاسباب
المانعه في كثرة الاكل هذا فان من اكل كثيرا لا محاله شرب كثيرا فصعد الى الدماغ
بخارات رديه فيفسد فكره ويتشوش دماغه وبالجمله فكل ما يضر بالدماغ فانه
يجب الاحتراز عنه وعند هذا يظهر ان صاحب هذا العلم لا بد له من علم
الطب وايضا يجب ان يستعمل كل ما يقوي الدماغ والقلب ويصفيهما عن
الشوايب والكدورات **النوع الرابع** من مهمات صاحب هذا العلم
تقوية القلب والدماغ فانه لو اختل احدهما اشتغل النفس به فلم يتفرغ الى الاتصال
بجانب الروحاني ثم مما لا شك فيه ان تقليل الغذا مما يوقع الخلل فيهما فلا
بد من تدارك الخلل بامور احدها التقويه بالعطر فان الطيب مما يقوي
القلب والدماغ تقويه بالغه ولا حاجه للنفس الا الاشتغال بتدبير ذلك
مثل حاجتهما الى تدبير امر الغذا فتكون التقويه حاصله بدون الشغل ○
وثانيها تقوية النفس بالمبصرات المضيه المبهجه التي لا يتبع رويتها سوق

الى شي اخر وهذا يشتمل على قيود **القيد الاول** كونها بسيطه فان جدر البيت
منقوشه بنقوش دقيقه اشتغلت النفس بالتامل فيها فانقطعت عن المقصود
ولهذا السبب منع ان يوضع صاحب البرسام في البيت المنقوش **القيد الثاني**
كونها مضيه وذلك لان الضو محبوب للطبيعه والظلمه مما يفزع النفس عنها
ولهذا السبب يكون صاحب الماليخوليا ابدا في الفزع فاذا ابصروا الضو اشرقت
وقويت وارتاحت **القيد الثالث** البهجه وذلك لان الالوان على قسمين
مشرقه ومضيه كالبياض الصافي والصفره الفاقعه والورديه والخضره الفستقيه
ومنها مظلمه كالسواد والغبره والنيليه والمسنيه والنظر الى الالوان مما يورث
القلب فرحا وبالعكس ولما كان اقرب الالوان البهجه الى الضو والبساطه هو البياض
لا جرم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض **القيد الرابع**
ان لا يتبع رويته مسبوقا الى اخر فانه لو كان كذلك ربما حرك الشهوه والنظر الى
الذهب والفضه والاشيا النفيسه مما يحرك الحرص فاما اذا حصلت القيود
الاربعه حصلت المنفعه المطلوبه خالصه خاليه عن شوايب هذه المفاسد
وثالثها تقوية النفس بالسماع وذلك لان الصوت في نفسه لا يمكن بانه طيب او
رديه فان صوتا اي صوت كان لو كان كما هو لم يحصل فيه طيبا بل اللذه انما تحصل عند
الانتقال من حاد الى ثقيل فيكون الطيب في الحقيقه كيفيه تحصل في النفس عند
مقايستها بعض الاصوات ببعض فهذا الطيب انما يحصل من تصرف النفس وقد
بينا ان النفس الانسانيه مجبوله على حب الادراك فعند الاصوات المناسبه
يحصل لها الامران والوصول الى المحبوب لذيذ فلا جرم السماع لذيذ او اللذه
المعتدله معينه للقوه مقويه لها فلا جرم كان السماع متداركا ضعف القلب
والدماغ ثم اعلم ان هذه الامور انما تنفع النفس من طريق الرياضه لو كانت

قليله بمنزله الملح من الطعام فاما لو كثرت بحيث تصير النفس مشغوله بها صارت
مانعه عن المقصود هذا هو الكلام في تجريد النفس ومنعها عن المالوفات ولكن
ذلك على سبيل التدريج لا مغافصه والا لم يحتملها النفس **النوع الخامس**
من مهمات صاحب هذا العلم ان يكون بعيدا عن الشواغل الخارجه وقد ذكرنا من
الا انا اعدناه هاهنا لذكر فوايد زايده على ما ذكرناه فالوجه الاول ان ذكر
النفس المحسوسات قوى جدا لان القوه العاقله انما تكمل بعد الاربعين فاما قبل ذلك
فقد كانت النفس مشتغله بالمحسوسات متصله الى جانبها مقبله عليها ولم تزل مزاوله
سبب حدوث المشكلات فلاجرم كل نفس فقد حصل لها بسبب كثره اشتغالها
بالمحسوسات واللذاذه بها يكون نفورا عن التفكر كارها له اذا كان كذلك اشتغال
في مبدا الامر مع حضور المحسوسات لاعراض النفس عنها واقبالها عليه في اول
فلاجرم من اراد العلاقه بين نفسه وبين الارواح العلويه متحمله وجب عليه في اول
الامر الحذار عن الشواغل الخارجه باقصى الوجوه **السبب الثاني** ان
القوه الواحده اذا استعملت بتمامها في جانب واحد فلا شك انها تقوى مما اذا اوزعت
على امور كثيره فانه ليس حال كل شي وحال جزء من اجزايه في القوه سوا واذا عرفت
هذا فنقول ان الله تعالى خلق النفس الناطقه بحيث لا يتعطل البته اما في
القوه النظريه فلانها تتفكر في شي اما بالتركيب واما بالتحليل حتى قيل الانسان
قياس بالطبع واما في القوه العمليه فلان الانسان لا يمكنه ان يبقى معطلا عن الفعل
ولهذا قيل الانسان فعال بالطبع واذا كان كذلك ثم ابقيت نفسه الى الجهه الواحده
والفعل الواحد اتى بذلك الفعل على اكمل الوجوه **النوع السادس** من مهمات
صاحب هذا العلم احكام العلاقه مع الارواح الفلكيه وهو المهم المقصود قال
ابن وحشيه انه لا بد في صبيحه كل يوم من هذه الاربعين ان ياتي الانسان الى الشمس

وعطارد ويصلي لهما ويدخن لهما بما يليق لهما من الدخن ويتضرع ويستعين بهما
في تحصيل ذلك المقصود واقول ان هذه الصناعه لا تتم الا بتعليق الفكر والو هم
بروح ذلك الكوكب المعين بحيث يصير ذلك ملكه مستقره ثم انا بينا ان النفوس
خلقت مطيعه الاوهام والاوهام في اكثر الامر تابعه للحواس فلا بد من اتخاذ تماثيل
كذلك الارواح الفلكيه ليبصرها الانسان بعينه فيتعلق الحس بها فينقطع الخيال
والوهم فينصرف اليها انصرافا قويا فان القوى اذا تطابقت كان اقوى على الفعل
كما اذا تدافعت ولهذا السر اتخذ علما الكسدانين والاقدمون اصناما للكواكب
لكل معنى من المعاني المطلق بها كالحب والبغض والمرض والصحه والنحوسه والسعاده
واقبلوا على عبادتها وشغلوا ابصارهم بالنظر الى تلك التماثيل والسنتهم بقراه
السر في المشتمله على ذكر صفاتها وتاثيراتها حتى وصلت صورها الى النفس مرتين
لان الانسان لا يمكنه ان يصف الشي بلسانه الا اذا خطر ذلك المعنى بقلبه ثم
اداه عنه بلسانه وصل ذلك الصوت الى السمع ففهمت معنى ذلك الكلام فادرك
المبعوث مره اخرى فيكون الذكر اللساني محفوفا بتصورين سابق ولاحق فيحصل
هناك من تطابق الحواس على الانجذاب الى ارواح تلك الكواكب تعلق قوى النفس بها
فتصير النفس عند المواظبه على هذه الاعمال قريبه الدرجه من النفس المفطوره على
هذه الخاصيه وعبر الماهر في هذا الفن اعني طمطم الهندي بعبارات لطيفه
فقال المفكر لا ينكح المفكر لا يسبح المفكر لا يقع بصره الا على ما يفكر فيه المفكر
لا يلمس الا ما يفكر في جنس مما يفكر فيه ان ناريه فناريه وان هوائيه فهوائيه وان
مائيه فمائيه وان ارضيه فارضيه المفكر لا يشم من الهوى الا ما يشاكل ما يفكر فيه
المفكر لا يحرك عضوا من اعضايه الا في طلب ادراك فكره المفكر لا ينزل عن درجه
ارتقاها الى الفكر بعينه المفكر لا يزيل النظر عن التفكر في مركز الفلك المفكر لا يبغي

يريد

بشي من امور نفسه لعنايته بفكره المفكر لا يامن الحيوان شيا المفكر لا يامن
الاشيا ما يخاف على فكره هذا اذا داب المرتقي الى مركز الفكر اما من اتصل
بفكره الى مركز الفكر اطعمه فكره وازواه واستعبد العباد وانزل له الغيث
والبرق والرعود والصواعق والزلازل والان له اركان للارض وصالحته الارواح
وصار له جسده بيتا ينزل فيه وان شا ارتحل عنه وتصور بالانواع الشريفه من
الصغر والكبر وتطيب باطيب الارواح المدهشه وبلغ الغايه التي اليها طلب ومن
صعد الى مركز الفكر لم يتركه عشقه ينزل منه هذا افضل نفس لم احد من هذا
الجنس في الكتاب فضلا لهدى منه الى التحقيق وهو مجموعه يدل على ان اول هذه
الصناعه لا بد والا يترك شيا من حسه وفكره وخياله ووهمه وعقله الا وتعلقه
الى روح الكواكب التي يريد الاستعانه به في عمله او على ما له تعلق بذلك الكوكب
ولما كان التعليق اشد كان حصول المقصود دايم واعلم انه كما يجب على من
زاول هذه الاعمال تعليق جميع قوته الفكريه الفلكيه فكذلك يجب تعليق الوهم
على الامر الذي به يريد استخدامه مثلا اذا اراد تهييج انسان او تمرضه
فلا بد وان يجد تمثالا يفرضه ذلك الانسان ويعلق وهمه عليه وعلى العضو
الذي يريد خاصته ● وان اراد التهييج بخر ذلك العضو من ذلك التمثال
فالاشيا المسخنه بالطبع والاشيا المسخنه بالفعل كالنار ● وان اراد
اماتته غرز الابر في اعصابه ولفه في خرق الاكفان وجعله في القبور
العتيقه ● وان اراد ان يجعله مغلولا مسح عليه بالادويه البارده
والمجذر وبخره بالادويه المبرده جدا او القاه في المشاش والمواضع
العفنه وانما وجبت هذه الامور لان الكوكب الذي منه يلتمس اذا جمعت
له المواد القابله لاثاره المخصوصه ثم عقدت قلبك ووهمك انصرف ذلك

الى

الى الشخص لا محاله ونهايه التحقيق انه قد ثبت هاهنا مبدا عام الفيض لجميع
الصور فلا يختص ببعض القوابل بقبول صوره دون الجزء الا لمرجح فلما كانت
العنصريه باسرها قابله لجميع الصور المتضاده على السويه لم يكن تلك الصوره
عن ذلك المبدا العام الفيض اولى من بعض ● واما اذا استحكمت العلاقه النفسانيه
لصاحب الطلسم بالارواح الفلكيه ترجح الفيض الخاص وتعين **الفصل**
الخامس في ضبط هذه الاعمال التي زاولها صاحب هذه الصنعه وهي امور
احدها ان القوم وضعوا التماثيل وزعموا انها تشير بالنظر الى صور كتاب
تنكلوشا وهذا غير مستبعد ويدل عليه وجوه ● اولها انا اذا نظرنا الى
حيوان فقد يكون النظر مغير الاحوال البدنيه والنفسانيه على ما قيل العين
حق وثانيها ان من المشهور ان من الحيات اذا نظر الانسان اليها مات في الحال
وثالثها النظر الى الشي قد يصير مبدا للرغبه في المنظور اليه تاره والنفره اخرى
والبدن بسبب ذلك وهذا ايضا يعنيها لنظر ينقلب من الحر الى البرد وبالضد
ورابعها انا نشاهد احوالا عجيبه من الحيوان عند نظره الى الاشيا
المختلفه كما نشاهد من نفور الخيل والابل وغيرها من البهايم عند رويه
الفيل العظيم حتى ان بعضها ربما مات وربما قتل نفسه شي من الجزع مما
يراه والاسد ينفر اذا سمع الضرب على الطبول الكبار واذا سمع الضرب على
الطاسات الصغر ويفزع اذا راى ديكا ابيض وافزقا واذا راى النار في
الليل واذا راى حبلا اسود يحسبه ثعبان فهذه الوجوه دلت على ان
النظر الى الغريبه المختلفه تؤثر تاثيرات مختلفه ثم ان صاحب كتاب تنكلوشا
بنى كتابه على هذه القاعده فذكر صورا مختلفه وفي كل واحد منها اعمالا
كثيره ● واما ان هذه الصور كيف عرفت وكيف عرفت اثارها فلا سبيل

الى شى منها الا بالوحى والالهام كان الكسدانيين يصرحون بذلك ويقولون ان
ارواح هذه الكواكب تخبرنا [illegible] مخصوصين واوحت اليهم هذه الاشيا النوع
الثاني من مقدمات هذا العلم ان اصحاب الطلسمات اتفقوا على ان كل صوره
في هذا العالم فلها مثال في الفلك وزعموا ان الصور السفليه مطيعه للصور
العلويه الحيات للتنين والعقارب للعقرب والسباع للاسد وعندها وهذه
المقدمه فلصحت بين اثنين معمد منطقيه ولنشير الى ما هو النكته فيه
فنقول ان هذه الصور التى نتخيلها كانسان له راسان وانا فوقه على طول فرسخ اما ان
يقول انها معدومه محضه اولها وجود والاول باطل لانه يحالنا نشير اليها
ونشاهد مقدارها وطولها وعرضها او مساحتها والنفي المحض ليس كذلك
فثبت انها موجوده فهي اما ان تكون موجوده فينا او في الخارج منها والاول باطل
لانها اما ان تكون موجوده في نفسها التى هي جوهر امجردا او في قوه جسمانيه حاله
في القلب والدماغ والاول باطل لان الجوهر المجرد غير منقسم فالحال فيه لا
يتميز منه جانب عن جانب وهذه الصور المختلفه ليست هي كذلك والثاني
ايضا باطل لان لجملا بدنيا بالنسبه الى هذه الصوره المختلفه صغيره بالنسبه
الى الكبير والمقدار الكبير يمتنع حلوله مع كبره في المحل الصغير فثبت ان هذه
الصور الموجوده في الخارج عنا فهي اما ان تكون موجوده في العالم الاسفل وهو
باطل ولا راها من كل حاصر معنا فتعين انها موجوده في العالم الاعلى فاذا ارتفع
الحجاب بين الخيال وبينها ادركها واذا لم يرتفع الحجاب لم يدركها فثبت ان جميع
الصور الموجوده في العالم الاسفل فهي موجوده في العالم الاعلى المهم الثالث
في هذه الصناعه انهم اتفقوا على توزيع ما في العالم على هذه السبعه السياره
فذكروا ان للشمس من الايام كذا ومن الالوان والاطعمه والمواضع والجواهر

والبخورات والاشكال كذا فمن اراد عملا خاصا وجب ان يستعين بالكوكب المستولي
لذلك العمليه ثم يجمع ما يتعلق بذلك الاطعمه والملابس [illegible] والرقي حتى انها اذا
اجتمعت انتصبت قوه ذلك الكوكب بكمالها اليه فحينئذ يقوى الكوكب المهم
الرابع اعلم ان الصور المختلفه واقعه على وجوه منها بالنقش على الكاغد وعلى
الورق وبحمله على شى معلق بالكوكب المستعان به في ذلك العمل ومنها بالنقر على جسم
يتعلق بذلك الكوكب المهم الخامس قراه الرقي قد تكون معلومه والاشكال
فيها وقد تكون غير معلومه والمنفعه فيها من وجوه احدها لعل تلك الرقيه
مناسبات مخصوصه مع بعض الارواح العلويه بالنسبه الى بعض الاعمال وذلك غير
مستبعد داله على ان كتب مربع ثلاثه في ثلاثه على الحرف الذى لم يصيبه الماء
توجب سهوله وضع الحمل ونحن نعلم ان تلك الرقوم لو انها ما كانت موضوعه لذلك
الاعداد لما افادت كتابتها على هذه الفايده فعلمنا ان لوضع طبايع هذه الاعداد
على الحروف مناسبه مخصوصه فكذا هاهنا وثانيها ان تكون هذه
الرقى مشتمله على اسما الله تعالى واسما الملايكه وتكون مشتمله على ايمان عظيمه تلجي
الارواح الى الطاعه وثالثها ان النفس اذا سمعت تلك الرقى ولم تفهم منه
لم يبق فعنها ضرب من الحيره والدهشه وبسبب الحيره انقطعت عن العلايق
الجسمانيه فيحمل اتصالها بعالم الغيب المهم السادس وهو يقع على وجوه فتاره
يتخذ اصنام الكواكب ويبخر عندها بالدخن وتاره يتخذ تماثيل على صور اسحاريه
ثم يدخن باشيا تلايم الغرض المطلوب وتاره يكتب الرقى في الكاغد وغيره ثم يدخن
بالدخن المخصوصه المهم السابع عقد الخيوط وقراه الرقى عليها ثم النفث في
تلك العقد وتاره تعقد العقد ثم تحل من النفث اعلم ان هذه الاعمال كلها كانت
اقوى وذلك بان يعرف طبايع الكواكب والبروج ومنازل القمر وطبايع درجات الفلك

فيطلب الكوكب المناسب لذلك العمل ويطلب ان يتصل به سائر الكواكب المعينة على
ذلك العمل اتصالا قويا ثم يجمع كل مناسب ذلك الكوكب من الاطعمة والالوان وغيرها
ويتخذ تمثالا على صورة ذلك الانسان على قرطاس او ورق وبالجملة على شيء مناسب ذلك
الكوكب ثم يضعه على العضو الذي يريد احداث ذلك العمل به ثم يلفه ويضعه على
باطن تلك الصورة بادوية تناسب لذلك المطلوب فعند ذلك لابد وان يحصل ذلك
المقصود فهذا نهاية الكشف والبيان **الفصل السادس** في التنبيه على ضعف
ما حكيناه عن الفلاسفة والصابئة والتنبيه على صحة دين الاسلام اعلم ان مدار
كلامهم على قدم العالم ووجود حوادث لا اول لها والقول بذلك باطل ويدل عليه وجوه
الاول ان جميع الموجودات سوى الواجب ممكن محدث لجميع الموجودات ماعدا الواجب
محدثة اما المقدمة الاولى من قولنا جميع الموجودات ماعدا الواجب ممكن فهي مشتملة
على دعوتين احديهما انه لابد من وجود واجب الوجود وذلك قد دللنا عليه وبينا
انه لابد من انتهاء الممكنات الى موجود واجب الوجود وبرهانه مبني على مقدمات
المقدمة الاولى ان وجوب الوجود صفة ثبوتية لان وجوب الوجود لا يتاكد ببعضه
المقدمة الثانية التعين قيد زايد على ماهيته وهو ثبوتي اما انه قيد زايد
فلان المفهوم من الالف لا يمنع نفس تصور معناه عن الشركة والمفهوم من هذا الالف
يمنع نفس تصور معناه عن الشركة وهذا الالف لما كان موجودا او كونه قيد لجزء مركوز
هذا الالف وجزء الموجود يمنع ان يكون معدوما وعلمنا انه ثبوتي **المقدمة الثالثة**
ان ماهية الاشتراك بين الشيئين مغاير لما به يمتاز كل واحد منهما عن الاخر وهذه
مقدمة جلية وهو اذا ثبت هذا فنقول لو فرضنا موجودين كل واحد منهما واجب لذاته كانا
مشتركين في الوجود ومتباينين بالتعين فيكون كل واحد منهما مركبا من جزئين ثم ذلك
الجزءان اما ان يكونا واجبين او لا يكونا واجبين فقد اشتركا في اتصاف الموجود وتباينا

بالماهية فيكون كل واحد منهما مركبا من جزئين لجزئين ولزم التسلسل وان لم يكونا واجبين
كان احدهما او كل واحد منهما ممكنا والمركب مفتقر الى الجزء وما يكون مفتقرا الى الامكان
اولى بالامكان فيكون ذلك المركب ممكنا مفردا هذا خلف فثبت مجموع ما ذكرنا ان
جميع الموجودات ممكنة الا الواحد وانما قلنا ان كل ممكن محدث محتاج الى المؤثر فاحتياجه
الى المؤثر اما ان يكون حال بقائه او حال حدوثه او حال قدمه والاول باطل لان الشيء
حال بقائه لو افتقر الى الموجود لافتقر للموجود حال وجوده الى من يجعله موجودا
فيكون ذلك تحصيلا للحاصل وهو محال فثبت انه محتاج الى المؤثر اما حال حدوثه
او حال قدمه وعلى التقديرين يلزم القطع بان كل ممكن محدث فثبت ان ما عدا الموجود الواحد
محدث وهذا برهان خصنا الله تعالى به ولم يتنبه امثاله لاحد قبلنا الان دليلهم المبني
على الحركة والسكون لم يتناول الاجسام الاعراض فلم يثبت به ان ما سوى الله محدث
ولنذكر الان براهين اخر في افساد القول بحوادث لا ابتداء لها **البرهان الاول**
ان ماهية الحركة تقتضي المسبوقية بالغير لانها عبارة عن الانتقال من امر الى امر والانتقال
مسبوق بما عنه الانتقال وماهية الازل تقتضي نفي المسبوقية بالغير فبين الحركة وبين الازل
جمع بين النقيضين وهو محال **البرهان الثاني** ان كل واحد من هذه الحوادث مسبوق
بعدم لا اول له فيها فهناك المجموع لا اول لكل واحد منهما وتلك المقدمات باسرها في الازل
وان كان عدم جميعها حاصلا في الازل استحال ان يحصل في الازل وجود شيء منها والا لزم
الجمع بين النقيضين وهو محال **البرهان الثالث** هل حصل شيء من الحوادث في الازل
او لم يحصل فان حصل فذلك الحال غير مسبوق بغيره لان الازلي ما لا يكون مسبوقا بالغير
فهو اول الحوادث وان لم يحصل في الازل شيء وجب ان يكون للحوادث بداءة اذا ثبت ذلك
بطل اصل كلامهم واذا بطل الاصل بطل ما فرعوه عليه ولننتقل الان الى المقالة النجومية
بعون الله تعالى **المقالة الثانية** فيما لابد منه من علم النجوم في هذه الصناعة وفيه فصول

الفصل الاول في الدلايل الاعتباريه التي تدل على ان النجوم موثره في هذا العالم اما النير
الاعظم فتاثيره في هذا العالم العلوي والسفلي ظاهر اما في العالم العلوي فمن وجوه الاول
قدر المقدر سبحانه وتعالى حركات الكواكب الثلاثه العلويه على محيطات تداويرها ان يكون
مجموعها مع حركات مراكزها على محيط حواملها مساويا لحركه الشمس فلاجرم قد استوجب الحكمه
البالغه اقسام الحركه في مراكز التداوير التي عليها مدار الادوار فان حركه مركز تداوير
السفليين مساويه لحركه الشمس وحركه تدوير القمر اسرع من حركه الشمس • وثانيها
ان القمر يزداد نوره وينقص بسبب قربه من الشمس وبعده عنها وكثير من الناس زعم
ان ساير الكواكب ايضا مقتبسه من الشمس • وثالثها ان الشمس اذا ظهرت اختفت
بكمال شعاعها ساير الكواكب واما تاثيرها في ساير العالم السفلي فمن وجوه احدها انا
نرى جميع الحيوانات في الليل كالميته فاذا ظهر نور الصبح ظهر في اجساد الحيوانات
نور وكان طلوع نور الشمس نفخ في ابدان الحيوانات قوه الحياه وكلما كان طلوع ذلك
النور اكثر كان ظهور قوه الحياه في الابدان اكثر ثم كلما طلع قرص الشمس ترى
الشمس وساير الحيوانات يبتدون بالحركه مادامت الشمس طالعه الى وسط
سمايهم كانت حركاتهم في الزياده والقوه فاذا مالت الشمس عن وسط سمايهم
احدث حركاتهم وقواهم في الضعف ولا يزال كذلك الى حال غيبوبه الشمس وكلما
ازداد من غيبوبه نور الشمس ازداد الضعف والفتور والنقصان وهدات الابدان وسكنت
ورجعت الحيوانات الى بيوتها وجحورها كانها ميته معدومه فاذا طلعت الشمس عليهم
في اليوم الثاني رجعوا الى الحاله الاولى من الحياه وقوه الحركه الوجه الثاني في
منافع الشمس انها متحركه فانها لو كانت واقفه في موضع واحد لاشتدت السخونه في
ذلك الموضع واشتد البرد في ساير المواضع لكنها تطلع اول النهار من المشرق
فيقع على ما يحاذيها من وجه المغرب ثم لا تزال تدور وتغشى جهه بعد جهه حتى تنتهي

الى المغرب فتشرق حينئذ على الجوانب الشرقيه وحينئذ لا يبقى موضع مكشوف من الشرق
والغرب الا واخذ حظا من شعاع الشمس واما بحسب الشمال والجنوب فجعلت
حركتها مايله عن منطقه الفلك الاعظم فانه لو لم يكن للشمس حركه في الميل لكان الميل
تاثيرها مخصوصا بمدار واحد وساير المدارات على كيفيه واحده ابدا فان كان سخن
افنت الرطوبات واحالتها كلها الى الناريه ولم تتكون المتكونات المتولده فيكون
المحاذي من الشمس على كيفيه الاحتراق والبعيد منها على كيفيه البرد والمتوسط بينهما
على كيفيه متوسطه فيكون في موضع شتاء دايم تبيد الثمره والجامد وفي موضع حر
صيف دايم يوجب الاحتراق وفي موضع حر ربيع او خريف لا يتم فيه النضج وايضا لو لم
يكن عوجات مسالته للشمس بل كانت تتحرك بطيه لكل هذا الميل قليل النفع
وكان التاثير شديد الافراط وكان يعرض قريبا ما لو لم يكن ميل ولو كانت حركاتها
اسرع من هذه لما كانت هذه المنافع ولما ملت فلما لو كان هناك ميل يحفظ الحركه في
جهه مده ثم ينتقل الى جهه اخرى بمقدار الحاجه وسعى في كل جهه برهه من الدهر
ثم يبلك تاثيره ويكثر منفعته الوجه الثالث في منافع الشمس ان كل موضع
تكون فيه الشمس بعيده عن مسامتتها اشتد فيه البرد مثل الموضعين الذين تحت
القطبين فانه لا يكون هناك حيوان ولا ينبت فيه نبات ويكون هناك سته اشهر
نهارا وسته اشهر ليلا ويكون هناك ريح عاصف ويدل عليه البحر الارمني فانه اقرب
الى مدار الشمس من الموضع المذكور وكثير مع انه تشتد فيه الرياح العواصف وتشتد
ظلمته حتى انه لا يمكن ركوبه لشده برده وظلمته ويستدل عليه بالبحر الشامي فانه اذا
صارت الشمس في اوايل العقرب الى ان تصير الى اول الحوت ففي هذه الاشهر الاربعه لا
يستطيع الناس ركوبه • الوجه الرابع ان المواضع التي تسامتها الشمس على
قسمين احدهما موضع حضوضها وغايه قربها من الارض وهذه المواضع البراري الجنوبيه

وهي محترقة نارية لا يكون فيها حيوان • فاما البلاد المقارنة لذلك فسكانهم
ذلهم سود الالوان لاحتراق موادهم وجلودهم بالهوى الذي لحرقته • اما
الهوا الماضيه لاوجها في جانب الشمال فهي غير محترقة بل هي معتدلة من التقارب
الحاصل بسبب قربها وبعدها من الشمس ليس بكثير بل قليل وبسبب ذلك القرب
القليل صار الجانب الجنوبي محترقا فعلمنا بهذا ان الشمس لو صارت الى فلك الثوابت
لفسدت الطبايع من شدة البرد ولو انها انحدرت الى فلك القمر لاحرقت هذا العالم
فلهذا جعل الباري جعل تناوه الشمس في وسط الكواكب السبعة لتكون حركتها
الطبيعية المعتدلة وفوتها المعتدلة تبقي الطبايع والمطبوعات في هذا العالم
على حد الاعتدال • واما اهل الاقليم الاول فلاجل قربهم الى المواضع المحاذية لحضيض
الشمس لم تتسخونة هوائهم شديدة فلاجرم اقل سوادا لا تاثير الشمس فيهم اقل
واما الاقليم الثاني فهم سمر الالوان • واما الاقليم الثالث والرابع فاعدل
الاقاليم مزاجا بسبب اعتدال الهوا وايضا فغاية ارتفاع الشمس لا يكون عند كونها
في بعد بعدها عن الارض فلاجرم صار اهل هذا الاقليم محلا للاشخاص الفاضلة
والصور الجميلة • واما الاقليم الخامس فان سخونة الهوا هناك اقل من الاعتدال
بمقدار يسير فلا جرم صار في حيز البرد والثلوج وصار اهله اقل نضجا من طبايع
اهل الاقليم الرابع لان بعدهم عن الاعتدال اقل • واما اهل الاقليم السادس
والسابع فغلبة الرطوبة والبرد عليهم اشد بياض الوانهم وزرقة عيونهم د
وعظمت وجوههم واستدارت فقد تبين ان اختلاف طبايع الناس وصورهم
واشكالهم والوانهم من اختلاف احوال الشمس في القرب والبعد • فاما اختلاف
طبايع الناس واخلاقهم فهو تابع لاختلاف امزجتهم فان الوانهم الموثر الذي للهند
والهمم الغالبة التي لهم حتى انهم قد يقتلون انفسهم لمرضاة خالقهم لا توجد في

اهل ساير الاقاليم وكذلك اخلاق اهل الغرب لا يوجد مثلها الا لاهل الشرق
الوجه الخامس ان الاستقرا يدل على السبب الظاهر لاختلاف الناس في
اجسامهم والوانهم واخلاقهم وطبايعهم وسيرهم اختلاف احوال الشمس في
الحركة وذلك لان الناس ثلثة اقسام احدها الذين يسكنون خط الاستوا
الى محاذاة ممر السرطان وهم يسمون بالاسم العام السودان لان الشمس تمر
على سمت رؤوسهم في السنة امامرة او مرتين فتحرقهم ولسواد ابدانهم وشعورهم
والذين مساكنهم اقرب الى خط الاستوا انهم الزنج والحبشة فان الشمس بقوة تاثيرها
في مساكنهم تحرق شعورهم وتسود الوانهم وشعورهم وتجعلها جعدة كثيفة
وتجعل وجوههم نحيلة وجباههم عظيمة واخلاقهم وحشية • واما الذين
مساكنهم اقرب الى محاذاة ممر السرطان فالسواد فيهم اقل وطبايعهم اعدل
واخلاقهم احسن واجسامهم الطف كاهل الهند واليمن وبعض المغاربة واهل المغرب
القسم الثاني الذين مساكنهم على ممر راس السرطان الى محاذاة بنات نعش
الكبرى وهم يسمون بالاسم العام البيضان فهولاء لان الشمس لا تسامت رؤوسهم
ولا تبعد ايضا عنهم بعدا كثيرا لم يعرض لهم شدة من الحر والبرد فلاجرم صارت
الوانهم متوسطة ومقادير اجسامهم معتدلة واخلاقهم حسنة كاهل الصين
والترك وخراسان والعراق وفارس والشام ثم هولاء من كان منهم اميل الى ناحية
الجنوب كان اتم في الذكاء والفهم لقربهم من منطقة البروج وممر الكواكب المتحيرة
ويكون حركاتهم اليق بحركات الكواكب في السرعة والخفة ومن كان منهم الى ناحية
المشرق فهم اقوى نفسا واشد تدبيرا لان المشرق يمين الفلك لان الكواكب تطلع
منه والانوار من جانبه تظهر واليمين اقوى ومن كان الى ناحية المغرب فهو الين
نفسا واشد ياسا واكثر كتمانا للامور لان هذه الناحية منسوبة الى القمر ومن

شان القمر اذ يكون ظهوره بعد الكتمان **القسم الثالث** الذين يكون مساكنهم
محاذيه لبنات نعش وهم الصقالبه والروس فانهم لكثره بعدهم عن ممر البروج وحراره
الشمس صار البرد عليهم اغلب والرطوبه الفضليه اكثر لانه ليس هناك من الحراره
ما ينشفها وينضجها فلذلك صارت الوانهم بيضا وشعورهم سبطه شقرا وابدانهم
عظيمه رخصه وطبايعهم تميل الى البروده واخلاقهم وحشيه ۞ واعلم ان كل واحد
من هذين الطرفين وهما الاقليم الاول والسابع فقد يقل فيه العمران وينقطع بعضه
عن بعض لغلبه الكيفيتين الفاعلتين ثم لا تزداد العماره في الثاني والسادس والثالث
فيهما ولما الاقليم الرابع متوسط يتواصل العماره قليل الخراب وذلك لفضل
الوسط على الاطراف باعتدال المزاج وكل هذه الاعتبارات يدل دلاله ظاهره
على ان احوال هذا العالم مرتبطه باحوال الشمس **الوجه السادس** في منافع وجود
الشمس اختلاف الفصول الاربعه بسبب انتقالها الى ارتفاع الفلك ولا شك
ان السبب في تولد النبات ونضجه وكمال حاله انما هو هذه الفصول الاربعه فلا جرم
كانت الشمس هي السبب الاصلي لحدوث هذه الاشيا **الوجه السابع** لا تاثير للشمس
في النبات وهو ظاهر ايضا من وجوه اما بحسب الحركه اليوميه فان الركان الذي
يقال له النيلوفر والادريون وورق الخروع فانما تنمي وتزداد عند اخذ الشمس
في الارتفاع والصعود فاذا غابت الشمس ضعفت وذبلت ايضا فان الزرع والنبات
لا ينمي ولا ينشو الذي في المواضع التي تطلع عليها الشمس وتصل اليها ضوها
وايضا فلان وجود النبات في البلاد دون بعض لا سبب له الا اختلاف البلدان بعض
في الحر والبرد الذي لا سبب له الا الحركه النير الاعظم فان النخل ينبت في البلاد
الحاره دون البلاد البارده وكذلك شجر الاترج واللوز لا ينبتا الا في البلاد
البارده وفي الاقليم الرابع تنبت الافاويه الهنديه التي لا تنبت في ساير الاقاليم

وفي

وفي البلاد الجنوبيه التي وراء خط الاستوا تنبت اشجار وفواكه وحشايش لا ينبت شي
منها في بلاد الشمال **واما الحيوانات** فيختلف الحال في تولدها باختلاف
حراره البلاد وبرودتها فان الفيل والعلقم والنمر يوجد في ارض الهند ولا يوجد في ساير
الاقاليم التي تكون دونها في الحراره وكذلك غزال المسك والكركدن فقد يوجد
بعضها في البلاد التي اشد حراره من بلاد الهند فان الفيله قد توجد في ساير
البلدان حتى في البلاد الجنوبيه وهي بلاد السودان اعظم جسوما واطول اعمارا
واما انعقاد الاجسام السبعه والاحجار والمعادن فمعلوم ان يكون السبب
فيها بخارات تتولد في باطن الارض بسبب تاثير الشمس فاذا احتقنت تلك البخارات
في قعور الجبال واثرت الشمس في نضجها تولدت المعادن ۞ واما الامطار وساير
الاثار العلويه ان تكونها من الابخره والادخنه ولا شك ان تولدها بقوه الشمس
واما القمر فله تاثير عظيم في هذا العالم الا انهم قالوا تاثير الشمس في الحر والبرد
اظهر وتاثير القمر في الرطوبه والجفاف اقوى وقولنا الشمس يوثر في الحر والبرد
يعني انها عند القرب تفيد الحراره وعند البعد تفيد البروده وكذا حال
القمر مع الرطوبه والجفاف والذي يدل على ما ذكرناه اعتبارات احدها ان
اصحاب التجارب قالوا ان من البحار ما ياخذ في الازدياد من حين يفارق القمر الشمس
الى وقت الامتلا ثم انه ياخذ في الانقباض فلا يزال يستمر ذلك الانقباض بحسب
نقصان نور القمر حتى ينتهي الى غايه نقصانه عند حصول المحاق ثم ياخذ في الابتدا
مره اخرى كما في الاول ومن البحار ما يحصل فيه المد والجزر في كل يوم وليله مع طلوع
القمر وغروبه وذلك موجود في بحار فارس وبحر الهند كما يذهب الى الصين وكذلك
ايضا في بحر الصين وكيفيته انه اذا بلغ القمر مشرقا من مشارق البحر يبتدي البحر بالمد
ولا يزال كذلك الى ان يصير القمر في وسط سما ذلك الموضع فعند ذلك ينتهي المد

منتهاه فاذا انحط القمر من وسط سمايه جزر الما ورجع فلا يزال كذلك راجعا
الى ان يبلغ القمر مغربه فعند ذلك ينتهي واذا زال القمر من مغرب ذلك الموضع
ابتدا المد هناك الى المره الثانيه ولا يزال كذلك الى ان يصل القمر وتد الارض
فحينيد ينتهي المد في المره الثانيه ثم يبتدي الجزر ثانيا ويرجع الما الى البحر
حتى يبلغ الى افق المشرق كذلك الموضع فتعود الحالة المذكوره مره اخرى ولان
الارض مستديره والبحر محيط بها على استدارتها والقمر يطلع عليها كلها في مقدار
اليوم والليله فكلما تحرك القمر افقا لموضع اخر من مواضع البحر وصار ذلك الموضع
وسط سما الموضع اخر ومغربا لموضع اخر ووتد ارض لموضع اخر وما بين كل
وتد من هذه الاوتاد على حالة اخرى فلاجرم يحصل بسبب ذلك في البحر احوال
مختلفة مضطربه ● واعلم ان سكان البحر ملاحيه وفي البحر انتفاخا وهيجانا وارياح
عاصفه وامواج شديده علموا انه ابتدا المد واذا انقطع الانتفاخ وقلت
الامواج والرياح علموا انه وقت الجزر ● وثانيها انا نرى ابدان الحيوانات
وقت زياده ضو القمر يكون اقوى واسخن وبعد الامتلا يكون اضعف وابرد
وتكون الاخلاط التي في بدن الانسان مادام القمر زايدا فانها تكون ابرد ويكون
ظاهر اكثر رطوبه وحسنا فاذا انقص ضو القمر صارت هذه الاخلاط في عمق
البدن والعروق فازداد ظاهر البدن ● وثالثها اختلاف احوال البحران
وتفاوت ايامها وكل ذلك مبني على زياده القمر ونقصانه وكتب الطب ناطقة بذلك
ورابعها شعر الحيوان فانه مادام القمر زايدا في نوره وضوءه فانه يسرع
نباته ويكثر فاذا اخذ ضو القمر في الانتقاص ابطا نباته ولم يغلظ وايضا
تكثر البان الحيوانات في اول الشهر الى نصفه مادام القمر زايدا في الضو فاذا انتقص
القمر نقص غزارتها ولم يكثر وكذلك ايضا ادمغه الحيوانات تكون ازيد في

وانما علم [illegible] الشطوط والسواحل [illegible]
[illegible] من [illegible]

اول

اول الشهر وكذلك بياض البيض المنعقد في اول الشهر يكون اكثر ما ينعقد منه
في اخر الشهر بل يقول ان هذه الاحوال تختلف بسبب اختلاف احوال القمر في اليوم
الواحد وان القمر اذا كان فوق الارض في الربع الشرقي فانه يكثر البان الضروع
ويزداد ادمغه الحيوانات وان حدث في احوال الطير بيض في ذلك الوقت
كان بياضه اوفر من بياض البيض الذي يحدث في غير ذلك الوقت في اليوم والليله
واذا زال القمر وغاب عنهم نقص نقصانا ظاهرا وهذه وهذه الاعتبارات
تظهر عند الاستقرا ظهورا بينا ● وخامسها ان الانسان اذا قعد وقام في ضو
القمر حدث في بدنه الاسترخا ويهيج عليه الصداع والزكام واذا وضعت لحوم
الحيوانات مكشوفه تحت ضو القمر تغيرت طعومها وروايحها وسادسها انه لو
وجد السمك في البحار والاجام والمياه الجاريه اذا كان من اول الشهر الى الامتلا
فانها تخرج من حجراتها من قعود البحر والاجام ويكون سمنها ازيد ولما من بعد
الامتلا الى الاجتماع فانها تدخل حجراتها وينقص سمنها ● ولما في اليوم بليلته
فما دام القمر مقبلا من المشرق الى وسط السما فانها تخرج سمينه فاذا نزل
القمر عادت الى حجراتها ولا تكون في غاية السمن وكذلك ايضا حرفه الارض
يكون خروجها من حجراتها في النصف الاول من الشهر اكثر من خروجها من حجراتها
في النصف الثاني من الشهر وسابعها ان الاشجار والغروس اذا غرست والقمر زايد
النصف مقبل الى وسط السما علقت وكثرت ونشات وحملت واسرعت النبات
وان كان ناقصا في الضو ما بلغ وسط السما فكانت بالضد ● وثامنها ان
القمر من الاجتماع والامتلا تكون الرياحين والبقول والاعشاب ازيد نشوا
واكثر نموا وفي النصف الاخر من الشهر بالضد من ذلك والقرع والقثا والبطيخ
والخيار ينمو نموا بالغا عند ازدياد الضو ● واما في وسط الشهر عند حصول

الامتلا فهناك يعظم الضو حتى انه يظهر التفاوت في الحس في الليلة الواحدة كذلك
المعادن والتاسع انها تزداد في النصف الاول من الشهر وينتقص في النصف الثاني
منه معروف ٥ وتاسعها انا نجد الكواكب اذا التقى بعضها قران مع بعض او احترق
او غير ذلك من احوالها فانا لا نرى لذلك ظهور اثر في يوم القران والاحتراق الا اذا
كان القمر ناظرا الى جزء القران او جزء الاحتراق فانا لا نرى له اثر في عالمنا فقد ثبت بهذه
الاعتبارات تاثير التدبير في هذا العالم ٥ واعلم ان القمر انما كان ازيد تاثيرا
في هذا العالم ثلاثة اوجه ٥ الاول انه اقرب الكواكب من هذا العالم فكان
التاثير اولى ٥ الثاني ان حركات القمر سريعة وتغيراتها كثيرة ٥ ولما ساير
الكواكب فحركاتها بطيئة وتغيرات هذا العالم كثيرة فكان اسناد تغيرات
هذا العالم الى حركات القمر اولى ٥ الثالث ان القمر بسبب سرعة حركاته
يموج انوار بعض الكواكب بانوار الباقي ولا شك ان امتزاجها مبادي لحدوث
الحوادث في هذا العالم فكان القمر هو المبدا القريب واما الذي يدل على ظهور
التاثير من ساير الكواكب فوجوه ٥ الاول انا نرى اختلاف احوال الفصول
فنرى صيفا احر من صيف وشتاء ابرد من شتاء فاذا بحثنا عن سبب ذلك التفاوت
لم نجد ذلك الا انه متى قارن الشمس كوكب حار كان الصيف في غاية الحرارة والا
فبالضد وكذلك القول في الشتا ٥ الثاني استقرا احكام النجوم ومثاله
ان تاثير الزهرة في هذا العالم الشبق والباه والعشق والالفة فاذا راينا رجلا
نكح امراة والزهرة في الحوت والقمر بسبب سهامن الثور ويكون القمر في السرطان
والزهرة في الثور او يكون القمر مقارنا للزهرة في بعض المواضع المركوزة على ان لا
يكون لصل التحسين ناظرا اليها فان الزوجة تكون موافقة للزوج ويكون بينهما من
المحبة ما تتعجب منه الناس ٥ ومن تزوج والزهرة في السنبلة محترقة او الحمل او

العقرب والمريخ يقابلها او يربعها وزحل يقارن الزهرة او يقابلها من بعض المواضع المركوزن
والمشتري ساقط عنها فانه يكون تلك الوصلة في غاية الرداءة ويعظم بين الزوجين
من التباغض ما يؤول بينهما الى اقبح الاحوال ٥ الثالث ان من اراد ان يحقق له
القوى الطبيعية يقوى بقوة القمر ويضعف بضعف القمر فلينظر الى القمر اذا
قارن الزهرة في برج الثور ويستعمل النورة التي جرت بها العادة باستعمالها لازالة
الشعر فان الشعر لا يزول عن موضعه ولا يوثر فيه اثرا بعيدا وان كان قد جرت
عادته بنتف من غير تالم فانه في ذلك اليوم لا يمكنه نتفه الا بالم شديد ولا يمكن
من نتف جميع ما جرت به عادته لقوة الشعر ومن شرب في ذلك اليوم من
الادوية المسهلة التي جرت العادة بان يسهله ذلك الدوا عشرين مجلسا فانه لا يسهله
ذلك اليوم سبعة مجالس بل اقل من ذلك وكل ذلك لاجل ان القوى الطبيعية تكون في
غاية القوة بسبب قوة القمر بكونه في شرفه وكونه مع الزهرة واذا قويت
الطبيعة منعت الاخلاط من التحلل وكذلك اذا كان المشتري في السرطان
والقمر يقارنه فانظر فانك تجد الطبيعة هناك في غاية القوة حتى ان الدوا الذي يسهل
عشرين مجلسا في غير ذلك الوقت فانه لا يسهله في ذلك الوقت الا خمسة مجالس
او اقل ومع ذلك انه لا يتالم من ذلك الدوا ولا يحصل في باطنه كرب ولا وجع وايضا
من يزرع زرعا او غرس غرسا والقمر في الجدي او الدلو او العقرب وكان مقارنا لزحل
فانه لا يثمر ولا ينمي ولا يصلح ذلك الغرس ابدا ٥ ومن اتخذ طيبا والقمر يقارن زحل
او متصلا بزحل من بعض بيوت النحسين ولا ينظر الى الزهرة والزهرة غير قوية فانه
لا يكون لذلك الطيب رايحة قوية ولا يحصل المقصود منه وبالضد اذا كان القمر
متصلا بالزهرة اتصالا مقبولا والزهرة بالميزان فثبت بهذه الاعتبارات
وامثالها ان الموجب لظهور الاثار في هذا العالم امتزاجات هذه العبارات ان الموجب

هذه الكواكب وايضا لانها من اراد ان يعمل عملا مخصوصا فلابد وان يكون محيطا بطبايع
هذه الكواكب مفرداتها ومركباتها حتى لا يخيب عمله ولا يضيع سعيه فلهذا السبب
في هذا الكتاب هذه المقالة **الفصل الثاني** في الجواب عن شبه من انكر
تاثير الكواكب في هذا العالم الشبهه قالوا القضايا ثلثه الواجب والممتنع والممكن اما
الواجب والممتنع فكونهما كذلك معلوم من ذاتيهما فلا فايده بالاستدلال عليه
بالنجوم بقي الممكن فنقول لو كان وقوع ما هو ممكن في هذا العالم ولا وقوعه معلقين
على حركات الكواكب لصارت هذه الممكنات اما واجبه او ممتنعه وحينيذ يرتفع
الامكان لكن القول بارتفاع قسمة الامكان باطل ويدل عليه وجوه • الاول ان
الانسان متمكن من فعل الخير والشر قادر عليهما معا ولو كان وقوع ما وقع من الافعال
واجبا بسبب حصول الاسباب الفلكيه او ممتنعا بحسب عدم حصول اسبابها
الفلكيه لما حصلت هذه المكنه والقدره والاختيار لان القدره والمكنه
على الواجب والممتنع محال • الثاني انه لولا الامكان لما كان الانسان يتفكر
في شي من الامور ولا يشاور احدا في انه يفعل او لا يفعل ولبطلت فايده الفكر
والرويه • الثالث لولا الامكان لما حصل الترغيب والترهيب والمدح
والذم كما لا يمدح الانسان ان النار حاره والبرد بارد وحيث قضيه بدايه العقول
بحصول المدح والذم والترغيب والترهيب علمنا ان هذه الاحوال الحيوانيه لا تاثير
للكواكب فيها البته واذا كان كذلك تعذر الاستدلال بحركات الكواكب على
هذه الافعال **والجواب** ان هذه الحجه وان كانت طاعنه في علم الاحكام
٤١ فلقد كانت ايضا طاعنه في جميع التكاليف وبعثه الانبيا والرسل اذ لا نزاع عند
المسلمين انه تعالى عالم بجميع المعلومات فكلما علم الله وقوعه كان واجبا وما علم عدم
الوقوع كان ممتنعا فوجب ان لا يحسن بعثه الانبيا والرسل ولما بطل هذا فكذا

جميع

جميع ما ذكرتم والذي يدل على ارتباط هذه الاحوال بالاسباب السماويه ان
الافعال البشريه موقوفه على حصول الارادات وحصول تلك الارادات اسباب
لا محاله في اخر الامر لا بد من انتهايها الى الاسباب السماويه • واما الفكر والاستفتا ع
والطلب فكل ذلك ايضا مقدر • الشبهه الثاني للطاعنين في علم الاحكام قالوا
لا سبيل الى معرفه طبايع البروج والكواكب وامتزاجاتها الا بالتجربه واول ما لا بد
منه في التجربه ان يحصل ذلك الشي على حاله واحده مرتين لكن ذلك متعذر لان الفلك
اذا وقع على شكل معين فانه لا يعود مثل الشي الا بعد الالوف من السنين ومعلوم ان
الاعمار لا تفي بذلك والتواريخ التي تضبط هذه المدد لا يتصل بعضها ببعض فاذا لا سبيل
الى معرفه هذه الاحوال الا من جهه التجربه **والجواب** انه لا حاجه في
التجربه الى ما ذكرتم وذلك لانا اذا شاهدنا حادثا حدث في وقت ولا شك ان
في ذلك الوقت يكون لكل واحد من الكواكب اتصال بالاخر فلا يعرف ان هذا الحادث
حدث لهذا الكوكب او لذلك الكوكب ثم لو قدرنا وقوع ذلك الوضع الفلكي الف مرة
وحدث ذلك الحادث فانه لا يمكن ان يعلم انه حدث لهذا الكوكب او لذلك والطريق
في تحصيل هذه التجربه ان بعد فوات ذلك الوضع عاد كوكب معين الى موضعه
الاول فلم يحدث ذلك الحادث فحينيذ يعلم ان حدوث ذلك الحادث لاجل كون
ذلك الكوكب في ذلك الموضع لا لاجل ساير الكواكب ثم لما واظبوا على هذا الاعتبار
وجدوا انه كلما حصل الكوكب في ذلك الموضع لم يحدث ذلك الحادث **الشبهه
الثالثه** علم الاحكام مبني على معرفه درج الكواكب وتحصيل هذه المعرفه متعذر
لان في الات الرصد خللا كثيرا فلذلك قلما وجدنا موضع الكوكب بحسب بعض
الزيجات درجه معينه الا وجدنا بحسب زيج اخر غير تلك الدرجه فلا سبيل الى
الوقوف على حقيقه الامر وان اصحاب الزيجات يتسامحون في الثواني والثوالث

وتلك الثواني والثوالث عند مرور الازمنة المتطاولة تصير درجات وازيد فيصير
موضع الكوكب بحسب الزيج الواحد مجهولا وكيف بحسب الزيجات وان كان ذلك مجهولا لا
كان معرفة علمها اولى بالجهالة **والجواب** ان التفاوت الحاصل في موضع
الكوكب على ما يبلغ البرج بل يكون في الدرجات والتجربة دلت على ان ذلك يمنع صحة
الاحكام بحسب الغلبة **الشبهة الرابعة** ان هذه الاحوال الذي زعمتم ان
احوال الكوكب دلت على وقوعها اما ان يقولوا انه لا بد ان يقع او لا يجزمون بذلك
فان لم يجزموا بقي الامر في محل الشك فلا يكون في علم الاحكام فايدة فان جزمتم
بوقوعها فلا فايدة في تقدم العلم بها لان ذلك الشي ان كان خيرا فيصل اليه فلا
فايدة في هذه المعرفة بحصوله وان كان شرا فلا يمكن دفعه فتقدمه للمعرفة لا
تفيد الا بزيادة الغم والحزن والخوف وذلك مما لا يرغب العاقل وعند هذا قال بعض
الحكما انها لا تندفع وحرباسها لا ينفع لا يعرف ما فيها الا بتقدم وتاخر منهم
والجواب ان الاتصالات الفلكية كالاسباب الفاعلية تحتاج ايضا الى الاسباب
القابلية كالمنجم اذا اخبر عن حصول الاتصالات الفلكية التي هي كالاسباب الفاعلية فان كان
خيرا سعى الانسان في تحصيل المنفعلات الارضية حتى يكمل اسباب الحصول وان كان شرا
سعى في الدوافع الارضية حتى لا يحصل والذي يدل على ما قلناه انا نرى اهل التجربة من
الملاحين والزراعين اذا علموا ان الزمان التي يكون البحر فيه مضطربا والهوا مفسدا
كانهم يحترزون عن ركوب البحر وعن الزراعة فان عرفوا كون الزمان الاتي ملايما
لذلك الفعل مناسبا له فانهم يشتغلون بذلك العمل فينتفعون به وهو الاطبا الذين
يعلمون طبايع الفصول ومقتضياتها يحصلون الاغذية والادوية والمنازل
الدافعة لتلك المضار من مضار الاهوية والذين يعرفون بالتجربة اوقات
نزول المطر فينتقلون قبل نزول المطر الى المواضع الذي تصونهم عن المطر ويلبسون

لباسا يصونهم عنه ومن عرف ان له عدوا يريد الوثوب عليه اشتغل بجميع ما يدفع
ذلك العدو والسرايا بالتحصين والقلاع الحصينة او بجمع العساكر العظيمة واكثر
الناس انتفاعا بتقدمه المعرفة الاطبا فانهم يعرفون الاوقات الملايمة والاغذية
الموافقة لكل فصل وما ذاك الا بسبب ما معهم من تقدم المعرفة فكذا هنا فان الاحكام
لما عرفت ان طبيعة الكواكب في البرج الفلاني يقتضي الاثر الفلاني كان ذلك الاثر
خيرا استعمل بسببه الاسباب المنفعلة الارضية وان كان شرا استعمل بسببه
الاسباب المنفعلة الدافعة فانا نعلم ان الشمس وقت الصيف تسخن الهوا فنستعمل بسببه
الاسباب الدافعة للحر ونعلم ان وقت الشتا يبرد الهوا فنهيي الاسباب الدافعة
للبرد فان قيل ما دامت الحوادث الارضية مستندة الى حركات الكواكب والاشتغال
بتحصيل المعدات وتحصيل الدوافع ايضا من لوازم الحركات الفلكية وعلى هذا التقدير
لا يبقى في علم النجوم فايدة **والجواب** ان هذا الكلام يقتضي فتح الاشتغال بالطاعة
فانه يقال ان كلام الله تعالى علم كونه من اهل السعادة او قدر له ذلك فلا حاجة الى
الطاعة وان كان قد علم كونه من اهل الشقاوة او قدر له ذلك فلا فايدة في الطاعة على جميع
التقادير مع انها في الحال تورث تعب النفس وتحمل المشقة والاعراض عن اللذة فوجب
ان يقبح الاشتغال بالطاعة بل يقال ان كان الله قد علم منه انه يشبع فلا حاجة الى الا كل
وان كان قد علم منه ان لا يشبع لم يكن في ذلك الاكل فايدة فاذا الاشتغال بالاكل عديم
الفايدة على كل التقدير فوجب ان يقبح الاقدام عليه ولما كان هذا الكلام باطلا
فكذا ما قالوه **الشبهة الخامسة** قالوا هذا العلم على ركاكة الاصول ولين الفروع
وضعف الدلايل وتناقض النتايج اما ركاكة الاصول فقد ذكرنا منها مثالا وهو ان
من اعظم الاصول عندهم طوالع القرانات ثم انهم لما عجزوا عن معرفة طالع القران
فاقاموا مقام طالع القران جعلوا طالع سنة القران وهذا يجري مجرى ان يوجد طالع

السنة التي يولد الانسان فيها مقام طالع مولود الانسان ومعلوم انه في غاية الركاكة
واما كثرة الفروع فان من اراد ان يحكم على مولود في يوم واحد افتقر الى اعتبار الف
دليل واكثر ولو ان طبيبا اراد ان يستخرج دواء من الف نوع من الادوية عند بعجز عنه ولم
يحط به عقله فكيف المنجم الذي يحتاج الى اعتبار هذه الدلايل الكثيرة التي هي غاية عن حسه
وعقله • واما تناقض النتايج فلان منهم من قال ان حصول زحل في بيت المال يدل على
الفقر ومنهم من قال على وجدان الكنوز وهذا القولان متناقض والجواب
لما ذكرتم مسلم الا ان كل ما يذكره الا بترك هذه الشبهة السادسة تمسكوا بايات
من كتاب الله تعالى وزعموا انها تدل على فساد هذا العلم منها قوله تعالى ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ويعلم من الاية ان العلم بهذه الاصول لا
يحصل الا لله تعالى فالقول بان المنجم يطلع على هذه الاشيا مخالف لهذه الاية والجواب
عن الكل انا نقول الحاصل عند المنجم من صناعة الاحكام ليس هو العلم بل الظن فقد يخطي
ويصيب وعند ذلك لا تكون دافعة لما قلناه **الفصل الثالث** في ضبط
علم النجوم اعلم ان البحث عن هذا العلم في امور احدها البحث عن البروج اما بحسب
ذواتها او بحسب قياسها الى الافق وهو المسمى بالبيوت ثم ان البحث عن هذه البيوت
والبروج قد يكون بحسب كل واحد منها وحده وقد يكون بحسب قياس كل واحد منها الى الاخر
وثانيها البحث عن الكواكب وما يشبه الكوكب مثل نقطة الراس والذنب ونقطة المسير
وثالثها البحث عن احوال الكواكب اما في البروج بالجملة او في اجزا البروج كالدرج والحدود
ورابعها الدلايل المتولدة من مزج دليلين وهي كالاسهام وغيرها وخامسها البحث عن
احوال الدرجات وطبايعها ونحن نفرد لكل واحد من هذه فصلا **الفصل الرابع** فيما
لاجله قسموا الفلك باثني عشر برجا وفيه وجوه احدها السنة مقسومة بالفصول
الاربعة فقسموا الفلك باربعة اقسام ثم وجدوا الكل فصل ابتدا ووسطا ونهاية

فقسموا

فقسموا كل ربع ثلاثة اقسام فلهذا السبب انقسم الفلك باثني عشر برجا وسموا كل قسم
برجا • وثانيها ان النيرين لما كانا اظهر الكواكب فعلا في هذا العالم ثم شاهدوا
في مدة دوره ان الشمس يحصل لها مع القمر اثني عشر اجتماعا لاجرم قسموا الفلك باثني عشر
قسما وسموا ما بين كل اجتماعين شهرا • وثالثها ما ذكره ابو معشر وهو متكلف فيه
جدا فقال الاركان وهي النار والهوا والما والارض وما يتولد منها له ثلاثة احوال الابتدا
والوسط والانتها والمجموع اثني عشر فنسبوا هذه العدد الى البروج الاثني عشر
فالمثلثة الاولى الحمل والثور والجوزا والسرطان وهي دالة على حالة الاركان
الاربعة التي هي الابتدا • والمثلثة الثانية هي الاسد والسنبلة والميزان
والعقرب وهي الدالة على حالات الاركان الاربعة التي هي الوسط • والمثلثة الثالثة
وهي القوس والجدي والدلو والحوت وهي دالة على الاركان الاربعة التي هي النهاية
فالمثلثة الاولى دالة على حال كل شي معتدل يكون منه ابتدا الكون • والمثلثة
الثانية دالة على حال كل شي متوسط هي ازيد من الاعتدال • والمثلثة الاخيرة
دالة على كل شي مهلك ولنشرع على ذلك بيانا وتفصيلا فنقول الحمل وهي اول
البروج النارية دالة على الحر واليبس المعتدلين اللذين بهما يكون ابتدا الكون والنمو
والاسد دال على النارية المفسدة المهلكة للحيوان والنبات • واما الثور
فانه يدل على الارضية المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل طين حار فيكون منه
النبات والشتا يدل على البرودة واليبوسة الارضية الناقصة عن الاعتدال
وعن كل طين لا ينبت • واما الجوزا فانها تدل على الحرارة والرطوبة المعتدلة
الدالة على الكون وعلى كل نسيم وهو لطيف معتدل يقوي اشخاص الحيوان والنبات
والميزان يدل على الطبيعة الهوائية المتوسطة في الخير والشر • والدلو يدل
على الطبيعة الهوائية المفسدة وعلى كل هوا مفسد مهلك للحيوان وعلى كل بخار

وقد يكون منه الفساد والوحشة والهدم وما شاكل ذلك • واما السرطان
فانه يدل على الرطوبة والبرودة المعتدلتين الدالتين على الكون والفساد وعلى عدد
يكون منه عدد لو على جميع المياه المقيدة وعلى حين الحيوان • والعقرب يدل
على البرودة والرطوبة الناقصة عن الاعتدال او على ما تغير ملوحته او
تغير قليل في الطعم • واما الحوت فيدل على البرودة والرطوبة المفسدة
المهلكة للحيوان والنبات وعلى كل ما يسر منتن مما لا يغذي ومما لا ينفع به البتة
فهذا هو السبب في جعل البروج اثني عشر وانقسامها على اربع مثلثات
على ما ذكره ابو معشر **الفصل الخامس** في طبايع البروج الحكما اتفقوا
على ان الفلك طبيعة خامسة وان الاجرام لا حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة
فلما ارادوا ان يجمعوا بين هذه الامور الفلسفية وبين هذه المباحث النجومية قالوا
انها ليست حارة ولكنها تؤثر في الحار الحرارة واليبوسة فبهذا التاويل قالوا في
هذه البروج انها حارة وباردة ثم قالوا الحرارة افضل من البرودة واليبوسة افضل
من الرطوبة ثم جعلوا الابتدا من الحمل فجعلوا الاول حارا والثاني باردا وعلى هذا
الترتيب الى اخر البروج وجعلوا برجين يابسين ثم برجين رطبين فقالوا الحمل والثور
يابسان والجوزا والسرطان رطبان وعلى هذا الترتيب الى اخر البروج وجعلوا
~~برجين يابسين ثم برجين رطبين~~ ثم قالوا البرج الحار واليابس منسوب الى ما
يشاكله في هذا العالم وهو من العناصر النار ومن الاخلاط الصفرا • والبرج
البارد اليابس منسوب الى الارض والى السودا والبرج الحار الرطب منسوب الى الهوا
والى الدم والبرج البارد الرطب منسوب الى الما والى البلغم فعلى هذا قالوا الحمل
ناري والثور ارضي والجوزا هوائي والسرطان مائي • والبروج النارية حارة
يابسة وينسب اليها الصفرا والبروج الارضية باردة يابسة وينسب اليها

السودا

السودا والبروج الهوائية حارة رطبة وينسب اليها الدم والبروج المائية
باردة رطبة ينسب اليها البلغم وطعن قوم من الفلاسفة في هذا المذهب من وجوه
الاول ان اختلاف اللازم مما يدل على اختلاف الملزوم فاختلاف لوازم هذه البروج
وجب ان يدل على اختلاف طبايعها وماهيتها وحينئذ يلزم ان يكون الفلك مركبا
لا بسيطا وذلك باطل باتفاق الفلاسفة • وايضا لو كانت هذه البروج متساوية
في تمام الماهية لكان الكوكب في برج كحاله في ساير البروج فكان يجب ان لا يختلف
اثار الكواكب بسبب نزولها في هذه البروج وحيث اختلفت هذه الاحوال وجب ان
تكون تلك البروج مختلفة في ماهيتها وذلك يقتضي كون الفلك مركبا والحكما
ينكرون ذلك قالوا والدليل على ان الفلك بسيط انه لو كان مركبا لصح عليه
الانحلال لصح عليه الحركة المستقيمة وحينئذ تكون الجهات متحددة له لا بها
وذلك خلف لكن للقايل ان يمنع الملازمة اذ لا يبعد ان تكون ماهية كل واحد
من تلك البسايط يقتضي ان يكون سطحها ملتصقا بسطح ذلك الجسم الاخر
سلمنا الملازمة لكن لا نسلم ان الحركة المستقيمة على اجزا الفلك محال هب انا
نساعد على امتناعها في حق الاول الذي هو الجرم المحدد للجهات اما ساير
الافلاك التي في الفلك الاعظم التي لا تكون محدودة فليس لكم برهان على انها
لا تقبل الحركة المستقيمة • وثانيها ان هذا الترتيب باطل لانه لا ينبغي
ان يبعد ابدا النار ثم الهوا ثم الما ثم الارض على ترتيب طبقات العناصر •
وثالثها ان الشمس في غاية السخونة فاذا حصلت في البرج الناري وجب ان تقوى
السخونة وعلى هذا الترتيب الذي ذكرت وجب ان يكون الامر بالضد لانها اذا
كانت في الحمل كان الحر ضعيفا واذا كانت في القوس كان الحر فيما ينتهي الى غاية الضعف
واذا كانت في السرطان وهو برج مائي بارد رطب فان هناك يقوى الحر ويعظم

ورابعها ان ترتيب طبقات العناصر مناسب بان كل عنصر فله كيفيتان
تكون احدهما قويه والاخرى ضعيفه والذي يجاوزه في كيفيته القويه يضاده في كيفيته
الضعيفه لان في كيفيته القويه مثلا النار حاره يابسه وحرها اقوى من يبسها والذي
جاورها هو الهوا وهو حار رطب فالهوا اضاد النار في كيفيتها الضعيفه • واما
الترتيب الذي ذكره الاحكاميون في البروج فيلزم منه الجمع بين الضدين بان
اخر كل مثلثه برج مايي واول المثلثه الثانيه برج ناري وهما متضادان
لان السرطان بارد رطب والاسد حار يابس والجمع بينهما جمع الضدين من جميع
الوجوه والعقل لا يقبله • وخامسها ان القوم زعموا ان الربيع طبعه حار رطب
وهو يشبه سن الصبي وطبعه الدم • والصيف طبعه حار يابس وهو يشبه
سن الشباب وطبيعته الصفرا • والخريف بارد يابس وهو يشبه سن الكهوله
وطبيعته السودا • والشتا بارد رطب وهو يشبه سن الشيوخه وطبيعته
البلغم • وهذا الترتيب متفق عليه بين الحكما والاطبا والحس ايضا يشهد بصحته
اذا ثبت هذا فنقول انا اذا قلنا طبيعه هذا البرج طبيعته ناريه فلا نريد به
ان البرج بنفسه نار لان الافلاك طبيعه خامسه بل نعني ان اثره في العالم هو
هذه الكيفيه فاذا كان اثر هذه البروج الربيعيه في هذا العالم الحراره
والرطوبه الدمويه وجب الحكم عليها بانها حاره رطبه والبروج الثلاثه الصيفيه
تاثيرها في هذا العالم الحراره واليبوسه والصفرا فوجب الحكم عليها بانها
حاره يابسه وكذا القول في البقيه فثبت بهذا الوجوه ان الترتيب الذي ذكروه
على ضد المعقول ولا يقال انا عرفنا طبايع البروج بالتجربه ولانا نقول ان
التجربه يجوز ان يدل على ما لا يعرف حكمه بدليل العقل اما لا يجوز ان يدل على
ضد ما دلت عليه الدلايل العقليه وهذه الدقيقه لا بد من معرفتها

وسادسها ان الجمع بين المتشاكلات اقرب في العقل من الجمع بين المختلفات ولان الشي
الذي يبدا باستحداث صفه كانه في اول الامر يكون ضعيفا ثم يتلوه الاستكمال
والتقوي ثم يتلوه غايه الكمال فاذا جعلتم الحمل دليلا على ابتدا الحراره والاسد في
وسطها والقوس على غايتها وجب بحكم العقل ان تكون هذه المثلثه متصله بعضها
ببعض فيبتدي بالحمل ثم بالاسد ثم بالقوس • فاما التفريق بين الابتدا والوسط
والنهايه في الطبيعه الواحده والقا الاضداد في البين على خلاف العقول والجواب
عن الوجه الاول وهو قوله يلزم كون الفلك مركبا ان هذا غير لازم فان مبدا
القسمه من نقطه الاعتدال الربيعيه التي هي منقسمه في الفلك الاعظم فيحتمل ان يكون
قد ارتكز في جرم الفلك الاعظم من نقطه الاعتدال الربيعيه الى تمام ثلاثين
درجه كواكب صغار فلا نراها لصغرها وانها توجب السخونه وفي البرج الثاني قد
ارتكز فيها كواكب صغار توجب البروده واليبوسه وعلى هذا التقدير لا يلزم
الفلك • واما الوجه الاخر فهي وجوه اقناعيه لا قطعيه فلم تجر ترك التجارب
القويه لاجلها • واعلم ان اصحاب الاحكام ذكروا طرقا في اسباب هذا
الترتيب وانما ذكرت لهم وجها اظن انه اقوى من جميع ما ذكروه مع الاعتراف بانها
ايضا من الاقناعات الطريق الاول الذي لخصته لهم وهو مبني على مقدمات
المقدمه الاولى اذا دخلت الشمس الربع الصيفي من الفلك وهو من السرطان الى
الميزان فان الحر يقوى والصيف يشتد ثم يدل ان غايه هذه السخونه وقوتها في هذا
الربع انما يكون في البرج المتوسط لكونه محفوفا بالمثل يكون اقوى والطرف
لكونه بالمخالف يكون اضعف فيبقى الهوا المعني بان يكون الاسد حارا • المقدمه
الثانيه يجب ان لا يتوالى برجان حاران ولا باردان والا لقويت الحراره والبروده
جدا وازداد الاثر اللايق بتركيب الحيوان والنبات فلهذا السبب اقتضت الحكمه ان

يكون برج حار ثم البرج الذي يتلوه باردا ● المقدمه الثالثه ان الرطوبه واليبوسه
كيفيتان متعلقتان والمنفعل اضعف من الفاعل ولو حصل عقيب كل رطب يابس
لضعفت تلك الكيفيه ضعفا بليغا ولو كان الحاصل من اثره اقل من القدر الذي
يلايم تركيب الحيوان والنبات فثبت ان الحكمه تقتضي انه يتوالى يابسان ثم يحصل
بعده رطبان حتى تتقوى هذه الكيفيه المنفعله ويكون الحاصل منها ملايم التركيب
للحيوان والنبات واذا ثبتت هذه المقدمات الثلاث فنقول لما ثبت ان الاسد حار
يابس وثبت انه لابد وان يحصل عقيب كل حار بارد وان يحصل عقيب كل
يابس رطب لم يمكن ان يقع طبايع البروج الا على الترتيب الذي ذكره الاحكاميون
والتامل يكشف ما قلناه ● واعلم انا نشاهد الطريقه على ابيان كون الاسد
حارا يابسا ويمكن بناوه على اثبات كون الحمل حارا يابسا والدليل عليه ان الحمل
لو لم يكن حارا يابسا لكان اما ان يكون باردا رطبا او باردا يابسا او حارا رطبا
والمثلثه باطله فتعين ان يكون حارا يابسا ● وانما قلنا انه لا يجوز ان يكون
باردا رطبا لانه لو كان كذلك لكان على طبايع الشتا وكان يجب ان يقوى
طبيعه الشتا الا ان يزيلها ولا يجوز ان يكون باردا يابسا لان طبيعه الربيع
طبيعه الحياة والنشو وذلك لا يلايمه البرد واليبس بل ينافيه ولا يجوز ان
يكون حارا رطبا لانه كان قد حصل في الشتا رطوبات لم يبق فضلته وكان
يحتاج في الربيع الى ما ينضجها بتحصيل الاعتدال وان يحصل ذلك الا اذا كان
البرد يابسا ولما بطلت هذه الاقسام الثلاثه وجب ان يكون الحمل حارا
يابسا واذا ثبت ذلك وثبت انه يحصل عقيبه كل حار بارد وعقيب كل يابس
رطب لزم ان الترتيب الذي ذكره الاحكاميون متعين وقد يتوجه على
هذا الوجه الاخير اشكالات في الظاهر الا انك اذا تاملت سهل عليك جوابها

الطريق

الطريق الثاني وهو الذي لخصته من كلام ابي جعفر الخازن قال الشمس
اذا حلت برجي الاعتدال والانقلاب كان تاثيرها في هذا العالم اقوى واظهر لانه
يتغير الزمان فيه من فصل الى فصل ثم البرجان المنسوبان الى الاعتدال افضل
من البرجين المنسوبين الى الانقلاب وافضل الفاعلين الحر لا جرم فلذلك نسبت
هذان البرجان الى الحراره ولما كان كذلك وجب نسبه برجي الانقلاب الى
البروده وايضا اليبوسه اشرف من الرطوبه ويدل عليه وجهان احدهما
ان الحار اليابس في اقصى العلو والبارد اليابس في اقصى السفل ● الثاني ان
اليبوسه امتناع عن الانفعال والرطوبه عبارة عن الانفعال والامتناع من
الانفعال اشرف من الانفعال بدليل ان الواجب لذاته اشرف من الممكن لذاته
والحمل اشرف من الميزان لان الربيع اشرف من الخريف فلا جرم اعطينا الحمل اليبوسه
وللميزان الرطوبه ● واما الجدي فالشمس اذا قارنته تحركت تصعد الى الشمال
وذلك بسبب حصول زياده في القوه والحال ● واما السرطان اذا قارنته الشمس
اخذت تتراجع الى الجنوب وذلك بسبب حصول ضعف ونقصان والجدي اشرف من
السرطان فلا جرم اعطينا الجدي اليبوسه والسرطان الرطوبه فقد توزعت
الطبايع الاربع على هذه النقط الاربع ● والحمل حار يابس والجدي بارد يابس والميزان
حار رطب والسرطان بارد رطب اذا ثبت هذا فنقول هذه البروج الاثني عشر
اذا اودعت هذه الطبايع الاربع كان نصيب كل واحد منهما برجا ثلثه لا محاله
ثلاثه منها ناريه وثلثه ارضيه وثلثه هوائيه وثلثه مائيه والاولى ان تكون
هذه الثلاثه واقعه على نظر التثليث لان المثلث اول الاشكال دخولا في الوجود
ومتى كان كذلك لزم قطعا ان يكون طبايع واقعه على الترتيب الذي اتفق
عليها الاحكاميون ● الطريق الثالث وقد يمكن تعليق وجه اخر من جنس

الوجوه الذي لابي جعفر الخازن وهو على مقدمات • احدها ان الحراره اشرف من البروده واليبوسه اشرف من الرطوبه على ما تقدم بيانه • وثانيها ان الافلاك مدبره لهذه العناصر فوجب ان يكون البروج الاثني عشر موزعة على قدر هذه الطبايع الاربع • وثالثها ان الما والارض اثقل من الهوا لان النار كامله في الخفه والحراره والارض في الثقل والبروده وان كان خفيفا الا ان خفته ناقصه بالنسبه الى خفه النار والما وان كان ثقيلا الا ان ثقله ناقص بالنسبه الى ثقل الارض • ورابعها انه يجب ان يجعل اول البروج الحمل وذلك لانا نرى الحراره المعتدله الموافقه للحيوه والنشو والنمو يبتدي حصولها من عند حلول الشمس اول الحمل واذا ثبتت هذه المقامات فنقول الحمل لكونه سببا لحدوث تلك الاعمال اشرف وقد ذكرنا ان الحراره واليبوسه اشرف والاولى بالاشرف الاشرف فوجب كون الحمل حارا يابسا ثم ذكرنا ان النار والارض هما كاملان في الطبيعه والهوا والما ناقصان والكاملان متناسبان فوجب ان يكون عقيب البرج الناري ارضي بقي بعدهما نوعان الحار الرطب والبارد الرطب والاشبه ان الحار افضل من البارد فوجب ان يكون الحاصل الارضي والبرج الهوايي ثم البرج المايي حتى يكون الحار مقدما على البارد وثبت وقوع هذه البروج الاربعه على هذا الترتيب • ولما ثبت ان البروج المتساويه في الطبيعه يجب وقوعها على نظر التثليث يلزم حينيذ صحه الترتيب المذكور قطعا **الطريق الرابع** ان رووس الارباع الحمل والميزان وهما نقطتا الاعتدال والسرطان والجدي وهما نقطتا الانقلاب والاعتدال افضل من غيره والحراره افضل من اليبوسه فنقطتا الاعتدال حاران ونقطتا الانقلاب باردان ثم قد عرفت ان الحمل افضل من الميزان واليبوسه اشرف من الحراره فوجب ان يكون الحمل حارا

يابسا

يابسا والميزان حارا رطبا • وايضا الجدي مبدا صعود الشمس والسرطان مبدا هبوطها ولما كان الجدي افضل من السرطان فوجب ان يكون الجدي باردا يابسا والسرطان باردا رطبا فثبت كون هذه البروج الاربعه على هذا الترتيب على نسق الطبايع الاربع ولما لم يكن المزاجات الاربعه وجب ان يكون كل ثلثه من هذه البروج على طبيعه واحده ووجب وقوعها على نظر التثليث على ما بيناه واذا ثبتت هذه المقدمات لزم الترتيب المشهور ضروره • واعلم ان المعتمد في اثبات طبايع البروج هو التجربه وهذه مناسبات يستخرجها العقل على سبيل الاولى والاليق والا فلا يجوز الاعتماد عليها في الاثبات والابطال **الفصل السادس** في البروج المذكره والمونثه وهي ان الفرد اشرف من الزوج يدل عليه وجوه احدها ان الواحد حاصل في الفرد لا في الزوج • والثاني ان الفرد لا يقبل الانقسام في حد ذاته لا يبطل في حد ذاته فكان الفرد ابعد عن البطلان فكان اشرف • الثالث ان العدد ينقسم الى قسمين احدهما فرد والاخر زوج فالفرد مشتمل على الزوج والفرد معا • والزوج ليس كذلك بل لا ينقسم الى زوجين او فردين فثبت ان الفرد اشرف من الزوج فاذا ثبت هذا فنقول الذكر اشرف من الانثى والاشرف يليق بالاشرف فلا جرم ابتدا بالحمل وجعلوا الافراد ذكورا والازواج اناثا والحمل فرد فهو ذكر والثور زوج فهو انثى والجوزا فرد فهو ذكر والسرطان زوج فهو انثى وعلى هذا القياس • وايضا الحراره اشرف من البروده فجعلوا الحاره ذكورا والبارده اناثا ثم نقول الضو اشرف من الظلمه فجعلوا الافراد الذكور الحاره نهاريه والازواج الاناث البارده ليليه فصارت سته من البروج مذكره نهاريه وسته مونثه ليليه وهذا الترتيب مناسب لاقتران الذكر بالانثى والنهار بالليل والحار بالبارد قالوا والحاره سعود والبارده نحوس

وعند السند بالعكس وقد يجعل التذكير والتانيث من الطالع فيجعل الطالع ذكرا
والثاني انثى وعلى هذا الترتيب وقد يجعل التذكير والتانيث بحسب الارباع
فيجعل الربع الذي من الطالع الى العاشر والربع المقابل له ذكرين والربعان الباقيان
انثيين • واعلم ان طبايع الكواكب تقوى طبايع البروج اذا كانت ملايمة لها
وتضعف اذا كانت مخالفة لها فالكواكب الذكور اذا كانت في برج ذكر قويت دلالته
على الذكوره • واذا كانت في برج انثى ضعفت دلالته على الذكوره **الفصل**
السابع في باقي صفه البروج الصفه الاولى هذه البروج منها ما هي مقطوعه
على الاعضا كالحمل والثور والاسد والحوت وذلك محمول من الحمل والثور والاسد
والحوت على اشتقاق قواها • اما الحمل والثور فبالاطلاق • واما فبالسرطان والثور
علة اخرى وهو انه نصف ثور مقطوع على السرة • واما الجواب فهو محمول
على عدم الاعضا • الصفه الثانيه البروج منها ما هي انسيه وهي الجوزا
والسنبله والميزان والنصف الاول من القوس • ومنها ما هي ذوات اربع قوايم
وهي الحمل والثور والاسد والنصف الاخير من القوس وهذا القسم على قسمين فان
للحمل والثور ذوا اظلاف والاسد ذو براثن والقوس ذو حافر • وايضا من البروج
ما يدل على نوع من الحيوان كالاسد والعقرب والقوس والحوت في دلالتهما على السباع
وكالجوزا والسنبله والحوت والثلثين الاخرين من الجدي في دلالتهما على الطير
وكالسرطان والعقرب والجدي في دلالتهما على الهوام وكالسرطان والعقرب
والحوت في دلالتهما على الحيوانات المائيه • الصفه الثالثه الحمل والثور والجوزا
والاسد والسنبله والميزان ذوات نصف صوت والجدي والدلو ضعفان
والسرطان والعقرب والحوت عديمة الصوت وهذا مما يحتاج اليه لمعرفة الصوت
والنطق عند فساد دليلهما في هذه البروج • الصفه الرابعه البروج المائيه

التي

التي هي السرطان والعقرب والحوت والنصف الاخير من الجدي ولوده الحمل والثور والميزان
والقوس والجدي قليله الولد واول الثور والاسد والسنبله واول الجدي عقيمة •
واما الجوزا والسنبله والقوس والحوت فانها تحى بالتوم وربما دل عليه الحمل والميزان
واخر الجدي على التوم ايضا • واما اول الجدي واول العقرب فيدل على الحبشي •
الصفه الخامسه الحمل والثور والاسد والجدي والحوت ذوا شبق وحرص على
النكاح وفي الميزان والقوس شي من ذلك • واما النسا فاما في الثور والاسد
والعقرب والدلو دالة على العفة والحصانه • والحمل والسرطان والميزان على
فسادهن والجوزا والسنبله والقوس والحوت على توسط ذلك فيهن والسنبله اعف
الصفه السادسه الاسد والعقرب والجدي في كل واحد منهما ظلمه وغم وهم
اما الميزان والسنبله فلكل واحد منهما ظلمه قليله • الصفه السابعه كل واحد من هذه
البروج له دلاله على جهه واحده من جهات العالم وجهات العالم اربع • المشرق
والمغرب والجنوب والشمال ولكل واحد من هذه الجهات الاربع ميمنه وميسره فانقسم
الافق بهذا الطريق اثنى عشر قسما • واما تدل على قلب المشرق والاسد على ميسرته
فانقسم من جهه الشمال على ميمنه من جهه الجنوب والثور والاسد والقوس
يدل على قلب الجنوب والسنبله على ميسرته نحو المشرق والجدي على ميمنته نحو المغرب
والجوزا تدل على قلب المغرب والميزان على ميسرته نحو الجنوب والدلو على ميمنته نحو
الشمال والسرطان على قلب الشمال والعقرب على ميسرته نحو المغرب والحوت على
ميمنته نحو المشرق • اعلم ان كل ريح نسمت من جهه برج فانها منسوبه الى ذلك
البرج والصبا للحمل والدبور للجوزا • والجنوب للثور • والشمال الى السرطان
وكل ريح منسوبه على هذا المثال الذي نسبنا اليه ذلك للنهين • ومثاله ريح
هبت بين المشرق والمغرب والجنوب فان كانت الى المشرق نسبت الى القوس • وان



كانت الى الجنوب اقرب نسبت الى السنبله ويحفظ بهذا الباقي **الصفة السابعة**
دلالة البروج على اعضا الحيوان قال بعض الحكما توهم العالم انسانا فالراس والوجه
للحمل • والعنق وعروق الحلقوم للثور • والمنكبان للجوزا • والصدر والثديان والريه
والمعده للسرطان • والقلب للاسد • والبطن وما يحويه للسنبله • والصلب
والوركان للميزان • وللمذاكير والفرج للعقرب • والفخذان والركبتان للجدى •
والساقان للدلو • والقدمان للحوت **الفصل الثامن** في استقصا القول فقال
صف الى هذه البروج اما النوع الاول للاخلاق فنقول الحمل فهو ضحوك متكلم ملوكى
تياه يحب الاشعار غضوب شبق شجاع • والثور العفور مليد كداب مكار شبق اجمر •
والجوزا الرئيم لطيف صاحب لهو محب الجاه والعلوم الشما وبه سخي ذو بطش فاسق
مكار كثير الهموم محظى ماش شجاع • والسنبله سخي حسن الخلق صدوق او فوب
دان حلم ذو فكر كثير وبطش وخفه ولعب ورقص • والسرطان مليد ابكم ملوك •
والاسد ملوكى الطبع غضوب • والميزان سخي مليد جبان منصف عادل عالى الطبع
فارض للشعر • والعقرب سي الخلق ذو هم وخداع سخي مقدام عبوس غضوب قتال
احمق كسلان مدل بنفسه شجاع • والقوس ملوكى الطبع كثير النوم مبدد مكار متغضب
مهندس مساح مفكر في المعاد محب الدواب لطيف المطعم والمشرب والملبس محظى
ماش معجب بنفسه شجاع • والجدي تياه كذاب غضوب شديد الانقلاب مفكر
في الشر كثير الهموم والغضب مليح محب للحكمه مستهتر من اي ذو لهو حسن المعيشه شبق
شجاع • والدلو عفيف حريص على التجميل والمروه لطيف المال سخي عليه راغب في
جمع المال بخيل عليه قوى عند الراحه جبان عند الشده ساكن كثير الفكر في الموت
كسلان • والحوت لطيف كثير الشهوات غير ثابت على راى متوسط في الوفا والحيل
والخداع احمق شجاع **النوع الثاني** للحلية والصورة **الحمل** مربوع الى القصار

حسن المنظر الكحل ازرق كثير الادب فسيح الفم جيد الشعر اشقر **الثور** تام طويل
القامه عظيم الجبهه صغير الحاجبين اسود العينين مليل بما بهما حافظ النظر عريض
الانف بادي الارنبه عريض الفم غليظ الشفه والعنق سبط الشعر اسود عظيم البطن
الجوزا مربوع حسن القامه والمنظر والعنق واللحيه ذو جمال جديد الحدقه عريض
ما بين المنكبين سافه طويل الطول من ذراعه **السرطان** معتدل القامه الى الطول
والادمه رقيق الشعر معوج الانف مختلف الاسنان حافظ النظر نصفه الاسفل
اعظم وساقه من ذراعه اطول **الاسد** تام الطول عريض الصدر والوجه غليظ
الاصابع دقيق الفخذين اعالي بدنه اعظم جميل ازرق او اشهل نابي الانف واسع الفم
وشعره الى الصهوبه عظيم البطن **السنبله** معتدل السمن الى الطول سبط
الشعر حسن الوجه ذو خيلان في بطنه وصدره وعلامه في عنقه **الميزان**
معتدل الاعضا حسن الوجه واللون ابيض الى الادمه والصفره الكحل ازرق
العينين حسن الانف وعلامه في عنقه ووسطه حسن القدمين **العقرب**
مرتفع الجبهه صبيح صغير الفم والعينين فيهما صفره مدور اليدين والرجلين
دقيق الفخذين كبير القدمين عريض المنكبين والصدر في ظهره علامات عظيم
البطن **القوس** ضعيف الجسم حسنه تام الطول جميل الوجه موجزه احسن مليح
العينين سبط اللحيه قليل الشعر عظيم الارنبه لونه الى الحمره عظيم البطن
والساقين ذو علامات كثير شعر الوجه سبط اللحيه طويلها قليل شعر الراس
رقيق الفخذين والساقين خفيف المشي مليح **الجدي** مربوع لا طويل ولا قصير الى الطول
وهو صغير الجبهه الكحل العينين من بياضهما غليظ الشفتين عالي المنظر مختلف
الساقين احدهما اطول من الاخرى عريض الصدر صبيح الوجه **الدلو** حسن الوجه
لين المفاصل صبيح الوجه متوسط الطول عريض الصدر ضيق ما بين المنكبين اعوج

البطن الحوت صغير الراس ضيق الجبهه حافظ النظر كثير سواد الحدقه مليح
النوع الثالث في العلل والامراض الحمل كثير العلل وخاصة في الراس كالفزع
والصلع والحمرة في الوجه والبرش والبرص وللانسبط والزمانه في الاذن والرجل
اوله يدل على النسيان واخره يدل على شر التحديد ووسطه طيب الرايحه الثور
اوله قوي زايد واخره خفيف ناقص متوسط العلل واكثرها في العنق والخنازير
والخناق ويدل على الكلف ونتن الخياشيم ووجع الرجلين وعلامات على الظهر والصدر
الجوزا سليم الاعضا طيب الرايحه متوسط العلل واكثرها النزلات والنقرس
وفيه دوايرا السرطان ضعيف كثير العلل واكثرها النقرس والنزله والصلع
والفزع والصمم والقوبا والحرار والبرص والبرش والبواسير والثقل في الرجل
اليسرى والاصابع الاسد قوي زايد وفي اخره ضعف ونقصان وهو كثير
العلل والاسيما من جهه المعده وضعفها ووجع العينين والصلع ويدل اوله
على نتن الفم السنبله معتدل في القصافه سليم الاعضا متوسط العلل
يدل على الصلع الميزان قوي معتدل في القصافه سليم الاعضا العقرب
اوله صحيح واخره ضعيف بمراض سليم الاعضا كثير العلل واكثرها الصمم والخرس
وغشاوه العين والصلع والسرطان والحرار والقوبا والحكه والاكله والبرص
والبدر والحصاه وعسر البول ونتن رايحه المذاكير القوس اوله صحيح قوي
واخره ضعيف بمراض معتدل في القصافه سليم الاعضا متوسط العلل واكثرها
النقرس والعمى والعور والصلع والبول والسقوط من الاماكن والافات من السباع
والزياده في الاعضا وكثره الشامات والعلامات الجدي كثير الامراض
سليم الاعضا واكثر علله الخرس والصمم ونكبه العين وسيلان الدم والحكال
والخنازير والسرطان واذا الثعلب والنقرس والنزله الدلو اوله صحيح واخره

ضعيف



ضعيف بمراض سليم الاعضا علله اليرقان والصفر او النزله والنقرس والمرة
والعور ووجع العين والكسر والوبا والسقوط ونتن الخياشيم الحوت بحيث
ضعيف كثير الامراض والاسيما في الاعصاب والنقرس والجدري وكثره المده والجرب
والقوبا والحرار والصلع والبرص والنزله النوع الرابع في الالوان ٥ الحمل ابيض
مشرب بحمره ٥ الثور اسود اكمد ٥ الجوزا اصفر مشرب بحمره ٥ السرطان اصفر اللون
الى البياض ٥ الاسد احمر اللون مشرب البياض ٥ السنبله اصفر اللون الى البياض ٥
الميزان ابيض ادم ٥ العقرب ابيض احمر ٥ القوس لونه الى الحمره ٥ الجدي مختلف اللون
ادم فيه خضره ٥ الدلو اصفر مشرب اسما جونه ٥ الحوت ابيض النوع الخامس
في طبقات الناس ٥ الحمل الملوك والحساب والصيارفه والضرابين والحدادين
والقصابين والرعاع وعيون اللصوص ٥ الثور الخياطين والحمالين والجزارين
والوكلا والمزارعين ٥ الجوزا الملوك والحساب والمعلمين والصيادين والرقاصين
والبساتين ٥ السرطان للملاحين وحفر الانهار ٥ الاسد الضرابين والصيادين
بالجوارح ٥ السنبله الوزرا والسادة والكتاب والامنا واوساط الناس ٥
الميزان لاهل المراتب والمهندسين والتجار والنساك ٥ العقرب المعالجين والمعزمين
والسحره والملاحين ٥ القوس النخاسين والدواب واوساط الناس وصناع اليد
الدلو العبيد والاما ٥ الحوت الاعرابي ويدل الخرم على الملاحين والعميان
النوع السادس في الاماكن الحمل له الصحارى ومراعي الغنم وامكنه معالجه النار
وماوى اللصوص والبيوت المسقفه بالخشب ٥ الثور له ما قرب من الجبل والبساتين
والمواضع للعشبه ومواضع البقر والقبله وبيوت العظام ٥ الجوزا له الجبال
واماكن الصيادين ومواضع المغافرين والمغنيين وقصور الملوك ٥ السرطان
له جزاير الما والاجام والسواحل ومواضع الزرع واطراف الانهار ٥ الاسد له

لجبال والقلاع والابنيه العاليه وقصور الملوك والمفاوز • السنبله له الدور
والمتنزهات ومنازل النسا المغنيات والاراضي المعشبه • الميزان له المساجد
وبيوت العباده والقصور والعمارات ومواضع الصيد والصحاري والبساتين
ورؤس الجبال التي تزرع • العقرب له المواضع القذره ومسالك المياه
الفاسده والسجون ومواضع الخوف • القوس له الصحرا والماتم ومتعبدات
المجوس والبيع ومواضع السلاح • الجدي له مواضع البط ومنبت العيدان واماكن
الكلاب والثعالب ومواضع الغربان ويدل دلاله على الربد والصحرا • الدلو له
مواضع الما الجاري والركد وما يستعمل فيه النار كالحمامات وخانات الخمر وبيوت
الزواني وما حفر بالمعلول واوكار الطيور • الحوت له مواضع البكا
والاجسام وسواحل الما الراكد • **النوع السابع** في البلدان والنواحي • الحمل
له بابل وفلسطين واران واذربيجان • الثور له همدان والاكراد والجيلوت
والاسكندريه وقسطنطينيه وعمان والري وفرغانه • الجوزا له مصر
والارمينيه وجيلان وله شركه باصبهان وكرمان • السرطان له ماورا
موقان من ارمينيه الصغرى وبعض افريقيه والبحرين وشرقي خراسان وله شركه
في بلخ • الاسد له الترك والديلم ونيسابور وطوس وسغد وترمذ • السنبله
له اندلس والشام والحبشه وصنعا وكوفه وكرمان وسجستان الى السند • الميزان
له الروم الى افريقيه وصعيد مصر الى تخوم الحبشه وطرسوس ومكه وطالقان
وبلخ وهراه وسجستان وكشمير والصين • العقرب له ارض الحجاز وبادية
العرب الى المدينه واليمن والري وقومس وليل وسارية • القوس له اصفهان
وبغداد ودنباوند ونومات الايوان وتربها الى العرب • الجدي له كرمان والسند
ووسط عمان الى الهند والصين وشرقي ارض الروم • الدلو له نواحي الكوفه

وطيبه الحجاز وارض القبط وحرس سند • الحوت له طبرستان وشمال جرجان
وبخارى وسمرقند والجزيره ومصر والاسكندريه وبحر اليمن وشرقي ارض الهند
النوع الثامن في المعادن • الحمل له النحاس والحديد والاسرب والمغافر
والاكاليل والتيجان والمناطق • الثور له النبات والصوف والشعر والفلابد
والثمار الحلوه والادهان وحب الكتان والعصفر • الجوزا له الاساور والدمالج
والدراهم والدنانير والعطر والات الزمر • السرطان له الارز وقصب
السكر • الاسد له الدروع والجواشن واوني القارات المرتفعه وما يعمل
بالنار وله الذهب والفضه واليواقيت والزبرجد • السنبله له الزيبق
والحبوب والبقول والبزر المستعمله • الميزان له الابريسم والعبدان والطنابير
العقرب له الجوهر المائي والمرجان وغيره • القوس له الرصاص والذهب
والمركبات كسنان الرماح وله الخزف والاجر والنوره • الجدي له كل ما كانت
الاصبه فيه غالبه • الدلو له الات استنباط المياه • الحوت له
كل ما كان من جنس الما كاللولو والصدف وما يجري مجرى ذلك **النوع التاسع**
في الحيوانات • الحمل له ذوات الاظلاف الاهليه والجبليه كالمعز والضان
والجواميس الجبليه والايايل • الثور له البقر والفيله والغزلان والحيوانات
الانسيه • الجوزا لها الطيور الاهليه والحيات • السرطان له الهوام
ودواب الما وذوات الارجل الكثيره كالخنافس والسرطانات • الاسد له
السباع الضاريات وكل ذي مخلب والحيات السود • السنبله لها العقود
والخداف والبلبل والعصفور والحيات العظام • الميزان له الطيور والنمور
والجن • العقرب له الهوام وحيوان الما والسباع المؤذيه والكثيره الغوايم
كالعقارب والزنابير • القوس له ذوات الحوافر كالخيل والبغال والحمير وفيه

ثلاثة على الطيور والهوام • الجدي له الجري والحملان والحمرات والفرود والجراد
الدلو له دوات القايمتين كالسنور والثعالب وما لا يجري بحرلهم • الحوت له دواب
البحر النوع العاشر في الاشجار والنبات الحمل له نبات لا نور له الثور
له الشجر الطوال الجوزا له ايضا الاشجار المعتدله السرطان له ايضا الاشجار
الطوال المعتدله الاسد له ايضا لما يزرع السنبله لها الاشجار الطوال
وما يزرع في روس الجبال الميزان له الشجرات المعتدله الجدي له ما لا
ثمر له ولا بزر الدلو له الشجر الطوال كالساج والابنوس الحوت له السكر
والتفاح والخوخ والاجاص والمشمش الطيبه النوع الحادي عشر في المياه
والرياح والنيران الحمل له النيران المشتعله • الثور له ما يجري ويحرث الارض
الجوزا له العطا والرياح الطيبه • السرطان له المياه العذبه والامطار
وما ينزل من السما • الاسد له الاوديه الجبري الصعبه والنيران الكليه وظلمة
الهوا والنيران التي في الاشجار البليه • السنبله له ما حار • الميزان له الرياح
التي تلقح الاشجار وبعبوبها تنمي الثمار ويدل على ظلمة الجو • العقرب يدل على
المياه الجاريه والانهار والسواقي والسيول • القوس له الانهار والنيران العزيزه
في ابدان الحيوانات • الجدي له المياه الجاريه والرياح العواصف المفسده للنبات
الدلو له المياه الراكده والبحيرات • الحوت له المياه ايضا الراكده والجواري

الفصل التاسع في الاحوال الحاصله بسبب مقايسه بعض البروج مع بعض
وهي من وجوه احدها نظر البرج الى ثالثه وحادي عشره وهو التسديس بالى
نظره الى البرج الثالث وهو التسديس الايمن والى العاشر وهو التربيع
الايسر • وايضا كل برج ينظر الى رابعه هو التربيع الايمن والى التاسع فهو
التثليث الايسر وكل برج ينظر الى سابعه هو نظر المقابله كالبعد من كل واحد

من التسديس ستون درجه وفي كل واحد من التربيعين تسعون درجه وفي كل واحد من
التثليثين مايه وعشرون درجه وفي المقابله مايه وثمانون درجه فان عرفت هذا
فتفرع على ما ذكرناه اشيا اخر منها الاول ان البروج لا تنظر الى البرجين الذين عن
جنبيه ولا الى البرجين الذين عن جنبي سابعه وهذه البروج تسمى ساقطه فاذن البرج الثاني
والسادس والثامن والثاني عشر سواقط • الثاني اتفقوا على التثليث والتسديس
نظر السعاده • اما نظر التربيع والمقابله والمقارنه فهو العداوه ورايت في
بعض الكتب وجوها اقناعيه ضعيفه في تقدير هذه الدعاوي • اما التثليث فلان
الثلاثه عدد شريف من حيث انها تشتمل على المبدا والوسط والمنتها ولانها تشتمل
على جهات الامتدادات الثلاثه البعيده مثل الطول والعرض والعمق • وايضا
فان الثلاثه اول عدد يوخذ منه شكل مسطح مستقيم الخطوط وتكون اضلاعه
مستويه • وايضا فلان المثلث زواياه مثل قايمتين • وايضا فسا بر انواعه مع اختلاف
زواياه تقبل الى الدايره والدايره تقبله • وايضا فهو كالمكان الى بعضه • اعلم ان
ذلك يقع على وجوه احدها ان كل برجين يدوران في مدارين متساويين احدهما في
الشمال والاخر في الجنوب مثل الحمل والحوت وكالثور مع الدلو على هذا القياس
فانهما يسميان متفقين في القوه فان ساعات النهار احدهما مساويه لساعات ليل
الاخر ومطالعهما في جميع الاماكن متساويه • وثانيها ان كل برجين يدوران في احدى
جنبي الشمال او الجنوب فانهما يسميان متفقين في الطريقه وساعات نهار كل واحد منهما
متساويه لساعات نهار الاخر وكذلك ساعات الليل ومطالعهما في الفلك المستقيم
متساويه وذلك كالجوزا والسرطان وكالثور مع الاسد وهذا الاتفاق في درجاتها
معكوس ايضا فان الدرجه الاولى من السرطان متفقه مع الدرجه الثلثين من الجوزا •
وثالثها ان ابا معشر سمى كل برجين لهما كوكب واحد متفقين في الطريقه النوع الثالث

في قسمه البروج الى نصفين الخط الرابع الواصل من اول الحمل واول الميزان الى ان يقطع
الفلك احديهما شمالي والاخر جنوبي والنصف الشمالي افضل من النصف الجنوبي
لوجوه الاول ان الغرب هو قدام الفلك فكان الشمال يمينا والجنوب
يسارا والايمن افضل من اليسار ○ الثاني ان العمارات موجوده في النصف
الشمالي دون النصف الجنوبي ○ الثالث ان البروج الموجوده في النصف الشمالي
عاليه والبروج الموجوده في النصف الجنوبي منخفضه والخط الواصل من اول
السرطان الى اول الجدي يقطع الفلك بنصفين احدهما صاعد وهو الجدي الى السرطان
فان الشمس من اول الجدي الى السرطان يكون صاعدا من الحضيض الى الاوج لان حضيض
الشمس قريب من الجدي والاوج قريب من السرطان والنصف الثاني هابط لان الشمس
من السرطان الى الجدي يكون هابطا من الاوج الى الحضيض والنصف الصاعد اشرف
من الهابط من وجوه واحسن من وجوه ○ اما وجه الشرف فان الصعود اشرف من الهبوط
واما وجه الحسنه فلان البروج الصاعده تطلع معوجه وانما سميت معوجه لقصور
مطالعها في البلد على مطالعها في الفلك المستقيم والهابطه تطلع مستقيمه وانما سميت
مستقيمه لازدياد مطالعها في البلد على مطالعها في الفلك المستقيم والمستقيم افضل من
المعوج والمعوجه ناقصه في الطالع والزايد افضل من الناقص **النوع الرابع** البروج
المتفقه في الطبيعه فلا بكيفيتين واقعه في الفلك على صوره مثلث متساوي الاضلاع
وفيه ابحاث ○ **البحث الاول** الحمل والاسد والقوس مثلثه نارية تدل على
الجمع والحمل على النيران المستعمله والاسد على الكامنه منها في الاحجار والاشجار
والقوس على الغريزيه التي في ابدان الحيوان ○ والثور والسنبله والجدي
مثلثه ارضيه داله على العطايا والايسار ○ اما الثور فيدل على ما لا بزر له من
العشب والمراعي والسنبله على ساير الاشكال بالطبع لان ساير الاشكال

تنقسم

تنقسم الى المثلثات كما تنقسم الاعداد الى الواحد ○ واما التسديس فله ايضا فضايل
منها انه لا يمكن ان نحيط بدايره عده دواير طالعه متساويه للقطر في الطول والقوه الا
المسدس فان ضلع المسدس مساويه لنصف قطر الدايره ○ ومنها ان اول الاعداد التامه
قالوا فكلما كان هذان الشكلين من المشرق صار وقوع الكوكب على هذا الشكلين دليلا على كمال
والسعاده ○ واما المقابله فانها تدل على غايه المباعده فهي دليل المضاده لان الضدين
ضدين لانهما في غايه التباعد وايضا لانه يلزم من طلوع احدهما ان طالع الواحد غروب الاخر ○
واما التربيع فانه نصف المقابله فلذلك صار نصف المضاده فلهذا السبب
اتفقوا على ان البروج المحاذيه المتحابه هي التي تناظر عن التثليث او التسديس والمتباغضه هي التي
تناظر عن التربيع والمباعده هي التي تناظر عن المقابله وتجعل المثال من الحمل فكل
واحد من برجي الجوزا والدلو على تسديسه وكل واحد من برجي الاسد والقوس على تثليثه
وكل واحد من برجي السرطان والجدي على تربيعه فهناك للبغض وبرج الميزان على مقابلة
فهناك للعداوه ○ والبروج الساقطه عن الحمل هي الثور والسنبله والعقرب والحوت
ومنها وجوه اخر في كون التثليث والتسديس يظهر للسعاده وذلك لان البروج المناظره
بالتثليث لا بد ان تكون متوافقه بالطبيعه والحمل والاسد والقوس فانها باسرها متوافقه
في الكيفيه الفاعله بحسب في الكيفيه المنفعله والفاعل اقوى من المنفعل فلاجرم كان نظر
التسديس المحبه لكنه اضعف من التثليث ○ واما بالبروج فلا بد ان يكون متباينه في
الكيفيه الفاعله لانا بينا ان رتبتها هو ان يكون واحد حارا والاخر باردا والثالث يكون
حارا والرابع باردا وهكذا يكون الى اخر البروج فكل برج احد ثه فلا بد ان يكون رابعه مخالفا
له في الحراره والبروده اما في الكيفيه الانفعاليه فقد حصلت المخالفه ايضا وقد لا تحصل
وذلك لانا ذكرنا ان كل برجين فلا بد ان يكونا على كيفيه واحده فان اخذنا من اول اليابس كان
الرابع منه رطبا لا محاله كالحمل والسرطان وان اخذنا من ثاني اليابس كان الربع منه يابسا

كالثور والعقرب فتبين ان البروج المتناظرة بالتربيع كالثور بالجيفيات والفاعليه
لامحاله والفعل اقوى الانفعال فلاجرم كانت متعاديه والاشبه بهذا القياس ان التربيع
الذي يحصل المتنمر جهة الكيفين يجب ان يكون اقوى من المقابله في العداوة من التربيع
الذي يحصل فيه مخالفه من جهة واحدة **البحث الثاني** ان الناريات والهوائيات
مذكرات نهاريه والارضيات والمائيات مونثه ليليه ٭ والبحث
الثالث ان المعمور من الارض المقسومه اربعه اقسام لما في العرض من
خط الاستوا الى عرض سته وستين جزوا ولما في الطول من اقصى عماره المغرب
الى اقصى عماره المشرق وهي مايه وثمانون درجة فنصف العماره طوله
تسعون وعرضه ثلثه وثلاثون فالمواضع التي هي عرضها اقل من ثلثه
وثلثون ان كان الطول اقل من تسعين فالموضع هو الربع الغربي الجنوبي
والمواضع التي هي عرضها اكثر من ثلاثه وثلثون ان كان الطول اقل من
تسعين فالموضع هو الربع الغربي الشمالي والمواضع التي عرضها اكثر
من ثلثه وثلثين فان كان الطول اقل من تسعين فان الموضع هو الربع
الشرقي الجنوبي ٭ وان كان الطول اكثر من تسعين فالمواضع من
الربع الشرقي الشمالي فاذا عرفت هذا فنقول الثلاثه الناريه
للربع الشرقي الشمالي والارضيه الشرقي الجنوبي والهوائيه والمائيه
الغربي الشمالي ٭ النوع الخامس المربعات انهم جعلوا منطقة
البروج الذي هو الفلك مقسومه باربعه اقسام وانما فعلوا ذلك لسبب
كون الفصول الاربعه الحمل والثور والجوزا ربيعيه ٭ والسرطان
والاسد والسنبله صيفيه ٭ والميزان والعقرب والقوس خريفيه ٭
والجدي والدلو والحوت شتويه ٭ ولما كان كل فصل له ابتدا ووسط

وانتها قسموا كل ربع ثلاثه اقسام متساويه فلهذا السبب صارت المنطقه
مقسومه باثني عشر قسما متساويه فالثلث الاول من كل ربع هو الذي انتقلت اليه
انتقل الزمان من فصل الى فصل فلاجرم سموا ذلك البرج منقلبا ٭ والثلث
الثاني هو الذي انتقلت الشمس اليه استقر ذلك الفصل وثبت فسموه برجا
ثابتا ٭ والثلث الذي انتقلت الشمس اليه قرب طبيعته من ذلك الفصل من
الفصل الذي سياتي بعده سموا ذلك البرج ذا جسدين فالبروج الاربعه التي
هي اوايل الفصول منقلبه وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي ٭ والبروج
الاربعه التي هي الاوساط ثابته وهي الثور والاسد والعقرب والدلو
والاربعه التي هي الاخيره ذوات جسدين وهي الجوزا والسنبله والقوس
والحوت ٭ والاربعه الاول على الهدو والنظافه والذكا والنظر في العلوم
وعلل الغوامض ٭ والمربعه الثانيه تدل على الحكم والمروه والانصاف
وربما دلت على احتمال الشدايد والصبر على العمل ٭ والمربعه الثالثه
وهي ذوات جسدين تدل على الاختلاط والخفه والعيش وحب اللهو وقلة
الحيل والاختلاط للامور والسلون وبالجمله ان الثوابت من البروج تكون
قويه في التاثير وخاصه اذا كانت مايلي الوتد واثر البروج المنقلبه تكون
ضعيفا وخاصه بروج ذوات الجسدين اضعف من المنقلبه وهي داله على
الامتزاج بين الشيئين ٭ واعلم ان البروج المنقلبه على وفق الطبايع الاربع
وكذا الثوابت وذوات الجسدين وهي مختلفه بماهياتها لكنها متشابهه
في صفه عرضيه وهي كونها منقلبه الى ثابته او ذوات جسدين فهذا هو الكلام
المختصر في البروج فننتقل الان الى شرح احوال الكواكب بانفرادها فانها
بالنسبه الى البروج كالروح بالنسبه الى البدن وكما انها تختلف احوال

النفس بحسب اختلاف احوال البدن فتفرح وتحزن وترضى وتغضب بحسب غلبة
الاخلاط على البدن فكذلك تختلف احوال الكواكب فى اثارها بحسب اختلاف طبايع
البروج والله اعلم **الفصل العاشر** فى صفات الكواكب السيارة الصفة
الاولى حال الكواكب فى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لما كان ظاهر الحكما
ان الاجرام الفلكية مبراة فيما هيا تها وذواتها عن هذه الكيفيات جمعوا المحققون
بين هذه القاعدة وبين ظاهر قول الحكما الاحكاميون فزعموا ان تاثير بعضها هو البرودة
وتاثير البعض الاخر هو الحرارة فهذا التاويل يقال انها حارة وليس كل ما يوثر باردا
بحسبان يكون حارة لان الحركة تفسد الحرارة وهى ليست بهذه بحارة ثم
اختلفوا فى تعيينه احادها البرودة والحرارة فى هذا العالم فذكروا فيه وجوها
الاول ان هذه الكواكب احيا ناطقة مختارة فهى بالاختيار تفعل الافعال
وثانيها انها بطباعها توجب هذه الاثار كحال النار السخونة وللما البرودة وذكروا
ها هنا اشكالا وهو لا شك ان شعاعها يفيض الى هذا العالم والشعاع مسخن فاذا
كل كوكب هو سبب فيضان الشعاع عنه يجب ان يسخن فلزم ان يكون مصدر
الاثرين المتضادين الشعاع المسخن والكيفية المبردة واجيب عنه بشيئين احدهما
لا يمنع ان النور الفايض من الكوكب يكون قليلا ويسخن ظاهر الجسم لكنه يضعف
لا يقوى ان يغوص فى باطنه فاذا سخن الظاهر هرب البرد من الظاهر الى
الباطن لوجوب تعاقب نظر البرد وهذا السبب فانه يرى زحل غايبا للدفع
والمودة فكان شعاعها قليلا ● الثانى انه لا يمتنع ان يكون الطبيعة البسيطة
مصدر الامرين متنافيين على بعض الوجوه كالطبيعة فانها تفيد البرد الذى هى
الكاثف والمحرف تفيد الرطوبة التى هى السيلان والميعان فكذا ها هنا
واذا عرفت هذا فنقول لجودما تمسكوا به فى طبايع الكواكب وجهان

ان بحث عن طبايع الاركان والاخلاط والوانها ثم كل كوكب اشبه ركنا وخلطا
فى لون حكمنا بحسب الظن انه يشبهه فى الطبع فها هنا لا بد من بيان الوان الاركان
والاخلاط ثم بيان الوان الكواكب وحينئذ يظهر طبايع الكواكب اما **المقدمة**
الاولى فى بيان الوان الاركان والاخلاط اما الوان الاركان فقالوا ان النار لونها
الحمرة وليس لقايل ان يقول ان هذه الحمرة المحسوسة لون الشى المحترق بالنار لان النار
التى تتولد من اصطكاك الحجر بالحديد لونها بالحمرة وليس هناك شى يحترق بالنار
فعلمنا ان الحمرة هى لون النار ● واما الما فلونه البياض والارض فلونها الكمودة
والغبرة ● واما الهوا فلا لون له هذا هو القول فى لون الاركان ● فاما
الاخلاط الاربعة قالوا انها موافقة لالوان الاركان والصفرة على طبيعة
النار ولونها لون النار ● واما الدم فطبعه طبع الهوا وهو الحرارة والرطوبة
ولونه الحمرة ● واما البلغم فلونه لون الما وهو البياض ● واما السودا فلونه
لون الغبرة والكمودة وهو الارض ● **المقدمة** الثانية فى الوان الكواكب
اما زحل فلونه لون الغبرة والكمودة فحكمنا انه على طبع السودا هى البرودة
واليبس ● واما المريخ فلونه يشبه لون الاحمر النارى فعلمنا انه حار يابس
ويبسه مفرط ● واما الشمس فهى حارة يابسة ويدل على ذلك وجهان الاول ان
لونها يشبه لون الاحمر المستحكم فى الاحتراق فدل على طبعه الحر واليبس جاد كرنا فى
المريخ الثانى ان كونها مسخنة الاجسام ونشافة الرطوبات امرا ظاهرا ● واما
الزهرة فانا راينا لونها كالمركب من البياض والصفرة والبياض يدل على الطبيعة التى
هى البرد والرطوبة والصفرة تدل على الحرارة ولما كان بياض الزهرة اكثر من صفرتها
لا جرم قلنا انها معتدلة فى الكيفيات مع ان بردها ورطوبتها اكثر من حرها ● واما
عطارد فانا نراه على الوان مختلفة فربما رايناه اخضر وربما رايناه اغبر وربما كان

[illegible]

على خلاف هذين اللونين وذلك في اوقات مختلفه مع كونه في الافق على ارتفاع واحد فلا
جرم قلنا ان عطارد يجب ان يكون له طبايع مختلفه الا انا وجدنا اللون الغالب
عليه هو الغبره الارضيه لا جرم انا قلنا طبيعه عطارد تميل الى الارضيه ثم انه
على طبيعته ما امتزج ● واما القمر فهو ابيض وفيه كموده فبياضه يدل على البرد
فلا جرم انا قلنا انه بارد رطب ورطوبته معتدله ● واعلم ان العلما طعنوا في هذا
الوجه من وجوه الاول انه ثبت في الحكمه ان المشاركه في بعض الصفات لا تقتضي
المشاركه في الماهيه ولا في الصفات وايضا ان الاستقرا دل على ان المشاركه في اللون
لا تقتضي المشاركه في الطبع فان النوره والنوشادر والزرنيخ والمصعدات وكذا الكبريت
المصعد كلها يكون في غايه البياض ويكون الثلج الذي هو في غايه البروده ● الثاني لا
نسلم ان يكون الكواكب الوانها كما ذكرتم اما زحل لا يشبه لونه لون السواد لان زحل
رصاصي اللون وذلك خلاف الغبره والسواد ● واما المشتري فلا شك الا ان بياضه
اكثر من صفرته فلزم على قانون قولهم ان يكون برده اكثر من حره ومنهم ينكرون
ذلك ● واما المريخ فانه حار ويبسه بسبب انه يشبه النار في لونه فهذه المشابهه
بين الشمس والنار اتم فوجب ان يكون الشمس اتم سخونه من المريخ وهم يابون ذلك ● واما
الشمس فهي فلا صفره فيها بل الزرقه ظاهره في لونها ولزم على قانون قولهم ان تكون
خاصه في البروده ● واما عطارد فانا وان كنا نراه مختلف اللون فليس ذلك
لانه مختلف الطبيعه بل ذلك لانا لا نكاد ان نراه الا عند قربه من الافق وفي تلك الحاله
يكون بيننا وبينه بخارات كثيره فلهذا السبب نراه على الوان مختلفه ويمكن ان يجاب
عن هذه الاسوله بان هذه المشابهات في الالوان وان كانت الظنون فلما انضافت
التجارب اليها كانت مطابقه لتلك الظنون فلا جرم حكموا به قطعا امام الكلام في هذا
الطريق ● واما القمر فقال ابو معشر انه لا يثبت لونه الى البياض الا من فقد حر فكن

الثاني وهو مبني على ثلثه اضرب مقدمات الاول ان الجرم بعد الفاعل يقوي
عمله في الفاعل الثلاثه اوجه الاول عظم جرمه الثاني قربه منه الثالث سرعه
معاودته اليه من بعد اخرى ● المقدمه الثالثه ان الشمس مسخنه مجففه والقمر
مبرد ومرطب وقد دللنا على ذلك اذا ثبتت هذه المقدمات فلنرجع الى المطلوب
ونقول الشمس مركزه في الفلك الرابع فهي متوسطه في القرب والبعد وهي تتم الدور
في سنه فهي متوسطه في السرعه والبطوء انها عطيه فانها الى الشمس المريخ وبعد
زحل والمشتري متوسط ● اما المريخ فهو وان كان صغير الجرم لكنه حصل له سببان
من اسباب القوه في التاثير وهو انه ليس في الغايه البعد ولا في غايه القرب فلا جرم
افاد التسخين القوي بسبب ما اتصل الى الارض من قوه شعاعه ● واما زحل فانه
حصل له بسبب واحد من اسباب قوه التاثير وهو كبير المقدار الا انه له شيان
من اسباب ضعف التاثير وهو انه في غايه البعد من الارض وفي غايه بطء الحركه
بالنسبه الى المريخ فلا جرم لم يظهر لشعاعه تاثير في تسخين الارض فلا جرم
حكمنا عليه بالبرد ● واما المشتري فانه متوسط في القرب بشيين من اسباب
القوه وذلك لانه بالنسبه الى زحل والمريخ متوسط في القرب والبعد من الشمس
ومتوسط ايضا في سرعه الحركه وبطئها بالنسبه الى حركه المريخ وزحل وهذان
الشيان يقتضيان لونه متوسطا في التسخين والتبريد الا انا بينا انه في المقدار
اعظم من زحل فصارت تلك الزياده موجبه لقوه التسخين فلهذا التحقيق قالوا
المشتري معتدل ● واما الكواكب الثلثه السفليه فنقول اما القمر فقد حصل فيه
الامور الثلثه المعتبره في قوه التاثير وذلك لانه اعظم حجما في الحس من هذا العالم
واسرع الكواكب حركه فلا جرم كان اقواها اثرا في هذا العالم من غير الشمس الا انه لما دللنا
على انه قوي في الترطيب ضعيف في التسخين علمنا ان تعلقه بعنصري الماء والارض اقوى منه في عنصري

النار والهوا ولذلك يوصف حركات البخارات المايية والارضية تابعة لحركات القمر اعني
الاحداث المتولدة في الجو من البخارات كالشهب والصواعق والرعود والبروق والانداء
ويتلوا القمر في هذه الافعال عطارد بسبب القرب ويتلوا عطارد الزهرة ولذلك
سميت هذه الكواكب الثلثة المطرة ثم الزهرة قربها من الشمس نسبت الى السخونة والقمر
بسبب البعد من الشمس لم ينسب الى شي من السخونة فلهذا السبب حكم على الزهرة بانها
حارة رطبة لما حصلت الحرارة في الزهرة بسبب قربها من الشمس والحرارة طبيعة
الحياة فلاجرم حكم عليها بالسعادة • واما عطارد فانه لغاية صغره لا يقدر الا على
الاسخان ولا على التبريد فلهذا السبب ايضا لا يقوى وحده على السعادة ولا على النحوسة
دون ان يويده غيره اذا كان كذلك فهو انما يقوى على التاثير بقبول ما يقبله
من ساير الكواكب فلاجرم قالوا انه مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور
ذكر ومع الاناث انثى • اما فعله الخاص فهو سرعة حركته وكثرة تصرفه في دون
من دوران الشمس من رجوع واستقامة وتشريق وتغريب وبعد فصار ذلك سبب
السرعة تغيرات الهوا فلهذا قالوا انه كوكب هوائي مولد الرياح ولما ثبت انه قابل
لجميع الاحوال من ساير الكواكب وانه سريع التقلب من حال الى حال شانه من هذا
الوجه النفس الناطقة القابلة لجميع الصور ثم من شان النفس الناطقة ان تتكلم فلا
جرم بسبب هذه الاشيا العطارد • الطريق الثالث في هذا الباب وهو
الطريقة القوي المعتمد للمنجمين • وذلك انا وجدنا زحل اذا استولى على طالع السنة
من غير نظر المريخ او غيره من الكواكب فانه يقوى البرد في تلك السنة بحسب الكمية
اما بحسب الكيفية فلا يفرط برد الشتا في عامة البلدان الشمالية فان كان صاعدا
من وسط فلكه كانت الدلالة اوكد • واما المدن المفرطة الحرارة ففي مثل هذه السنة
تنكسر حرارة هواها وتقوى اشخاص الحيوان والنبات ويعتدل مزاجها ويكثر هبوب

الرياح

الرياح الشمالية المفرطة للبرد • واما بحسب الكمية فانه يكون زمان الشتا طويلا
في مثل هذه السنة وزمان الصيف قصيرا • واما المريخ فاذا استولى على طالع السنة من
غير نظر زحل وغيره فانه في فصل الشتا يقل في البلدان ال والشمالية البرد ويسخن
هواها ويعتدل مزاج الحيوان والنبات • واما البلدان الجنوبية فانها في تلك السنة
الصيف يشتد فيها الحر فيفسد فيها مزاج الحيوان والنبات ويهلك من شدة الحر • واما
المشتري فانه اذا مازج الشمس في بعض الفصول ولم ينظر اليه شي من الكواكب اعتدل
هوا ذلك الفصل بالحرارة والرطوبة الموافقتين لابدان الحيوان وكثر هبوب الرياح الشمالية
المعتدلة المقوية للحيوان وكذا القول في الزهرة • واما عطارد فانه من وقت
الاجتماع الى تربيعه الاول بارد رطب ومن تربيعه الاول الى الاستقبال حار رطب
ومنه الى تربيعه حار يابس ومن تربيعه الثاني الى الاجتماع بارد يابس والذي يدل عليه ما
ذكرناه التجربة والقياس • اما التجربة فلان القمر اذا كان مستوليا على السنة لو مازج
الشمس في بعض الفصول كان حال السنة ما ذكرناه في ارباع الشمس • واما القياس
فنقول الدليل على ان القمر من وقت الاجتماع الى التربيع الاول يغلب عليه الترطيب وهو ان
نوره في هذا الوقت قليل فهو يثير الرطوبات ولكن لا يقوى على اسخان الهوا وعلى
تحليل رطوباته فيكون الهوا رطبا ما دام القمر ظاهرا فاذا غاب صار ما بقي من الليل
باردا وتسقط الرطوبات بقوة البرودة فتحدث الامطار • واما تربيعه الاول الى
الاستقبال فانه يسخن ذلك لانه يعظم فيقوى على التسخين القوي ويبقى الارض بين
النيرين في الوسط فيكون اليوم والليلة كانهما واحد لانهما لما غاب طلع خلفهما
وهو القمر فيحمي الهوى ويسخن ويكون نضج الاثمار في هذا الوقت اكثر من غيره • واما
وقت الاستقبال الى التربيع الثاني فانه يفسد التجفيف ويجفف الرطوبات لان
التسخينات السالفة تدل افاده التجفيف في الهوا ثم في هذا الوقت يطلع في اول

الليل وهو بعد قوي في النور فيفيد الهوا سخونه زايده فيعظم الجفاف ولكنه لا يحل
نقصان لغيره كل الليله بيتولى البرده وامامن وقت تربيعه الثاني الى الاجتماع
فيفيد البرد لانه قد ضعف نوره ويكون طلوعه في اخر الليل حال ما قوي برد الهوا
فلذلك النور الضعيف لا يقوي على ازاله البرد بل كانه يصير مشا لقوم البرد على وجه
الارض بسبب ما بين الحر والبرد من التعاقب ويكون حكمه اذا اطلع زحل لا سيما اذا
كان في ابعد بونه من الارض ولهذا برد اخر الشهر يكون ابرد من ساير ايام الشهر والحر
طل في الانجلا وبالعزوات لا سيما اذا كان القمر ناظرا الى زحل من بعض الاشكال ٥
واما الشمس فلها تفعل في السنه مثل هذا الذي حكينا في الشهر وذلك لان الثلاثه
العلويه لها مع الشمس اربعه احوال فانها اما ان تكون مشرقه او مغربه او تحت
شعاع الشمس ثم انها من اول مقارنتها للشمس الى وقوفها الاول ترطب اكثر من
وقوفها الثاني الى استتارها تحت الشعاع طبيعتها البروده ٥ واما
السفليان فلها ايضا احوال اربعه من مقارنتها للشمس حال استقامتها الى وقوفها
يرطبان ثم وقوفها الى مقارنتها للشمس حال الاستقامه يبردان والقياس الذي
ذكرناه في القمر غير حاصل هاهنا فوجب ان يكون الرجوع في هذه الاربعه الى
الحسد المتحرم اما التشبيه بالقمر واما التجربه والله اعلم ٥ الصفه الثانيه
حال الكواكب وفيه مباحث البحث الاول في تفسير السعاده والنحوسه فنقول
المراد من السعاده ما يلايم حال الانسان في حياته ومصالح حياته في الامور
الجسمانيه والنفسانيه اما الجسمانيه فهي الصحه وطول العمر والحسن والمال
والجاه والافات البدنيه والنفسانيه فالعلوم والاخلاق وحسن الذكر
واما النحوسه فهي كلما لا يلايم الانسان في حياته ومصالح حياته من المرض والقبح
وقصر العمر والفقر والذل والوقوع في الافات والجهل والخلق الردي ٥ واعلم

ان

ان الافراط في كل كيفيه نحوسه والاعتدال فيها سعاده وذلك لان الحياه
انما تتم وتكمل بالمزاج المعتدل والافراط ينافي الاعتدال فيكون نحوسه ٥ البحث
الثاني انه لما ثبت في الحكمه اسناد جميع الحوادث الارضيه الى الاتصالات الفلكيه
الكوكبيه التشكلات علمنا ان كل افراط يحدث في هذا العالم فانما يحدث
من هناك فكل اعتدال يحصل هاهنا فمن هناك وحينئذ نعلم ان بعض هذه
الكواكب سعود وبعضها نحوس وانما المطلوب في هذا العالم نفسها ٥ البحث
الثالث اما زحل والمريخ فهما نحسان لانا بينا ان الحاصل من استيلا زحل
هو البرد المفرط ومن استيلا المريخ هو الحر المفرط والظاهر ان هاتين
الكيفيتين اذا افرطتا حصل هلاك الحيوانات فلهذا السبب جعلوهما
نحسين ثم نقول ان زحل اقوى نحوسه من المريخ وذلك لان زحل بارد يابس
والبرد واليبس يضادان الحياه ٥ والمريخ مفرط في الحر واليبس لان الحراره
لا تنافي الحياه بل قوام الحياه بالحراره فلا جرم قالوا ان زحل اقوى نحوسه من المريخ
وايضا زحل مفرط في البرد والمريخ مفرط في اليبس والبرد كيفيه فاعله
واليبس كيفيه مفعوله فلا جرم ان مبدا البرد الكامن في النحوسه اقوى من مبدا
اليبس الكامن ٥ فان قال قايل اليس في الحكمه ان الاجرام الفلكيه كلها خير وليس
الشر الا في عالم الكون والفساد فكيف يمكن الجمع بين القاعده وبين ظاهر قول
المنجمين ان بعض الكواكب نحوس قلنا الجواب عن ذلك من وجهين ٥ الاول
ان تقتضي طبايعها ابقا البسايط على بسايطها واستيلا الحر والبرد فوجب
انحلال التركيب والعود الى حاله البساطه فزحل والمريخ سعدان مطلقا
بالقياس الى البسايط ونحسان بالقياس الى المركبات ومقتضى طباع المشتري
والزهره احداث التركيب وابقا المركبات على تركيبها فهما سعدان بالنسبه

الى

المركبات بحسان بالنسبة الى البسايط ثم تامل ماهنا في حكمة المدبر في
كيفية تركيب الكواكب وان زحل لما كان في تدبير البسايط والمشتري في تدبير المركبات
وكان البسيط اقدم من المركبات فلاجرم ان كان زحل اعلا من المشتري فسبحان من له
تحت كل شي حكمة محققة ٥ الثاني ان مراد الحكما من قولهم ليس في الاجرام الفلكية
شر انه يجب ان لا نظهر ما بين الشر في تلك الاجرام لانها ما تقبل الخرق والفساد
والانحلال وبعد الاينافي قول المحمين ان تاثير شرها يظهر في هذا العالم
فهذا هو الكلام في الكواكب النحيسة ٥ واما السعود فنقول ان المشتري والزهرة
سعدان لان الحياة انما تتم بالحرارة والرطوبة وهما مثلان لهاتين الكيفيتين
وكانا سعدين فلما كانت الحرارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل على الفعل
اقوى وافضل من معونة المنفعل فلاجرم كان المشتري في الفعل اقوى من الزهرة
ولما كانت خاصيتها الاعتدال وهبوب الرياح الشمالية المنفعلة للطبايع
وهذه الاحوال موافقة لابدان الحيوانات وجب كونهما سعدين ٥ وانما جعلوا الزهرة
سعدا اصغر لوجوه ٥ الاول لما فيها من الرطوبيات الزايدة ٥ الثاني
انها اكثر اختلافا في احوالها في الرجوع والاستقامة وسرعة الحركة جعلوها اقل
درجة من المشتري ٥ الثالث ان الكواكب العلوية في الدرجة الواحدة اكثر فكان
تاثيرها اقوى ولانها اقرب الى الوجود والوجود من السفلية فكانت اشرف واقوى
فهذه مناسبات اعتبارية طابقتها التجارب الكثيرة فحصل الوثوق بها ٥ الرابع
ان المشتري لما كان دالا على السعادة وكان اعظم السعادات البشرية احوال
النبوة والملك لاجرم كان المشتري دالا عليها فلذلك لزم ان يكون اتم السعادة
الخامس ان الحرارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل في الفعل اقوى
من معونة المنفعل لاجرم كان المشتري اعظم سعادة من الزهرة ثم قالوا ان المشتري

بازاء

بازاء زحل لما كان بعيد من المناحس والزهرة بازاء المريخ وذلك لان زحل مبدا
البرد والمشتري معتدل الحر والمريخ مبدا اليبس والزهرة مبدا الرطوبة ٥
واعلم ان السعود خيرة وفعلها الخير والصلاح والطهارة وحسن الخلق والسرور والراحة
والجمال والفضايل ٥ والنحوس فعلها الجور والفساد والقبح وجميع الرذايل ٥ واما
الشمس فهي لكونها في غاية الجلالة والقوة والتاثير كان غاية القرب منها وغاية
البعد رديه ويدل على ذلك وجهان ٥ الاول انا نشاهد اذا سامتت بعض المواضع
احرقتها كالبلاد الجنوبية واذا بعدت جدا كالشمال برد جدا ولم يتولد بها
حيوان ولا نبات قالوا انها نحس في المقارنة وفي المقابلة كانهم شبهوا مقارنتها
بالكواكب بمسامتتها المواضع التي تهلك حيواناتها ونباتها من شدة الحر وشبهوا مقابلتها
بغاية بعدها عن الموضع التي تهلك حيوانها من شدة البرد وزعموا انها سعد
من التثليث والتسديس نسبتها لهاتين الحالتين بالمساكن المعتدلة فان
قيل مما ذكرتم يقتضي ان يكون غاية سعادة الشمس على التربيع لكن القوم
قالوا انها نحس قلنا سنبين ان شاء الله تعالى في الابواب الاتية ٥ انهم صار
نظر التربيع نحسا ونظر التثليث والتسديس سعدا وثانيهما ان الشمس كالسلطان
العظيم الذي يكون غاية القرب منه خطرا وغاية البعد عنه يكون سببا للحرمان
اما نظيره فان يكون سعيدا ٥ واما القمر فلما كان اقوى الكواكب تاثيرا
في هذا العالم بعد الشمس لاجرم اجروه مجرى الشمس في السعادة والنحوسة ٥ واما
عطارد فهو مع السعود سعد ومع النحوس نحس ويدل عليه وجهان ٥ الاول
ان الشي الذي يكون مختلف الاحوال في اقتضاء الاثار لما اختلف الاقترانات لان
الاسر بدوم مع دوام المؤثر فلما وجدوا عطارد مختلف التاثيرات علموا ان له
طبيعة غير مستقلة باقتضاء الاثار ولما راوا انه متى كان عطارد مع كوكب فانه

يقوى تاثير فلك الكوكب علموا ان طبيعته طبيعه قابله للاثار من الكواكب فلاجرم انهم
قالوا انه مع السعود سعد ومع النحوس نحس • الثاني ان لغايه صغره لا يقوى
على الاسخان ولا على التبريد فلاجرم انه لا يكون على السعاده ولا على النحوسة
دون ان يويده غيره وانما يقوى على التاثير لقبول ما يقبله من ساير الكواكب
لاجرم انا قلنا انه مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع
الاناث انثى قالوا واذا خلا بنفسه فانه يكون مايلا الى السعاده • واما فعله
الخاص فهو سرعه الحركات بكثره التغيرات في الدوره الواحده من رجوع واستقامه
وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك سببا لسرعة تغير الهوا فلهذا
قالوا ان الكوكب هواى يولد الرياح ولما ثبت انه قابل لجميع الاحوال من ساير الكواكب
وانه سريع التقلب من حال الى حال شانه من هذا الوجه النفس الناطقه ثم من
شان النفس الناطقه ان تتكلم وتكتب فلاجرم نسبت هذه الاشيا لعطارد •
ولنذكر مثالا واحدا فنقول فلكهم كوكب ينقسم قسمين نصف صاعد ونصف
هابط وكل واحد من القسمين ينقسم الى نصفين اخرين فيصير الفلك اربعه ارباع وحال
الفلك في هذه الارباع كحال الانسان في الصبا والشباب والكهوله والشيوخه
فالفلك اذا ابتدا في الصعود فما دام يكون في الربع الاول يكون حارا رطبا فادى
القمر اليه ان كان في حد كوكب رطب او في ربع رطب او من الشمس في الافق رطب
يعفن من يبسه فاذا اجتمعت هذه الدلايل باسرها ضعف برده وبطل يبسه وقس
على ما ذكرناه ساير احوال الكواكب • البحث المشهور ان الراس حار سعد
دال على الرياسه وعلى ما ذكرناه ساير احوال الكواكب لان القمر منه يبتدي بالصعود
وفي فلكه المايل والصعود والارتفاع سعاده • واما الذنب بارد نحس دال
على النقصان لان القمر منه يبتدي بالهبوط والهبوط نحس وقد يصير الذنب سعد

والراس

ر.

والراس نحس بحسب العوارض التي ذكرناها وكذا القول في السعاده والنحوسه الحاصله
من رووس حوزهرات الكواكب واذنابها وزعم البابليون ان الراس سعد مع السعود
ونحس مع النحوس لان خاصيته انه حي يزيد في الاشيا ويقوي كل شي فعله • وصفه
ذكوره الكواكب وانوثيتها من ثلثه اوجه الاول لما كان الذكر فاعلا
والانثى غلبت عليها الكيفيات المنفعله اناث فجعلوا المشتري والمريخ والشمس
ذكورا ومنهم من زعم المريخ ليس من الذكور وذلك لانه وان كان حارا الا ان يبسه
اعظم من حره وكان كيفيته المنفعله اقوى من الفاعله الا ان اليبس في الحقيقه مانع
من الانفعال وهو ايضا من جنس الحراره فلم يكن ذلك في الحقيقه مانعا من كونه
المريخ • واما زحل فلان الغالب عليه هو البروده وهو كيفيه فاعله فكان
ذكرا الا انك تعلم ان الحراره اقوى في الفاعليه من البروده ولاجرم ان كانت دلالة
زحل على التذكير اضعف من دلالة الكواكب الثلاثه التي قدمنا ذكرها فلهذا
السبب دلما دل على من هو ناقص في معنى الذكر على الخصيان والمخنثين والذكور الذين لا
يكون ولا يولد لهم ولدا ولا يكون لهم زرع • واما عطارد فالغالب عليه اليبس الذي
هو من جنس الحراره فعطارد ذكر لكنه ضعيف في الذكوره فلاجرم انه يدل على
الغلمان الذين لم يحتلموا وعلى الخصيان هذا اذا خلا بنفسه • واما اذا كان مع كوكب
ذكر يكون ذكرا واذا كان مع انثى يكون انثى • واما الزهره والقمر فلانهما على
الرطوبه فكانا موثنين • واما الراس فان طبيعته الحراره فكان مذكرا والذنب
لدلالته على البرد كان موثنا • الوجه الثاني في ذكوره الكواكب وانوثتها
ان كل كوكب مشرق فهو ذكر وكل كوكب مغرب فهو انثى • الوجه الثالث كل
كوكب حصل فيما بين الطالع ووسط السما وفي الربع المقابل له فهو من الغارب الى وتد
الارض فهو ذكر وما كان في الربعين الباقيين فهو انثى • الصفه الرابعه النهاريه

والتثليث المتغير في الذكورة والحرارة لانها اقوى الفاعلين وفي الانوثة الرطوبة لانها
اقوى المنفعلين اعداد الانفعال واذا كان كذلك لاجرم جعلنا الشمس والمشتري
نهاريين لسخونتهما والزهرة والقمر ليليين لرطوبتهما وجعلناه زحل كالمشتري فان
كان شرقيا فهو نهاري وان كان غربيا فهو ليلي بخلاف الحسّان • اما زحل فلانه مبرد والبرد
ضد الحر والضدان متشاكلان من بعض الوجوه فلاجرم نسبوه الى حرارة النهار •
واما المريخ فلانه يابس لاجرم نسبوه الى رطوبة الليل فلم يستحسنوا ان يجعلوا كونهما
نهاريين معا ولا كونهما ليليين معا ولهذا السبب لم يعتبروا طبيعتهما بل قالوا اعتدالهما
فقالوا انها بسبب سخونتهما تعدل المزاج البارد الذي لزحل فنسبوه الى النهار والليل
لرطوبته تعدل المزاج الحار الذي للمريخ فجعلوه ليليا • واما الراس فهو نهاري
والذنب ليلي ثم ان هاهنا دقيقة وهي ان سلطان النهار الشمس وسعده المشتري
ونحسه زحل وسلطان الليل القمر وسعده الزهرة ونحسه المريخ • واما
عطارد فهو مشترك بين النهارية والليلية والذكورة والانوثة الصفة
الخامسة تشريقها وتغريبها اذا طلع كوكب قبل طلوع الشمس فهو مشرق واذا غرب
بعد غروب الشمس فهو مغرب وحد التغريب والتشريق الكواكب العلوية ستون جزو
والزهرة خمسة واربعون جزو ولعطارد خمسة وعشرون جزوا وهذان القدران
هما هاهنا بعد هذين الكوكبين • الفصل الحادي عشر فيما يضاف الى واحد
من هذه الكواكب السبعة اصحاب الصناعة اتفقوا على توزيع ما في هذا العالم من
الالوان والروايح والطعوم والخواص والافعال والاخلاق وغيرهما من الاحوال
على هذه الكواكب السبعة وكما ينفرد كوكب واحد بالدلالة على الشي وانما يشترك فيه كوكبان
او اكثر وذلك لوجود كيفيتين فيه وقد يكون الجنس الواحد مضافا الى كوكب واحد
بحسب جنسين اخرين كالزهرة الدالة على جملة الرياحين لاجل طيب روائحها لاشارتها للمريخ

في الورد للشوك في شجرته والحمرة في لونه وللحل المشبه للكافور في بدو لحمه وثباته
للمشتري في النرجس ولزحل في الاس والشمس في النيلوفر وعطارد في الشاهسفرم والقمر
في البنفسج وقد تقسم ابعاض الشي على الكواكب مثل شجرة الرمان اصلها للشمس وعروقها
لزحل وشوكها وقشرها واغصانها للمريخ وزهرها للزهرة وثمرها للمشتري وورقها
للقمر وحبها لعطارد فهذا الكل الذي ذكره ابو ريحان في هذا الباب ولنذكر الان
ما لكل واحد على التفصيل • النوع الاول المطعوم اما زحل فله البشاعة والحموضة
الكريهة والنتن • واما المشتري فله الحلاوة والمذاقة الطيبة • واما المريخ فله
المرارة • واما الشمس فلها الحرافة • واما الزهرة فلها الدسومة • واما عطارد
فمختلط من طعمين • واما القمر فله الملاحة والبشاعة والحموضة اليسيرة • النوع
الثاني في الالوان اما زحل فله السواد والحالك سواده صفرة اللون الرصاصي
والظلام • واما المشتري فله الغبرة والبياض المشرب بصفرة او بحمرة والضيا
والتبريق • واما المريخ فله الحمرة للظلمة • واما الشمس فلها الضيا والصفرة
واما الزهرة فلها البياض الناصع ولها السمرة والادمة والضيا وقيل
لها الخضرة • واما عطارد فله ما تركب من لونين والموجبة والاسمانجونية •
واما القمر فله الزرقة والبياض والذي لم يخلص من حمرة او صفرة او كدرة او
كمودة • النوع الثالث الكيفيات الملموسة اما زحل فله ابرد الاشيا
واصلبها وايبسها وامسها • واما المشتري فله اعدل الاشيا والينها • واما الشمس
فلها اعدل الاشيا وازهاها واجملها واكرمها • والزهرة لها انعم الاشيا وازهاها
واجملها • وعطارد له الممتزج من كيفيتين • واما القمر فله اغلظ الاشيا واكثفها
وارطبها • النوع الرابع المقدار اما زحل فله الصغر واليبوسة والثقل
واما المشتري فله الاعتدال والملاسة • واما المريخ فله الطول والملاسة

والجفاف والخشونة ○ واما الشمس فلها الاستدارة واللمعان والتحلل ○ واما الزهرة فلها
السيلان واللين ○ واما عطارد فله ما يتركب من كيفيتين ○ واما القمر فله الغلظ والرطوبة
والتجانف في ذكر صفة الكواكب الثابتة وفيه ابحاث البحث الاول
اختلفوا في ان السيارة اقوى ام الثوابت اقوى قال قوم الثوابت اقوى لوجهين ان
الواحد من الثوابت اذا كان في درجة الطالع او درجة العاشر رفع المولود وبلغ درجة
عالية ○ واما السيارة فقد يكون الخمسة منها في درجة الطالع او العاشر ولا يكون
كبير رفعة ان الثوابت اعلى مكانا واقرب في الرتبة الى المبدا الاول فوجب ان تكون
اقوى ○ وقال آخرون السيارة اقوى ويدل عليه وجوه احدها انا نرى كل
واحد من الثوابت على طبع واحد من السبعة او في طباع اثنين منها فكانت الشمس
الاصول والثوابت الفروع ○ الثاني انه ليس لكل واحد من الثوابت فلك
بخلاف السيارة فان لكل واحد منهم فلكا مفردا وحركة خاصة وجهة مخصوصة ○
الثالث انه ليس للثوابت رجوع ولا استقامة ولا وقوف ولا انتقال
والسيارات والسيارات لها كل هذه الامور وهذه الامور اشبه بالفعل والاختيار
والحركة الارادية ○ ورابعها ان السيارة اقوى الى هذا العالم فيكون وصول
آثارها وشعاعها اليه اسهل فكان تاثيرها فينا اقوى ○ وخامسها ان
الثوابت لا يمتزج بعضها ببعض البتة فلا يكون لها الا القوة الواحدة التي لكل واحد
منها بخلاف السيارة فانها قد تمتزج فيحصل بسبب الامتزاج قوة قوية ثم
اجابوا عما تمسك به الفريق الاول فقالوا اما الحجة فجوابها ان الثوابت انما كانت
اقوى لانها بطيئة الحركة فاذا حلت درجة واحدة ثبتت فيها مدة طويلة وقد
عرفت ان الضعيف الدائم في محله اقوى من القوي السريع المتغير واجابوا عن الثاني
بان الثوابت وان كانت اقرب درجة الى المبدا الاول الا انها ابعد عن عالمنا هذا
مخلص

مخلص كلام الفريقين والذي اختاره في هذا الباب ان الثوابت اقوى في ذاتها لكنها
ابعد عن مشاكلة هذا العالم ○ واما السيارات فانها اضعف في نفسها لكنها اقرب
الى مشاكلة هذا العالم وهذا القول قوله بسبب الاعلى والاولى ○ واما الجزم فليس الا
عند خالقها ومدبرها ○ لتعلم ان هذه الثوابت ههنا كان منها بمجراه الى سمت الرأس
كان لظهور تاثيرها في ذلك الافق البحث الثاني في معرفة طبايعها فلنذكر او لا
عمل الثوابت التي هي من القدر الاول وهي خمسة عشر كوكبا ولبعضها فعلا الحمل
فيه الكواكب التسع بلحية النهر وهي مضية جدا تعطي الملك في البحار والغلبة عليها
فان كان مع زحل قوي غاية القوة وان كان المشتري هناك فالملك يكون
على اقوام اعلى درجة من اولئك في العقول والافهام واقل شرا الثور فيه
كوكبان احدهما الدبران ويسمى عين الثور وهو على مزاج المريخ فالطبع قال
بعضهم انه من كوكب القمر والزيادة في القوة وان المريخ دم من قبل ومن ظهر
بالملوك والامور السوء والسفل وان كان زحل معه فهو يعد ملكا للملوك
واستحال البحار وان كان للمشتري في الدرجة اعظم والتدبير بلا خوف ولا اضطراب
بل مع الامن والعدل وان كانت الشمس في ثلاث درجات فالملك العالم باسره
كالاسكندر ذو امثاله ○ واذا كانت الزهرة فالملك مع الحظوة بالنساء واذا
كان المريخ معها ان الملك عاطر ناخر الرتبة وان كان عطارد فالكتابة
والسياسة وان كان القمر في الملك يكون في العبيد والاماء لمزاج الكواكب ان
دان دخل مع الزهرة او عطارد فالكتابة وغيرها وكذا المشتري مع كواكب الحمر
الثاني الكوكب المضي الذي له الرجل اليسرى من الجوزاء له الملك والغلبة واستيلاء
الملوك فاذا اتصل به كوكب من السيارة كان الحكم فيه كما وصف فيما مضى
وان قارنه عدة كواكب فامتزج منها بحسب قوة الدرجة والسبب الذي يكون

هناك فاذا تباعد الكوكب فانظر فان كان افعل للدرجه ولتعلم ان قوه الدرجه يكون
ابدا معينه للكواكب وان لم تكن من طباعها فعلى هذا النحو فامزج طبايع الكواكب
الجوزا ثلثة كواكب العيوق ويقال له ممسك العنان شمالي مزاج للمريخ وعطارد
وهذا من كواكب الحال والخطوط والاسحار منه والكنوز والظفر بها وبذخاير
للملوك ايضا والسيارة بعينها هنا هذا التفصيل • اما المريخ ففي درجه نفسها
المشتري في اثنا عشر والزهره وعطارد في خمسة عشر درجه منه قبل وبعد
فان كان عطارد قاطع كان الامر عظيما • الثاني منكب الجوزا الايمن جنوبي
مزاج زحل وعطارد قاطع قال اصحاب الطلسمات الغالبه ولاسيما ان قارنه
زحل والمشتري او المريخ اواي كوكب شيت • الثالث سهيل في الجوزا وعرضه
في الجنوب خمسه واربعين وهو مستغن عن الوصف لعلوه وجلالته فيه جميع الاعمال
الطلسمات فاذا جعلت عرضه اسفلا في انتها الكواكب اليه عمل الاعمال العظيمه
وتستعمل هذه الكواكب في المقابله والامور الظاهره ولانه قليل المعرفه في الاشيا
المستوره وعمله على خلاف مجاري السعود فانه يعمل للمقابلات ومثال ذلك انه اذا
كان زحل في الدرجه واقفا منحوسا او هابطا او ما اشبه ذلك فاستعمله في
الابواب السعيده والجار فانه يعمل عملا عظيما • السرطان فيه كوكبان احدهما
الشعرى اليمانيه جنوبي مزاج المشتري وتسير مع المريخ وهذا الكوكب
مستغن عن الوصف في القوه والشرف والفعل ومن المنجمين زعم انه نحس لانه حار
بكليته في العالم بحرارته الا انه ضعيف لان حرارته حاره موافقه للقوه والحياه
مثل حراره المشتري • الثاني الشاميه جنوبي مزاج عطارد وتسير مع
المريخ وهو تلو اليماني في القوه واعطا الملك واذا اقترن به الكواكب السائره
اعطت بحسب ما المنوبه ان المقارن • الاسد فيه كوكبان الاول قلب الاسد

شمالي قالوا هو مزاج للمريخ ويسير مع المشتري قال وهب بن شيار هو مزاج للمشتري
ويسير مع المريخ قال اصحاب الطلسمات يعطي القوه في الخلق والفعل والراي
والنجده والقوه والملك والفخر والظفر والبحث والحظوه لمن يكون من النسا بعيدا
فان اتفق ذلك فمن الاماء والاكراد والترك والارمن ومن لا خلاق له وعطه
وطلسمه في السباع والتنين والافاعي الكبار وان كان زحل والقمر في المكان فاضداد
هذه وان كان المشتري فللملك التام وان كان القمر معه فلاصحاب الاعمال
وان كان عطارد فلاصحاب الكتابه والسياسه • وللمريخ فلاصحاب السيوف
والاعمال وان كان الشمس والغايه للاجر في الملك الذي يبنى على الاعقاب وعلى
ذلك فامزج الكوكب • الكوكب الذي ذنب الاسد وهو من كواكب المشتري
على صوره عظيمه جدا فان كان المريخ معه في الغايه وان كانت الشمس قريبه منه
حصل الظفر بكل مطلوب مع الملك العظيم فان كانت هذه في الكواكب
فالاعانه وراها وامزج به الكواكب كما علمناك في الطلسمات • الميزان فيه
ثلث كواكب احدها السماك الرامح شمالي مزاج عطارد وزحل وهذه الكواكب
يقال لها الشمعي لانه على لون الشمع الاصفر وهو من الكواكب العوايق ويسمى ايضا
بالصباح فعله على الملك اذا كان احد الكواكب الاربعه • اما زحل في ادجه
او دتره درجه الى ثلث درج فقط وقد تفتقر وتقوم مقامه للمشتري في هذه
الدرج وقد يقوم مقامه المريخ اذا كان في درجة هذه الكواكب نفسها فانه يفعل
ذلك الفعل وكذلك الشمس اذا كانت دون درجه هذه الكواكب لتسع درج
الى عشر هذا اذا كان ذلك الموضع شرقا او جاعه وذلك من جهه الاعتبار
فان كان العكس كانت الاثار هي العزل والفقر وغيرها • السماك الاعزل
جنوبي مزاج الزهره ويسير مع عطارد قالوا انه كوكب يستخرج الضمير وعليك

بامتزاج الكواكب • الثالث قيطورس جنوبي وهو شريف جدا في هذه الاعمال
وافعاله كافعال سهيل وسيأتي ذكرها • الجدي النسر الواقع شمالي مزاج
الزهرة وعطارد وفعله دون فعل السماك الرامح لانه في الامراء والوزراء واصحاب
الاقلام والرياسات وامثالهم درج زحل منه ودرج المشتري منه على خمسة
درج المريخ عشرين درجة وفي الشمس مقدار برج ولكل عطارد والزهرة من سبعة عشر
درجة الى درجة الى ثلاث درجات • الدلو والحوت فيه جنوبي في مزاج زحل
وعطارد قالوا انه شديد التاثير في هذه الاعمال وهذه جملة القول في الثوابت
التي في العظم الاول • واما التي في العظم الثاني وهي خمسة واربعين في الدب الاصغر
كوكبان احدهما وهو الجنوبي مما يلي الاضلع الاسفل طوله في برج السرطان
سبعة عشر درجة وعشرة دقائق وعرضه في الشمال اربعة وسبعين درجة
فالكوكب الاول طلسمه يصلح الامن من اللصوص • الثاني من اهل الخيانة لانهم
ينزلون من المكان وساعة يدخلون المدينة يظهرون • واما اللذان للاكبر
فالاول منها الذي في ظهر الدب الاكبر كوكب حار الفعل جدا وهو قتال لذا انصب
لاهل الرعاة والدنود الرقا لو لخف انفسهم • واما الكواكب الثابته وهو
على مقدار ما بين المدينة فاذا بلغ اليها الرعاة والدنود الذي اسفل بطن الدب
الاكبر وهذه الكواكب اذا انصبت الطلسم عليه امن البلد من الجراد والقمل
وما يجري مجرى ذلك • واما الكوكب الثالث وهو الذي في باطن الفخذ الايسر فهذا
يستعمل طلسمه في طرد الكلاب ولا سيما الكلب العقور والذباب • واما الكوكب
الرابع وهو ذنب الدب الاكبر والدب يولف من ثلثة كواكب وهذا هو من اصله الذي
في الفخذ فيصلح طلسمه لطرد العقارب واكثر الحشرات • واما الخامس منه وهو الكوكب
الاوسط من هذه الكواكب فيصلح لطرد الفار والقمل من الثياب ويصلح لطرد النمل

والنام

الخنافس وهو اخر الدب ويجب ان يعمل الطلسم عليها ان كانت حارة في اصنام باردة وان
كانت باردة ففي اصنام حارة ولنذكر بقية الكواكب المستعملة في هذا العمل الكف
الخضيب انه من العضو الثالث شمالي مزاج زحل والزهرة كوكب قوي التاثير في هذه
الاعمال • الثور فيه كوكبان الاول النيرين راس الغول من العظم الثاني شمالي
مزاج المريخ وعطارد قاطع وهو من الكواكب الشريفة النافعة جدا لطرد
الاعداء كلهم من جميع الحيوانات والنبات والاشجار وهو مشهور عند ارباب هذه
الصناعة • الثاني حبحامل راس الغول من العظم الثاني شمالي مزاج المريخ
وعطارد قاطع وهو من الكواكب المتوغلة في الشرف نافذ في هذه الاعمال
الطلسمية • الجوزا فيه كوكب الاول الذي على راس التوام المقدم عليه المشتري
والشمس في المكان في شرفه واوجب لنسا المدينة في العفاف وبانت الفاسقة منهن
وانهتكت بينهن وان كان المريخ والزهرة في المكان فسدت نسا المدينة وبانت الحراير
منهن وهذا من عجايب الافعال • الثاني التي على الراس والعوايم • الثاني وهو
شمعي اللون وهو ايضا من كواكب النسا وذلك انه عمل الطلسم ونصب في البلد وكانت
الزهرة والمشتري في ذلك المكان كثر اولادهن وحسنوا وان كانت الزهرة والمريخ
صرن تلك النسا فواسد مع كثرة الاولاد • السرطان فيه كواكب الاول
ان من جملة الكواكب التي في العظم الثاني منه ست كواكب وهي منسوبة الى الكوكب
السفينة الاول الكوكب المضيء الكوثل هذا الكوكب يعمل في احوال الملك
والغلبة والظفر على الغوايا فاذا كانت الشمس معه والمشتري عظم اثره من غير فساد
وان كان معه تلك الكواكب الاخر عمل بحساب ذلك الثاني من هذه السنة وهو
الذي تحت الكوثل وهو من الكواكب المنعمة والعقر العظيم اذا حصل هذا الكوكب
في بنا قلعة او مدينة لم يخاف عليها الخراب من العدو والثبوت الثالث من هذه

السنبه هو الذي يليه الثاني وهو يعمل مثل فعل المقدم سوا وان نصب هذا الكوكب
او الذي تقدم منه حال لما يقارنه النحوس من السيارة خربت تلك المدينه او تلك البلده
ولم يكن لها عمارة • الاسد فيه كواكب الاول والاوسط من هذه الثلثه المشرقه
وهو من كواكب الغلبه في الحرب ويعمل عليه طلسم الغلبه الي بلد قصدها ويعمل
ذلك الطلسم في ان يحمل في العساكر او نقش كبير محمل في خاتم ويكون الحجر اسيا
وهو حجر الغلبه فان كان المريخ في الحال والقتل والدم وان كان زحل هناك فان
القوم يهلكون بالبرد والثلج والغرق وهو كان سبب الغرق الذي في وقت موسى
صلى الله عليه وسلم • واما الكوكب الثاني وهو من كواكب المثنى وهو من كواكب
الخلاف فاذا عمل الطلسم عليها وعلى الكواكب السيارة التي تكون في البروج المنقلبه
ونصب في مدينه او قصر او دار او قلعه ثم قصدها الاعدا بمكيده نعكست المكيده
على صاحبها وكذلك في كل ما يقصد العدو والانسان والمثنى لا يشبه بين الاعدا الذين
يقصدونه لم ينفذ عليه شي من ذلك وهو على طرايق الاعمال • الثالث قد ذكرنا
ان الكواكب السيارة الى السفينه سته منها وهو الكوكب المضي الذي يتلو المظلم
شر يقصر اصلاح لرفع الشجاع الرابع وهو الكوكب الخامس من كواكب السفينه
وهو المضي تحت المجداف الجنوبي الاسفل يمنع طلسمه من وقوع البرد في الناحيه ومع
الرمل ان ينسال فيه واذا كان معه بعض السياره كان لحكم الخامس الى الكواكب
التي في الحيه وهو الشجاع هو المضي من الكوكبين اللذين في العنق المتعارض غالب
العمل في استجلاب الافاعي والحيات ويمكن هذا الفعل اذا ربطه السعود • العقرب
قلب العقرب الجنوبي مزاج المريخ ويسرين المشتري قاطع وهو يعطي الملك الواسع
القاهر وهو من كواكب السوات وقلب الشرايع ولاسيما ان كان معه المريخ
وعطارد وان كان القمر في علوه كان الامر اقوى واذا نصح العسكر لم يغلب

صاحب

صاحبه وظفر فان عمل انسان على فص في هذا الرصد على حجر ياقوت يسب او احمر او دهنج
لم يخف عليه امر يطلبه وكان لها يقوله حقا • الجدي فيه النسر الطاير وهو من الكواكب
العظام التي تعمل اعمالا عظيمه وله خاصيه في اعمال الحرب والظفر بالملوك اذا كان
المريخ فيه وكذلك الحال في القمر معه وان كانا معا كان الغاية والله اعلم بغيبه •
البحث الرابع شرح خواص القطبين على ما ذكر بطلميوس اما القطب الجنوبي
فقد ذكر في النظر فيه فوايد • الفايده الاولى ان الانثى من انات الحيوان على العموم
اذا استتمت ملا الحضرة ولادتها فعسر ذلك عليها فنظرت الى القطب الجنوبي او الى سهيل
ولدت على الحال بعقب وقوع لبنها عليه اما في الانسان فان يقصد النظر اليه واما
في ساير الحيوانات فبان يتفق وقوع نظرها عليه • الفايده الثانيه اذا انقطعت
شهوة الجماع من غير كبر ولا سبب واقلب اوم النظر الى القطب الجنوبي ليال متواليه
على حالته الاولى • الفايده الثالثه اذا اردت قتل الذباب اخذ رجل الحمار اصل خرنوب اسود
وفي حال كوكب سهيل ثلث ليال متواليه وارم باصل الخرنوب وقل هذا يقتل الذباب تقول
ذلك مرارا في كل ليله ثم تسحق اصل الخرنوب وحده ودقه مع غيرانه وعروقه واصله ثم اخلطه
بما فراح ورشه في البيت والدار فان الذباب يموت ان شا الله ذلك وادنا منه •
الفايده الرابعه اذا كثر خروج الثاليل في بدن الانسان واردت قلعها فلتاخذ
للثاليل الذي في بدنه لكل ثاليل ورقه من العرب او لكل ثلثه منها او اربعه ولياخذ
الورقه بيده ويومي بها الى القطب الجنوبي والى كوكب سهيل فان لم يصل فقوله هذا
الورق يقطع الثاليل التي تكون على بدني تقول ذلك اثنين واربعين مره اما في ليله واحده
او اكثر ثم دق الورق في هاون من استعيد ورثه وحمله على الثاليل فانه يجف
ويتفرك وهذا من الخواص • الفايده الخامسه قالوا النظر اليه او الى سهيل معا
في وقت ولاصروا النحولها وذلك بان ينظر صاحب هذا العمل الى القطب ويتنبه

ليله بعد ليله وتنده فى الليل اوقاتا دايمه كثيره فالواقد جربناه فوجدناه صحيحا
وهذا يدل على ان لهذا القطب ولهذا الكوكب اعنى سهيل خاصيه فى احداث الطرب
والسرور فى الناس ولذلك فان المسوح لما كانا متقاربين من مدار سهيل كان فيهم
الطرب الشديد الفايده السادسه الامراه التى بها علل الارحام التى
حدثت عن رطوبه وبرد اذا قامت وهى تنظر الى القطب الجنوبى والى الكوكبين الصغيرين الذين
عن جنبيه ونظرت الى سهيل ايضا ان كانت فى موضع تراه واومت بيدها اليمنى الى القطب
وقبضت بكفها وخمس اصابعها كانها تريد قبض شى من الهوا وضمت اصابعها الى رحمها
ثم اومت بها على وجهها ثم كررت هذا الفعل سبع مرار فى ليله السبت ثم كذلك تفعل
سبع مرات وسبع ليال اخرهن ليله الجمعه التى بعد ذلك السبت وهى تقول فى كل مره
تقبض على رحمها باصابع خمسها اخذت بيدى هذه قوه من القطب الجنوبى وكواكب
الجنوبيه واشفيت به رحمى باذن هذه الجواهر الروحانيه المقدسه فان العله
تزول عن رحمها وعلامه ذلك انها تدخل الحمام بعد اربع ليال من هذا الفعل وتدخل
بيوت الحار من بيوت الحمام وتنظر الى رحمها فانه يسيل منه رطوبه كريهه الريح جدا
وتفعل ذلك فى يوم السبت الثامن من ابتدايها وتفعل ذلك فى دخول الحمام فى
البيت الحار فانها ترى مثل تلك الرطوبه قد سالت واكثر وانتن ريحه وهو من جمله
العجايب ◦ الفايده السابعه اذا اعض انسانا كلب العصوص فقطعت لبدا
معموله ببلاد الترك خاصيه فبلها ببول كلب سليم اسود ثم اخذها بيده وقام
حيال سهيل والقطب الجنوبى واومى بالليل نحوهما وخاطبهما وقال لهذا اللبد
التركى اجعله على موضع العضه التى عضنى الكلب فانه يسيل من ذلك الموضع
بعد ثلاث ساعات رطوبه قبيحه المنظر والريح كانها ماء اللحم تضرب الى السواد
ثم بعده رطوبه بلغميه لزجه ثم يقلب اللبد ويوضع عليه مره اخرى الى تمام

اثنى

اثنى عشر ساعه مستويه فانه يحصل الشفا ان شا الله تعالى وان عاد الوجع فليعاود ذلك
العمل بقطعه اخرى من اللبد غير القطعه الاولى ويعاود شدها على الموضع فانه
يبرى وليكن قيامه حيال القطب وكلامه ذلك والقمر اما فى الثور والسرطان مقارن
المشترى او متصلا اتصالا قويا ◦ الفايده الثامنه النظر الى القطب
الجنوبى والى سهيل معا يشفى من الطفره التى تظهر فى العين وذلك ان تديم النظر
اليهما وتحدق نحوهما ثم تنظف اصبعه السبابه اليمنى نحو عينيه يفعل ذلك سبع
ليال متواليه ولها اليوم الثلاثا وتدبر ذلك ولا تقطعه الى ان تزول الطفره فانه يذهب
الى تمام اثنى واربعين يوما او تسعه واربعين يوما ويكون هذا النظر والتحديق بالليل
ويجب ان يكون ذلك فى اول النهار الى زوال الشمس فى كل يوم من هذه الايام التى يعالج
نفسه ◦ واما البياض الذى يحدث فى العين من القروح فان الانسان الذى به ذلك
اذا قام مستقبل القطب الجنوبى وسهيل وليكن ذلك فى ليلة يكون القمر متصلا
بعطارد او مقارنا له او فى احد بيتيه ثم قال يا الكوكب سهيل ويا اهل عالم القطب
العظيم ان عينى وهى فى ايديكم فاقلعوا عنها هذا البياض الذى اذانى ونغص على
حياتى فاصحونى يا اهل العالم العلوى اقلعوا هذا البياض من عينى بقدرتكم امين
ويديم هذا الكلام اربعه عشر يوما وليله فى كل ليله من الفرد ادما امكنه فانه يبرا
من ذلك ان شا الله تعالى ◦ الفايده التاسعه من فوايد النظر الى القطب
الجنوبى ان الجمال ذكورها واناثها اذا وقعت اعينها بالاتفاق على القطب الجنوبى
او على سهيل مات فى الحال فجاه واما ان تمرض ثم تموت ثم هذا الجمل الذى مات من
النظر الى القطب الجنوبى يصلح لاعمال كثيره احدها ان المراه التى قد احتبس طمثها
ان تحمل فى قطنه شيا من دمه او من مرارته ادر طمثها على المكان ◦ وثانيها ان يسحق
شيا من عظامه من اى موضع كان فى جسمه وطلا راس المصروع مبلولا بزيت ادهب

عنه الفزع ۞ وثالثها ان من اخذ من دماغه مثقال واذيب بشراب متوسط وسقي
المصروع من هذا المثقال مع الشراب من قد عرض له حمى او القوه او سكنه زال
وان شد منه من قد عرض له خناق بحلقه زال عنه الخناق ورابعها اكبر هذا الجمل ان
اكل منها نيه من قد اشتكى به نزول الماء في عينه ثلثه ايام متواليه زال عنه ذلك
الما بالكليه وخامسها ان اخذ من عروقه بحفف وسحق وخلطها وشرب من دار
فيه القردان فنيت بالكليه وسادسها ان جفف شي من طحاله ولخذ منه
وزن درهم وسحق ناعما وسقي شرب لمن ضعفت فيه شهوه الطعام ولمن يعتريه
ضعف للمعده قويت معدته وزال عنه ضعف معدته فان لم يحصل له هذا
العرض من بعد واحده فليعاود شرب درهم وثاني وثالث الى ان يحصل المطلوب
واذا اخذ من لحم هذا الجمل شي مع جلده وعروقه واعصابه واحرق بالنار بخشب
الطرفا وجمع الرماد وترك حتى يبرد وجمع في انا زجاج وعمر يوما وليله ثم سقي منه
نصف درهم لضعف المعده وشده الوجع ازال وجع المعده وسابعها اذا انطرت
بعض اجزا الجمل بخشب العوسج مع العظم والعصب والعروق والجلد والشعر اوى
لحرق من اجزا جوفه ولخذ من هذا الرماد ومن المراه على حجمها اربع مثاقيل
وخلط وملاحل وطليا على موضع من البدن الذي يراد ان لا ينبت الشعر فيه خلق
الشعر منه ولم ينبت في ذلك الموضع شعر البته وان طلي هذا الرماد على من
اسفل بدنه قويه او نواسير حقفها وذلك بعد طليا نه طليه اما ثلثه او اربعه
وجب ان يطلي ذلك السفل بخل خمر جيد وثامنها ان اخذ من كبد هذا الجمل
جزو ومن دمه جز ومن لحمه جز وخلط بعضها ببعض بالدق ثم خلط الكل بخمر جيد
ويضاف اليهما بعد حر شي من الاشنان وطلي ذلك عليه زال الوجع البته وان طلي على
الاطفال خاصه وكان فيها نغص او جاحه او نقص او وجع ازال ذلك كله ۞ وتاسعها ان قلع ذكر

هذا الجمل وعلق على من يكون بخيط ابريسم احمر على من لا يطيق القرب من النسا قوي على الجماع جدا
وينبغي ان يكون تعليق هذا على العصفر ۞ وعاشرها المراه اذا كانت عاقر واراد
الرجل جماعها ولخذ من مخ هذا الجمل بحلو طاشي من سمنه ودوبهما على الـ... وطلي به ذكره
طليا كثيرا وجامع المراه ثم حملت به المراه بعد الجماع بقطنه فانها ولو كانت عاقر منذ
خلقت ۞ الحادي عشر اذا اردت ان تبطل حسن اي موضع شئت من بدن الانسان
تاخذ من دماغ هذا الجمل مثقالا ومن سنامه مثقالا وتخلطهما بشي من ما القسح
للعصفر والحل الجميع على ما رايته ساعه جيده ثم اسقي منه لذلك الشخص بعضه وتطلي
بعضه على الموضع فانه يبطل حسن جميع البدن وتبطل حسن ذلك الموضع بالطلي
الثاني عشر توخذ من شحمه ولحمه وسنامه رطل ونصف وتعتصر ما البصل الرطب
ويطبخ به اللحم والشحم والسنام فيه طبخا يسيرا الى ان يبقى من ما البصل نصفه ثم يطلي به
دا الثعلب على راسه طليا بان عليه فانه يبراه ۞ الثالث عشر من اعتاد الانسان
السهر العظيم المفرط وقصد ان يكون ينام ياخذ من دماغ هذا الجمل دانقين ومن شحم
جوفه درهمين واربعه دوانق من عطر المعصعص وخلط بعضها ببعض بالسحق ثم صب
عليها يسير من خمر جيد حديث وطلي به على يافوخه وسمه وطلي منه على حاشيه زال
السهر عنه نام ذلك الانسان نوما طيبا **القول في القطب الشمالي** وفيه
فوايد الفايده الاولى النظر الى القطب الشمالي والى الدب الاصغر يشفي من الجرب
في العين ويشفي من الرمد وذلك ان يقوم الانسان الذي في عينه الجرب والرمد
في ليله الاحد اذا ظهرت النجوم بعد ان يمضي ساعتين من غروب الشمس حال القطب
الشمالي والدب الاصغر ويجد في البدو ثم ياخذ ميلا معه لا ممحوسا في عرق الورد
للناظر ويكحل به العين الرمد او الجربه وان كان ذلك في احدها فليكحل الجميع ثم يقول
يا اهل عالم القطب الشمالي ويا كواكب القطب الشمالي اشفوا عيني من هذه العله التي انا

عليل من اجلها وارحموني يا رحما ارفعوا هذا الجرب وهذا الرمد من عيني التي هي صيلي
بين الناس يا ابنا البشر يقول هذا وهو يكحلها بالميل وينظر الى القطب والى الكواكب التي
حوله يفعل ذلك من ليله الاحد ويجتهد في كل ليله ما امكنه فانه هو مما اكثر كان اجود فان
ذلك يزول باذن الله تعالى وذهاب الرمد اسرع من ذهاب الجرب **الفايده** الثانيه
النظر الى هذا القطب والى ما حوله من الكواكب يشفي من اليرقان الشديد وذلك
ان يقوم صاحب هذه العله حيال هذا القطب والى ما حوله من الكواكب الدايره ويميل
يده اليسرى الى القطب والى الكواكب كانه يدينا واليها شيا ثم يضع يده التي يمدها
على كبده ويقول يا كواكب القطب الشمالي اشفوني بذلك منه وليبتدي من ليله
الجمعه الى ليله الجمعه فان صعبت العله فليفعل الكلام ويضع يده اليسرى على كبده
ويتمرغ على الارض سبع مرات وثيابه عليه ثم يقوم بعقب كل مره يتمرغ ويضع
يده اليسرى على كبده ويتلوا الكلام فانه يبرا من هذه العله ۝ **الفايده** الثالثه
قالوا ان الاسد والنمر والدب اذا امرض احد منهم فانه يقوم حيال هذا القطب ويطيل
النظر اليه يبرا باذن الله تعالى وكذلك اللبوه اذا احملت فانه يا لها الغشا وربما
انه يقوم اليومين والثلاثه لا ياكل شيا فيل انها تاتي الى بير فيه ما جار او عين ينبع منها
ما فيقوم في الما الى نصف ساقيها وتنظر الى القطب الشمالي فتبرا من وقتها وساعتها
الفايده الرابعه اي جرح كان في الانسان وخراج او ورم وعمد الى ذلك من
بين تر فصور عليه صوره سمكه بخضره او زرقه ونقط بين ما طله نقط خضر وزرق
وقام بالليل حيال القطب لجميع العلل ووضع يده وفي نفسه انه يخاطب الكواكب
الطبقه السبعه ويقول يا ايها الكواكب المقدسه الشماليه الباعثه بالروح والحياه
الى ابنا البشر كفوا عني هذا الورم عن الزياده او المرض الفلاني واشفوني منه وعافوني
من غايلته وسو عاقبته ويثقل على السمكه المصوره يفعل ذلك ليلا او لها ليله

الاص

الاصل للعقله فان ذلك الوجع اما ان يخف واما ان يزول بالكليه **الفايده** الخامسه
قالوا الكثر نفع هذين القطبين وما حولهما من الكواكب في شفا العين ان كانت بارده رطبه
او كانت حاره يابسه فاما الحاره اليابسه فتعالج بالقطب الجنوبي كما ذكرنا واما الجمله فجميع
العلل البارده تعالج بالجنوبي والعلل الحاره تعالج بالشمالي وقس على هذا فانه قانون معلوم
العلاجات البدنيه **الفصل** الثاني عشر في الامور الحاصله من تعلقات
الكواكب بالبروج وهي من وجوه احدها اعلم ان النيرين اكبر الكواكب دلاله على حدوث
الحوادث في هذا العالم والشمس اقواهما على ما بيناه بالدلايل ثم انا لما تاملنا وجدنا اكثر
اثار الشمس انما هي الحراره واليبوسه وهذه الاثار انما تقوى في فصل الصيف وهو عند
حلول الشمس في السرطان والاسد والسنبله لان طبيعه الصيف هو الحراره واليبس
ثم اشد هذه البروج الثلاثه لثلاثه هو الفعل الاسد من جهه ان الاسد يسار
الشمس في الحر واليبس والركوره والنهاريه لان الشمس في وسط الكواكب والاسد في وسط
المثلثه الناريه وسطا ايضا البروج في السنبله ولان الشمس اقوى من الكواكب تاثيرا
والاسد كذلك لان الكيفيات الفاعله اقوى من المنفعله والحراره اقوى من الفاعلين
وحاقوه الحراره انما تظهر عن الشمس عند كونها في الاسد فلما حصلت المناسبه بين الاسد
والشمس من هذه الوجوه غلب على الظن كون الاسد بيتا للشمس ۝ واما القمر فان بينه
وبين الشمس مناسبه من وجوه الاول انه اعظم الكواكب قدرا في الحس الثاني
انه اظهر الكواكب تاثيرا هو انه فان تاثيرهما في هذا الانسان اقوى تاثيرا من ساير
الكواكب الثالث انهما متشابهان في عدم الاستقامه والرجوع في الحس الرابع
كون كل واحد منهما نير هذا العالم اما الشمس فبالنهار واما القمر فبالليل الخامس
انهما يتعاقبان بالدلاله على الكون والحياه وذلك لان دلاله الشمس على الحراره ودلاله
القمر على الرطوبه والحراره اقوى الفاعلين والرطوبه اقوى المنفعلين والفعل التام انما

يحصل عند مصادمة الفعل القوي للمنفعل فان الكون والحياة انما يتم بتاثير الشمس والقمر
والسادس ان الطالع للاجتماع والاستقبال تاثيرا عظيما في هذا العالم والاجتماع والاستقبال
انما يحصل منهما ● السابع ان القمر مستفيد نوره من الشمس وساير الكواكب ليست
كذلك ● الثامن ان اعظم الكواكب جرما وشعاعا واثرا هو الشمس واقرب الكواكب الى
هذا العالم هو القمر ولكل واحد من هذين الوجهين سبب مستقل بالتاثير في هذا العالم
فلما حصل بين الشمس والقمر مشاكلة من هذه الوجوه ومناسبة وكان كالنايب عن الشمس
في تاثير هذا العالم جعلوا بيته ملاصقا لبيت الشمس اما السرطان واما السنبلة
والسرطان اولى لثلاثة اوجه الاول ان القمر بارد رطب والسرطان كذلك
والسنبلة باردة يابسة الثاني ان القمر شديد الانقلاب من سرعة الى بطو
ومن انارة الى ظلام ومن شكل الى شكل والسرطان برج ينقلب فيه الزمان من فصل
الى فصل الثالث ان القمر اقرب الكواكب الينا والسرطان اقرب البروج الملاصقة
لبيت الشمس فظهر انه يجب ان يكون بيت القمر هو السرطان ثم قال المحققون من اصحاب
الاحكام الفلك نصفان والبروج التي من اول الاسد الى اخر الجدي للشمس والبروج
الباقية للقمر والسبب في تخصيص كل واحد من هذين النصفين بهذين النيرين وان
الشمس اعظم النيرين والنصف من الفلك الذي هو من اول الاسد الى اخر الجدي اكثر مطالعا
واعظم والنصف الاخر اقل مطالعا واصغر ثم لما كانت الخمسة الباقية مشاركة
للنيرين في هذا العالم جعل لكل واحد من هذين النيرين في النصف الذي له من الفلك واذا
ثبت هذا فنقول ذكر اصحاب الاحكاميون طرقا كثيرة في ترتيب بيوت ساير الكواكب
الطريق الاول قالوا انا بينا ان طبيعة النيرين تعطي قوة الحياة والنماء والتربية
والمزاج واللحان ولما كان زحل المشعوف بنحوسه مفسدا العالم كان كالمضاد للنيرين
فجعل بيته في مقابلة بيتيهما ثم انه حصل له نصف من القمر بيت مخالف لبيت القمر في الكيفية

الفاعلة

الفاعلة فان الدلو حار والسرطان بارد وان تشابها في الرطوبة وحصل له من النصف الشمسي
برج مخالف لبيت الشمس في الكيفية الفاعلة فان الجدي بارد والاسد حار وان تشابها في
اليبوسة واما المشتري فانه يلي زحل في ترتيب الافلاك وهو سعد فحصل له البرجان
اللذان يليان بيتي زحل احدهما القوس وهو من حيز الشمس وهو ناري مثل الاسد والاخر من حيز
القمر وهو مائي مثل السرطان ونظرهما الى بيتي النيرين من التثليث الذي هو نظر المحبة
واما المريخ فانه يلي الشمس في ترتيب الافلاك وهو حار محرق فلا جرم اعطي البرجين اللذين
يليان بيتي المشتري حار لاحتراق العالم بل اعطي برجا باردا رطبا ليعتدل به طبعه
واعطي من حيز القمر الذي هو بارد رطب برجا يابسا ليلا يتوالى عليه الضعف من
وجهين ونظرهما الى بيتي النيرين من المربع الذي هو نظر المنازعة والمضادة
الحرب لان النار وان الاسد ناري والعقرب مائي والسرطان مائي والحمل ناري وكذلك جعل
القتل والفساد التام ● واما الزهرة فانها تلي المريخ فاعطيت البرجين اللذين
يليان بيتي المريخ الميزان من حيز الشمس والثور من حيز القمر ونظرهما الى بيتي النيرين من
التسديس وهو نظر مودة الا انه دون التثليث فان الاسد والميزان حاران لكن
احدهما يابس والاخر رطب وكذلك سميت الزهرة سعدا اصغر وهي لعطارد من
حيز الشمس السنبلة ومن حيز القمر الجوزا والاسد والسنبلة متفقان في اقوى
المنفعلين وهي اليبوسة ومختلفان في اقوى الفاعلين وهو الحرارة وكذلك وكذلك
قيل انه مع السعود سعد ومع النحوس نحس والسرطان والجوزا وكذلك قيل انه
مع اضعف المنفعلين وهو الرطوبة ومختلفان في اقوى الفاعلين من احد الكيفيتين
دون الاخرى وايضا لكون بيته على طبيعتين وافقين ● الطريق الثاني الاستدلال
بطبايع المتناظرات وذلك ان طبيعة النيرين وطبيعة زحل متضادة ومتقابلة
فوجب ان يكون بيتا زحل مقابلة بيتا المشتري وهما الجدي والدلو ● واما المشتري

فطبيعته الاعتدال والتلون ولعطا القوه والحيا فبين طبيعته وطبيعه النيرين
مشاكله فوجب ان يقع بيتا المشتري على تثليث النيرين لان نظر التثليث هو الدال على التجانس
والمشاكله ۞ واما المريخ فانه النحس الاصغر فوجب ان يقع بيتاه على النظر الدال على
العداوه القليله وهو نظر التربيع لانه نصف العداوه فلاجرم صار للمريخ العقرب
والحمل ۞ ولما الزهره فهو السعد الاصغر فوجب ان يقع بيتاها على النظر الدال على الصداقه
القليله وهو التسديس وما ذاك الا الميزان والثور ولم يبق الا الجوزا والسنبله فصارتا
بالضروره بيتي عطارد ۞ الطريق الثالث الاستدلال بترتيب الافلاك من جهه التسفل
وذلك انهم لما وجدوا الفلك الذي يتلو فلك القمر فوجدوا فيه عطارد جعلوا
السنبله والجوزا على جنبي بيتي النيرين لعطارد ثم وجدوا فوق عطارد الزهره فاعطوها
الميزان والثور على جنبي بيتي عطارد ثم فوق الزهره للمريخ والمشتري ثم زحل الطريق
الرابع الاستدلال بكيفيات الكواكب في هذا العالم وذلك ان الافلاك والكواكب
بعدا عن النيرين عطارد فانه لا يبلغ التسديس ثم الزهره اكثرها بعدا من عطارد
ثم المريخ اسرع حركه من المشتري والمشتري اسرع من زحل فلاجل هذه المناسبات
اعطي على جنبي بيتي النيرين لعطارد ويليهما بيتان الزهره ثم يليهما المريخ ثم المشتري
ثم زحل ۞ الطريق الخامس الاستدلال بكيفيات الكواكب في هذا العالم فزحل
طبعه السودا والظلمه والكدوده فوجب ان يكون بيتا زحل في مقابله بيتا النيرين
واما المشتري فانه دليل المودة والغنا وعطارد دليل العلم والحلم وهما يجمع الاموال
والعلم وهما كالضدين فوجب كون بيتي المشتري في مقابله بيتي عطارد ۞ ولما المريخ
فانه دليل القتال والحروب وهو من الغضب ۞ والزهره تدل على اللذات والشهوات
وبين الامرين تضاد يوجب وقوع بيتي المريخ وبيتي الزهره على مقابله ۞ واعلم
ان هذه الوجوه الخمسه قد يمسك بكل واحد منها جميع من قدما المنجمين ولاشك

ان ذلك لا يفيد الا الظن الغالب فاذا انضم بعضها الى البعض وشهد واشهد كل واحد منها للذكور
الاخر فاكثر الظن وقوي جدا فاذا انضاف التجارب الكثيرة من الزمان الاقدم والعهد
الطويل اليها واتفقت هذه الامم على هذه الترتيب حصل اعتقاد تقارب الجزم في هذا الباب
ثم قالوا كل ما كان اوفق له من البيت الثاني وذلك بسبب موافقه الطباع والذكوره والانوثه
والسنبله اوفق لعطارد من الجوزا والثور للزهره والحمل للمريخ والقوس للمشتري
والدلو لزحل ۞ النوع الثاني في اشرف البرج الذي يقوم الكوكب مقام العز
للملوك يسمى شرف وذلك الكواكب المشهورات يط من الحمل شرف الشمس د من
الثور شرف القمر ۞ من الجوزا شرف الراس يه من القوس شرف الذنب وع
من الجدي شرف المريخ د من الحمل وشرف المشتري في [illegible] ه درجات من السرطان
وشرف زحل في ه من الميزان واعلم ان كل ما يقابل الشرف فقد يسمى بالهبوط ۞
ولما ما يدل على تعين البرج في شرف الكواكب فوجوه ثلاثه احدها ان الاشيا التي
تحدث على التدريج ثم يعمها يكون ابتداها في الزياده والاقبال ثم يصير في الوسط
في نهايه القوه ثم ينتهي الاخر الى النقصان المنتهي الى البطلان ثم لاشك ان النهار
انما يبتدي في الهوى انما يبتدي بالطبيعه من وقت حلول الشمس الجدي ووقت حلول الشمس
السرطان وحينيذ يقوى ثم لا يزال تلك الاحوال باقيه الى وقت حلول الشمس الميزان
ثم لا تزال تلك الاحوال في الذبول والنقصان الى وقت حلول الشمس الجدي فينتهي الى
النقصان والبطلان فاذا ابتدا التركيب والنشو من الحمل وكماله من السرطان وانتهاوه
من الجدي وقد عرفت ان السبب الاعلا لحدوث التركيب والنشو انما هو الشمس وتمامه
للمشتري والسبب الاعلا للفساد انما هو زحل وتمامه للمريخ فجعلوا البروج العلا
كظهور النشو والتركيب الذي هو مبدا الحياة فصار الحمل شرف الشمس والبرج
الذي هو العلامه التمام والكمال الكواكب الذي هي مبدا الحياه والتمام فصار السرطان

شرفا للمشتري ثم ينبغي ان يجعل الاقوى للاضعف فجعل شرف زحل في مقابلة شرف
الشمس وشرف المريخ في مقابلة شرف المشتري • الوجه الثاني في تمام هذا الباب
من السعد والنحس السعد الاعظم هو الشمس وتمامه المشتري والنحس الاعظم هو زحل
وتمامه المريخ ولما كان شرف السعد الاعظم هو الحمل والاصغر هو السرطان وجب
ان يكون شرف النحس الاعظم في مقابلة السعد الاصغر فكان الجدي الذي هو في
مقابلة السرطان شرفا للمريخ • الوجه الثالث الشمس وزحل والمشتري والمريخ
اعظم السيارات قدرا لان المدبر الاعظم لهذا العالم هو الشمس والسعد الاعظم
هو الحقيقة الشمس ويليه المشتري والنحس الاعظم هو زحل ويليه المريخ وقد
عرفت ان البروج الاربعة التي تعطي الاعتدال وتعطي الانقلاب اشرف البروج
فلا جرم جعلنا اشرف هذه الكواكب لها الاربعة من هذه البروج فقد ظهر القول
في اشراف هذه الكواكب الاربعة يقينا مع اشراف الكواكب الثلاثة الباقية •
اما عطارد انما جعلوا شرفه في خمسة عشر درجة من السنبلة لوجوه
احدها ان عطارد صاحب الذكاء والفطنة والحكمة والجدل وتمشي في الحكمة العاقلة
انما يكمل في اخر سنين الشباب واول سني الكهولة والشمس اذا انتهت الى خمسة عشر
درجة من السنبلة فهناك قرب فصل الصيف الذي في طبع زمان الشباب من
الانقضاء وقرب فصل الخريف الذي في فصل سن الكهولة من الابتداء فلهذه المناسبة
جعلوا شرف عطارد هو المكان • الثاني ان عطارد صغير الجرم بالنسبة
الى ساير الكواكب فوجب ان يكون شرفه وبيته ملاصقا لبيت الشمس
ليكون بذلك القرب جابرا النقصان الحاصل له بسبب الصغر • الثالث
ان هذه البروج تشبه لعطارد في الطبع ولم يمكن جعل الثور والجدي شرفا
شرفا لكون الثور شرفا للقمر والجدي شرفا للمريخ وانما شرف الزهرة

في الحوت لوجهين • احدهما ان شرف عطارد في السنبلة فوجب ان يكون شرف
الزهرة في الحوت لجهتين • احدها ان الزهرة دالة على اللهو والطرب وهذه
الحالة كالمضادة لطلب العلم والحكمة التي يدل عليه عطارد فوجب حصول
التقابل بين شرفي هذين الكوكبين • الثاني ان الزهرة سعد فجعل ثلث سعد
ملاصقا لثلث شرف الشمس حتى يكون شرف الزهرة خلف شرف الشمس
وشرف القمر قدام شرف الشمس حتى يكون هذه الكواكب السعود متعاونة على
عمارة هذا العالم • واما القمر فانما جعلنا الثور شرفا له لانا بينا ان بين
النيرين تعلقا شديدا فلذلك اوجبنا البيت الملاصق من الجنوب وهو الحوت
شرفا للزهرة **النوع الثالث** ارباب المثلثات اعلم ان كل واحد من هذه
المثلثات الاربعة مركب من برج ثابت ومنقلب وذي جسدين ولا شك
ان الثابت اقوى من المنقلب والمنقلب اقوى من ذي الجسدين فاذا عرفت هذه
المقدمة فنقول الحمل والاسد والقوس مثلثات نارية والثابت منها هو الاسد وهو بيت
الشمس المنقلب منها هو الحمل وهو بيت الشمس فاما المشتري فحصته من هذه المثلثة
اقوى من حصته ويتبعه من الكواكب المدبرة زحل فارباب هذه المثلثة بالنهار الشمس
ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل لما
المثلثة الارضية التي هي الثور والسنبلة والجدي والثابت هو الثور وهو بيت
الزهرة وشرف القمر والبيت اقوى من الشرف وبعد هذا الثابت المريخ اوقات
هذه المثلثة بالنهار الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما في الليل
والنهار المريخ • واما المثلثة الهوائية وهي الدلو والجوزاء والميزان والثابت
هو الدلو وهو بيت زحل والميزان شرفه واما الجوزاء فهي لعطارد فكان زحل شريكا
للمشتري والمثلثة الاولى فكان شريكا لزحل في هذه المثلثة فقلنا ارباب

هي المثلثة بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار
للمشتري ٥ واما المثلثة المائية فالثابت منها العقرب وهو بيت المريخ والمنقلب
منها هو السرطان وهو بيت القمر بقية الزهرة من حيز الثابت فجعل ارباب هذه المثلثات
بالنهار للمريخ ثم الزهرة وبالليل الزهرة ثم المريخ وشريكهما بالليل والنهار القمر ٥ قال
كوشيار وهذه الشركة اسقطها بطلميوس الا ان الاكابر من الحكما اثبتوها وقدموها في
المثلثات المائية للزهرة على المريخ والاولى بحسب بعض القياس تقديم المريخ
ولجماع الامم من الحكما على تقديم الزهرة ٥ واما النوع الرابع النصف الاول
من كل برج ذكر للشمس والنصف الاخر للقمر وكلها البروج الاناث والحال فيها
خلاف ذلك فان النصف الاول منها للقمر والنصف الاخر للشمس ٥ النوع الخامس
ان اثلاث البروج متساوية وارباها باتفاق الفرس قال ان الثلث الاول للمريخ
والثاني للشمس والثالث للزهرة ويجري على هذا الترتيب الى اخر البروج على ترتيب
الافلاك ٥ النوع السادس الدريجان وهو ايضا اثلاث البروج عند الهند
الا ان عندهم ان اول الدريجان في كل برج لصاحبه والثاني لصاحب خامسه والثالث
لصاحب تاسعه ٥ النوع السابع الحدود وهو اقسام البروج مختلفة
ينسب كل واحد من الكواكب المتحيرة والناس فيها مختلفون فمنها ما ينسب الى البابليين
واصحاب الطلسمات لما كانوا اتى الاكثر على مذهب البابليين لاجرم ما يستعملوا في
هذه الاعمال الا حدود البابليين ٥ واما المنجمون فيعتمدون في الاكثر على حدود المصريين
وليس لواحد منها ولا العرق وهذا الباب شبهه فضلا عن نحمه وهذه هي
حدود المصريين ولعدراتيه في الجامع الشامي احكاما عجيبة لهذه الحدود فنقلتها
الى هنا ٥ الحمل الستة الاول للمشتري وهو ابيض يعمل بالنار والستة الثانية
للزهرة شديد البياض فقيقه والثمانية لعطارد يابسة شديدة اليبس صينا

مكتوب

مكتوب عليها والخمسة للمريخ جوهر احمر العمل النار ونا مكتوب عليها والخمسة الباقية
لزحل شديد السواد ٥ الثور الثمانية الاول للزهرة بين اصله من نبات الارض
ثم الستة لعطارد ثم الثمانية للمشتري حيوانا ذو اربع قوايم يكون له قرن ثم الخمسة لزحل
وهو من الارض يبيس شديد السواد ثم الخمسة الباقية للمريخ حيوان باكل اللحم
ذو لونين ٥ الجوزا الستة الاولى لعطارد جنس الانس من الطيور الصغار العين
باكل اللحم ثم الخمسة المشتري من جوهر الانسان مما ياكل اللحم ثم الستة للزهرة حيوان
من الطيور مختلف الالوان ثم السبعة للمريخ حيوان من الطير ياكل اللحم ثم الستة لزحل
حيوان من الجن والشياطين والسودان ٥ السرطان السبعة الاولى سباع
لا ياكل اللحم وجوهر فيه عمل بالنار والما ثم الستة للزهرة جوهر يخرج من الما غير طيب
الريح ثم الستة لعطارد حيوان يكون في الما لا يكبر ولا يصغر ذو لونين ثم السبعة
للمشتري جوهر ابيض ما بو طل وينتفع به ثم الاربعة لزحل لا ينتفع به اسود فيه حمرة
الاسد الستة الاول للمشتري جوهر ابيض لا ينتفع به يابس مثل الحجر
طويل ثم الخمسة للزهرة طويل بتلالا ثم الستة لعطارد جوهران لصرها يابس
لجوف صافي اللون وحشي ذو قوايم ياكل اللحم ٥ السنبلة السبعة الاولى
لعطارد نبات صغير الحب طويل ثم الثمانية للزهرة نبات لا تكون ثمرته عظيمة
داخله طيب من خارجه ثم السبعة للمشتري نبات دسم الشبعة عن بوقر ثم
السبعة للمريخ نبات بجرم كثير الشوك مثمر احمر او حشيه يابسه ثم الدريجان
نتن اسود ٥ الميزان السبعة الاولى لزحل حيوان طويل يضرب الى السواد كثير
الارجل ثم الثمانية لعطارد حيوان منه ما يطير ومنه ما لا يطير وليس له قوايم عدو
للانسان ثم السبعة للمشتري حيوان يقتل ولا ينتفع به ثم السبعة للزهرة
الاثار او من الطير اغبر اللون والوشي ٥ العقرب السبعة الاولى للمريخ حيوان ماي ب

يأكل اللحم ويؤذي دواب البحر ثم السبعة للزهرة جوهر خبيث من الما ينتفع به ثم
الثمانية لعطارد حيوان في الما يابس اخضر ثم الستة لزحل جوهر لين حيوان لا ينتفع به
وهو يشبه الطير فيرا اسودا ⊙ القوس اثني عشرة درجة للمشتري النصف
الاول جوهر يشبه الحجر والثاني جوهر عزيز اخضر ثم الخمس للزهرة والاول حيوان
والثاني جوهر عزيز اخضر والاربعة لعطارد حيوان لا ينتفع به ثم الخمسة لزحل جوهر
يذاب بالنار ثم الاربعة للمريخ جوهر اسود يعمل بالنار ⊙ الجدي السبعة الاول
لعطارد جوهر ونبات ثم السبعة للمشتري جوهر ابيض وطير في زمنه الما والنبات
ثم الثمانية للزهرة حيوان ذو اربع قوايم له قرون ثم الاربعة لزحل جوهر شديد
يذوب بالنار ويضر مال الحم ⊙ الدلو السبعة الاول لعطارد حيوان من دواب
الارض يتأذى به الناس ثم الستة للزهرة حيوان يطير بالليل ثم السبعة للمشتري
حيوان بعضه يتشبه بالناس وبعضه يشبه الناس فانه من طيور الما ثم الستة للمريخ
طير ياكل اللحم ويشبه النسر ثم الخمسة لزحل حيوان اولها من السباع واخرها من الجن
الحوت اثني عشرة منه للزهرة وهو شيان اخرها حيوان مايي والاخر النباتي
يخرج من الما يشبه اللولو ثم الاربعة للمشتري حيوان نباتي وشي من جوهر الا لكن برونه
نعاسه مثل ما هو من الزهرة ثم الثلثة لعطارد نبات يكون في الما لا ينبع الا في النار
ثم السبعة للمريخ حيوان مايي يؤذي ما فيه من الدواب ثم الدرنجان لزحل وهو زرع
على ساحل البحر يحمل حريرا وحجرا النوع الثامن في الاثني عشرية ينظر الى دخال الكوكب
من برجه يوصل لكل درجا اثنا عشرة درجة ولكل دقيقة اثنا عشر دقيقة وما بلغ بقي
من برج الكوكب ثلثين درجة نحسب بعد العدد فهناك اثنا عشرية الكوكب مثاله
الطالع القوس في ستة وعشرين درجة فاذا القينا للقوس ثلثين ولما بعده من البرج ثلثين
من من وقعت اثني عشر للطالع في الرابع خمسة عشر درجة منه والكوكب اذا كان منه في اثني عشره

كوكب فهو للمتصل به واذا كان في اثني عشرية بيت من صور الطالع فهو كالكائن في ذلك البيت ⊙
النوع التاسع في الخير والفرح فهو يكون الكوكب الذكر النهاري وبالنهار فوق الارض وبالليل تحتها
والكوكب الانثي عشر الليلي فوق الارض والنهاري تحتها كما الفرح فهو ان يكون عطارد في الطالع والقمر
في ج والزهرة في ه والمريخ في و والشمس في ط والمشتري في يا وزحل في يب ⊙ النوع
العاشر الدستورية وهو ان يكون الكوكب في بيته او في شرفه في الوتد وينظر اليه كوكب من بيته
او شرفه في الوتد كالزهرة في الميزان في الطالع وزحل في الجدي او زحل في الميزان والمريخ في الجدي واعلم
ان الكوكب اذا كان في الخير والفرح والدستور كان اظهر فعلا واقوى تاثيرا ⊙ الفصل الرابع عشر
في صور درجات الفلك وقبل الخوض فلا بد من مقدمات المقدمة الاولى اعلم ان الذي ورد في
كتب البابليين انه يطلع درجة الفلانية من الفلك كذا وكذا فهو رمز والغرض الا يصل الى معرفته الا ذو فهم
كامل وفكر جيد والمقصود ان كل درجة يدل انها تطلع في صورة انسان فهو يدل على نوع من الناس
وما قيل انه يدل على مثال الحيوان غير الانسان فهو يدل على النوع وعلى صفاته كالاسد وما شاكله
من السباع يدل على الجرءة والجلادة والحرب وكذلك الالوان المشرفة على سرور النفس وجميع ما قيل انه
عليه الدرجة من الصلاح والفساد وان اتفق كوكب من الكواكب اما في القران والتحويل او في مركز من المراكز مثل
الارباع والطوالع والاجتماعات والاستقبالات والمالي المولد او مبدا عمل درجة من الدرجات اللايقة
بفعل ذلك الكوكب فانه يدل على فعل وظهور قوته في الدلالة ⊙ المقدمة الثالثة ان كل
قوم في صور الدرجات مذهبا مخصوصا الا ان المنقول عن طمطم الهندي ان الذي اختاره ابو
دلطبس واختاره درشنت ونحن نختاره ايضا وان اذكر مقدمة التي هي عظيمة المنفعة وقال
اذا اردت العمل تشهد الكتاب فتعمل الحاجة التي تريدها فاطلبها في هذه الدرجات فاذا
وجدت تلك الدرجة وعرفت بحدودها واسم الفرد الذي يحص بها فاطلب المختص بهذه الدرجة من
السبعة فاذا عرفت صاحب تلك الدرجة فاطلب بعد ذلك الكوكب وصاحب ساعته
من ذلك اليوم ثم ان كان ذلك الكوكب في ملكه على ذلك في الليلة المخصوصة والساعة المخصوصة به

ثم صور صورة تلك الدرجة في رقعة لو تكتب اسمها تحتها وتصور منه لا تحطنه
سكن كتب عليها اسما البروج الاثني عشر والكواكب السبعة وصورتها بالهيئة
فاذا فعلت ذلك عملت الى البخور لك الدرجة فبخرت به ودعوت صاحب تلك
الدرجة باسمه وسالته قضا حاجته فانها تقضيها في اسرع وقت وان تاخر
عن ذلك ثلثة ايام فعاود العمل ثلث مرات حتى تستعمل تسعة ايام
ذلك يحل راس ثلثة ايام فانه غاية النا حزوا اياك والغلط في معرفة صاحب
تلك الدرجة فانك ان لم تنجح من هذا العمل شيا واصلا فاعرف ذلك فانه
مقدمة نافعة في هذا الباب ونقول ان معرفة طبايع درجات
الفلك مع الاحاطة علم عظيم • المقدمة الرابعة لعلم ان صاحب هذا
العلم لابد ان يبحث في كل درجة انها في حد الكواكب فان كانت الدرجة واقعة في
كواكب موافق للمقصود كان الامر اقوى وايضا لابد ان يكون عالما بدرجات
الفلك • الثاني لطوالها وعروضها اذا وجدت درجة وقع فيها كوكب
من الكواكب الثابتة موافقا للمطلوب علمنا ان المقصود حاصل وان
وقع فيها كوكب مضاد لذلك المطلوب علمنا انه كالمعاند • المقدمة
الخامسة كل درجة يطلع فيها صورة دالة على عمل من الاعمال فالتي عن يمينها وعن
شمالها يومر بها في اتمام ذلك العمل وان كانت مناسبة اعانت تمام المعونة وان كانت
متضادة عارضت وما نحن به ان كل درجة تطلع من افق الشمس فنظيرها من المغرب
اعني مقابلها بالتضاد تلك الدرجة وتعاندها تمام المعادات فاذا الحرت درجة دالة
كان نظيرها من السابع معاونة او معاونة لتلك الدرجة في الطبيعة والدلالة
فقد تمت المعونة والله اعلم بالصواب •

هذه جداول الدرجات والصور والاسما والبخورات والافعال

الحمل

الدرج	الصور	الاسماء	البخورات	الافعال
ا ب	رجل معه خنجر رجل يحمل رقا	رحبيل سمشائيل	سرو واصطرك ورق شيح ماش وورق قرع	تسهيل اعمال الحرب يستعمل من يريد بان الى دفع الشمس
ج د	رجل وجهه وصلب رجل معه سال طاوس حرير	هودبالوطمشا طرطيفيال	شعر كلب احمر سمك	نظرا عدا الى ابو حوس تدافع الموت عنك
ه و	رجل معه سيف مسلول انسان ميت وهو باسر	عدوبنا سطعون سحواهلا	شوك السنط بردمير وحوش	تدافع عنك السلاح تسهيل اعمال
ز ح	رجل يحمل سعادة على فلطس بحمار سفينة ثعبان سبع نار	دهوره سهروما	شعر رمكة كبريت ابيض	فساد حال الملوك بالسلاح تلقي الصولجان على الاعدال
ط ي	لبس ملبس على طهره لبس داسه مع دنبه	دوسوطا وهسولما صوروت طورسا	ورق الهرادجان عودي وزعفران شعر	تصلح بين العدو تعطف الملوك على من احب
يا يب	امراة بيدها قصب ذهب عقاب على نخلة	قادروس وطرحاشه فسر	حب العروس قشر طلع قديم وكافور ودبش عفاف	تزيل الصورة الحسنة تدفع اللصوص عنك وعن غيرك
يج يد	صوت لا ادري اى شى هو رجل له قرنان وبيده سرطان	صمدروه سموره	نوابابن وشعر انسان وعظم بزر البادروج	تحرك بالمعلاب والعيون الكلاب قمر اردت
يه يو	رجل عليه درع رجل رجلاه من ذهب قائم على منبر	لسوه سوه حفظا	مصطكا ودليس خطاف افاع وورد وقسط	تصير كل اى جنس اردت ملاكمن لحيث على اردت
يز يح	رجل عليه ثوب ديباج رجل على راسه تاج سبع حلقة [illegible]	سيوطر كسفيوكر	[illegible] جلد فارة وشحم ورق العنا	تعمى عين من تحب تمسك على ظهر الماء
يط ك	اسد بلا راس بجسم دب ملعب	حارس سورس دهول انوادس يحردالد	شعر انسان قشور الثوم والملح	يخبرك باسرار الملوك والعمل [illegible] تنتقم من عدوك وحاسدك
كا كب	حية لها جناحان امراة عريانة	طالودبا حساسك	عظم الحمر واللور طاوس شمع وفلفل اسود	تسلط الحاكم على من اردت يعمل من اردت ما تحب الشديد
كج كد	صورة كبير اسانا طير يطير لم يرضاص لوس	جلسلفوف كرسطوخ	ريش حمام وقسه حافر حمار اسود	تصرف عنك [illegible] الكنوز يدلك على الكنوز
كه كو	جمل عليه قرد رجل غضبان	سور بمصاك كدحرلوال	شعر جمل وقشور ثوم حرمل لفن قنالم	تدفع عنك شر من تشيب تسلط الغيم على اى بلد شئت
كز كح	فرس يقوده جارية اسد سبح نفسه	برسول حوبرسور	ورق الاس اوسوك الارح ريش طاووس	تهزم من شئت من الحيوان تنشر الريح في البحر
كط ل	سلوا رجل عظيم على ثوب ساج امراة مسلسلة مثل سور	طوطروس	مقل ازرق ونوالخوخ	لتزوج من احب حال

الثور

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
ا	امراتان شعاعها	دوطا	حرمل الحبص	يكثر النسا للفعل
ب	رجل على كرسي	قسلس	دبش واظفار الطيب	يكثر العز والاطبا
ج	رجل على فيل	برلعيطهال	عنبر وكافور وقنل وقطفر	يدل لك الحباب
د	رجل يحرث ارضا	رضا العنابل	لحشا الفقر	يرزق للزرع والثمار
ه	رجل خاتم من الحديد	فسا	بزر بصل النرجس	يهرب من سلطان بلده
و	رجل لا ادري ماهو	فسا	بزر بصل النرجس	يهرب من سلطان بلده
ز	عقرب عظيمه	لدره كرد	دند وقط	للعداوه والفرقه
ح	صبع	لبعقوسطويس	كندر صبغ وشعر	يسافر ويرجع
ط	سحر الزسول	سدمال	نوالدسوق وقنفوحود	يكثر الثمار
ي	ديكان لها رسود	بمسابول	سوكرا	يرسل السوط نواع الحيوانات على ما اراد
يا	رجل يدبح دجاجا	ارسابليوس	كندر ولقط	يرفع للعمل والعرس من اي بلد
يب	امراة نظر صالرف	صعط	سعر بلس	يولد السرور والفرح
يج	رجل معه صبي يحال الحضر	صرع	طلو وملح وقشر بلح	يحسن الثنا والذكر
يد	حسام طاير	عربيون	ورد السوسن	للمحبه والعطف
يه	ثور مصور بالوسط	حوكحا	علك فرد	يذهب الاهيا في الكبر
يو	رجل على حمار	هربولى	دبن فشان	يسلبا عدا الله ...
يز	ثوران يعوبان	سمسابل	خامه قرن ... اصفرا	للعمه ...
يح	رجل معه سعاع	سماح	طراق ضبغ فارسي	يمرض من سبب
يط	امراة بصرت بالعود	سطحال	مرد وعلك احمر عتيق	يكثر الطرب واللهو والسرور
ك	... عامل ...	الوبا بعلانا	حراده منتنه	يكثر الكسب والعلم والطلب
كا	صوره اس	حمهلون	عظم صرع	... امن سبب
كب	صوره الحيه	فيحهون	لوبان ذكر	يحسن الصحه للنسا والرجال
كج	راس مقطوع	حطبط	قلقنت ونوشادر	يبدل من ...
كد	رجل معه ...	حطسبع	مر ولوبان ذكر	للزهو ... الكبر
كه	رجل بيده ...	هبطياس	عنبر ومصطكا	للزهو ...
كو	رجل يقرا مصحف	طربعسان	ملح وفحم قديم	عبرك عن الاسرار
كز	ادمي ... الوانا	عرسال	لادن صيني	للزرع والنبات
كح	رجل راكب غزال	حاح	ورد والسوسن	يولد للعلان ويزيل السوان
كط	ثوران كبيران	طمى كوس	قرده منتنه	يكثر المياه والامطار
ل	امراة بيدها ابريق	هلمبر هوسه	صسور السوم والقسم	تسلط الوبا على اي بلد شئت

الجوزا

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
ا	امراتان بعسل الصرعى	... حرا سكمسص	ورد السوس	عشق النسا للنسا
ب	غلام في يده دواه وقرطاس	عطلسا بيسفال	عاقرقرحا	لحفظ الصبيان
ج	رجل عليه فلس ...	مرا ولن سعال	سندروس ومر وسنا	للباس والتجمل
د	رجل بيده كاسا	دهشال	بولتر	يدل السعر على من شئت
ه	رجل يرمي بالنشاب	دلساويل	سعد وقطران	يحرق اي موضع اردت
و	رجل بصر ... عرض	لسا	بخور مارهيم	... النمل ... النخل
ز	رجل يحمل فاسا	حطال ابر	حلك ...	يدل للقوم على من شئت
ح	رجل معه قوس وسهم ...	حسار سرفار	سعر قوس ...	يهزم من احببت
ط	ريح بارد ومطر	كريحلل	قارنعون ودش ...	يرسل اللقاح
ي	ابو قلمون	دوهال	بسر ابو قلمون	يغير الاحوال كيف شئت
يا	امراة معها قرد	رصطان	سعر رجل ارق	يحسن صورة النسا وتعلق بالرجال
يب	صورة طاير يقال له ابو سعيد	سحكس	ورق ابو سحيل	للبركه في الجهاد
يج	سارة حولها غنم	سهواسل	ورد السراب	تولد عفة النسا
يد	تنين له سبع اروس	دهوسل	عفص منتن	تسلط ... على من اردت
يه	... سريع الحركه	رباسمطع	عظم حرى	يكثر المياه
يو	رجل مقطوع اليد	عسعصعال	حر وكلب ابيض	يعلل ... النسا
يز	صوره ...	سعال	خرو دجاج	يحرق ... اي بلد شئت
يح	حسان حلقتان	وبهسا ورطوقاوس		للعداوه والتفريق
يط	صوره العدو	حسولوسا	سعر دسلكلب	يبرئ الوبا
ك	راس فرس حامل ...	نحاللوهان	اصول ...	يرفع الوبا
كا	غراب طاير	طربعلسعوات	كافور وسعد ...	يعرف الاخبار
كب	رجل مقتول	هيفسعال	فقنس لدرس	يرسل ... على من شئت
كج	رجل جاث على ركبتيه	مستصطر	نسج العنكبوت	عمل للجهاد
كد	امراة باكيه	حصحاصوص	مصطكا	لعسر الاولاد والعقم ...
كه	اسد رابض	رسمعا	حلد حرذون	يمنع الهوام ... الادويه
كو	فلسوم مطروح	حلساس	زفت السفن	يحسن ... الاذكار
كز	سعطم	سهرمال	قصب الذريره	يمنع من الاسهال
كح	رجل هارب	...	ورق سداب	يدل الشوم على من شئت
كط	انسان على ...	عاسرا	سعر قرد وسعر ...	... اردت
ل		حاسطا	صندل ونوم ابيض	... الذكر والتنادر ...

الجوزا

السرطان

الدرج	الصور	الطلسم	البخور	الافعال
ا ب	رجل حمل مصحف رجل ملبس الحلم	رحساطمس باح علمحل اهدا	الصعتر البرى عود هندي ومسك	عمل الحروب سيمة من سعب الدعوه المستجابه
ج د	رجل من نور ليشبه الزهر مساح وسل الاو الرطان	محسلسعلطا ربا س	حب القطن شعر دجاج مسم	للحفظ والحكمه لمرص من سعب
ه و	طائر يشبه الاوز ما فلسل	حسلع لعه سرلمان	دلس اوز للبا عدا يابس وكبريت	بكبر الطيور لعلل عزمن سعب
ز ح	حار على مدود ثور ليسعى كرما	طحيسعلط صطلس	سى من زبد ارمن اصل الحس	تولد الحسا من سعد ارسعب الكبار الكروم والزلب
ط ي	لحل من لص حان حراب	لعدساس لحطص	حر فحص ومليح حرفة ناووس وعظم	لسعم من سعب تريل لعمة من سعب
يا يب	سعسه رجل سيه سوط	د رهلسلط لطلامن	يحس حرعود الماولا حر البان	سلع الاماني لعطك عن روسا وك
يج يد	رجل السنم لسف رجل لا لعلعوص عظم	طحطلسط عطلسصلون	حر وععاف ودنيز الا مخلب فسر ودبه	لطاعم الملك واعيان الناس السعل في البلاد
يه يو	حوت ولحو كلمه صوره عرلب	هلسلعلسمع نعسطح	فقـ ل البسبلم ورد العاج	لكثرة الصيد للما لعلكل اعدا وكر سلعك الادرك
يز يح	امراه تعزيه سرلط حوار ملعس ماحار	دما سل لمسعطي محلسع	ملعسا احمر اقاقيا	لعسر ورد الفرح سعي النعمه
يط ك	صوره مزما عظيم رجل على محلم	معلسع حلمور اس مدكس	قسر العود ودعواز حرو الصنب	تريح صعف القوه والروح نجاح الحاجه
كا كب	فسيح منثور ما مسكوب	حلسوسا اوساسل	الحر اطس اصل اشنان	بدم دو دالي بلك سعب تولد الا الاصفر من سعب
كج كد	بردون رحل عربان	صاسطال محمسلعلسل	سحج مريم ولومان ورد سعسح يابس	تربل الحسد والعقم من سعب تولد السكاعه والسخا
كه كو	عشر مرس حلر الدعمسس	محلسعط ربان لسهم سعسل سرن	حب البان فارح وورد وعلق	سلى بالوسواس من اردت برفعك في الهوا
كز كح	حل منكس مونه امراه على سرير مربع	صحا سطال نورال	عظم بور وسعير عظم بور عطاس	تدفع عنك دبيب الناس جمع تذهب وجع الظهر والراس
ل	صوره مرنيه دوابه بطل بيد تفاس	ارعدال	عنبر ومسير لسان ومصطكى	تريل الهم وتبرد العرق ويطهر الحمور العظم

الاسد

الاسد

الدرج	الصور	الطلسم	البخور	الافعال
ا ب	وجه اسل حمام على د رسحان	رهافسل مسوطلم	حر اسد وسعد قسط وكاسم	تولد السم والعز لمنع وتحرس من الادبيه
ج د	سفينه معلقه سو سعد نارا	ولمعال فلط محسلطلر	جرو وطواط لبن عصفور ذكر	للخير وحسن الحبس تريع البرد من اى بلاد سعب
ه و	رجل الانطو سطرلبه حيى عطيمه	لاهونا ع حط طولطص	مقل الحال سليخه سود اسليخ	للنهب والمنع تسلط الحكام على من سعب
ز ح	رجل حامل سيفا رجل ابد اسل	ملهبلسطوازانه عطسلسع	كافور وعنبر ومسك حبا بل ومليح	تولد الفالج لمن سعب يبرى من الجذام
ط ي	نار ملتهبه نحو الحجه انسان مصرون الوسط	ودلسو سا هص لعطا لمسا	قسه ومليح هس ا دط سليخ الستور	تولد القحط السديد باى بلد سعب يمنع من الجماع
يا يب	انسا ر على برنس موى مطرودص	محطلسعو ل مهلك	عشلو مصبى لو مارد سشير وكرنج	تحب الاحباب عن السطر يحفظك من كل اذى
يج يد	رجل علم لعس امراه ضاحكه	مهسا سل صحطعسرما	وسحادن حمار نوار اللوز	تعدل من احسن الناس يطمس الهوا او بلد
يه يو	فالها ار لسيا لو مقطوع	ادلحا سص محكفك	بزر ريحان سعد ضبع	تفرح الهموم والغموم للزمانه
يز يح	دابه لها قرنان عظمان رجل بصره بعصا في الهوا	لوسا يم نار سا بل كو سل	بزر كتان وربل سعرط وفس عطر اس بصراى	تولد سحل الجدال يطعمك في الهوا فعل تولد الطاعون والقحط
يط ك	رجل يشير بحربه مجرور بعاك ثبع	سمطى لعسع ساه ماه	سعر حل وسى بكيو سعر حار وسعر مجنون ما سو ح	تولد العاشي لساقه يحفظك من سعب لبصر اليوم اردت
كا كب	محس واسعه لابرنها بيت من ذهب	حلسكول عمر وا	حرو دلب محمص اطفار ذباب معروف	لبقا السك لتسهيل المطالب الصعبه
كج كد	نحل تدور عصوم الارض رجل معم معنا ح	سطلصطلسك سعسعا بل	اظفار الناس وسبول فردان الكلب	تولد الحرص السريع ترفع السعاده والنعيم
كه كو	رجلا تصرته حلاسوط انسان له راسان وجلاه	سماطو ما لاث الهود مارس	ورق السراب وقصبا الدم	لصرع الدنوف يحمل الرجال على الشسا
كز كح	امراه بنجم امراه ورجل متعانقان	طحاسل دبا سهه	سليخ وقشور صفصاف	لحب الرجل على النسا
ل	رجل مربوط الدوس والرطس	طحسعلسلع صو	حرو فان وخردل	تجلس اى من اردت غرس من اردت

السنبلة

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
ا	امراة حسنا وعلى سريره	حسيمايب	لادن ومسك	لولد المحبة من الناس وسما السلوان
ب	جارية حسنا تحمل صبية	حرسا سطيا	عنبر وقرنفل	لعشق الصبيان
ج	رجل معه حمار [illegible]	فلبحطسه	لوبان ودر وعوان	حب السنن والدرس
د	رجل معه سود	سوسا سط	لوبان ذكر ومر وكندرا	محبة العمال
ه	غراب ينعق	وطاط	خرو غراب اسود	[illegible]
و	لا ارى سا	هستنصل	صندل احمر	يجعل البركة في الزرع
ز	امراة معها سيف	درهمل	مرو ومصطكى	تحبل امراة اردت
ح	امراة ليس لها فرج	ملسبارون	[illegible] ذكر	تعقم امراة اردت
ط	امراة ورجل معانقان	رمايشهيه	سليخ ومر صاف	لمحبة الرجال على النسا
ي	رجل [illegible] الدرس	طحلبطع هو	حر وفار وحردل	يحبس من اردت على من اردت
يا	صورة لا ادري ماهي واسمع صوت	سود السر بحط	عطر دحاحة	لرسل الفزع على من اردت
يب	غنم كثير	لانه ما نطس	ورد النصل وحلبة	لرسل المطر والريح
يج	طير سودا	طسعق	دسر وطواط	[illegible]
يد	غلام يضحك بيده تفاح	صنم [illegible] وس وشماس	ورق الحبوذ	لعسو الغلمان على الرجال
يه	[illegible]	ولسا سركل	[illegible]	لولد العشق في قلوب الناس
يو	[illegible]	حسي	بزر الوكان	لتربح الرجال والاعمال الناس
يز	[illegible]	طلسا سط	حب السوسن	لولد [illegible]
يح	نور محلك	محبهله طشحم	زعفران سعد	تحسين اللون
يط	رجل [illegible]	طهيا طهر سلوس	مسك وعنبر	تحول الدولة لمن احببت
ك	انسان معه نور	لحطس	حب الحرمل	يرمي من العيون
كا	انسان يعلم الناس	كيحص طال	حردل بري	لحسن التعليم [illegible]
كب	انسان معه حديد	هرامس بوطا نبح	كافور وزعفران ومر	[illegible]
كج	[illegible]	[illegible]	سعد وقرد	[illegible]
كد	انسان يحمل ماعونه	برها هطحهلس	فقاح الاذخر [illegible]	[illegible]
كه	[illegible]	كلد ساهرم	[illegible] وقسط	لالقا اللصوص [illegible] المواضع
كو	[illegible]	حسعساس	[illegible]	تحبس اي مركبا اردت في البحر
كز	شجرة لها [illegible] غصن	وجبا سطان	ورق الطرخون وورق البلوط	للعداوة والعصا
كح	رجل يقطع [illegible]	ماهرما	حماس [illegible] راس	ولد الزنا وطاعة النسا
كط	انسان [illegible]	[illegible]	[illegible] وقسط	[illegible] على السفر [illegible]
ل	هامة ويومة	[illegible]	حر وهامة وراسها وريشها	ترسل [illegible] على من اردت [illegible]

الميزان

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
ا	نعامة سودا	درههه	دسر نعامة	لتحسين الصور [illegible]
ب	قناع مسموعه	اهانه	شعر اسد وسلخ	لرسل السخط على من اردت
ج	رجل على سرير معه سيف وسلاح	حصطمال	[illegible]	
د	رجل نائم على راس انسان	وابناد مارس	شعر انسان	لولد المهابة والخضوع للملوك
ه	رجل بيده حربة وسيف	حعاطعصل	[illegible]	لرسل وجع الكبد والطحال
و	رجل [illegible] وسيف	حطعطعلو	[illegible]	[illegible] من الآفات [illegible]
ز	رجل ملتحي اسود [illegible]	عحهل بد	حاو [illegible]	[illegible]
ح	[illegible]	رما بوس	مصطكى واظفار الطيب	[illegible]
ط	رجل حسن الخلق والحلق		عظم اسد	[illegible]
ي	رجل محلوق الراس	طهيلسطا	عظم اسد وعظم عقاب	[illegible] على من اردت
يا	رجل [illegible]	حهعاس	بزر السوسن	لولد [illegible]
يب	رجل مجروح يجري دمه	المسيك	دم انسان [illegible]	لولد سفك الدما على من اردت
يج	لا ادري ما الا انه محرق	سلطس	عظم [illegible]	[illegible] عمن اردت
يد	انسان [illegible]	[illegible] مارسه	[illegible]	لرسل [illegible] على [illegible]
يه	رجل [illegible]	[illegible] ساوبل	عظم اسد	لولد [illegible]
يو	رجل معه حربه	ططلو سساط	[illegible]	لرسل الريح [illegible]
يز	رجل معه [illegible] اسود	طعطعصط	سلخ حية	[illegible]
يح	رجل له وجهان	[illegible]	ورق المرد [illegible]	[illegible]
يط	صورة [illegible]	لحطلي لطعوس	[illegible] وحشي وشعر	[illegible] على [illegible]
ك	رجل على [illegible] طير	[illegible]	لوز اسود	[illegible]
كا	رجل [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كب	رجل [illegible]	هلبه	[illegible]	[illegible] الامور الرديه
كج	امراة [illegible] على زوجها [illegible]	فصلمل	ورق الحنا وسلخ الحيات	لمحبة النسا والرجال
كد	[illegible] اللسان	سهالمل	اصطرك [illegible]	[illegible]
كه	رجل معه سيف	[illegible]	ورق الرمان ولوبان	[illegible]
كو	رجل معروف بالخير	عرسطالوس	حب المحلب	[illegible]
كز	رجل يتكلم بكلام لا يفهم	[illegible]	[illegible]	يحمل النسا [illegible]
كح	امراة تدعو الى نفسها	سوهاسل	[illegible] عصفور	يحمل [illegible]
كط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	يحمل النسا [illegible]

العقرب

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
ا	رجل معه رمح وعلى راسه عقاب	توسار فاح	راس عقاب	لكثرة اللصوص والخوف
ب	رجل يصور صوره	رباهاطل	عظم حداه	يرسل السر على من اردت
ج	رجل راسه سلع	محلاسعوط	عذره يابسه وسعو المقل	لعمل من سعى نفسه سلح
د	رجل بيده حجل عظيم	اعنغطاطى	سنبل الطيب	تولد البحث والحكمه ... ابوابها
ه	عقرب عظيم ورجل يذبح اسد	طهكيبع	ذنب عقرب	سهل انقياد القول عند الملوك
و	حيه محرقه	طلهاسال	كبريت اصفر	يحرق اعدال
ز	سراس فيها ما	ورد سدهم	ورق البلوط	يعمل مرارد
ح	عين جاريه ورجل ...	صرطار ماطس	عكر الخمر ورب	لتعليل الريح وتحريم المياه وتعليل الاولاد وكره الاب
ط	رجل يتكلم بالاوصف	ما توبا بهل	تقلع الورد اليابس	يولد قبول الحق والحكمه
ي	خيار ... النوا	ولطامل دسر	ملح حكم لعال لها الحاج	يعلم اسرار العب
يا	حرث على حب	محرا الطبطقه	عظم ... لها البوك	يولد العز والسرور وكره الساب
يب	امراه مطروحه	دعسطليع	خرو حمام	للشرف والعلو
يج	توماكلون رجلا عظم الحلقه	وتعكلس	لطفار ...	يوقع العمل على من اردت من الملوك ويزيل ... الاكبر
يد	رجل مضروب العنق	رد ماه	حزن حصم وقته	يعمل اختلاط العقل والبلاده
يه	كلب يعض	حطلهصح	حلب وسر	يولد الكرب والدغل
يو	مال لا ... اصل ...	لمعطاط	ورق القدع	يولد العشق والمحبه
يز	دابه على حبل	محلهسح	دبر لسر	يصير للملوك الى بلد ...
يح	توس عرسه ... موق	طعهكسهل	عظم ضفدع	سلط اي عضو ... اردت
يط	انسان ... سلطها	املتنا طل	...	لشي من اردت ...
ك	ارض جرداء ...	هاسلطلهسح	... هندي	يولد الزهو ... والالهاد
كا	امراه ... ذهب	ولاد هما سلس	ورق يابس	يحمل ...
كب	امراه ... طفلها	توماي محلسلعسوا	دلس ...	يولد عفه الفرح ...
كج	انسان ...	دسلا	... الدواب	يعمل ما اردت ...
كد	رجل ... اوجلا	وحاس قالس	شعر ...	يرسل ... على من اردت
كه	... ولا ...	محاهدى سطاه	...	يولد الجاه ... الملوك
كو	حدان مختلفان	برويد	ورق السم	للعزه والقطيعه
كز	رجل ...	محوبال	دلس طاووس ...	لادراك الحكمه
كح	... لا لوان ...	تنعماسال	سعه ...	لادراك العلم والحكم واسرار العلوم
كط	رجل ...	سعهماف	حب العاج	... العافيه
ل	صوفه ...	لنور بافلا	فاعل وطلع ...	لاخراج الحوادث

فارك

القوس

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
ا	انسان محلقه	ولسامانا هرار	خرو الدجاج	يسعر بين ... الناس
ب	رجل وابنه على فرس ...	ملسلاما بس	شعر ...	ملح ... اطراف الارض
ج	رجل بيده رمح ... على جنب	عسر بصار بل	شعر العلا	تقوي الحرب وتقوي العسر
د	رجل له قرنان	... المعلسط	... ذكر	يعمل من ... الحرال
ه	تولد بلا ...	ولطلطوع هعه	خرو النسر	يسل الف...
و	صوره معوجه	... المسهوسط	شعر دب	للفرقه والعداوه بين من اردت
ز	حوت ... الحوت	مهر سلاه	نجم المساح	...
ح	...	سطسا بس	ذنب فار	...
ط	دهن ...	فسطاس	فسا البخور	... الجواهر النفيسه
ي	سفينه فيها فرود	ماسلس ما برس	قشور الثوم	... السحر والشياطين ...
يا	جبل شامخ ...	مرصطحطسه	... وزعفران	... الى العصب
يب	رجل ... ولا يتكلم	طاس ماس	اطراف قصب فارسي	ليكون مصدقا وان كذب
يج	... الاحجار ...	ددعسا لرماس	اصل نرجس	صدق المنامات
يد	رجل ...	محاسد ساه	شعر ... اسود	الطعن في اللصوصيه
يه	...	الها بعطوسا	مسيحلم	يولد الصبر ...
يو	الوان كثيره	بالمعسو	... الرحمه	... من اردت
يز	رجل يحمل حطبا ...	محاحسوح	... حطاف	يعمل ...
يح	...	حطعصهسوح	...	للعطف والمحبه ...
يط	رجل يعلم ...	سجليبع يطسل	ورق الكروم الاسود	يولد البناء ...
ك	رجل ...	مسهلسه	الماع الورد والجلنار	يصير ...
كا	ملبوس من ذهب	هو بالص	ورق الخوخ	يعمل ...
كب	رجل ... رجلا	عمللهوكا	... الصبغ	يرسل ... الى الاعدا
كج	رجل يطلب ...	مهنا لع	شعر ارنب	... الرجال
كد	امراه ...	وساس برسطو	...	يصرف ...
كه	طاير ...	بارده ماسلومل	شعر ...	يرسل السلطان ...
كو	رجل ...	ماللعل	ورق ...	لقتل الملوك ...
كز	رجل ... رجلا	مادا ماما ما يا	عظم ...	يصير ... على السلامه
كح	... عليها ...		...	يولد ...
كط	انسان ... هو ...	هسعسع	... ملصوقه	... والصلح ...
ل	رجل ... رجلا	عملسعطل	زهر ...	...

الجدي

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
ا	رجل بالعذار يومضه	ما سما سا	دبيس سومه	لعشق الذنب
ب	حيه سوداء فيها سمكه	ما لعوما لطها ه	اصل سعد	لعلك حوط الظلمات
ج	زرع سحصد	محكا لوقاس	ورق الدفلا	تحفظ عليك ما اردت
د	اربع صلع لعصافيها ونعصر ما فيها	جطعلهل	سعر مسـ	الخوف والخط لسلم من ... ويعمل بسحت
ه	رجل سح دفـا	حها لنكاراس مار	مسحالحي	تلك من احسب
و	رجل يحمل عريان	وسعطار ليس	حب البطم	تولد سر عز الحكر والعلم
ز	امراه نساحو	طوسهاسل	ورق بحو ابرهم	النحات من السب
ح	رجل يعسق بجبلا	دسما سعل	ورق البرنوف	لمحبه المرد وتعف النسا
ط	رجل على ايله حوص	عصعصعي	بزر الكتان	تولد الذكر الحسن الحيل
ي	حيه ورس لمر	محرحعو بطان	عطر الزرزور	تولد الفرح والسرور
يا	رجل مقطوع الراس	طهنه	للبيش البط	تولد حفظ العقل لمن سيت
يب	حجر سقط ... الفرس نور ساطع	طلسلسا مراس	شعر نمر	مرسل عرمن اردت
يج	رجل ما هل لحم دحل	ما ل	مرو لوبان	تحيل ما اردت يعله
يد	امراتان على سرير	حعورا سعو	ورق ساس	تولد الغيبه والنميمه
يه	رجل يطلع لحر وسل سيف	سعلو سل بالوقع	منج وقرنفل	تولد الخبث والشر لمن سيت
يو	رجل فيه سرما وسل حبل	ما سعه لعسه واسوما ر ما سا د	دم هامه ودنبها	للعشق وللوده البامه والعطف
يز	رجل قام اليه عطيه	ما سهافلا سهلا	حمانا واهل	تولد الصم من اردت
يح	رجل سه دارح وسل حجر	دلا سرما هو ماهو هو	حب الرند ولادن	لمس من اردت لعمى من اردت
يط	رجل مع راس حيوان معربه	مها هلا سل هاو مرى	ورق مسح باس	لحل الملول بالانفاعل من سبت
ك	رجل كالحجر ... الالوان	مالك سار حملوس	عطم حارمسه والشراوه	لحل ... من اردت ويمس بالعرق من اردت
كا	رجل يصلي على الخام	هل سل محطا ولاش	عنبر ولادن	تولد المكر والخداع والغش من اردت
كب	رجل قام ... اعظم	ما سلعل سلطي	حرف قطن حرا ومسك	تورث العفه لمن شئت
كج	رجل ... كوز ودم	نوسال نرساح	فلفل هر وده	تطهير الحجب والالباب
كد	رجل يصارع وامراه ...	نوسوفال طسوا اعو	دسم قطانه ودبق هدهد	منع الامراض السوس ويسلها
كه	رجل قايم على ...	هسطفاول هلامسلو	دم الاحور ... ولادن	تعمل الصبر على البلا
كو	حجر قام وسلم حجر ... سيف مفتاح	معصوران مهلوحال	حوصله ديك ... ولادن	باتوكل ... وبرسل العدات
كز	رجل سه سيف وراس مقطوع	سهلو لول مهلول	حرحطاف ... ولادن	تولد الفهم والذكا والعلم بالنجوم
كح		معصوران مهلوحال	عنبر ولادن ومسك	تولد العداوه من احسب
كط	رجل قام وسل حربه	مهلسلحو محملوا	عنبر لادن	تعمل اعداوك
ل	سيف وخنجر	ماهولاس	ولسر عراب	وتزيل ملكهم ...

الدلو

الدلو

الدرج	الصور	الاسما	البخور	الافعال
ا	رجل ملعب بخيال الظل	نطلسا دنورف	حور هاسر ولادن	للفرقه والخصومه والغضب
ب	رجل جالس على شاطي نهر	ولادما سهو	حمى نعلب وسمن	تولد الفقر والشقا لمن شئت
ج	رجل قام على كرسي	سهرطال	حرو نعلب وسمن	تحل الطلم الى من سيت
د	حوار يلعبن بالدفوف	حادرما سابسل	سعد عنبر	يرسل الخناس على من سيت
ه	طير ماكل طير	تحفظ طيطسل	خاوشير وعنبر	تحول صحه من سيت
و	رجل بهر يوما قرانا	نوبد فاسل	لح اوزدنبح	لسقم من سيت
ز	رجل قام على حوض رخام	تحلخ لسلسح	شعر غزال وعنبر	المحبه والعطف
ح	رجل قام على سرير ذهبا	وزما سومال	قرن ايل	تطهير القلوب والعلوم الخفيه
ط	رجل سه سف وانسان يهرب	فالسطعمال	صوفحروف	للفرع من سيت ...
ي	رجل ملعب سطح	سوساس	عافر فرحا	برصص عظام من سيت
يا	صنم قاعد على كرسي	حرص طساعوهل	قسط ولادن	لفرع الصبيان والعلما
يب	رجل يقطع اصل شجر	طلوداح فلسافوس	ورق سفرجل ولادن	لخراب البلاد وخروج من الاوطان
يج	رجل سه منشار	ملمدكرس	شبث	سعص عضو من سيت
يد	رجل سه سيف	مرمحمطا لول	بزر الشلجم	تولد العداوه من شئت
يه	رجل على دجاج سودا	رسلو سانوسال	ذنب وزرعه	عساعدا انك لا سع
يو	رجل سه مقرعه	سلسلول	ورق الفرنعل	لسعر البرد وطلب العشب
يز	امراتان على سرير	ماداطالسو	انو مرسروت	تولد الورع والحد ...
يح	رجل قام على خشبه	سحسالو	مرسسا	تولد حب الوحل
يط	رجل قام على سرير ...	سححلحد برلامر	عود وكافور	تولد الرعد والسحاب
ك	رجل يحمل ازارا	يسلسال	عطر سلحفاه	برد ...
كا	امراه مصلي	عحلعسوع	هال	لخلاص المحابس
كب	رجل يطلع ... نارا	عحسلط	صعتر	تطفي الحمي والنار عن من سيت
كج	امراه فيها ...	برمانوه بحرليسار	ورق تفاح	لعشق النسا والصبيان
كد	رجل ولس ...	اسعرطالوس	لوبان	للاسر ... والنور المنكر
كه	رجل قام بازا رجل	محل وهصل	شعر امراه رجل	للصلح بين المراه وزوجها
كو	رجل برمي بمقلاع	لماسومال	عو سح	تعمل الاشرا
كز	حجر ... ورجل قام ...	دسح نوسح	سمع وعنبر	توقع الشعال على من اردت
كح	شيخ قايم على نهر	ملسلوحواس	نوسادر	لحفظ القوه والصحه
كط	امراه ...	لاحل وصح نوس	عنبر ولادن	تحرم المراه زوجها
ل	صى اها سد	ربلصلو سطس	شعر صبي ازرق	لعشق الصبيان وترك الـ...

للحوت

الدرج	الصور	الأسماء	البخور	الأفعال
ا	ثلاثة اخشاب مخلفة	دليل ماه ما لونا	حرز دجاجه	للسير بر والعداوة
ب	رجل راكب فرس بيده علم	راسكها لولس	شعر زمكه	هلاك من شئت بالعطش
ج	رجل راكب على جمل وبيده رمح ودرقه	علوطس صالوبحل	شعر العصفور	تولد الحرب والقطع عن سبب
د	رجل له قرنان	بهلسهولهو	مر الشيرم ولوبان	للجدال والمناظره
ه	رجل له قرنان يجر به على انسان	هطوسس	بزد الشيرم	تولد الصبر والقوه على السوابد
و	رجل بيده صوره معوجه	مهرماهداه	شعر دب	للعزيمه والعداوه
ز	حوت وانسان يخرج من بطن الحوت	مالسع لوماس	سم تمساح	هلاك من سمت
ح	رجل بيده نار تاج	وطلساس	دبش اوزه	يرسل البلا على الاعدا
ط	رجل على سرير وبيده قطع ذهب وفضه	ماسويا لسالوس	سبب	خير الجواهر وهلاك الاعدا
ي	سفينه فيها دود ورجل بيده خنجر	مرسطوحا لسلع	قشور الثوم والبصل	سكر الكسل على اعدائك
يا	رجل قائم على جبل شامخ	طلباس اداس	صندل وزعفران	يكثر المال ويحفظ على عنايك
يب	رجل يرمي بالكلام الى رجل قائم	زعما حسل	قصب فارسي ولادن	الصدق والكذاب
يج	رجل قائم واسره على سرير	نحساسل	اصل نرجس وعنبر	يولد صدق الوفاه
يد	رجل على فرس مثلثم بيده سيف	نعطوفما	شعر بط	يولد اللصوصيه
يه	رجل قائم يصل منه اقلام سرك	نعطوما	عسر اتا	للتفرق والسعر البعد
يو	نعل يحمل جاريه بيده	ماسعس	ريش رخمه	يولد الكلم والصبر على الشدايد
يز		مالمهلج	راس خطاف	يعمى عين ارادب
يح	رجل قائم في يده سار	حدحوع	شحم سرمم	للعباده
يط	رجل يلعب برجل العنا	حطلب نعلو	ورق الكرم	للعطف والمحبه
ك	رجل بيده رمانه	سملسع	حب	من العساكر
كا	رجل راكب حسان وعلى راسه تاج	هو المسيح علسلو	ورق الخوخ	لنشر الاديان والعلوم
كب	رجل يدبح رجلا بخنجر	هوما مص	زبل الصبع لو نيلوفر يابس	يعمل عدوك بالعطش
كج	رجل بطلب رجل هارب	عملكوم	شعر ارنب	لنشر الخوف الى الاعدا
كد	امراه فاجره يدعو الرجل لنفسها	مهسا محمع	سليخه ولوبان	للعشق والمحبه
كه	رجل ينظر طير بكلي	واما نولاح	شعر ثعلب	لصرف المكر والخداع عن صاحب
كو	رجل عريان بيده طبل	ناهما مرسلوبل	ورق العدس والقرنفل	لمحبه السلطان والعسل
كز	رجل يصعد جبلا سلم	ماسعل نبومل	عطر جراده انثى	لعمل الملوك وحبهم
كح	نافر عليها محلان	مادهقان	زفت ولادن	يعين على السفر والسلامه
كط	انسان يمشي خايف بيده سيف وخنجر	هسعنع	شعر ازرق	تولد السعد التقي
ل	رجل يعمل رجلا الجر	طساحسع	عنبر	يردع من لحقه عن الحرب

قال المصنف رحمه الله هذا هو بيان صور درجات البروج على ما وجدته في نسخة
واحدة من نسخ هذا الكتاب مخالفات لبعض ما في هذه النسخ ولا مطمع ها هنا في ترجيح بعض الروايات
على بعض بالدليل وها هنا نسخ اخرى سوى الطمطمية منها ثلاث نسخ لاحمد بن محمد بن عبد
الجليل السجزي في كتاب الجامع الشاهي وهي متفاوتة جدا ولم يذكر احمد ما يتوسل به الى ترجيح
البعض على البعض ومنها نسخة ذكرت في تنكلوشا الصغير ومنها نسخة اوردها ابو
دلطبس البابلي في رسالته في الطلسمات وهي قريبة من هذه النسخة الطمطمية ومن النسخة
التي حكاها احمد بن محمد بن عبد الجليل في كتابه المسمى بالجامع الشاهي عن زرادشت وان كانت
لا تخلو عن نوع تفاوت ۝ واعلم ان الاحتياط في هذه الصور لا تستعمل الا الدرج التي
اتفقوا على سعادتها او نحوسها وان تنظر الى تلك الدرجة وقعت في اي حد اي الكواكب واي
منزل من المنازل فانه اذا فعل ذلك كان اقرب الى السداد ۝ غرضنا ان نكتب الطلسمات
التي ذكرها ابو دلطبس ۝ صورة درجة الحمل ا رجل معه حجر ومزراق
ب رجل يحمل زقاقا ج رجل وجهه وجه كلب د رجل معه تمثال من خطاف فحد بيه ه
رجل معه سيف مسلول و تمثال انسان ميت ز رجل يحمل سيف ح ثعبان له راسان
بازايه ايل على نجم مشرف ط تمثال الكبش يلتفت الى خلفه راسه على ظهره ي امراة
بيدها قضيب من ذهب يا عقاب على نخلة يب فرس مسلول يج صورة لا ندري اي
شي هي يد رجل له قرنان يه رجل لابس درع من حديد يو رجل جفاه من ذهب قائم
على منبر يز رجل عليه ثياب ديباج يح امراة متكئة على سرير يط رجل عليه
تاج من ذهب ك تمثال راكب الماء كا رجل خفه من ياقوت احمر كب اسد
مضروب العنق يتكلم كج دب معه وجهه له جناحان كد جاريتان
متعانقتان كه ي بارد وهو حارس الكنوز كو قلة مطبوعة برصاص كز
جبل عليه قرد كح رجل غضبان معبس كط رجل يعوم جاريه ل تمام البرج على ما نتج

صوره درج الثور آ شجر الاس ب امراه معها امراه ج رجل على كرسي مرتفع
د رجل على فيل ه رجل بيده مصحف و رجل بيده فخار ز رجل يحرث ارضا ح رجل
جفاه من حديد ط صوره عقاب حسم ي الصبع القصير يا شجر الزيتون
يب صوره الذباب الواقع يج رجل يذبح رجلا يد امراه تضرب بالدف يه
رجل بيده قضيب رمان يو حمام طاير يز رجل راكب حمار يح ثور مضروب
الوسط يط ثوران يحرثان ك رجل معه سيفان كا امراه تضرب الصنج
كب كلب يقابل كلبا على من مقفل كج رجل عيناه فوق راسه كد رجل
بيده شعر لحيته كه ارض مزروعه كو امراه تقرا في مصحف كز
رجل راكب غزال كح ثياب مختلفه كط امراه تسرح شعرها ل ابريق يفيض
الما • صوره درج الجوزا آ رجل يحمل حربه ب امراتان احدهما تقتل
الاخرى ج رجل بيده مزراق د رجل قايم معه قرطاس ودواه ه رجل عليه
قلنسوه و رجل متقلد سيفا ز رجل بيده كتاب يقرا ح رجل قايم ط رجل
يضرب بالناي ي رجل يضرب اصل شجره يا رجل بيده قوس من حديد يب
قوس من خشب يج درج مطر يد امراه بين يديها قرد دميه يه سلم حولها عشر يو
ينزحان يز رجل مقطوع اليدين يح صوره ثعلب يقفز يط حساسا وسان
ك عربون راكب فرسا كا رجل حامل الزق كب صوره غراب طاير كج رجل
مقتول كد رجلان جاثيان على ركبتيهم وامراه باكيه عليه كه اسد رابض على تل
كو رجل بارك على ظهر رجل كز قلنسوه مطروحه كح راس معلق كط رجل مصلوب
ل نجوم طويله ورجل راهب • صوره درج السرطان آ رجل مصلو
على شرف ب رجل يصلي ج رجل ملتفت الحلقه د رجل لابسه كاللولوء ه صوره
تمساح عظيم و فيل وسرطان ز صوره الكركي والخداع ح طاير يشبه الاوز

٦١

ط الما القليل ي حماران على مسد وديا ثور يسقي كرما يب رجل مريض ملقى
على سرير يج انسان ضراب يد صوره سفينه يه رجل بيده سوط يو رجل يبشر
بالسيف يز رجل راكب على ثور اصفر يح الحوت والقمر يط حيه عليها غراب
ك امراه تضرب بالبربط كا جواري يضربن ويلعبن كب المراكب كج رجل محبوب
كد الما المسكوب في الارض كه شبه البردون كو رجل قوي منكر كز رجل متكي
على قبه كح امراه على سرير من ذهب حولها علق كط بحر عليها طاير ل امراه
مذبوحه لا فرس غاير وامراه تطلبه • صوره درج الاسد آ وجه اسد
ب دجاجه راكبه على ذنب ثعبان ج سفينه معلقه د صوره ثور ه رجل لحمار
و صوره لحيه العظيمه ز حامل السيف ح راكب الاسد ط نار ملتهبه شديده
ي لابس البرنس يا انسان مضروب بالسوط يب صوره الموتى يج لابس الاكفان
يد امراه ضاحكه يه موضع الفرح والسرور يو صوره الثدي المقطوع يز
صوره الدابه ذات القرون يح رجل ملتفت يحرمه الضارب بالعصا يط صخرا
ذات رمل صوره المكان ك صوره الحوت كا كاس الذهب كب بيت سكنا كج رجل
لبس حديدا كد رجل يحثو التراب على راسه كه رجل بيده زرعا وحصيد
فخا كو رجل عاشق • صوره درج السنبله آ جاريه تحمل صبيان ب
رجل معه منشور يقرا فيه ج رجل معه ثور ومحراث د غراب ينعق ه صوره
الحب المشترك و امراه معها سنبله في خضرا ز كا ح امراه عاقر ط
امراه ورجل متعانقان ي صوره البط يا صوره المريض والبكا يب صوره العنز يج
صوره طاير اسود يد غلام يضحك وبيده تفاحه يه بحر الياسمين يو بركه
عليها ورد احمر يز صوره الحدين المختلفين يح صوره الغزال المختلف يط
صوره الاكليل ك حامل الثور كا معلم الصبيان كب معادن الحديد كج قرد

فوق شجره كد حامل المعرفه كه الثعلب الرواغ كو سفينه مرساه الى جانب
جبل كز شجره لها اثنا عشر غصن كح قاطف الريحان كط راكب النسر الواقع ل
صوره الهلكه والبومه ● صوره درج الميزان ا رجل بيده خرقه ب
رجل يمسك ثعبانا ج رجل له وجهان وجسد واحد د صوره النسر الطايره
رجل على يده طاير احمر و رجل خايف من نجاره ز رجل يبكي على نفسه ح امراه
تبكي على زوجها ط نصف انسان ى رجل يحمل ميزانا يا الرجل الذى يعد بالخبر يب
رجل يتكلم بكلام لا يعرف يج امراه زانيه متزينه يد المراه والعروس المتخليه
يه امراه على سرير وحول بيدها سيفا مسلول يو النعامه السودا يز صوره
الحجل العجيب يح رجل على سرير عليه ثياب ملونه يط رجل بيده سيف مسلول
ك رجل قوم كا رجل قايم على سريره كب رجل بيده حربه كج رجل لابس درع من
حديد كد صوره المنقلبه من البلاد كه صوره الفرح راكب الحمار كو صوره الدابه
كز طاووس وطير حسن كح سحر لا اثر كط امراه مقتوله ورجل جبار ل ●
صوره درج العقرب ا رجل بيده رمح وعلى كتفه عقاب ب رجل يحبوا
على ركبته وبطنه ج صوره الدم الجاري د صوره الحوت ه ساقي الكروم و حارث
الارض بالحديد ز رجل يضرب صدره بيده ح رجل يسعى في الكل ط صوره عقرب
ى صوره الحيه المخنقه يا ابليس فيهما يب العين الجاريه يج الكنز المدفون
يد الخبر الصادق يه موضع النصر يو صوره الموت كل الموت يز الاحلام
والهواس يح صوره الملك المدفون في القبر يط المصروع العتق ولبس له راس
ك الحج والعيس كا النسر الراكب على الحيه كب سيف مسلول كج القوس والسهم
كد ساقي الكروم كه ارض وخضره مع الوان الزهر كو انهار كثيره كز امراه
بيده قضيب من ذهب كح الدواير الذهب كط الضبع الذي يسل الناس ل رجل يطلب

القناه

القناه الشديد ● صوره درج القوس ا ثلاثه اجساد مختلفه ب
رجل على فرس يرمي الى رجل على فرس ج رجل متقلد سيفا ورمحا د رجل على فرس ه رجل
له قرنان و رجل له ثلاث قرون ز صوره الامراه المعوجه ح مهيج الحرب ط نار
تتاجج ى ذهب وفضه ونحاس يا سفينه من ذهب يب جبل شامخ عليه صليب
كرسي يج رجل معبر الرويا صادقه يد رجل مسافر على جمل يه نصف فرس يو
سفر بعيد يز خير وشر من بعيد يح رجل يحمل خطافا يط الدين والعباده
ك الذي يتكلم بالعلم وبما لا يعرف كا رجل في يده رمانه كب رجل بيده سي وعليه قلنسوه
ذهب كج رجل يذبح رجلا كد رجل يطلب رجلا كه امراه تدعو اسم طلقها كو
طاير صغير يجري على وجهه كز رجل عريان في يده مزراق كح رجل يطلع جبلا
وهو يحيد عنه كط ناقه عليها محملان ل رجل لابس نعلين لا رجل يقتل رجلين ●
صوره درج الجدي ا رجل في يده ابريق ب حيه سوداء ج زرع مستحصد
د ارض محشوه بالحديد ه تاج الرق و الرجل العجلان ز امراه تبكي على امراه ح
رجل يبكي رجلا ط رجل على نخله ى رجل بيده سوط وريحان يا جدي وفرس يب
صوره هدهد يج خبر غايب بعيد يد سرور وضحك يه رجل يطلب الملك
يو رجل يذبح رجلا يز بيده سوط يح رجل على راسه اكليل يط رجل قايم على منبر من ذهب
ك راكب الفيل كا الخبر الذي يهرب من سلطانه كب رجل راكب فرس عريان
كج رجل له اربعه ارجل على راس كلب كد رجل ثيابه ملونه كه رجل معه مصحف مختوم
كو امراه كز كثره عامره كح رجل اعلاه من فضه وعلى راسه طاير كط السن
والابل ل رجل يحصد حنطه لا رجل يحثي على راسه التراب ويصيح لب امراه
تحصد وهي عريانه وعلى راسها خرقه ● صوره درج الدلو ا رجل بيده طاير
ب رجل في يده سواد وهو يحاذي ج رجل يشق راسه د رجل ينكح امه ه رجل

يرحو رجلا مرلا بالا و امراه ملقاه على ظهرها مكشوفه عراسها ي رجل
مضروب الوجه بالسيف ح سيف مسلول ط رجل يطرد عقابا وسبعا يج رجل
يقود رجلا في سلسله يا رجل مقطوع الراس قايم يب رجل ميت متعرض رجل
على فرس ميت كح ملك مبهوج مشرف على الموت يد الخوف الشديد والهيبه يه
رجل بادل الحما يو رجل يطلب رجلا يز رجل في فيه مزمار يح امراتان على سرير
ط للملك الكامل الناس ك راس العجوز كا مصروع من الجن كب البير المهلوع
الريح العاصف كد النار دو الوجه كه رجل يصلي قدام الامام كو عين
الى جانب الجبل ماوها كثير كز رجل مصارع كح رجل يطوف على شاطي البير كط صوره
دكب من الطير ل **صورة درج الحوت** ا رجل وحيد من هايم ب
رجل بادل عناه ح رجل يلعب بالدف د طير ملون باحل طير لحره ه رجل محوف من بير
يصب في بير لحزما يهراق و قله مطبوع ز حوض من رخام ح رجل يمسي الجبلا ويشير
باصبعه من الغرق ط صبيه باكيه ي رجل يقطع شجر يا رجل معه فاس في يده
اليمنى واليسرى منشار يب رجل جايع يج الامر بالسفينه يد حامل الزجاجه التي فيها السم
يه للما المعرق يو ثوران ينطحان يز المحمول فوق خشبه يح المتكي على سرير
يط امراه حبلى تحج السرب ك امراه بطنها على فرج كا رجل ينادي رجلا بالخير كب
رجل يقول رجلا كج اسودمات على وجه الحمل هذا قول ابي داطس البابلي في صور
درجات الفلك ○ **النوع الثالث من صور الدرجات**
وزعم احمد بن عبد الجليل ان ذلك على طريق القياس **صوره درجات الحمل** ا
الملوك والاخوان ب المدايل للاخوان ج زوال الملك د السلطنه ه المرضي
والعرس و صاحب السيف ز الدين ح الملك الصدقه ط العرق ي القوم يا النعم
الاحوال يب الرقص يج الشرب واللهو يد العنا والزمر يه التاج والحلي يو السلاح

والضرب يز البردون والفرس يح السعر والضرب يط الحصون والمدن ك
النفاق كا اللوطه كب الفروسيه كج الزمر والرقص كد المكر والخديعه كه
الحان كو سياسه الجند كز الصيد **صوره درجات الثور** ا التزويج ب
الحديد ج السعر د المدن ه النسك والفقه و الحرب والخصومه ز البردون
الهندسه ح العقارب دو الوشكل التاج والاسد يج الزمر يا النسا يب
العفه والرحمه يج العشق يد الطير يه النظافه والعشق يو العزو يز الطب
وعلم الدين يح الخارم والزرع يط النواميس ك ضرب العود كا النسا واللهو
كب الفسق واللواطه كج للمروه كد العشق كه البساتين كو العدل ○
صوره درجات الجوزا ا المكر ب العمارات ج الوزاره د السياحه ه المدح
والخصومات ز الطيب ح النظافه ط الحساب ي الناموس يا العفه يب
اليمنيه يج السعاده يد المياه يه الفقه يو النهمه يز النسك يح الفقر يط
الملوك ك النسا كا النواميس كب السفر كج العقارات ○ **صوره
درج السرطان** ا السفر ب الخصومات ج الولد د الزروع ه الرقي و
الناموس ز الانقلاب ح البنيان ط العبيد ي النار يا النسا يب العود
يج السفر يد الما يه الخصومه يو الولد يز انقلاب الامر يح النحس يط الدوله
ك التحويل كا المداين كب العفه كج السفينه كد الموت كه المساجد كو النسا
كز المصحف كح الولد كط السفر البعيد ل المدح ○ **صوره درجات الاسد**
ا الملك ب الولد ج المعالجه د السفره ه الناموس و الاحراد ز الاباح المعيب في
الدرط ح قياده الجيوش ط عمل النقاشين يا الابا يب الناموس يج العز والشرف يد
الغنى يه اللعب يو التعليم يز الزمر يح الانبيا يط الملوك ك الانسان كا النسك
والعدل كب الفروسيه كج للملك كد الزرع **صوره درجات السنبله** ا

الولد ب اللواطه ج النفاق د الدواب ه العكس و الروبه ز البنيان ح الفسق
ط الصوت الحسن ى طلب العلم يا السعاده يب خدمة الملوك يج العلوم يد اللهو
والطرب يه الفكر في الدين يو البردون يز الاهتمام يح اخبار والجيف يط الغزو
ك السفر كا الحسن كب طلب العلم كج الفتوح كد العفه كه الولد كو اللواطه
كز صاحب السيف كح البردون كط التوحيد ل تحت محاريق الدين **صوره درجات
الميزان** ا الرياسه ب الرويا ج الولد د النميمه ه الرجا و طاب الله تعالى ز الحرج ح
العشق ط العلم ى العفه يا المداين يب التولسبس يج الجماع يد السفينه يه الرحمه
يو الترلب يز الاهوا يح السعاده يط العشق ك الدين كا العيون والمياه كب
الاجداد كج علم دفيع هو **صوره درجات العقرب** ا الخصومه ب الفروسيه
ج التروح د كتمان العلوم ه استحار و الظلمه ز العزو ح النميمه ط الاحاد ى الدين
يا السفينه يب العلم الخفي يج الحص يد الحب يه الجوزا يو الهلاك يز زوال الملك يح
المداين يط الدواب ك الولد كا كتب مدفونه كب السفر كج المعرفه كد مال مدفون
كه السفر كو النسا كز علم الكهانه كح شي عتيق كط سي مدفون ل بيرب ملك محبر
صوره درجات القوس ا السعاده ب البلاعه ج البردون د السفينه
ه الملك و الرقار ز الاسد ح المياه ط الفارس ى الرامي يا بيت العباده يب
مدينه حصينه يج العزو يد عباده الله تعالى يه المدح يو الجوهر النفيس يز الملك يح
النهيه يط النميمه ك الشرف كا النا الجميل كب العلم كج الرطوبه كد الملك كه
عمان المساجد كو التعليم كز العز والشرف كح المال كط المدح **صوره درجات
الجدي** ا البنيان ب العز ج الموت د البنيان ه الزرع والعلم و الامانات
المدينه ح السعاده ط النميمه ى الشم يا الدمه يب الخند يج الحمه يد السفينه يه
الحرو السعاده يو النميه يز المسلك يح العلم المكتوم ك التجاره كا البنيان كب الشك

كج العشق كد الاسد كه الحبس كو العلم كز السفينه كح الجمال **صوره درجات
الدلو** ا الرجا ب الصيد ج السلاح د البنيان ه الشرب والطعام و المعالجه ز
المسك والعز ح الملك ط السعاده ى النجوم يا الاشجار يب النهر يج التوبه يد الصيد
يه العلوم يو الاخبار يز الشراب يح الجد يط الجماع ك الشراب كا العز كب الملك
كج السعاده كد الصيد كه الطعام كو السفينه هكذ علم البر **صوره درجات
الحوت** ا الهيكل ب عيون المياه ج العلم د السفينه ه المياه و النظافه
ز الاخوان ح النسك ط حيوان الماء ى طلب العلم يا المياه يب الهيكل يج
السعاده يد التمساح يه الملك يو الزهد يز العقه يح مجرى المياه يط جبه
ماسه ك السعاده كا الصيد كب الدين كج النهر كد العلم السفينه كو النميمه
كز الدلو كح الجند كط البنيان ل المياه والله اعلم **النوع الرابع** في طريق
قياس الحدود على ما ذكره احمد السحري **صوره درجات الحمل** ا الولد ب
المال ج الدين د العقل ه الحياه و النظافه ز التساح ح الملاهي ط الطب ى
الفسق يا المطعم يب الشرب يج الثياب يد الشريك يه الكسب يو التدبير يز
المعاش يح السير يط النميمه ك المفتش كا الاج كب السعد كج السعد كد
اراقة الدما كه النميمه كو الاجداد كز العقارات كح الرويا كط العقرب ل ٥
صوره درجات الثور ا الحلي ب الاعلال ج الامر المكتوم د الجنايات ه
جلي فرسقطت و الهوم ز النكاح ح التروح ط المواريث ى التدبير يا الكتب
يب الرويا يج الامر المكتوم يد بنات الارض يه العزع يو الحظ يز البلاغه
يح العلم والدين يط الكنوز ك الولد كا السفينه كب المشاحوم كج الوصيه كد
السلطان كه النتس كو المقابر كز الموت كح بيته كط المال ل النسا ى معين
صوره درجات الجوزا ا التراب ب الحب ج الخبز د امر مكتوم ٥

علام و شرب الدوا بـ السلطان ح امراه المال ط الصديق ي الولد يا
السفر يب امراه حامل يج الاعدا يد العشق يه العقار يو الجوهر يز
الاخ يح الموت يط الشرف ك الشرب كا السفر كب الشر والفقر
كج الفساد كد العذاب كه الفقر كو الموت كز العزائم كح الاجداد
كط حجر او عقار او حيوان ل **صوره درجات السرطان** ا السلطان
ب الولد ج السمكه د النميمه ه الفساد و الفروسيه ز النساء ح الشتا
ط الاجداد ي الاصدقا يا الاهل يب حياتهم يج عمران المنزل يد النكاح
وحرص الدنيا يه الخصومه يو الاكابر يز الاخبار يح اللعب يط حرف الصناعات
ك الحرق بالطب والنجوم كا اتخاذ المساجد كب الدين والصلاح كج الاموال
والجاه وحسن الحال كد الحيوان والكتب كه النساء كو الرقي كز الكذب
كح حسران الميزان **صوره درجات الاسد** ا الولد ب المنزل ج
الرسل د الموت ه الاخوه و الرويا ز المقابله ح ذهاب المال ط النكاح
ي الفرح باسباب العشق يا النساء يب المرض يج الزوج يد العدو يه
الربا يو الدين يز الرياسه والملك يح علام يط الشركه ك العلوم كا
حرفه من الدون كب المويه كج امر مكتوم كد العدو كه الصحب كو الفساد
كز النفس كح صاحب السيف كط السفر **صوره درجات السنبله**
ا البدن ب الروح ج الشرا د الخصومه ه الازواج و الباب ز الحمل
ح المال ط السفر ي النكاح يا الزرع يب التقدم من الولد يج شر وجهل
والرجم من قبل النساء يد سعاده في الموت يه الذل والرفعه يو الامانات يز
مال الكنوز يح النساء يط الفرح والسعد ك النميمه كا سفا قريب كب قوه
الفساد من صاحب الحس كج الغنا كد عز وشرف كه الكرامه والبركه و المرض

كط للزوع والصباغ ل للزروع **صوره درجات الميزان** ا الملك ب
العقار ج الهدايا د الخصومه ه الدين والورع وخصومه اهل المدينه و الفرح ز
المحبوس ح المعاش ط تفقد ي الفقر يا العليل والخصومه يب الخوف يج الرويا
يد العبيد يه ذهاب المال يو السعاده يز اسقاط الشره يح العفه يط عيبهم من
قبل النساء ك النفس كا الموت كب النكاح كج المال كد فساد الدين والعمل كه
السعاده كو مال بسبب النسا كز المال **صوره درجات العقرب** ا
اشهار العيب ب الابا ج اخراج المال د فساد الدين والعقل ه الانفاق و
النساء ز الاعدا ط الفرس ي العمران يا الموت يب الرجال العابله يد العله يه
السقم يو الشقا يز الحرمه يح المنازعه يط شين العشق ك الملك كا الولد كب
الصبيه كج الحيوان كد الاقربا كه خبر منه سو كو عواقب الامور كز ذهاب المال
كح حسن الحال كط المرض ل الرغبه في الدنيا **صوره درجات القوس**
ا الرفعه والعز ب الابا ج اخراج المال د فساد الدين والعقل ه الفروسيه و
الرفق في الامور ز القلم ح الميزان ط الرويا ي طلب الرزق يا العشق يب الدمي يج
التزوج يد الجهل يه العليل يو الابا الطيب يز اخراج المال علام يح السلطان يط
شريك ك الكاتب كا المال بسبب العقار كب الاعلان كج العطيه كد الجيوش كه د
السجن كو العدو كز الرسول كح السلاح كط السفر **صوره درجات الجدي**
ا العبيد ب النفس ج التدبير د الشركه ه الحبس والخصومه و حسن الصوت ز
الشراب ح البهائم ط الاخوه ي سو الحال يا المال يب الرياسه يج التزوج يد
غلبه النساء يه السلطان يو الجهل يز السقوط والطيش يح العز يط الملك
ك النكاح كا العطر كب البحار كج العقار كد الابنا كه العليل كو السقوط كز من الجاه
شي برحا كح الابا والاصداد كط الخليطه **صوره درجات الدلو** ا الدار ب

الدين ح الفصاحة د الوقيعة ه الجدل والعقل بسبب الكلام و الكلام من اهل بيته ز الضياع
ح انثى ط فرح ى المال يا حسن الحال يب الامل والاهل يج السعادة يد المال
يه الكبر يو الرويا يز السفر يح الحياة يط الولد ك العبيد كا الاخوة السلطان
كج الفقر وعضب كد المال كه نفسه فقاله وما هو فيه كو الفقر كز
الغنى كح التزويج كط طول العمر ل شرا العقار **صورة درجات الحوت**
ا الشباب والطيب ب الاخوان ج الشرب د المالة ه امور مكتومة و الكثر
والحرز ح المنية ط قبل الملوك ى الاندار يا العرايا يب حوث مصاهرهم يج
جمع المال يد المولد نفسه وحسنه يه السلطان يو حسن الحال يز الاباير النسا
يح خصومة الدين يط شرا الدواب ك سفر الفتيان كا الحوت كب ذهاب
الشر كج الاخوة كد الكذب كه الوجه كو المباهة كز الضياع والعقار ○

الفصل الحادي عشر في البيوت وقبل الخوض لابد من مقدمتين ● المقدمة
الاولى ان من الناس من طعن في هذا الباب لوجوه احدها ان الشكل الحاصل للفلك
عند حصول المولود من بطن الام لا سعى بل ما حصل في الان وحصل عقبه شكل اخر
والشي الذي كان موجودا قبل ذلك في الان استحال ان يكون علة لحدوث ما حدث
الان فوجب ان يستدل بالطالع على الاحوال الحادثة في العمر فان قلت ان ذلك الشخص
الحاصل في ذلك الوقت يدل على ان الاستطاعة والاشكال الحادثة بعده بحسب كل
الزمان كيف لا يكون ثم ان كل شكل فهو عند حدوثه يوجب حالا من الاحوال قلت
فعلى هذا يلزم الاستدلال على ذلك الشكل في كل ساعة من ساعات العمر الا في الشكل
الحادث في تلك الساعة ولا يلتفت البتة الى الشكل الفلكي الذي كان حاصلا عند
خروج المولود من بطن امه الى هذا العالم لكنه ليس الامر كذلك فان التعويل في
الاستدلال على ذلك الشكل لا على ساير الاشكال الحادثة في ساعة عمره ○ الاشكال

الثاني

الثاني انهم قالوا الرابع بيت الاب والخامس بيت الولد فاذا وجب القول بهذا الطابع
ان يكون رابعه قايما مقام طالع ابيه واذا كان كذلك كان الخامس من ذلك الرابع
هو الثامن لمولود ابيه لكنه مولود ابيه هو هو فيلزم من هذا ان يكون ثامنه
قايما مقام طالعه لكن ثامنه بيت موته فكيف يكون فاما بيت الحياة ○ الاشكال
الثالث ان الدرجة الواحدة اعظم من جملة كثيرة للارض بالف الف مرة واذا
كان اختلاف طبايع البروج والدرجات فلا يبعد اختلاف دقايق الدرجة بل اختلاف
ثوانيها وثوالثها وكذلك يتعذر الاستدلال بالطالع على احوال المولود ولهذا السبب
قال الشيخ ابو نصر الفارابي في كتابه الذي صنفه في ابطال احكام النجوم انه من
من زعم انه ربما عرف هذه الدلايل الا وضع لتجارب وصرود لابد هذه الكواكب
للكواكب جمع هذه الاوضاع ثم ليحكم بها في المواليد والتحاويل والمسايل فانه نجد بعضها
يصح وبعضها لا يصح كما عليه الحال في هذا الموضع والانصاف ان هذا العلم مما لا يحتمل
البحث ومع هذا فان من يدعي هذه القوانين يجد اكثر الاحكام مطابقا لما قيل **المقدمة**
الثانية اعلم ان لتكون مبدا الانسان مبدا ان عظيمين احدهما عند وقوع
النطفة في الرحم وتعلق النفس الناطقة وذلك لان الان الذي تتعلق النفس فيه
بالبدن هو الان الذي تنقلب النطفة فيه من كونه نطفة الى كونه انسانا فالنطفة
اذا انقلبت في ذلك الوقت تاثير الكواكب في الشكل والهيئة والركن والراح كانت تلك
الاثار وهي الاثار في النطفة انقلبت النطفة من كونها نطفة الى كونها انسانا
وانه بعد صيرورته انسانا لا بد وان يبقى على تلك الهيات والصفات بل قد يعرض
التغير في تلك الهيات بحسب الاشتداد والانتقاص اما الاستكمال فبان يحدث
الملايم فتصير تلك الاحوال اكمل واما الانتقاص فبان يعرض له ما يوجب ذبوله وضعفه
واما ان يتغير تلك الاثار الاصلية وينقلب الى احوال غيرها مع بقاء ذلك الشخص

بعينه عن ذلك محال • واما المبدا الثاني فهو زمان انفصاله عن بطن امه فانما جعل
ذلك مبدا ايضا لانه اوجه • احدها ان النفس الناطقه اذا كانت قد تعلقت
بها حال كونها في بطن الام الا ان الافعال الانسانيه انما تظهر بعد الانفصال
عن الام فان الاجنه لا تطعم فالا ولا يكون خروج البول والبراز سيما منها
والاراده محركات الجنين نسبه للحركات الطبيعيه ثم انها تظهر بعد الانفصال
الثاني وانه وان كان موجودا في بطن الام الا انه انما ظهر بعد الانفصال فكان
ذلك لانه وجد بعد العدم فثبت ان كل واحد من هاتين الحالتين مبدا الحدوث
الانسان والجزء الطالع من افق المشرق كانه حدث بعد عدمه وكان نظر سر ان
الحوادث السفليه معلوله التحريكات العلويه لا جرم فيطو حدوث الشخص في هذا
العالم بطلوع الجزء الطالع في ذلك العالم واذ الحصناها تين المقدمتين فلنرجع الى
التفصيل فنقول من الطالع الى العاشر مذكر وذا يد وشرقي ومقبل وهو
روح بلا جسم ومزاجه حار يابس ولونه البياض ويدل على النهي ويدل على القوه
والاقبال • والربع الثاني وهو من العاشر الى الغارب وهو مونث وناقص
وجنوبي وصريم وهو لا روح ولا جسم ولونه الاخضر ومزاجه الحار الرطب ويدل
على اليسار والبعض وزوال الامور • والربع الثالث من الغارب الى الطالع وهو
مذكر وذا يد غربي ومقبل وهو جسم بلا روح ومزاجه بارد رطب ولونه السواد
ويدل ايضا على النهي وهو يدل ايضا على الحركه المتوسطه وعلى التوسط في الاقبال
والادبار • والربع الرابع من الرابع الى الطالع وهو مونث وشمالي وصريم وهو
جسم وروح ومزاجه البارد اليابس ولونه الاحمر وهو متوسط الحركه ويدل
من الجهات على اليسار • ثم اعلم ان كل ربع من هذه الارباع الثلاثه تنقسم الى
ثلاثه اقسام الوتد وما يلي الوتد والزائل عن الوتد والاوتاد اربعه الطالع والعاشر

والسابع والرابع وما يلي الاوتاد اربعه الثاني والخامس والثامن والحادي عشر • والزائل
عن الوتد اربعه الثالث والسادس والتاسع والثاني عشر • ثم ان الطالع
يدل على الحياه والعمر والمرتبه والثاني بيت المال والرضاع من الغذا والثالث
بيت الاخوه والاخوان والاقربه والاصهار والاسفار القريبه • الرابع بيت الاباء
والاجداد والعقارات والضياع • والخامس بيت الاولاد والاصدقاء والكسوه والسرور
والسادس بيت المرض والعبيد والزمانه • والسابع بيت النسا والسراري والتزويج
والاضداد والمشاركين والشركه والحرب والخصومه • والثامن بيت الموت
واشباهه من القتل والسموم وفساد البدن من الدا والفقر والحاجه • والتاسع
بيت السفر والدين والعلوم والعباده والكهانه والفلسفه والفراسه • والعاشر
بيت السلطان والرياسه • والحادي عشر بيت الاعداء والاخوان والسجون والديون
والحرب والنكبه والاسقام • واعلم ان اكثر اصحاب الاحكام جعلوا اهل خمس
درجات تتقدم شيئا من ذلك البيت الثاني طالعه الخامس عشر من السنبله جعلوا
حكم طالعه من الدرجه العاشره حتى لو وقع كوكب في الحادي عشر من السنبله قالوا انه
في الطالع وبينوا ان تلك الدرجات منه **الفصل الثاني عشر** في صداقه الكواكب
وعداوتها وفيه ابحاث الاول قال ابو القاسم وابو معشر العداوه بين الكوكبين
على وجوه الاول منها عداوه الجوزهر في احدها مثل عداوه المريخ والقمر ثم العداوه
بالبيوت مثل عداوه النيرين لزحل والمشتري ولعطارد ثم العداوه في الاخلاق كعداوه
المشتري لزحل والمريخ للزهره وان كل كوكب ينكر خلق صاحبه مخالفه في شكله وطبعه
وموضعه ومذهبه اما عداوتها في مواضعها في الفلك فاذا كان في مقابلته او في برجه
في الثاني عشر منه الذي هو بيت شقائه وعداوته وكذلك البروج • البحث الثاني
قال القمي مدخله المشتري يصادق الكواكب غير المريخ وفي مصادقته للزهره مودتها جميع

ارجاع والسعاده والاصدقاء والاعداء والخدم واولاد ... [illegible]

الكواكب المشتري تعاديه الزهرة وتعاديه ساير الكواكب والمشتري اشرفها عدا الشمس والاشتري ولد الزهرة اصدقها وعطارد والقمر اعداها وزحل والمريخ لا اصدقاها ولا اعداها • البحث الثالث قال ابن وحشية القمر في اول الشهر لا يضر زحل كثير مضرة والمريخ في وحده لا يضره كثير مضرة زحل في المشرق والمريخ في المغرب يكونان اول الضرر والمشتري في الشمال والزهرة في الجنوب يعطيان الجزل عطايا واول الليل القمر واوسطه الزهرة واخره المريخ واول النهار الشمس واوسطه المشتري واخره زحل • البحث الرابع المثلثة النارية للشمس والمشتري والمريخ متقارنة مثاله اذا اردنا ارتفاع درجة وعلو مرتبة وقربة من السلاطين اخذنا جوهرا منسوبا الى واحد من هذه الكواكب وله خاصية فيه مثال الحجر الشبه ووجدنا الشمس في يط درجة من الحمل وجعلنا الطالع الاسد او القوس وصورنا عليه صورته ثم وجدنا المريخ في احد هذه البيوت وصورنا عليه صورته ثم وجدنا المشتري كذلك وجعلنا الطالع احد البروج النارية وجعلنا القمر وقت الابتدا متصلا بها ناظرا اليها من التثليث بعد ما اخبرنا الوجوه والحدود فاسقطنا عنها المعاذمات واستعنا بالصور الشمالية والجنوبية التي هي على طبيعة هذه الكواكب واضفنا اليها الايام والساعات المنسوبة الى الكوكب فان اتفق ان كان الفصل من السنة حارا وكان البلد حارا كان الغاية في هذا المراد وعلى هذا ساير المثلثات • البحث الخامس قال تنكلوشا عطارد يضاد الزهرة كما ان الزهرة تضاد المريخ فاذا هيج المريخ والزهرة دفع ذلك المشتري وعطارد

الفصل السابع عشر

في احكام منازل القمر هذه الاحكام مذكورة في كتاب الاسطوطاس على الترتيب وانبه على مواضع المخالفة • **الشرطين** وهو من اول الحمل الى يب نا له وله احكام • الاول ناري نحس مصروب بالسعادة لانه وجه المريخ • الثاني يعمل فيه نيرنج المحبة والمودة للناس خاصة وفي مصحف القمر اعمل فيه طلاسم التفريق •

الثالث لا يلبس في هذا اليوم ولا هذه الليلة ثوبا حريرا فان من فعل ذلك اصابته جراحة بسيوف الى الموت • الرابع لا تدخل فيه على الملوك ولا تسع في حوايجهم ولا تتعرض لهم في هذا اليوم فان الاتصال بهم في هذا اليوم يورث القتل ومن دخل عليهم تحركت روحانية البغض في قلوبهم ومن سعى في حوايجهم لم يحمدوا سعيه وعجلوا العقوبة له • الخامس تزوج في هذا اليوم فان من تزوج فيه حظيت المراة عنده وتمتع كل واحد منهما بالاخر • السادس اشتري فيه الدواب والرقيق والمعز والبقر • السابع اغرس فيه وازرع وابن البنا فان عاقبة ذلك محمودة • الثامن لا تواخ في هذا اليوم احدا فان تلك المودة زايلة • التاسع لا تشتر في هذا اليوم شيا للتجارة فانه غير محمود العاقبة • العاشر لا تسافر فيه ولا تاكل فيه و لا تعمل فيه طلسمات ولا دعوة ولا تستعمل فيه عمل الصنعة • الحادي عشر من ولد فيه ان كان ذكرا كان فاجرا شريرا ولا تثبت الاموال معه ولا يحمد في شي من اموره وان كانت انثى كانت فاجرة مشهورة الفجور محبة في الناس حظية عند الرجال حريصة على هذا العمل **البطين** وهو من يج نا له من الحمل الى كه مه نب احكامه الاول انه سعد حار يابس لانه وجه الشمس وهو الين جوهرا • الثاني اعمل فيه نيرنجات العطف والحب وللملوك والسرفة والاخوان ومن احببت من الرجال خاصة دون النسا واعمل فيه الطلسم ونيرنجات الحجر الادرع المذكورة في كتاب الاسطماخس وادخل فيه على الملوك واسع في حوايجهم واتصل بهم وبالاخوان واستفتح بابك وابن من ترتيب مودته ولا تتزوج فيه ولا تشتر فيه شيا للتجارة ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فمن فعل ذلك اصابه فيه الفساد • من ولد فيه ان كان ذكرا كان صالحا امينا سخيا كتوما للاسرار محمود السيرة حسن المعيشة كثير الاعدا وان كانت انثى كانت فاجرة متهتكة مبغضة في الناس **الثريا** وهو من كه مه نب الى ... من الثور احكامه الاول انه وسط ممتزج سعد لانه وجه الزهرة • الثاني اعمل فيه نيرنجات المحبة والطلاق للماخوذ من النسا وحل فيه عقود السموم المهلكة وادفن فيه

بعقد المحبه واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه وادع بالدعوات • الثالث ادخل على الملوك
واتصل بالاشراف واختلط بالاخوان • الرابع تزوج فيه واشتر ما احببت •
الخامس ابن الابنيه واحصد فيه زرعك واكحل فيه عينيك والبس فيها ما احببت
من الحرير فان كل ذلك محمود العاقبه نافذ الروحانيه حسن الحاله باقي البركه •
السادس الذي يولد فيه ان كان ذكرا او انثى فهو صالح محمود السيره مرضي الطريقه
الدبران وهو من ح كد ير س من الثور الى كا كه من الثور • الاول
ارضي يابس نحس ممزوج بعطارد • الثاني اعمل فيه نيرنجات العداوه والبغضا
والهلاك والتفريق والشركه • الثالث لا تدخل فيه على الملوك ولا تسع
في حوائجهم ولا تتصل بهم ولا بالاشراف • الرابع لا تستفتح فيه عملا في تدبير الصنعه
والطلسمات ولا دعوه ولا زرعا ولا تكحل عينيك ولا تعالج فيه احدا ولا تتزوج فيه
ولا تسافر فان ذلك غير محمود العاقبه ولا نافذ الروحانيه ولا باقي البركه • الخامس
من ولد فيه ان كان ذكرا او انثى كان خبيث الدخله والسيره وشريرا قتالا وان كان امراه
كانت فاجره متهتكه لا يحبها الرجال ولا تحظى عندهم • الهقعه وهي من
كا كه يب من الثور الى د يه من الجوزا • الاول حار يابس الى التوسط نحسه
ممتزجه بالسعاده وجه القمر • الثاني اعمل فيه نيرنجات السموم القاتله واخلطها
خاصه واعمل فيه الطلسمات كلها وعالج الارواح وغيرها ولا تستفتح فيه دعوه
ولا تدبر فيه صنعه وفي مصحف القمر اذا نزل القمر الهقعه فاعمل فيه طلسم الشركه
والعقد فانه ينجح • الثالث ادخل فيه على الملوك واسع في حوائجهم واتصل بالاخوان
والاشراف • الرابع اشتر فيه الدواب والرقيق وسافر فيه محمود عاقبته •
الخامس من ولد فيه ان كان ذكرا كان مذموما في الناس كثير الاذى والهم وان كانت انثى
صاحت قليله الكلام محطه عند الرجال مستوره الحال • الهنعه وهي من د يه ح

من الجوزا الى ير ح له من الجوزا • الاول يابس رطب لين سعد • الثاني اعمل فيه نيرنجات
المحبه والعطف والموده ودخن فيه بالدخن واطلق المعقود فيه واحلل فيه عقد
السموم واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعه وادع فيه بالدعوه • الثالث
ادخل فيه على الملوك واسع في حوائجهم وادخل فيه على الاشراف واتصل بهم وبالاخوان
الرابع استفتح فيه الاعمال واشتر الرقيق وازرع واغرس واكحل عينيك وابن فيه
وسافر فان ذلك كله محمود العاقبه باقي البركه • الخامس من ولد فيه ان كان ذكرا
كان حسن السيره وان كانت انثى كانت حظيه عند الرجال فاجره مستوره ذلك منها
الذراع وهو من ير ح له من الجوزا الى ا ه ح من السرطان • الاول سعد
مائل لين رطب • الثاني اعمل فيه نيرنجات الموده ودخن فيه بالدخنه واستفتح
الاعمال وادع بالدعوات وعالج فيه الروحانيات كلها ودبر الصنعه واعمل فيه
الطلسمات • الثالث ادخل فيه على الملوك واسع في حوائجهم واتصل بالاشراف
الرابع ازرع فيه واحصد واغرس وتزوج واشتر الرقيق والدواب والبس
فيه الحرير وسافر فان ذلك كله محمود العاقبه • الخامس من ولد فيه ان
كان ذكرا كان او انثى كان سعيدا محمود السيره • النثره وهو من ا ه ح
من السرطان الى يح كه منه • الاول مائي سعد ممتزج بنحس وفي مصحف
القمر اذا نزل القمر في النثره فاعمل فيه طلسم المياه والبحار والانهار • الثالث
لا تعالج فيه الروحانيه ولا تدبر فيه الصنعه ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فان من
فعل ذلك احترق فيه وسافر في هذا اليوم • الرابع ادخل فيه على الملوك واسع في
حوائجهم واتصل بالاشراف والاخوان • الخامس ازرع فيه واحصد ولا تكحل فيه
عينيك ولا تشتر فيه الرقيق ولا الدواب ولا الخادم • السادس من ولد فيه ان
كان ذكرا كان سيء السيره مذموما في الناس مذموم العيشه وان كانت انثى كانت

حصينه عند الرجال محموده السير تحبها النسا **الطرف** وهو من يب ا اله
من السرطان الى كه سه آمنه ● الاول مائي نحس وفي مصحف القمر انه سعد ابيض
لانه وجه الشمس ● الثاني اعمل فيه نيرنجات العداوه والقطيعه وعقد السموم
خاصه وفي مصحف القمر انه صالح للطير والدواب والحمام ● الثالث لا تعمل فيه طلسمات
ولا تدبر صنعه ولا تدع فيه الدعوه ولا تعالج فيه احدا بشي من علاج ولا تلبس فيه ثوبا
جديدا فان من فعل ذلك اصابته جراحه ولا تدخل فيه على الملوك ولا تسع في حوايجهم
ولا تتصل فيه بالملوك والاشراف والاخوان ولا تتزوج ولا تشتر فيه رقيقا
ولا دوابا ومن فعل ذلك لم تحمد عاقبته وتختم بالخسران والندامه ولا تكحل فيه علتك
فان من اكحل علته نهبها الاعدا ● الرابع حارب فيه الاعدا فانه يورث فيه الظفر
الخامس من ولد فيه ذكرا كان او انثى كان مخوشا مهيكلا مذموما الى الناس
الجبهه وهو من له يه يا من السرطان الى ح كه يه من الاسد ● الاول
رطب ممتزج الحرارة سعد ممزوج نحس ● الثاني اعمل فيه نيرنجات الاطلاق
وعقد الشهوه والسموم خاصه واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعه ولا تدع
فيه الروحانيه ولا تعالج فيه احدا من الارواح وغيرها وفي مصحف القمر انه صالح
الطلسم للسباع والعقارب والوحش ● الثالث ادخل فيه على الملوك واسع في حوايجهم
واتصل بهم وبالاشراف وبالاخوان ● الرابع ازرع فيه واحصد ولا تكحل علتك
فان من اكحل علته سرقتها اللصوص او سرقوا منه ثمنها وتزوج في هذا اليوم
فانه محمود العاقبه واشتر فيه الرقيق والدواب وسافر واستفتح فيه تدبير الحرب
فانه يكون فيه الظفر والسلامه ● ومن ولد فيه ان كان ذكرا او انثى كان داهيا مكارا
وان كانت انثى كانت حظيه عند الرجال غالبه الشهوه شديده الحرص عليهم مستورة الحال
الزبره وهي من يه م من الاسد الى كا له ب منه الاول ناريه يابسه

وسط في ذلك سعد وفي مصحف القمر نحس اسود وجه الكلب ● الثاني اعمل فيه عطف
قلوب الملوك والاشراف والاخوان خاصه واعمل فيه الطلسمات [illegible]
وعالج الارواح وفي مصحف القمر معين لطلسم التفريق والحقد والمرض والهلاك ●
ادخل فيه على الملوك واسع في حوايجهم واتصل بالاشراف والاخوان وازرع واحصد
واكحل علتك واشتر الرقيق والدواب والبس الجديد من الثياب وسافر فيه ودبر
امر الحرب واستفتح فيه امر الحرب [illegible] فانه محمود العاقبه نافذ الروحانيه حسن
الخاتمه ● الرابع من ولد فيه سوا كان ذكرا او انثى مستورا مميزا على والديه واهل
بيته محمودا الى الناس **الصرفه** وهو من كا له ب من الاسد الى د يه ح من السنبله
الاول رطب ممتزج الجوهر من النار والارض نحس مضروب بسعاده ● الثاني
اعمل فيه نيرنجات القطيعه والعداوه والتفريق ودخن فيه بدخنها وفي مصحف
القمر انه سعد ابيض وجه القمر يصلح الطلسم للجمع والمحبه وكل خير ● الثالث
ولا تدبر فيه الصنعه ولا تدع فيه بالدعوه ولا تدخل على الملوك ولا تسع في حوايجهم
ولا تتصل بهم ولا بالاشراف والاخوان ولا تتزوج وتشتر الرقيق ولا الدواب
وكل ذلك غير محمود العاقبه ولا حسن الخاتمه ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فان من فعل
ضربه السلطان ● الرابع خالط الاعدا ودبر الحرب وسافر فانه يورث
السلامه والظفر ● الخامس من ولد فيه ان كان ذكرا كان خبيث الرحله
واهي الفكره مقبولا عند العامه وان كانت انثى كانت بذيه سليطه مذكوره مذمومه
العوا وهو من د يه ح من السنبله الى يه ح منه الاول منه وسط ارضي
سعيد يابس ممزوج بنحس ● الثاني اعمل فيه نيرنج المحبه والموده للنسا والاخوان
والاشراف وغير ذلك واعمل فيه الطلسمات وادع فيه بالدعوه وعالج فيه الارواح
وفي مصحف القمر انه سعد ابيض وجه زحل يصلح للكرامات بين اصلاحه ● الثالث

ازرع واحصد ولا تحل غلتك فان من فعل ذلك اناله السلطان عليه ● الرابع لا
تدبر فيه صنعة ولا تحارب فيه احدا ولا تخالط الاعدا ● الخامس اعمل فيه على
للملوك واسع في حوائجهم واتصل بهم وبالاشراف وبالاخوان والبس من الجديد ما
احببت وتزوج واشتر الدواب والرقيق وسافر ● السادس من ولد فيه ان كان
ذكرا كان مشوما على والديه محرومًا مبغضا الى الناس وان كانت انثى كانت [illegible] الرجال
مستورة ذات عفة وحسن حال السماك وهو من يح لدرج السنبله الى
ح يح ح من الميزان الاول ارضي يابس نحس حسن ● الثاني اعمل فيه نيرنجات
التطبيع والعداوة والتفريق بين اثنين والسموم القاتلة وكل شي يودي الى
الضرر وفي مصحف القمر انه سعد احمر وجه المشتري صالح لطلسم العطف والمحبة
الثالث لا تعمل فيه الطلسمات ولا تدبر فيه الصنعة ولا تستفتح فيه الاعمال
ولا تزرع ولا تحصد ولا تبن فيه بنا ولا تحل غلتك ولا تدخل فيه على الملوك ولا
تخالط الاخوان والاشراف ولا تدبر فيه الحرب ولا تتزوج ولا تشتر الرقيق والدواب
ولا تسافر واجتنب في هذه الجملة جميع الاعمال ● الرابع من ولد فيه ان كان ذكرا
او انثى كان مشوما متهتكا في العمل والسيرة مذموم العفر وهو من اول
الميزان الى يح ماكه منه الاول رطب دخي سعد اذا نزل القمر به فاعمل فيه
نيرنجات المحبة والمودة والعطف واطلق الاخذ واحلل فيه عقد السموم القاتلة
واعمل فيه كل عمل يودي الى منفعة واعمل الطلسمات ودبر الصنعة وادع بالدعوة
وعالج فيه الروحانية وفي مصحف القمر نحس احمر وجه المريخ يعمل فيه طلسمات البلا
والهلاك وسافر وادخل على الملوك والاشراف والاخوان واتصل بهم ● الثاني
تزوج فيه واشتر الدواب والرقيق وازرع واحصد وكل غلتك والبس
ما احببت من ثيابك الجدد واستفتح الاعمال كلها ● الثالث من ولد فيه ان
كان

كان
ذكرا او انثى كانا سعيدين ميمونين على اهله محبوب ساتر صالح الزبانا وهو من
يه ماكه من الميزان الى كه يه يا منه الاول سعيد دخي مصروف نحس ● الثاني
اعمل فيه نيرنج عقد الشهوه ● الثالث من ولد فيه ذكرا كان او انثى كان صالحا
في سيرته وتدبيره مشهور الحال مباركا ● الاكليل وهو من [illegible] وهو
رياحي ممتزج بالنحس ● الثاني اعمل فيه العداوة والبغضا وحل السموم ولا
تدبر فيه صنعة ولا تعمل فيه طلسما ولا تدع فيه دعوة ولا تعالج فيه الروحانية ●
الثالث لا تدخل على الملوك ولا الاخوان ولا تتصل بهم ولا تزرع ولا تحصد ولا
تحل غلتك ولا تلبس ثوبا جديدا ولا تشتر الرقيق ولا الدواب ولا تحارب ●
السادس من ولد فيه ذكرا كان او انثى كانا مشوما لابويه والديه ويكون رديا
في جميع اموره القلب وهو من [illegible] الى [illegible] درجه من الميزان الاول
مائي ممتزج بالسعد اعمل فيه نيرنج المحبة والقبول وحل الشهوه ودبر الصنعة واعمل
فيه الطلسمات وادع فيه الدعوات وعالج الروحانية ● الثاني ادخل
على الملوك وازرع واحصد وكل الغلة وسافر والبس الحرير ● الثالث
من ولد فيه ذكرا كان او انثى كان محبوبا سعيدا حسن التدبير الشولة
وهي من يط ح يه من اول العقرب الى [illegible] منه الاول مائية ممتزجة بالنار
سعد مصروف بنحس ● الثاني اعمل فيه لعقد الشهوة وحل السموم القاتلة ولا
تدخل على الملوك ولا تسع في حوائجهم ولا تلبس ثوبا جديدا فانه يحتقر فيه هم وغم ●
الثالث لا تسافر ولا تزرع ولا تحصد ولا تشتر غلة ● الرابع من ولد فيه
ذكرا كان او انثى كانا مشوما مملا للداء النعايم وهي من [illegible] من القوس
الاول نارية سعد اعمل فيه للقبول وحل عقد الشهوة والسموم القاتلة
واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة وادع فيه الدعوات وعالج الروحانيات

الثالث ادخل على الملوك والاخوان وازرع واحصد واشتر الغله والدواب والرقيق
وسافر وحارب فانه فيه الظفر والسلامه والبس من الحرير ما احببت • الرابع من
ولد فيه ذكرا كان او انثى كانا سعيدين • البلده وهي من خليط ثمر القوس
الى ... من الجدي • الاول نار يابس نحس • الثاني اعمل فيه حل السموم القاتله
والعداوه والتفريق بين اثنين • الثالث لا تعمل فيه طلسما ولا تدبر صنعه
ولا تدع دعوه ولا تعالج روحانيه ولا تدخل على عروسك ولا تشتر غله ولا رقيق
ولا تدخل على الملوك ولا تلبس ثوبا جديدا ولا تسافر ولا تبع • الرابع من ولد فيه
ان كان ذكرا ايدفن والديه وان كانت انثى كانت مباركه محبوبه • الذابح وهو من
... من الجدي ... ومنه • الاول هوائي بارد يابس ممتزج بسعد
الثاني اعمل فيه عقد الشهوه ولا تدبر فيه صنعه ولا تدع فيه دعوه ولا تعالج
فيه الروحانيه ولا تخالط فيه الملوك والاشراف ولا تسل لهم حاجه ولا تحل فيه عقد
ولا تسافر ولا تلبس ثوبا جديدا فان من لبس الجديد فيه خرق فيه جرح جديد • الرابع من ولد
فيه ذكرا كان او انثى كانا سعيدين • بلع وهو من ... الى ...
من الدلو الاول منه ارضي بارد يابس ممتزج بنحس • الثاني اعمل فيه للعداوه
والسموم القاتله وعقد الشهوه واعمل فيه الطلسمات • الثالث لا تدبر فيه
صنعه ولا تدع فيه دعوه ولا تعالج فيه الروحانيه • الرابع ادخل على الملوك
والاخوان واتصل بهم وبالاشراف وازرع واحصد واشتر الغله وسافر ولا تشتر
الرقيق ولا الدواب والبس ما احببت من الثياب الجدد • الخامس من ولد فيه ان كان
ذكرا كان مجوسيا متهتكا وان كانت انثى كانت عفيفه محبوبه محببه عند
الرجال • سعود وهو من ... منه الاول ممتزج
في الارجح والارباح سعيد كله • الثاني اعمل فيه للعقول واطلق لعقد الشهوه و...

السموم

٧٤

السموم القاتله واعمل فيه الطلسمات ودبر الصنعه واستفتح الاعمال وادع
واحصد واشتر الغله وادخل على الملوك والاخوان وادع فيه الدعوات وعالج
الروحانيه والبس ما احببت من الحرير وسافر واشتر الرقيق والدواب • الرابع
من ولد فيه ذكرا كان او انثى كانا سعيدين • الاخبيه وهو من ...
من الدلو الى ... من الحوت وهو ريحي نحس • الثاني اعمل فيه للعداوه
وحل السموم القاتله ولا تسافر ولا تدبر صنعه ولا تعالج الروحانيه ولا تدخل على
الملوك والاخوان • الثالث لا تشتر الرقيق ولا الدواب ولا تتزوج ولا تلبس ثوبا
حريرا • الرابع من ولد فيه ذكرا كان او انثى كانا منحوسين على والديهما •
الفرغ المقدم وهو من ... من الحوت الى ... الحوت ومنه الاول
ريحي سعد كله • الثاني اعمل فيه العقول واطلق الشهوه وحل السموم القاتله
ودبر الصنعه وادع فيه الدعوات وعالج الروحانيه وسافر واشتر الرقيق
والدواب والبس الحرير ودبر الحروب فان فيه الظفر • الثالث ادع فيه الدعوات
وعالج الروحانيه وادخل على الملوك والاخوان والاشراف واتصل بهم واسع في
حوائجهم وتزوج وادخل على عروسك وازرع واحصد • الرابع من ولد فيه ذكرا
كان او انثى كانا سعيدين محبوبين في الناس • الفرغ المؤخر وهو من ...
من الحوت الى ... منه • الاول في مصحف القرانه سعد ايمن وجه المشترى
وهو صحيح الخير كله وفي الحساب انه سعد ممزوج بنحس يصلح لتمكين العداوه
والبغضاء والقطيعه وعقد الشهوه والسموم القاتله واعمل فيه الطلسمات ولا تدبر
فيه صنعه ولا تدع فيه بالدعوه وعالج فيه الروحانيه • الثاني ادخل على
الملوك والاشراف وحارب فيه وسافر ولا تتزوج ولا تشتر شيئا من الرقيق ولا
تحمل على ... فان السلطان تلفها • الثالث من ولد فيه ان كان ذكرا كان مشوما ...

مبغضا مهتوكا خبيث الدخلة سيء السيرة مذموما عند الناس وان كانت انثى كانت
ميمونة سعيدة مستورة حظية عند الرجال **الرشا** وهو من بطن الحوت
في مصحف القمر انه وجه للمريخ وفي الكتاب انه مائي سعد يصلح لنيرنجات المحبة
والطلاق للاخذ وحل عقد السموم القتالة واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة
وادع فيه بالدعوة وعلق فيه الروحانيات وازرع واكل على كل وسافر وخالط
بالملوك والاخوان وتزوج فيه والبس ما احببت من الثياب واشتر فيه الرقيق
والدواب واستفتح فيه الاعمال كلها فان ذلك محمود العاقبة ومن ولد فيه ذكرا
كان او انثى كان سعيدا ميمونا محاسن السيرة فهذا لما اتينا في شرح منازل
القمر والله اعلم قال المصنف رحمه الله وانا اختم هذا الكتاب بمباحث لا بد
منها المبحث الاول اعلم ان الطريق في معرفة هذه المنازل يحتمل اما ان يكون
بالوحي او بالتجربة واما بالقياس اما بالوحي فقد جاء في هذا الكتاب المسمى بالاسطوطاس
ان سادوس لما علم نواميس اسرار الفلك علم طبايع المنازل واما بالتجربة
فطريقها ظاهر واما بالقياس فمن وجهين احدها ان نبني هذا على طبايع الوجوه
وكتاب مصحف القمر يشهد بصحة هذا الوجه وهو ما ذكرنا ان كل برج مقسوم
بثلاثة اقسام متساوية كل واحد منها وجه كل واحد من تلك الوجوه منسوب الى
كوكب فاذا عرفنا اي منزل انه وجه الكوكب الفلاني كان طبيعة ذلك المنزل مستفادة
من طبيعة ذلك الكوكب الا ان هاهنا دقيقة وهي ان المنزل ربما يحصل من الوجه
فيكون لا محالة مركبا من وجهين فكانت طبيعة ذلك المنزل مركبة من طبيعة الكوكبين
بحسب التفاوت في ذينك الوجهين اذا عرفت هذا علمت انه لا خلاف بين ما جاء في
كتاب الاسطوطاس وبين ما جاء في مصحف القمر فلعل كل واحد منها اعتبر لحد اعتبار
دون الاخر **المبحث** الثاني ان كثيرا من القدماء زعموا ان اختلاف احوال

الكواكب

الكواكب بسبب هذه المنازل اقوى من اختلاف احوالها بسبب البروج وذلك لان
تاثير القمر في هذا العالم اظهر من تاثير ساير الكواكب لوجوه احدها ان القمر اقرب
السيارات الينا • وثانيها ان حركة القمر اسرع الحركات وحوادث هذا العالم
سريعة التغير واضافة التغيرات السريعة الى الحركات السريعة اولى من اضافتها
الى الحركات البطيئة • وثالثها ان القمر لغاية سرعته يمزج من انوار الكواكب
وتاثيراتها ولما كانت لامتزاجها مبا الحدوث الحوادث في هذا العالم كان القمر لكونه
سببا لحصول تلك الامتزاجات هو المبدا الحقيقي • ورابعها ان القمر يتمم
الدورة في قريب من شهر فلا جرم يوجد تاثيرات جميع البروج والمنازل والوجوه
والحدود والدرجات والدقايق التي في الفلك الى الارض بالتمام وساير الكواكب لا
تكون كذلك • وخامسها ان كل كوكب سوى القمر فانه يحصل تحته كواكب اخر وربما
كان الكوكب التحتاني مانعا من وصول اثر الكوكب الفوقاني الى هذا العالم اما
القمر فليس تحته كوكب اخر لا جرم يصل اثره الى هذا العالم • وسادسها ما بينا
في اول هذه المقالة النجومية ان تاثير القمر في هذا العالم اظهر من تاثير ساير الكواكب
وذلك بحسب اختلاف البحار واحوال البحار وغيرها اذا ثبت ذلك ظهر ان رعاية
احوال هذه المنازل لم يكن لهم رعاية احوال البروج ولم يكن لهم فيما قال هرمس
ان ليس من منجم الا وهو محتاج الى معرفة طبايع هذه المنازل لانها هي الاساس
في تدبير الاعمال وصنعة الحكمة والروحانيات وليس لاحد منها ولا الكاتبين
في هذه الاسرار غنى عن معرفتها البتة **المبحث الثالث** اذا اردت ان تعرف
القمر في اي منزل من هذه المنازل في وقت حاجتك فخذ من اول درجة الحمل الى اخر
درجة القمر في البروج الذي هو فيه في ذلك اليوم ثم ابسط الجميع درجات واضرب
تلك الدرجة في سبعة واقسمه على تسعين فالخارج فهو منازل وما بقي فاضربه في ستين

ورد عليه تغابق القمر ثم اقسمه على تسعين فما خرج فهو كسر من منزل ثم علام من الشرطين
حتى ينتهي الى اخر العدد فحيث انتهت قسمه القمر من المنزلة فاعرف ذلك ان شا الله
البحث الرابع ان القمر من ساعة مقارنته جرم الاجتماع الى ان يبلغ التربيع الايسر
تسعين درجه فان الشرا والبيع صالح للفريقين وتكون القسمة بحصه ولا غالبيه
وهذه الايام تصلح لمن يطلب الحق والعدل ومن وقت مقارنته للتربيع الايسر الى ان يبلغ
مقابله تسعين درجه فهذه الايام اشد موافقه للبايع ولمن يريد ان يخاصم من
وقت مفارقته جرم المقابله الى ان يبلغ التربيع الايمن فان اوفق للمشتري ولمن يطلب
الخصومه من وقت محاذاته للتربيع الايمن الى تقارب الشمس فان الذي يشتري
يكون اقل من قيمته والله اعلم بحقايق الامور **الفصل** الاول في اسما ساعات
النهار والليل **قال** بلناس انه لابد من اسما ساعات النهار في هذه الصنعه
اول ساعة النهار تسمى ماتو فيها اصلاح الناس لربهم يصلح لعقد الالسنه كلها
ثاني ساعه تسمى الاول فيها صلاح الملايكه لربهم يصلح لطلسم الالفه والمحبه بين الناس
ثالث ساعه تسمى نوا فيها تشكر الطير لربها يصلح لطلسم الالفه والمحبه بين الناس
ويصلح لطلسم السمك والطير كله • رابع ساعه تسمى سح فيها تشكر الخلايق لربها
يصلح لطلسم الحيات والعقارب • خامس ساعه تسمى سغدس فيها تشكر كل دابه لربها
يصلح لطلسم السباع والوحوش كلها • سادس ساعه تسمى معمور فيها دعا
الكروبيون يعمل فيها طلسم المسجونين فيطلقون • سابع ساعه تسمى تروو فيها طوف حملة العرش
تصلح لطلسم الالفه من السلاطين • ثامن ساعه تسمى لعوق يصلح لطلسم التفريق
والعداوه • تاسع ساعه تسمى بهرور تصلح لطلسم المسافرين فلا تقوى عليهم اللصوص
عاشر ساعه تسمى ممنون فيها تسبح المراكب وفيها ينزل روح الله تصلح لطلسم د
السلاطين واسما لتهم دان لمنزوا من الماء في هذا الوقت وخلط بالدهن المقدس ودهن

به تقع من بعد الستره • الحادية عشر تسمى حزر فيها يفرح الصالحون تصنع طلسماتهم المحبه
والالفه • الثانيه عشر تسمى رطوب فيها استغفار الناس تصلح للصمت
واما ساعات الليل قال الطلسمات المعموله بالليل افضل من المعموله بالنهار
الاولى تسمى حرام فيها صلاح الجن لربهم يشتغلون بالصلاه ولا يوذون في تلك
الساعه احد يصلح لطلسم السكون • الثانيه تسمى برول فيها تسبح السمك لربها وكذلك
حيوان الماء وهوام البر يصلح لطلسم حيوان الماء • الثالثه تسمى نعسو فيها تسبح النيران
والحيات ولا يوذي ويعقد حل لسان وفم لا ينطلق • الرابعه تسمى الحمر فيها تجتمع
الجان عند القبور فان عبر هناك احد من الناس فزع ووقع شعره يصلح لطلسم
نقش الذهب والفضه للالفه والمحبه المعزطه وطلسم القطيعه والعداوه في الصفر
الاصفر والاحمر ولدا باب من الحقود والمضرات وكل شر • الخامسه تسمى تمير
فيها تسكن الماء وتسبح الخلايق يعمل فيها طلسم السحب والرياح العاصفات •
السادسه تسمى زوود فيها ينام الماء ويركد يصلح لطلسم الاحلام التي يرى فيها
كل ما يريد الانسان عمله من خير او شر في اموره وامور جميع العالم • السابعه
تسمى بسافور يعمل فيها طلسم السلاطين ولا يطلب منها حاجه الا قضيت • الثامنه
تسمى دسه فيها يشكر نبات الارض لله عز وجل يعمل فيها طلسم المزارع والبساتين
التاسعه تسمى سعه فيها صلاة الملايكه لرب العالمين تصلح لطلسم الدخول
على السلاطين ولعقد السن الناس • العاشره تسمى صطو يعمل فيها طلسم لا يرد السا
اهل لله • الحادية عشر تسمى علعط فيها تفتح ابواب السما للصلاه لمن دعا
الله تعالى بيقين اعطاه ما ساله قطعا يعمل فيها طلسم الالفه والمحبه الدايمه • الثانيه
عشر تسمى شلشم في هذه الساعه تهدى جنود السموات والارض المؤذيون حتى
تصلي الناس للخالق سبحانه وتعالى وفيها يصلح طلسم السكون والوقار وما عمل في هذه الساعات

ولا يحله احد ابدا والله اعلم بالصواب **المقدمه الثالثه** في الطلسمات
وفيها فصول **الفصل** الاول في المقدمات المقدمه الاولى اتفقوا على انه
لا يتم طلسم بثابت وحده وانما الطلسم الكامل هو الذي يكون بثابت ولحل وثلاث سيارات
متعاونه وليحصل الطبايع الاربع بسببها ويجب ان يكون احد السيارات الثلاثه
عطارد لان هذه الاعمال متعلقه به تعلقا شديدا والاولى ان يكون الثابت في وسط
السما وعطارد في الرابع • **المقدمه** الثانيه يجب معرفه اوزان طبايع الماده
السفليه ومقاديرها بحسب قوى الكواكب حتى يكون العامل موازيا للفاعل •
المقدمه الثالثه رعايه الزمان المناسب كالطلسم ان كان يعمل يتعلق بالحر واليبس
اختير له فصل الصيف فان كان الحر واليبس في الغايه اختير له وقت القيظ وان لم يكن في
الغايه فحيث يكون الشمس في اول الصيف ادنى احر فقس عليه ساير الفصول • المقدمه
الرابعه عطايا الكواكب تختلف من وجوه احدها بسبب القرب والبعد من المعطي
المطلق اعني الفلك العزيز المكوكب فما كان اقرب كان اعلى العطايا • الثاني والكبر
والضعف والاكبر اعطا • وثانيها البطو والسرعه فالابطا اعطى والاعلا
يحمل المادته والاسفل يكون كالاخذ الان هاهنا دقيقه وهي ان عطايا الكواكب
يكون كالمحلات والمعطي المطلق هو الشمس • **المقدمه** الخامسه اذا اردت
عمل طلسم فاجعل كوكب الحاجه في طالعه ساعه الابتداء لعمل الطلسم واجعل ساير
الكواكب المعاونه له على ذلك ليحل في الاوتاد الثلاثه الباقيه واسقط عن
الكواكب الذي في الطالع ما يفسد فان حصل كوكب الحاجه في حد ووجه ومثلثه
وساير خطوطه كان انفع • **المقدمه** السادسه انه ينبغي لمن اراد عمل
الطلسمات ان ينظر طبيعه الامر الذي يريد ان يعمل الطلسم لاجله فان كان
من الاشيا التي تدل عليها الشمس او احد الكواكب حسب ما ذكرناه من دلا لها

الكواكب فليطلب الوقت الذي يحل فيه ذلك الكوكب احد الدرج المناسبه لذلك المطلوب
ويكون في نفس درجه الطالع ثم يتخذ في ذلك الوقت تمثالا من الجنس الذي يدل عليه ذلك
الكوكب من الاجساد السبعه على ما فصلنا ويبلغ في صنعته الوجه واوضح الوجوه والجهات
ولا يجاوز في العمل عند ذلك الوقت الذي يكون ذلك الكوكب في تلك الدرجه على
افق الطالع وطريق ذلك ان يكون قد هيا بين يديه آلة التفريغ واذابة الجسد
فاذا حصل الوقت المعين افرغه على القالب الذي اعد له ان كان من الاشيا التي تحتاج
اليها في تلك المثال بعينه مثل الاشيا التي يحتاج فيها الانسان الى استصحابها
معه حيث يتوجه وليكن عند عمله مفردا لا يكون معه غيره وليتبخر بالبخور المختص
بذلك الكوكب ويجتهد ان يكون ساير الكواكب التي تعين كوكب الحاجه في وتد الطالع
وناظره اليه وان يسقط عنه الكواكب المتضاده وان كان عملك خاتم فاجتهد
ان يكون فصه من جوهر ذلك الوقت والكوكب ومما له خاصيه في تحصيل ذلك
المطلوب • **مثاله** انك اذا اردت عمل طلسم لارتفاع العداوه فاخفض عطارد
وساعته في درجه مناسبه لهذه الحاله وهي التي لا يكون في صورتها المعقود وعلمت
انه يدل على حجر ازرق فاتخذ من الفصوص ما كان ازرق اللون وعلمت ان حجر الماس هو
الذي له خاصيه في ارتفاع العداوه فاتخذ الفص منه ثم انقش عليه الصوره
المناسبه للمطلوب وان تلفظت في ذلك الوقت باسمه وصفته كان ابلغ فان الفلك
ينسلك بحسب النيه واذا اردت عمل طلسم لارتفاع بعض البلايا بانسان او بمرضه
فاطلب حلول زحل في احدى الدرج الداله على ذلك ويكون قد اعددت تمثالا على
مثال ذلك الانسان واعمد في ذلك الوقت ان تفسد عضوا من اعضايه او موضعا
من جسده فانك متى فعلت ذلك فسد ذلك العضو من ذلك الانسان وان دفنت
ذلك التمثال في موضع بعينه مثل حاصل السور وبطن الدبك وان كان مما

يعني يهيئ ذلك قبل الوقت حتى لا يطول على اهبة العمل في ... ه

يفسده المداوه فالمواضع القذره والمنتنه فان ذلك الشخص يتعير لحواله بحسب
تغير احوال ذلك التمثال وان كان عملك المحبه فاطلب الزهره ومناسبتها والتمثال
المتخذ على اسم انسان لابد وان يكون ناقص ما يمكن فان ذلك يعين على العرض **الفصل**
الثاني في الطلسمات التي ذكر ابو داطيس واعلم انها مبنيه على صور الدرج
بحسب رايه وقد ذكرنا ها **الطلسم الاول** للجاه والمنزله في
نفوس الناس والهيبه والشجاعه اذا اردت عمل هذا الطلسم فانظر اذا حلت الشمس
احدى هذه الدرج الخمس والعشرين المذكوره من الحمل ا ه يز يح من الثور و من الجوزا
ه ومما من السرطان له يو من الاسد د ح كو من الميزان ا كد ط كز ح
من العقرب ط من الجدي يو لح من الحوت ه كو واعتمد ان يكون الشمس في
احدى من وتكون على نفس داير الافق واعتمد ان يكون المريخ في التاسع من الشمس
والعاشر منها ويكون زحل ساقطا عن برج الشمس فخذ في ذلك الوقت قضبا
من الحديد الصيني المليد الذي ما تقدر عليه وانقش عليه صوره رجل جالس على كرسي
وعلى راسه تاج وهو متوشح ثعبان وبيده اليمنى حربه وسنانه بيده اليسرى
موضوعه على فيه فان لم يتسع ذلك الوقت للفراغ من نقش هذه الصوره فابدا
بها والشمس في تلك الدرجه على افق المشرق واشتغل مادام البرج في تلك الدرجه الى
الافق الشرقي فاذا فرغت من احكام الصوره فاعمد الى قطعه ذهب ابريز خالص
وبين يديك اله التفريغ فاذا عادت الشمس الى تلك الحاله فصب من ذلك الذهب خاتما
وركب الفص عليه ثم اجل الخاتم فاذا فرغت من جلايه فاتركه في كوز زجاج نقي اما
اصفر او ابيض وسد على راس الكوز خرقه ديباج نظيفه خفيفه وبخه خيال برج الجوزا
سبع ليال طاهر بالجوزا بتمامه الى ان يتم سبع ليال فاذا مضت فقد تم غرضك
لا تختم بهذا الخاتم احد الا كان جاها في اعين الناس مقضي الحوايج رفيع المنزله عند السلطان

ولن توجه صاحب هذا الطلسم الى حرب كان مظفرا وفيه فوايد عظيمه **الطلسم الثاني**
لاكتساب الاموال وسعه الرزق وحسن المعيشه اذا نزل المشتري باحدى هذه الدرج الثمان
من الحمل يو كط من الاسد يه كح من الميزان ك كط من القوس ط من الجدي ح فاذا
كان المشتري في احدى هذه الدرجات وكان على افق المشرق وتكون الزهره وعطارد عن مناظرته
ساقطان فان لم يتهيا ذلك اجمع فاعتمد اسقاط عطارد عنه وناظر الزهره فوق
الارض فخذ في ذلك الوقت قطعه من ذهب ابريز خالص وصب عليه او منه تمثال لوح احسن
ما يكون او قدر ما تقدر عليه وتنظفه بالمبرد فاذا عاد المشتري الى تلك الحاله فانقش
على احدى وجهي اللوح مثال صوره المشتري المتقدم ذكرها وانقش الوجه الاخر رجلا
على منبر بيده اليمنى طاووس وفي يده اليسرى ميزان ثم بخره بخيال المشتري سبع ليال
وليكن في راس اللوح ثقب نافذ واجعل فيه خيط ابريسم فاذا فعلت ذلك ثم عملك فخبيه
لا يتقلد به احد الا كان موسعا عليه في رزقه وطابت معيشته وعيشته وكثر ماله
وفيه فوايد عظيمه تجدها عند التجربه **الطلسم الثالث** لاستجلاب المطر
والمياه اذا اجتمع النيران كلاهما في هذه الخمسه عشر درجه من الثور ل من الجوزا ا ه يه
من السرطان ح من الاسد كه من العقرب ما كد من الدلو ح ل من الحوت
ه و ح فاذا طلع النيران في احدى هذه الدرج مقترنين فخذ مراه ثخينه من اكثر ما
تقدر عليه وانقش على وجهها تمثال رجل عريان متزر بميزر قايم على رجليه على فرس
رافع طرفه الى السما وبيديه كانه يدعوا الله سبحانه وتعالى وخياله صوره غزال يرعى
وطيور طاير على صوره الغزال وسحاب فاعمل هذه الصوره فان لم يتم الفراغ من هذه
الصوره والبرج في الطالع فعليك ان تنتظر عود الشمس الى تلك الحاله ولا تبالي بتغير
مكان القمر فاذا فرغت من احكام الصوره فبخرها بخيال البرج الحوت وطاهر بخيت الصوره
تفعل ذلك سبع ليال وتاخذ جزو امن العود وجزوا من الزعفران وجزا من اللوبان

وجزأ من المصطكي وجزأ من حب الغار وجزأ من الصندروس وجزوا من الميعه تسحقها
كلها سحقا بليغا وتعجنها بالميعه وتجعلها حبا كبارا وتجففها كالحمص وتبخر منها في كل ليلة
ما دامت المراة بحيال الحوت قليلا قليلا في الليالي السبع التي يكون فيها التبخير ثم اتخذ
ميلا من الذهب او الفضة طوله شبر تام ويكون اغلظ من الميل الذي يكتحل به ثلاث
دفعات واحرص وجه المراة من الندا وه وان يدركها الصدا فاذا كان اوان الحاجة
فانزع ثيابك واشتمل بشملة صوف وضع المراة بيسارك واستقبل السما بوجهها
الذي فيها الصنوبر(?) وضع بيمينك الميل الذهب وانقر المراة بالميل نقرات متواليه
ويكون بين يديك مجمرة فيها نار وانت تبخر بذلك البخور الذي وصفته فانه لا ينقطع
ان يجي المطر ما دام على ذلك البخور فانه ينزل المطر الى ان يستر وجه المراة وهذا
من الطلسمات العجيبة المكتومة وهو يصلح لابواب النواميس وفيه ابواب اخر
عظيمة النفع الطلسم الرابع للسباع والوحوش اذا نزل المريخ في احدى هذه
الدرج الست من الثور د ومن الجوزا لد ومن الاسد ح ومن الجدي ط
ومن الدلو كا وكانت الشمس مقارنة له فان لم يتفق مقارنته للشمس في احدى هذه
الدرج فاعتمد ان يكون المريخ طالعا في احداها وتكون الشمس اما في التاسع منه او
العاشر او الحادي عشر فخذ شيا من النحاس الاحمر واذبه وصب منه تمثال
رجل راكب على اسد وعلى راسه تاج وله ثلاث قرون وعلى يده اليسرى ديك وبيده
اليمنى عمود حديد فان لم يتهيا لك العمل من هذه الصور في مكان واحد فافرغ
كل واحد منها اعني الرجل والاسد والديك في موضع على حدة ثم ركب بعضها على بعض كما مر
به ثم تنظف هذه التمثال بالمبرد حتى تصلح صورته بادق ما يمكنك واثقب في
تحت الفارس ثقبين ينفذان منهما في بطن الاسد واسمر فيه مسمار حديد او نحاس
بادق ما يمكنك ولا تبرد راس المسمار من الجانبين حتى لا يبين منه شي البتة جز قدر

حلبر

حديد او نحاس فضع التمثال فيه وصب عليه من الزيت قدر ما يغمره بثلاث اصابع وتوقع
طلوع برج الاسد فاذا حضر الطلوع فاوقد تحته نارا معتدلة الى ان يغلي سبع غليات
فاذا غلا فاتركه حتى يبرد قليلا ثم تعيد عليه العمل وتفعل ذلك سبع مرات ثم تاخذه وتمسحه
حتى لا يبقى فيه من الزيت شي اصلا ثم تبخره بحيال برج الاسد سبع ليال وتبخر كل ليلة من الليالي
بالصندروس والحلبة الى اخر الليالي السبع وكلما غرب برج الاسد تخبيه فاذا
فعلت ذلك فقد عرفت من هذا الطلسم وهذا من الطلسمات العجيبة فان الانسان
متى استصحبه ومشى من السباع والوحوش المفترسه لم تقدر عليه ولو تقربه وامن
شرها وان رات السباع هذا الطلسم خضعت فاعرفه فانه علم شريف يصلح لاصحاب
النواميس الطلسم الخامس للخيل والدواب اطبخها اذا حلت الشمس احدى هذه البروج
الثمان وهي من الثور لو ومن السرطان كو ومن الميزان ب ومن القوس د يد
ومن الجدي دا ومن الدلو يح فاذا كانت الشمس في احدى هذه البروج الثلاثة وهي
التاسع والعاشر والحادي عشر ويكون زحل ساقطا عن برجه فخذ شيئا جبن
قطعه واعمل منها تمثال عينيه ومنخريه وفمه وركب في عينيه قطعتي سبج
على مثال العينين واعتمد ان تفعل هذا والشمس طالعة في احدى هذه البروج فاذا فرغت
من ذلك فخذ شيا من حوافر الخيل لم تقربه الشياطين من اكثر ما تقدر عليه
وضعه في قدر نظيفة واملا القدر من ... شراح ولكن من مالم تدخله البهيمة
يجيا حديثه من النهر او العين والماء في هذا البحر ثم اغليه غليا جيدا الى ان تنزل الحوافر
قد لانت وخرجت قوتها في ذلك الماء فضعه حينئذ واخلطه بمثله من عرق الدواب
من الخيل والدواب والحمير وضع التمثال ووجهه بحيال برج القوس وكلما غرب برج القوس س
تخبيه بحرص وتبخره كل ليلة بشي من العود وحب الغار فاذا فعلت ذلك ومضى سبع
ليال فقد تم العمل وهذا الطلسم اذا اخذه الانسان ودنا من اي فرس كان او بغال او حمير

خضع له ودل ولو كان في السياسة إلى الغاية واذا كان هذا الطلسم مع انسان امن من غوايل
الدواب ولو نجر ولج **الطلسم السادس** لانواع الطير انظر اذا حل عطارد في
احدى هذه الدرج الثلاث عشر وهي من الحمل يا ومن الثور يو ومن الجوزا ح ومن السرطان
ح ومن السنبلة ه ومن الميزان د ه ح ومن العقرب د ا كد ومن الدلو ا كو ومن
الحوت د فاذا كان عطارد في احدى هذه الدرج وكان على افق المشرق وكانت الزهرة
مقارنة له او مسدسة والمشتري ساقط عنهما فخذ من الزنجفر الرماني الجيد
شيا كثيرا واسبكه حتى يذوب ودوما ناحية واصب منه في الوقت المعين
صورة طاووس قد نشر جناحيه وذنبه كانه يرفرف ثم تنظفه بالمبرد وتصحه
بادق ما يكون ثم انقش على صدره صورة هدهد وعلى جنبه الايمن تحت جناحه
صورة حمامة كانها تلتقط حبا وعلى جنبه الايسر صورة بطة واحكم هذه
النقوش باصح ما تقدر عليه ثم بخره بخيال بنات نعش سبع ليال وبخر كل ليلة بالمصطكى
والسك فاذا فرغت من تبخيره اعتمد مكانا فسيحا وتبني فيه مثل الاسطوانة
من الاجر والجص وتعمقه وضع الاساس اذا كان الطالع برج الجوزا وارفع
البناء نحو خمس عشر واصب على راسه دقلا من خشب النارنج او الدلب وليكن طوله
سبعة اذرع ان امكن او خمسة او على ما تقدر عليه ثم تحكم نصبه احكاما لا
يميله الريح ثم تلبس على راسه قرنيا من شبر صفايح وتغطي وسط اعلاه بصفيحة
النحاس ايضا وان كان من الشبه كان اجود وتعقد ذلك الطاووس على تلك الصفيحة
وتسمره ايضا الى الصفيحة والدقل تسميرا محكما بمسامير قوية محكمة تحكمك وليكن ضبط كله
في وقت مثل الوقت الذي افرغته فيه فحسد لا سيطر الاوقد ذلك التمثال او الطاير
وهذا من الطلسمات العجيبة وهو ان جميع الطير تجتمع اليه في كل سنة مرة واحدة في ذلك اليوم
الذي نصبته فيه او عمته حلول عطارد تلك الدرجة المحققة به **الطلسم السابع**

للعمارة والزروع اذا نزل زحل في احدى هذه الدرج من الثور ا د ما يو يط من الجوزا لط
من الاسد ا كب من العقرب ه كح كد من الجدي ب وكان القمر والزهرة ممازجين له من
التثليث والتسديس والمقارنة فقط لا تربيع ولا مقابلة وكان في نفس رابع الافق
الشرقي فخذ جزءا اسرب وجزءا نحاس احمر واسبكهما في مكان واحد فاذا امتزجا وصارا
جسدين فصب منه تمثال رجل قايم بيده مسحاة كانه يثير بها الارض وصور صورة ثورين عليهما فدان
ورجل تابع لهما كانه بيده الجرثم تنظفه بالمبرد وليكن في غاية الصحة ثم تبخر هذا التمثال بحال
برج الثور سبع ليال وبخره في كل ليلة بالميعة والزعفران وعروق الزيتون
وعند الغروب تبخر التماثيل تفعل ذلك سبع ليال ثم تاخذ من طين الارض التي تريد عمارتها
شيا فخمره واعمل منه قدرا واعمل لها طابقا من جنسها واعمل ايضا من صفيحة من

الرصاص فتعتم ذلك التمثال عليها وتعيم قدمي الرجل عليها ليكون قايما وتضع الصفيحة في القدر
وعليها التمثال وتغطيها وتصفها وتسد الوصل بالطين المخمر الجيد ثم توقع طلوع
برج الثور فاذا بدا الطلوع دفنت القدر بما فيها من التماثيل في الارض التي تريد عمارتها تها
وادفنها في قرب الدولاب في مكان لا يبين ولا تطرقه الما وليكن بقرب المسيل الذي يجري فيها
الما ليسقي الزرع ويغرس في القرب اصل الزيتون فما دامت تلك التماثيل في الارض يكون
عامرا من وعد ولو اجتهد في خرابها كل جهد **الطلسم الثامن** في اد بقاع السر
والحروب وفي سفك الدما والقتال انظر اذا حل المريخ في احدى هذه الدرج الست عشر من
الثور كح ومن الجوزا نو كب لو كح ومن السرطان كه ومن الاسد يا ومن الميزان
لط ومن القوس كا كو كد ومن الجدي يه ومن الدلو يط ومن الحوت ا كط فاذا
كان المريخ في احدى هذه الدرج وكان على افق المشرق والقمر على تربيع او مقابلة وسقط عنه الكواكب
الخمسة الباقية فصب من النحاس الاحمر تمثالا مثل رجل قايم بلا راس وتمثال رجل
وسطه وتمثال رجلين يقتتلان ثم تنظف الصورة وتصحها بافتتح ما امكن ثم تاخذ شيا

من شحم الخنزير وقد نقش تلك التماثيل دهنا جيدا ثم بخرها حيال الكوكب المعروف
براس الغول سبع ليال يبخر في كل ليلة بالصندروس ويبخر بالمروح فاذا فرغت من
تبخيرها على ما جرت العادة فيما تقدم اصنع قدرا جديدة واسعة ما بطيخ فيها
وترتب تلك التماثيل فيها وتطبق عليها اسفاطا فاو تشد الوصل الذي بين القدر وطابقها
بالرصاص سدا محكما فاذا اردت ان توقع الشر في قرية او مدينة والخصومة
وسفك الدماء بين اهلها توقعت طلوع المريخ في احدى هذه الدرج التي تقدم
ذكرها ودفنت القدر بما فيها من التماثيل في وسط تلك القرية او المدينة فان
اهلها يقع الشر بينهم والقتال وسفك الدماء سريعا وان دفنت في دار انسان
يراد به ذلك كان اسرع فيه وفي هذا الطلسم اسرار عظيمة **الطلسم التاسع**
في تسليط المرض والزمانة على انسان انظر اذا دخل زحل احدى هذه الدرج
الخمس عشر وهي من الحمل [illegible] ومن الثور [illegible] ومن السرطان [illegible] ومن الاسد
[illegible] ومن السنبلة [illegible] ومن الميزان [illegible] ومن العقرب [illegible] ومن الدلو
[illegible] ومن الحوت [illegible] فاذا نزل زحل احدى هذه الدرج وكان بين زحل وعطارد
تمازج من اي وجه كان تخذ رصاصا او اسربا فاذبه قبل ذلك الوقت
وصبه على عظم ميت مسحوق سحقا بليغا يكون قد فعلت به ذلك مرارا سبع
فاذا صار زحل على تلك الحالة التي قدمنا ذكرها فاذب الرصاص المدبر وصب منه
تمثال رجل ميت وتمثال امراة باكية ورجل مريض وامراة ناشرة شعرها
[illegible] وصنعة هذه الصور بالمبرد وصححها الغاية ما يمكن ثم خذ هذه الصورة
حيال كوكب زحل سبع ليال يبخر في كل ليلة ببعر ولوبان فاذا فرغت من بخورها
واردت ان تسقم جسد انسان تحفر قبرا من القبور ميتا او من [illegible] كان على عليل
ومات فيه فاطلب التماثيل فيه واقصد دفنه في منزل ذلك الانسان الذي تريد ايقاع

البلية

البلية به وخاصة في موضع منامه او جلوسه فان لم يمكن ذلك ففي بعض بيوت الدار
ويحتاج ان تدفنه وتفسده في الدار مع الذي عملت ذلك لاجله فانه ما دام هذا الطلسم
مدفونا فالرجل مريض وكل الحال هل من في الدار مشووم وفيه اسرار كثيرة
الطلسم العاشر للمحبة والائتلاف انظر اذا نزلت الزهرة احدى هذه الدرج الستة
عشر من الحمل [illegible] من الثور [illegible] من الاسد [illegible] من السنبلة [illegible] من الميزان
[illegible] من العقرب [illegible] من الدلو [illegible] من الحوت [illegible] فاذا نزلت احدى هذه الدرج
وجاسدها القمر وكان القمر مقارنا للشمس وكان القمر في تثليث الزهرة او تسديسها
وسقط عنه المريخ فاذا وجدت الزهرة على هذه الصفة وكانت في دايرة الافق الشرقي
تخذ فصا من حجر اللازورد من اكبر ما يكون وانهيا من الفصوص واحسنها وان
وجدت فيه نقشا من الذهب كان اجود فانقش عليه صورة جاريتين معتنقتين وصورة
حمامة فوق فرخها وصورة غصن ريحان تبدا بالنقش والزهرة في الافق ولا تزال
في عملك الى ان يتكامل طلوع البرج الذي فيه الزهرة ثم تقطع العمل الى ان تعود الزهرة
الى تلك الحالة فاذا فرغت من احكام الصورة فانقب في اربع زوايا الفص اربع ثقب
نافذة واسمر في كل ثقب مسمارا من نحاس احمر وان كان ذهبا كان اجود واحكم
المسامير في الفص وابرد رؤوسها حتى لا يبصر رؤوس المسامير نابتة على وجه الفص ثم
انظر فاذا عادت الزهرة الى مثل تلك الحالة فخذ قطعتين ذهب وفضة اجزاء سوا
فامزجهما وافرغ منهما خاتما وركب الفص عليه ثم اجل الخاتم فاذا فرغت من جلايه فضعه
في قدح زجاج نقي وغط راس القدح بغطاء من جنسه وتخبه حيال كوكب الزهرة
سبع ليال اما اول الليل واما اخره وكلما غربت الزهرة تخبه وتبخره في كل ليلة بشي
من المسك والزعفران والكافور فاذا مضى سبع ليال فقد تم عملك فهذا الخاتم لا تختم
به احدا الا كان محبوبا عند الناس معظما في انفس النساء والناس خاصة وان

لئن صاحب هذا الخاتم امراه على طهر تو وتعرض لها بنوع من انواع التعرض لحابته
وصاحبه يكون موسعا عليه رزقه **الطلسم الحادي عشر** للتباغض والتباعد
الطلسم حصول احد النحسين اما زحل واما المريخ في احدى هذه الدرج الخمسة عشر من الحمل
كد من الثور كح من الجوزا ب من السرطان زه من الاسد له كو من الميزان
يه من العقرب د كو من القوس د م من الجدي لك من الدلو ب من الحوت
كح فانظر اذا حل احد النحسين احدى هذه البروج والدرج وسقطت عنه الزهره
وقوعه على دابر الافق الشرقي وكان القمر على مقابلته او تربيعه فخذ شيا من
الاسرب وافرغ منه تمثال الشخصين ظهر احدهما الى الاخر وفيما بينهما رجل وجهه وجه
كلب بيده معوك ونصف التماثيل بالمبرد كما جرت العاده وليكن التماثيل على مثل
العمود ثم ضع ذلك التماثيل في خنان محترق سود او تغطي راسها بغطا من جنسها
وتضعها في الشمس سبعه ايام وتبخرها فاذا دخل الليل فاذا كان الزمان مفرط الحر
وخفت ذوبان التماثيل فضعها ساعه في الشمس وتبخرها كذلك سبعه ايام وتبخر كل
يوم من الايام السبعه بالميعه والصندروس حتى تطلع الشمس فاذا فعلت ذلك
فقد تم عملك فاذا اردت ان توقع العداوه والبغضا بين نفسين فخذ شيا من شعر
خنزير وشيا من مخلط الشيطان ولفه على التماثيل وادفن الشخصين الذي يريد
ايقاع العداوه بينهما وتوصل الى ان تدفنهما في الموضع الذي يجمعان فيه فان لم تقدر
ففي بيت احدهما ايهما اتفق فانهما لا يلبثا ان يقع بينهما العداوه والبغضا واعلم
دفنهما في احدى هذه الدرج المذكوره طالعه في ذلك الافق ولا تبالي بما فيها من الكواكب
الا الزهره فانك تتجنب ان تكون طالعه في ذلك الوقت **الطلسم الثاني عشر**
للباه والجماع والانعاظ اذا حلت الزهره في احدى هاتين الدرجتين من الدلو ك ومن
الحوت كو وكان القمر والمريخ متماسين بها باي وجه من الوجوه المازجه ما خلا المقابله

٨٠

فاذا كانت الزهره كذلك وكانت على الافق الشرقي فخذ صفيحه نحاس معموله السمك
وانقش عليها تمثال رجل ينكح امراه ورجل ملقى على ظهره وامراه جالسه وامراه ملقاه على ظهرها
شايله رجليها مكشوفه الفرج ورجل قايم بازايها يلعب بذكره وفي انعاظ وليكن هذا
النقش في غايه الصحه والحسن ثم ضع هذه الصفيحه على كرسي بحيال القمر سبع ليال وهما
غيب القمر تبخرها وتبخر كل ليله عند وضعك اياها بحيال القمر باللوبان والمسك والزعفران
فاذا فعلت ذلك فقد تم عملك فاذا اردت ان تستعمل هذا الطلسم فخذ هذه الصفيحه
وادم النظر اليها وتاملها حينيذ فانه يحصل غرضك **الطلسم الثالث عشر**
للحمل والحبل والولاده اذا كان القمر في ثلث المشرق وكان في احدى هذه الدرج الاربع ناظر
الى المشتري والزهره فخذ صفيحه من فضه وتنقش عليها صوره امراه حامل وجاريه على كتفها
صبي وتمثال طفل صغير في المهد واعتني نقش هذه الصوره في غايه الصحه ثم تبخرها بحيال
السرطان سبع ليال وتبخر كل ليله باللوبان والمسك وحب الغار فاذا فرغت من تبخيرها واردت
استعمالها فامر المراه قبل المباضعه تديم النظر اليها وتطيل التامل في نقوشها ثم
تضعها عند راسها عند المباضعه فانها تعلق في تلك الساعه **الطلسم الرابع عشر**
في دفع السموم من الحيات والعقارب فخذ قطعه من جوهر البلور الجود ما تقدر عليه
ثم انظر اذا ابدا برج العقرب بالطلوع وانقش عليه صوره عقرب وحيه واجتهد في الفراغ
عند تكامل الطلوع فاذا لسع انسان شي من ذلك طبعت بذلك النقش شيا من الكندر
عند طلوع العقرب فاذا مضغ ذلك الكندر وشرب الماء عليه برا في الحال والله اعلم
الطلسم الخامس عشر لشفا الامراض الحادثه في بدن الانسان اذا اشتكى
انسان براسه فصور له صوره درج الحمل ولينظر اليها ساعه ويشدها على راسه فانه
يبرا سريعا وكذلك اذا اشتكى وجع الحلق فصور له صوره درج الثور وان اوجعه
عصره وبراه وسنجابه فليفعل ذلك ببرج الجوزا والسرطان فان اوجعته معدته وجوفه

وجنبه فليفعل ذلك بالاسعد وان وجهه لمعاداه والاماكن الخبيثه من جوفه كالمصارين
فليفعل ذلك بالمستقبله وعلى هذا القياس هذا هو اعتبار حال البروج اما بحسب النسوت
فقالوا اذا وجع انسان برداه فصود له الدرج التي يقابلها فان اشترك معه الدرجه الداله
على العضو بحسب مولده كان اوكد فليختم هذا الباب بنكت لا بد منها اذا كان القمر
مع المشتري وراس جوزهر القمر في وسط السما فابتدا بالامور العظيمه تمت وان كان
ترجوا شيا في ذلك الوقت وجد واذا كان القمر مع الكوكب المعروف بالخاطب
او الصوره المعروفه بقنطورس في وسط السما وتمنى انسان شيا فانه يجد
الفصل الثالث في منتخب كتاب مواقيت المواقيت ٥ اعلم ان صاحبه
احسن في ترتيب شرايط العمل ونحن وان كنا كتبنا هذه الشرايط من قبل
باعادتها مع فوايد اخرى وهذه الشرايط يرجع حاصلها الى وجوه ● الاول
اذا اردت فيه الحيه او علاج ان الاعمال يتعلق باثنين فاعمله والطالع برج ذو جسدين
وربما لساعه الزهره وهي ناظره الى الطالع والقمر ولا تكون راجعه ولا ممتزجه
بشي من قبول المناحس وينظر القمر الى المريخ وزحل ناظران الى القمر وخاصه زحل
وتكون الساعه لزحل وهو في نحو وسط السما ويكون قويا وينظر اليه الثاني قال
في كتاب الوهم اذا اردت عمل التهييج فابدا بالزهره وعطارد والمشتري والشمس
ولحذر المريخ والقمر ● الثاني ان كان عملك للاناث فليكن الطالع برج انثى واما
المذكر للمذكور ● الثالث ليكن الطالع في وقت عملك الزهره ● الرابع ليكن
ذلك في يوم الزهره وساعتها وهو يوم الجمعه في الساعه الاولى منه والثامنه ●
الخامس اذا اردت الوهم فاعمل كوكب العمل واعرف ان ذلك الكوكب على اي عضو من
اعضايه مستول فسلط ذلك النجم على ذلك الوهم مثلا اذا كان الكوكب هو الزهره
فسلطها على المرتين مجرى الطعام والشراب والوجه والكبد وان كان زحل فتوهم

الهياج السودا وان كان المريخ فاهتياج الصفرا ولا تشدد عليه الوهم فانه يخاف عليه
اعرف دليل صاحبك الذي تريد ان تهيجه فان كان دليله القمر فطالبه من دليله وان كان
عطارد فوطالبه من دليله الزهره وعلى هذا المثال سرله مثال من النجوم فوكل به من كان
نجمه اعلا من نجمه في مرتبه الافلاك فانه اقوى عليه ● السادس ان كان نجم المراه ذكرا
فاعمل في ساعه نجم انثى وان كان انثى فاعمل في ساعه نجم ذكر ● السابع لا بد من رعايه حال منازل
القمر ولكل واحد منها خاصيه وانها على اربعه اقسام كل قسم منها سبع منازل فالسبعه
الاول تصلح للزراعه والسفر والتجارات ورد الغايب والمريض والاستسقا وغيرها والسبعه
الثانيه تصلح لهلاك الاعدا والحروب والسبعه الثالثه للتجارات والغايب ومعرفه
خبره والسبعه الرابعه تعمل للبنا والعمارات والاسفار البعيده فاذا كان القمر في منزل من
هذه المنازل فاعمل فيها هذه الاعمال فانها منجحه ● الثامن ما يتعلق بقران الكواكب بالقمر
اذا كان القمر بقران زحل فاعمل فيه هلاك الاعدا والخصما وعلى قران المشتري لعمل السلاطين
والتجارات والجاه وعلى قران الشمس لعمل الحاجه عند السلاطين وعلى قران الزهره
لعمل النيرنجات والعطوف والخواتيم والطلسمات وعلى قران المريخ لفتح الحصون والقلاع
واما الجند والامرا وعلى قران عطارد لكتبه العطوف والسلاطين والقضاه والكتاب
وعلى قران الراس لاستخراج الكنوز والطلسمات وعلى قران الذنب يصلح للعقد وهلاك
الاعدا والعرقه والبغضه ● التاسع ما يتعلق بكون القمر في البروج اذا كان القمر
في الحمل متصلا بالمريخ صلح للعطف والبغض وان كان القمر بالثور متصلا بالزهره
صلح للقا السلاطين والجند وان كان في الجوزا متصلا بعطارد صلح لعقد الالسنه
والاباق وان كان في السرطان صلح للعطف وان كان في الاسد متصلا
بالشمس صلح لطلسمات الربح والمكاسب والزياده في المال وان كان في الميزان متصلا
بالزهره صلح ان يكتب فيه عطوف التعليق والتحريق وان كان في العقرب متصلا بالمريخ

كتب فيه للعطوف والناريات والغضب المحرونه وان كان في القوس متصلا بالمشتري
كتب فيه العطوف • العاشر في الايام السبعه يكتب يوم الاحد اذا كان
القمر متصلا بالشمس ويوم الاثنين اذا كان القمر متصلا بالزهره ويوم
الثلاثه اذا كان القمر متصلا بالمريخ ويوم الاربعا اذا كان القمر متصلا
بعطارد ويوم الخميس اذا كان القمر متصلا بالمشتري ويوم الجمعه اذا كان القمر متصلا
بالزهره ويوم السبت اذا كان القمر متصلا بزحل • الحادي عشر اذا كان
القمر في الدبران يكتب للجاه والقبول عند السلاطين واذا كان في الجبهه يكتب
للفرقه والبغض واذا كان في القلب يكتب للعطف واذا كان في النثره يكتب للسفر
واذا كان في الصرفه يكتب للحاجات والوجع الشديد واذا كان في السماك الرامح يكتب
لخبر الغايب واذا كان في البلده يكتب للجلي فانها تكسر بعاجلا واذا كان في المقدم
يكتب للمحبوس فانه يخرج عاجلا • الثاني عشر في بخورات الكواكب • لما زحل
فبخوره ميعه يابسه وورق وجاوشير وقشور كندر وقسط وبيض • واما المشتري
فبخوره لادن حاشا وزعفران خيطبانا وبي مشاد داوان • واما بخور المريخ فهو
بزر الملعب بباسه سادح هند با • واما بخور الشمس فهو قشور نارنج طاقي
خيل • واما بخور الزهره فهو ميعه يابسه لادن كافور مسك • واما بخور
عطارد للطاير فهو سنبل الطيب ورد ياس فارسي • واما بخور القمر فهو
صندل ابيض واحمر قشور بيض النعام نرجس طري • الثالث في رجوعات
الكواكب اذا كان زحل راجعا عمل فيه الطلسمات للفرقه واذا كان مستقيما للبغض •
واذا كان المشتري راجعا عمل فيه لخراب الضياع وان كان مستقيما فللعمارات • وان
كان المريخ راجعا عمل لفساد الاموال من الجند وان كان مستقيما فلصلاح العساكر • وان
كانت الشمس بريه من النحوس فللقا السلاطين وان كانت منحوسه فلسايرالاعمال الرديه

وان كانت الزهره راجعه فلاحوال النسا من اسقاط الاجنه وان كانت مستقيمه فلصلاح
بين القضاه وساير الطلسمات للمصلحات وان كان عطارد راجعا فلعمل العطوف في الود ا
وان كان مستقيما فلساير الاعمال الجيده وان كان القمر بريا فلساير الاعمال الجيده وان كان منحوسا
فلا يصلح لشي البته • الرابع عشر في المثلثات اذا كان زحل في البروج الناريه يعمل
فيه الطلسمات للاشيا المدفونه واذا كان في المائيه فيدفن في الما وان كان في الارضيه
فيدفن في الارض والتراب وان كان في الهوائيه فيعلق وكذلك يعمل لساير الكواكب اذا كانت
في المثلثات • الخامس عشر في ساعات الكواكب اما زحل فللسفر والحفر وحفر
الانهار والبنا والعمارة واما المشتري فللقضاه والاشراف وشرا المصاحف والعلاجات
واما للمريخ للحرب والقتال وعمل الحايد وعمل الاسلحه وبيع الحرير وعمل الات القتال
واما الشمس فللقا السلاطين والقواد ومداواه الجراحات واما الزهره لصناعه
الحلي وشرا الثياب المصبوغه وبيع القطن وشرا اللولو واما عطارد لشرا الكتب وعمل
الاصناع المختلفه وعمل الفصوص واما القمر لشرا الكلاوات والحيوانات •
السادس عشر في ارباب الساعات لا تعمل لزحل الا في يوم السبت في الاول منه والثامن منه
وعلى هذا فقس • السابع عشر ابواب التهييجات خاصه مشتركه بين المريخ والزهره
فاذا اقترنا والقمر يقارنهما او يتصل بهما كان العمل في غايه القوه وليكن الطالع البرج الذي
للمريخ والزهره فيه • الثامن عشر لا تقوي على شي من الطلسمات الا بقوه المريخ
التاسع عشر في ارباب الساعات ان يوم السبت اول ساعه منه لزحل فلا تعمل طلسما
للحب فيها الا بعسر شديد • يوم الاحد اول ساعه منه للشمس يوم الاثنين اول ساعه
منه للقمر يوم الثلاثا اول ساعه منه للمريخ يوم الاربعا اول ساعه منه لعطارد
يوم الخميس اول ساعه منه للمشتري يوم الجمعه اول ساعه منه للزهره حيث
للحب وقس عليه ساعات الليل • واعلم ان جابر بن حيان دلنا منا سبا هذا الباب

اما المقصود من الطلسمات اما الجلب واما الدفع والجلب لا يتم الا بجمع الاشيا المتشاكله والدفع
لا يتم الا بجمع الاشيا المتنافيه وهذان الوجهان اما تغير الاسباب الفلكيه وهي طبايع
النجوم او في الاسباب السفليه وهي طبايع العقاقير والادويه ● واعلم ان الاشيا
المتشاكله على ثلث مراتب احدها ان تكون متشاكله في الكيفيتين اعني الفاعليه
والمنفعله معا كالحار واليابس وهذا اقوى انواع المشاكله ● وثانيها ان يكون متشاكله
في الفاعلتين فقط مثل الحار الرطب والحار اليابس ● وثالثها ان تكون متشاكله في
المنفعلتين فقط مثل اليابس الحار واليابس البارد وهذا دون المرتبه الثانيه
لانه يكون اضعف من الفاعله واما الاشيا المتقابله فهي ايضا على مراتب اقواها ان
تكون متقابله في الكيفيتين معا مثل الحار اليابس والبارد الرطب واوسطها ان تكون
متقابله في الفاعلتين فقط مثل الحار الرطب والبارد الرطب وادناها ان تكون متقابله
في المنفعلتين معا مثل الحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس ● اذا عرفت هذه
المقدمات فلنعتبر هذه الاحوال في الكواكب والادويه ● اما الاصول الفلكيه فبحسب
التشاكل فنقول المشاكله التامه حاصله بالتثليث الاول والخامس والتاسع كالحار
والبارد البارد والرطب الرطب واليابس اليابس واقواها في العمل هو الاوسط ثم
الثالث ثم الاول مثاله الحمل ثم الاسد والقوس مناسبه لان اقواها الاسد لانه
الاوسط ثم القوس واضعفها الحمل ● واما المنافاه فهي اما بحسب البيت فالمقابله
الثامنه من كل بيت وبيت كما عرفت هذه المشاكله والمنافاه بحسب البروج واما فيما
بحسب الكواكب ● والكواكب الحاره هي الشمس والمريخ والمشتري والبارده زحل
والقمر والزهره وعطارد مشترك وانت عارف بان الاقوى من هذه الثلاثه في السخونه
او البروده اي كوكب هو وان الاوسط في هذه الكيفيات والاضعف ما هو فاذا اردت
جميع ذلك فاجمع ما يناسبه مثاله اذا اردت استجلاب الاسد الى مدينه او الماء

من البلاد فهذان المثالان هما السعادات في الطالع والطبع وليكن الرصد في بيت الاسد
حارا يابسا وليكن المتقادان في ذلك البروج حارا يابسا وكان الاسد غالبا في الجدول
فليكن البروج والكواكب كذلك وكذلك القول في طلسم السمك اما الدوا فانه لا بد
وان يكون لاحد الاجناس الثلاثه الحيوان والنبات والحجر اما الحيوان فهما سرعا النفس
فيسطع في الحال ويزول واما الحجر فانه يبقى ويدوم فليكن الحجر ان كان الطلسم حارا يابسا
فالحجر الحار اليابس وان كان باردا يابسا فالبارد اليابس اما في الطلسمات الدفع فمن
اراد طرد العقارب والافاعي فالعقارب بارده والافاعي حاره فنقول يجب ان يكون البرج
والكوكب والحجر في البارد حار وفي الحار بارد هذا هو الكلام في طبايع النجوم والعقاقير
وهنا علم ثالث وهو الصور المنقوشه على الحجر فكثير من الناس ظن ان ذلك يجري
مجرى اللعب والعبث وليس هو كما ظنوه حقا لان نسبه الشكل الى الشكل نسبه الطبع
الى الطبع ويجب ان يكون الاشتغال بذلك النقش حال طلوع الكواكب من افق المشرق
لان الطلوع يجري مجرى الحدوث فتكون الصور المستحدثه جاريه عند ما يجري مجرى
الحدوث للكواكب فيتم انتساب الصور اليه فيقوى العمل ● واعلم ان حدوث
الصور عند طلوع الكوكب يجري مجرى ولاده الولد عند طلوعه فمهما هناك
يسري قوه الكوكب الطالع والدرجه الطالعه في هذه الصوره المنقوشه والتمثال
المفرغ ويتفرع على ما قررناه من الاسرار فرع لا بد منه وهو ان لكل كوكب نحوين
احدها المماثله والاخر للمقابله لا بد من ضرب ذلك فاذا كانت الدرجه والكوكب حار
فالدوا بارد وبالضد ● والنوع الاول للاستجلاب والثاني للطرد والابعاد
فنحو زحل في المماثله البارده اليابسه كالفوذنج بزر قطونا زبد البحر
وفي المقابله الحاره اليابسه ... فالفلفل ● نحو
المشتري الحاره الرطبه الجرجير الجعده الانيسون ... ان نحوه المقابل البارده

اليابسه وهي التي لزحل بحسب المماثله فان زيد فيه قليل من الكندر والجوز بوا كان اجود • بخور
المريخ المماثله البارده الرطبه عنب الثعلب حي العلم عصا الراعي برشاوشان ورق
بزروقطونا كل هذا مجففه فانها من العجايب • بخور الشمس المماثله الحاره اليابسه لسان
وصندل روس مسك عنبر اسارون وجميع الاشيا الذهبيه وما يجري مجرى داخل
فيها بخورها المقابله البارده الرطبه الما المغلي الذي يطرح فيه الطيب كالكافور والعود
وما اشبه ذلك من البخورات البارده لا غير • بخور الزهره المماثله الحاره الرطبه سادج
معجون بما الكافور ما الهندبا المعجون بجوزبوا بما السوسن المعجون به العاقله والقرنقل
المجيب على ذلك محقق بخورها المقابله البارده اليابسه وهي بخور زحل وغيره • بخور
عطارد المماثله البارده الرطبه الخشخاش الابيض والاسود اللفاح المجفف
بزرقطونا هذه وصفها مسحوقه معجونه بما الكافور وهو اجود بخوره المقابله الحاره اليابسه
الكبريت السليخه الحاوشير الزرانبخ الكندر الاشق الراسخت • بخور القمر المماثله
البارده الرطبه قشور قضبان الكرم الجلنار الورد المجففان الكافور الاسود قليل
من الملح الجريش بخوره المقابله الحاره اليابسه قضبان الياسمين الخيري دهن البان
والبان ايضا ويجب في هذه البخورات رعايه امرين • اولها ان يكون البخور مخلوطا
بعضه ببعض • وثانيه ان بخور كل كوكب يجربه ما دامت تلك الدرجه في الطلوع فاذا
طلعت بتمامها ترك البخور والله اعلم بالاسرار والخفيات • ورايت في كتاب لحز
فصلا جيدا يتعلق بهذا الباب قال الطلسمات منها طلسمات ساذجه ومنها طلسمات تامه
نوعيه اما الطلسمات الساذجه فهي التي يحصل منها خاصيه كدفع ضرر حيوان او تقويه قوه
نفسانيه او طبيعيه وهو يشتمل معادا لفصوص المنقوشه والتماثيل من الاحجار
الخاصه بها • واما الطلسمات التامه فهي ان يجمع ما في الارض من احجار واشجار من طبايع
ما يراه مخصلا او من اضداد ما يراد دفعه وكان ذلك في وقت يتفق فيه كوكب ثابت يجمع

على طبيعه ذلك الشي فنتكلم في النوع ونقول يجب ان يكون الحجر المعمول عليه طلسم ملايم لذلك
العمل مثاله ان الحجر المعروف بالبازهر اذا انقشت فيه صوره عقرب والقمر في برج
العقرب ثم طبع به على شي مما يدفع السم الذي هو للعقارب مثل الكندر وما اشبه ذلك
نفع ذلك الكندر اذا شرب من لسع العقارب وكذلك ان كان القمر في درجه الشجاع ونقش في
البازهر او غيره من الاشيا النافعه في السموم صوره ثعبان وطبع به ما ينفع من سموم
الافاعي وقس على ما ذكرناه جميع الصور الاثنا عشر التي في المنطقه والصور الثمانيه
والاربعون في الجنوب والشمال فاذا عمل عقرب نحاس والقمر في العقرب والمريخ ينظر الى
القمر نظر موده والمريخ يجمع نور كوكبين مخالفين للطبيعه من موضع المقارنه
طرد العقرب النحاس كل عقرب يكون في ذلك الموضع وقس على جميع الطلسمات الدافعه
للافات الجالبه للثمرات وكذلك منها عمل الطلسمات للباه فانه اذا عمل من جوهر
الزهره فيكون وقت العمل صاحب الطالع متصلا بصاحب السابع وانما تكون الزهره
فيه فان انقضى الطالع لمسك عن عمله حتى يعود ذلك الطالع ويكون القمر محاسد للزهره
فاذا فرغ اخذ الرجل احليله بيده عند الجماع وسوقا الجماع والقمر مع الزهره فان ذلك
يفسد قوه الذكر والانعاظ وايضا ان عمل انسان والقمر متصل بعطارد من السنبله فان
صاحبه لا يعيا عن الجواب لاحد من الناس وعلى هذا القياس يعمل لكل عضو عنه ما يكون
للكوكب المدبر له قويا على طالع قوي بنجم مناسب لذلك المقصود • فان عملت للحب والالفه
في رق ظبي بمسك وزعفران ويبخر بالعود يوم الجمعه • وان عملت للبغض فاكتبه في
جلد ذيب او الحيه او الاسد بمداد ويعلق او يدفن في المواضع الوحشه وقس عليها • واما
الطلسمات الثلاثه فانها لا تتم الا بعد اسباب علويه وسفليه وذلك الاجتماع نادر لا
يوجد الا في المايه والثمانين من السنين • واعلم ان الاولى ان يعمل الطلسم من جوهر لا يصدا
لان الصدا ينقطع قوته وينقص فعله وكذا الكاسات التي ما يعملونه من النحاس ويدهنونه

بهذا الصيني الابيض لبلا يقبل القبا **الفصل الرابع** في شرح نوع اخر من انواع
السحر ٥ اعلم ان العقول والشرايع متطابقه على ان المتولي لتدبير كل نوع من
انواع حوادث هذا العالم روح سماوي على حده وهذه الارواح هي المعبر عنها في
لسان الشرع بالملكيه وانما قلنا ان الامر كذلك بحسب العقول لانه لما ثبت بالدليل
العقليه ان مدبر العالم الاسفل هو هو ارواح العالم الاعلى ثم ثبت ان المبدا الواحد
لا يكون مصدر الالات مختلفه بوجه اسناد كل واحد من هذه الاثار الى روح فلكي
اما على من يقول الواحد لا يصدر عنه الا الواحد فظاهر واما عند من لا
يقول بذلك فالاستبعاد ان يكون المبدا الواحد مبدا الانواع متضاده من
السعاده والنحوسه والذكوره والانوثه والحراره والبروده وانما قلنا ان
الامر كذلك بحسب الشرايع فلانه ورد في القران العظيم التنبيه على ذلك في قوله
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا الى قوله فالمقسمات امرا وقوله والصافات صفا
فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا فان بعض اصحابنا يقول الصافات صفا هم ملكية فلك
زحل لبطئه وبطء حركته والزاجرات زجرا هم ملكية فلك المريخ وحيها لكونهما
نحسين ثم فالتاليات ذكرا هم ملكية فلك المشتري وقوله عليها ملايكة غلاظ
شداد وقوله نزل به الروح الامين على قلبك وقوله فارسلنا اليها روحنا وقول
سليمان عليه السلام علمنا منطق الطير قال اصحابنا المراد به اتصال روحه
بروح عطارد لان عطارد يتعلق بالطير قالوا وتواتر الاخبار على ان الموكل بالسحاب
والرعد ملك والموكل بالارزاق ملك والموكل بالجبال ملك الى غير ذلك من الاحوال
اذا ثبت هذا فقد صارت المسلمه مسلمه وفاق من الانبيا والحكما واذا كان الامر
كذلك كان لكل واحد منهم اسم بعينه وعند هذا لا يمتنع ان الانسان اذا دعاها
باسمها واستعان بها وتضرع اليها واقسم عليها باسمها وروساها والمستولي عليها

ان يحسب وينحل ما التمس الانسان منهما ثم ان اصحاب السحر طولوا على التفهيم في شرح هذا
النوع من السحر ونحن نذكر كل ذلك في المقاله التي تلو هذه المقاله بعون الله تعالى ●

المقاله الرابعه في دعوة الكواكب وفيها ابواب ● الباب الاول
في تقرير اصول عليه لا بد منها في هذه الصناعه اعلم ان الصابيه اعتقدوا في هذه الكواكب
والافلاك انها احيا ناطقه مدبره العالم الكون والفساد واختلفوا في ثلاثه اقوال
القول الاول ان هذه الاجرام واجبه الوجود لذواتها وليس لها مبدا اصلا لهي
المبدي الموبده في وجود هذا العالم وهولا ابطل من هيهم بان كل جسم مولف اما بالفعل
واما بالقوه وكل مركب فانه يفتقر تحققه الى تحقق كل واحد من اجزايه وكل واحد من اجزايه
المركب غيره فاذن كل جسم فانه مفتقر الى غيره وكل مفتقر الى غيره فانه ممكن لذاته
القول الثاني ان الافلاك والكواكب ممكنه الوجود لذواتها واجبه الوجود
بايجاب موثر ازلي اوجب التشمس لا بنا وهم ها ولا الصابيه الفلاسفه ● القول الثالث
انها واقعه بفعل فاعل مختار وهو الاله وان ذلك الاله خلق تلك الكواكب واودع في
كل واحد منها قوه مخصوصه وفوض تدبير هذا العالم اليها وقالوا هذا الانبيح في جلال
الله وكبريايه واي حال فان الملك يكون له عبيد متفادون من رايه فوض الى كل واحد
منهم تدبير مملكته طرف معين وسلطنة اقليم معين وبالجمله فهم على اختلاف مذاهبهم
واديانهم ادعوا ايضا وسا الكواكب والافلاك بصفات مخصوصه **الصفه الاولى**
انها احيا ناطقه واحتجوا على ذلك بوجوه الحجه الاولى ان هذه الافلاك متحركه وكل متحرك
فاما ان يكون حركته طبيعيه او قسريه او اراديه اما بيان الحصر فلان حركات هذه الاجسام
اما ان تكون لنفس جسميتها اولشي موجود في تلك الجسميه لانه لو كان كذلك لاشتركت الاجسام
في تلك الحركه لكن الثاني باطل وانما قلنا انه لا يجوز ان يكون الامر خارجا لان ذلك
الامر اما ان يكون جسما او جسمانيا كان اختصاصه من بين ساير الاجسام بذلك الموثر به لا بد وان

يكون لخارج لحر فيلزم منه التسلسل واما ان كان غير جسم ولا جسماني فحينئذ يكون
نسبته الى جميع الاجسام على التسويه ولو لم يختص هذا الجسم بما لاجله صار اولى بقبول
ذلك الاثر من المفارق وكان ذلك اعترافا بان الجسم المعين انما اختص بالحركة المعينه لاجل
قوة موجوده فيه وذلك هو المطلوب اذا ثبت هذا فنقول بان تلك القوه اما ان تكون
وارده عليه من الخارج وهو المراد بالقسر او لا يكون وهو الطبيعه فثبت ان حركات
الافلاك اما ان تكون طبيعيه او قسريه او اراديه وانما قلنا انه يمتنع كون الحركه
الفلكيه طبيعيه لوجهين الاول انه لو كان كذلك لكل نقطة يتحرك الفلك عنها
مهروب عنها والمهروب عنه بالطبع يمتنع ان يكون مطلوبا بالطبع فلو كانت الحركة الفلكية طبيعية
استحال ان يتحرك بالطبع الى ما انه يتحرك بالطبع لكن الثاني باطل لان كل نقطة يتحرك عنها
الفلك فانه يتحرك عنها يتحرك اليها ويبعد عنها متوجها اليها فاذن ليست حركة الفلك طبيعية
الثاني ان لو كان مطلوبا بالطبع فان طبيعته تقتضي التوجه اليه على اقرب المسافاه
ولا شي من الحركه للمستديره كذلك فاذن الحركه المستديره ليست بطبيعيه واذا ثبت ذلك
ثبت انها ليست قسريه لان القسر على خلاف الطبيعيه ولما بطل هذا القسمان
ثبت انها اراديه فثبت ان الافلاك حيوانات ⁕ الحجه الثانيه ثم ان العله لابد وان
تكون متشابهة للمعلول بدليل انا نرى انه لا يتولد الحنطه من الشعير ولا بالعكس ولا
يتولد الفرس ولا بالعكس وهلم جرا الى ساير الصور والثلج لا يسخن والنار لا تبرد بل نرى
بين النار والسخونه مشابهه وبين الثلج والبروده مشابهه اذا ثبت هذا فنقول
ان النفوس الناطقه ليست باجسام ولا محتاجه في ذواتها الى الاجسام ولكنها مفتقره في افعالها
الى الات جسمانيه والمعلول لابد وان يشبه العله وبلايها وبناسبها فعلل هذه
النفوس لابد وان يكون موجودا على هذه الصفه اعني لا يكون اجساما ولا محتاجه في ذواتها
الى الاجسام بل تكون محتاجه في فاعليتها الى الاجسام فان قيل هذه النفوس تنتهي الى

[illegible]

واجب الوجود فيلزم كون كون المعلول مخالفا لعلته فنقول علة النفس هي العقل وعلة العقل
هي واجب الوجود فنسبه الوجود الى العقل كنسبه العقل الى النفس الفلكيه ونسبه النفس
الفلكيه الى النفس البشريه فالمناسبه بين النفس الفلكيه والنفس البشريه اتم مما بينها وبين
العقل فلاجرم كان هذا الترتيب اولى فثبت ان علة هذه النفوس البشريه نفوس وهي اما عنصريه
او نفوس سماويه لا جايز ان تكون نفوسا عنصريه لان اشرف النفوس العنصريه وكلها هي
النفوس البشريه والاشرف لا يمكن ان يكون معلولا للاخس فهي اذن معلوله للنفس الفلكيه
فثبت ان الافلاك والكواكب نفوس عالمه مدركه وهي علل لهذه النفوس البشريه ولما
ثبت ان العله لابد وان تكون اقوى واشرف من المعلول وجب ان تكون النفوس السماويه
اقوى واشرف من هذه النفوس الناطقه البشريه وكان هذه الافلاك اجرامها اعظم
واعلى وجودها ابسط وابقى والوانها التي هي انوارها اشرف وانها فكان نفوسها يجب ان تكون
اكمل في العلم والعفه وجميع صفات الشرف والعلو فجواهر هذه النفوس السماويه متشابهه
المعلول للعله وافعالها كافعالها وكان الكواكب تطلع اولا ثم تزداد قوتها الى غايه الارتفاع
ثم تاخذ في الانحطاط ساعه فساعه الى ان يتم الغروب كذلك نرى نشو الاطفال وقوه
الشباب والاخذ في الضعف الخفي الذي هو الكهوله والانتهاء الى الشيوخه ثم الموت الذي
لا يزيله علاج ولا يصلحه دواء اذا عرفت هذا فنقول ان هذه النفوس الانسانيه كثيره
في العدد وهي ايضا تكون مختلفه بالماهيه فان من النفوس من تكون شريره بالطبع ومنها من
تكون شريره بلا طبع وكذلك القول في الذكاء والفطنه والحريه والنذاله ولابد
لكل نوع منها من علة على حده لما ذكرنا ان من العلل مشابهه للمعلول والشي الواحد لا يشابه
شيئين مختلفين ولكل واحده من النفوس البشريه نفس سماويه هي علة لها وموجده لها فالنفوس
البشريه التي تكون معلولات علة واحده بينها من المحبه والموده ما لا يكون بين غيرها الاحوج
وتلك النفوس السماويه تكون كالات لها وتلك النفوس السماويه يتولى امرها في نفوسها ومضرتها

والقرب عنها وهذا هو الذي تسميه المتقدمون بالطباع التامه واليه الاشاره بقوله
عليه السلام الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف ويكون
تلك النفس الفلكيه في شفقتها على النفوس البشريه مثل الاب الروف في شفقته على اولاده
وهو الذي يرشد الانسان في منامه الى المصلحة وفي يقظته عند فكرته الى مطلوبه وهو
الذي يلقي في قلب الانسان الخواطر النافعه وانما سموه بالطبع التام لانا بينا ان العله
لابد وان يكون على طبع المعلول الا انه لابد وان يكون في تلك الطبيعه اتم واعلا واقوا
قالوا ومما يدل على صحه ما قلنا تجارب احكام النجوم فانها تدل على ما قلناه في علل النفوس
فانه يستدل على اختلاف النفوس واحوالها والثابت والمتبدل من اخلاقها بالكواكب في
مواضعها ونسبتها وموافقتها استدلالا صحيحا في الاكثر مع جهل المستدل باكثر احوال
الكواكب فكيف لو كان عالما باسرارها وذلك يدل على ان لنفوس الكواكب تاثيرا قويا
في احوال ابدان البشر ونفوسهم • **الحجه** الثانيه ان الاجرام الفلكيه اشرف من
هذه الاجرام المركبه الخسيسه والحياه اشرف من الجماد فكيف يليق بالحكمه الالهيه
والجود التام اعطا الشريف للخسيس ومنعه عن الشريف وايضا نحن نشاهد ان الامر
المضاد للحياه هو البرد واليبس والجمود وهي من صفات الارض الخالصه اما الما فلما
كان الطف صار اقرب الى طبيعه الحياه واما الهوا والحراره فهي في الاصل والينبوع
للحياه والحراره السماويه من جنس الحراره المزاجيه الغريزيه في اعتدالها وبعدها عن
صوره التضاد وان كان هي في الجمله في ذلك تكمل الحراره المزاجيه فانها اعتدال
دايم ذاتي غير زايل وعند هذا قال جالينوس لا يبعد ان يكون جرم الهوا من الارواح
واما جرم النار فهي اولى بذلك الحكم لانها تامه معتدله هاديه ساكنه قريبه الشبه
من الحراره الغريزيه ولما كانت الاجرام السماويه الطف واشرف ومن صوره التضاد
ابعد كانت الارواح هناك اكثر واشرف ولهذا قال عليه السلام اطت السما وحق لها ان

تيط

تيط ما فيها من موضع اربع اصابع الا وملك قايم او راكع او ساجد فاقرب براهين الحكما من وحي
الانبيا احتج المنكرون لذلك بامور • احدها ان حركات الاجرام الفلكيه على نهج واحد ولو
كانت حيوانات لاختلفت مناهج حركاتها • وثانيها ان الشمس على غايه بعدها تسخن الهوا
تسخينا بليغا فهي في نفسها لابد وان تكون في غايه السخونه فيكون نارا صرفه والنار الصرفه
لا تقبل الحياه بدليل ان الواحد منا لما كان اخيل من اجل حياته • وثالثها ان البنيه المخصوصه
معقوده في الفلكيات فوجب ان لا يحصل الحياه هناك والجواب عن الاول من وجهين • احدها
ما ذكره بطليموس وهو ان المختار اذا طلب الافضل لم يبق بينه وبين الطبيعي فرق • الثاني انا نقول
اليس محركها عندكم هو الله سبحانه وتعالى فاعل مختار ثم انه تعالى مع كونه فاعلا مختارا حركها
على نهج واحد من غير تغير فبطل قولهم ان كل ما كان فعل فاعل مختار فلابد وان يتغير وعن الثاني
انا لا نسلم ان المسخن لابد وان يكون حارا والدليل عليه الحركه وسلمنا لكن لم قلتم ان الحار في الغايه
لا يقبل الحياه والقياس على البارد مردود بشك ولانه منقوض بالنعامه والسمندل • وعن الثالث
ان قولكم البنيه التي للكواكب لا تقبل الحياه نفس المتنازع **الصفه الثانيه** ان الحكما قالوا
ان من جمله البدن بجمله الفلك والكواكب كالقلب وكان التعلق الاول للنفس بالقلب ثم بواسطه
بالبدن فلذلك الارواح الفلكيه لابد وان تنبعث عنها قوى كثيره ويكون لكل واحد منها قوى
خاص بجانب معين من جوانب الفلك **الصفه الثالثه** قالوا ان الكواكب والافلاك
مدركه للجزئيات والكليات لانها مدركه للجزئيات فانها تفعل افعالا جزئيه على سبيل الاراده
وكل من كان عالما بالفلك يكون عالما بالجزئيات ولما انها مدركه بالكليات فلابد وان
يكون لها في حركاتها غرض لان العبث لا يكون دايما ولا اكثريا ثم ان ذلك الغرض لا يجوز ان يكون
جزئيا لانه ان كان ممتنع الحصول لم يبق غرضا دايما وان كان ممكن الحصول وجب وقوف الفلك
عند حصوله وذلك محال • ولما بطل كونه جزئيا ثبت كونه غرضا كليا ولما كان غرضا
فلابد وان يكون مشعورا فثبت انها مدركه الكليات والجزئيات **الصفه الرابعه** قد عرفت

بالدلالة المذكورة في اول هذا الكتاب ان المبادي القريبة لحدوث الحوادث في عالم الكون
والفساد لا بد وان تكون هي الحركات الفلكية والاتصالات الكوكبية وقد عرفت انها
تفعل افعالها بالارادة وكل من كان فعلها بالارادة كان عالما بفعله فاذن هذه الكواكب
عالمة بجميع ما يجري في هذا العالم من الحوادث سواء كانت طبيعية او قسرية
او اختيارية **الصفة الخامسة** المشهور في كتب الفلاسفة ان هذه الكواكب كرات •
اما قدماء المنجمين فقد انكروا ذلك وزعموا انها على صور الحيوانات التي هي في
هذا العالم واحتجوا بانا قد دللنا على ان كلما في هذا العالم الاسفل فهو معلول العالم
الاعلى وقد دللنا على ان المعلول لا بد وان يكون ملائما لعلته مجانسا ومشابها لها فان
التخنيس لا يصدر من التسويد والتقطيع لا يصدر من الصوف والقطن واذا ثبت
ذلك فوجب ان تكون الاجرام العالية التي هي العلل الحقيقية والمركزات الحقيقية
مشابهة لهذه الاجرام وجب كون تلك الحيوانات التي في العالم الاعلى اشرف واتم
واكمل في هذه الصورة من حيوانات هذا العالم الاسفل وذلك لما ان تكون مادتها
مخالفة لمواد هذه السفليات فتلك الاشكال والصور من لوازم ذواتها وهي •
تكون دائمة ثابتة ممتنعة التغير • احتج الفلاسفة على كونها كرات بوجهين •
احدها انا نشاهدها مستديرة • ثانيها انا نراها بسيطة والبسيطة له شكل
الكرة اجاب الصابية عن الاول بان المثلث والمربع اذا نظرنا اليهما من البعد رأيناهما
على شكل الكرة كما ذكرناه هنا • وعن الثاني انا لا نسلم انها بسيطة فلم لا يجوز ان يكون احد
جانبيها على طبع والجانب الآخر منها على طبع آخر الا ان هذا الجزء لذاته وطبيعته يقتضي
ان يكون ملتصقا بذلك الجزء الآخر فلاجرم لا يقبل الانحلال والانفكاك **الصفة السادسة**
قالوا لما ثبت ان تلك الاجرام العالية علل وجود هذه الاجرام السفلية فالنفوس الفلكية
التي هي العلل والآباء بالحقيقة والطباع التامة لهذه النفوس السفلية لا بد وان يكون لها حس

الابصار وحس السماع ولا بد وان يكون حواسها اقوى من حواسنا بكثير لما يجب ان تكون
العلة اكمل من المعلول ولا يبعد انها على بعدها من هذا العالم تحس بكل ما كان في هذا
العالم وتسمع دعاء البشر وتبصر تضرعهم وتشم روائح دخنهم ولا يبعد ان يكون لها
ولارواحها واعوانها اسماء مخصوصة ولا يبعد انها تجيب من يدعوها ويتضرع اليها ويوحي
اسماءها واعوانها الى ذلك الداعي **الصفة السابعة** اعلم ان هؤلاء الصابية لما •
اعتقدوا هذه الجملة التي شرحناها بنوا على هذه القاعدة دينهم وزعموا ان هذه



الكواكب هي الالهة القريبة لهذا العالم فلاجرم وجب على اهل هذا العالم الاسفل ان يشتغلوا
بعبادتها والتضرع اليها بالدخن والقربانات ولما علموا ان هذه الكواكب قد تغيب
عن الابصار لا جرم اتخذوا لها تماثيل واصناما واشتغلوا بعبادتها تعظيما لتلك الكواكب
فهذا هو دين عبدة الاوثان واعلم ان هذا المذهب باطل ولا يمكن ابطاله باخبار الانبياء
عن ابطال ذلك لان صحة النبوة متفرعة على ان المعجز هو فعل الله وانما يعلم ان المعجز هو فعل
الله اذا ابطل كون الكواكب مدبرة لاحوال هذا العالم فلو ابطلنا هذا المذهب بقول الانبياء
وقع الدور انه باطل بل انما يبطل هذا المذهب بانا نقيم الدلالة على ان هذا العالم محدث •
فيكون المؤثر فيه قادرا واذا كان قادرا وجب ان يكون قادرا على كل الممكنات ووجب ان يكون
هو الخالق لكل الممكنات وعند هذا يبطل كون الكواكب آلهة مدبرة لهذا العالم وتقرير
هذه المقدمات مذكور في كتبنا الكلامية ثم قال المتكلمون من اعتقد انها ليست مدبرة
لهذا العالم ولكن اعتقد ان حركاتها واتصالاتها اسباب لحدوث الحوادث في هذا العالم بمجرى
العادة لم يكن ذلك كفرا ولا ضلالا ولكن يجب الاستقراء فان رأينا الامر كذلك صدقناه
على هذا الوجه والا كذبناه **الصفة الثامنة** قال الحسن ابن فرعان ان لكل انسان نفسا
الانسان فيعرف قوى الكواكب استدلالا على طالعه وتارة يستدل بالمعلول على العلة فيعرف
ان لحاله واحوال ذلك الانسان وانقياده اي الكواكب اليق ثم لا يزال يستعين بالطريقين حتى

يعرف طباعها التامة فاذا غلب على ظنه باستقرائه لاحواله ان ذلك هو الكوكب الفلاني
اشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فان يكون اسهل اتصالا به واقرب من ساير
الكواكب المعاديه له يقوى امره في ذلك فان عجز عن معرفة طباعه التامه سد ا
الطريق فليرض نفسه وليبالغ في قطع العلايق الجسمانيه وليكن مستغرق القلب
والفكر والخيال في تعظيم طباعه التامه فانه سيتجلى له لا محاله وبعد ذلك فليتوسل
به الى ما شاء واراد وهذا اخر الكلام في تقرير هذه الاصول الكليه • الباب الثاني
في كيفيه هذا العلم اعلم ان احسن ما رايت في هذا الباب رساله منسوبه الى ابى
معشر البلخي وانا اذكرها هاهنا لتحصل بذلك الرساله قال ان لكل امر ابتدا ونهايه
فاذا اردت الوصول الى نهايته قبل بدايته فقد رمت محالا فمن اراد هذا العلم
الشريف فلا بد ان يبتدي بالقمر فاذا حصل منه المقصود توسل به الى تسخير
عطارد وبهما الى الزهره ثم بالثلاثه الى الشمس لا سيما عطارد في وقت احتراقه
ثم بهولاء الى المريخ سوى الزهره لانها ضد للمريخ كما ان المشتري ضد زحل ثم بهولاء
الى المشتري لا سيما المريخ لان المريخ تحت المشتري ولا يتم امر المريخ الا بتسخير المشتري
ثم بهولاء كلهم الستة الى زحل فانه الغايه القصوى في تحصيل جميع المطالب • فصل
ومن شان طالب هذا العلم ان يكون له صلاحيه طلبه وتلك الصلاحيه منها
ما يكون مكتسبه ومنها ما لا يكون مكتسبه اما المكتسبه فان يكون عالما بالنجوم و لا
يخفى عليه امرها يحتاج اليه في هذا الباب من الاختيارات واما غير المكتسبه فان
يكون طالعه مستقيما او طويله ان يكون المريخ صاحب طالعه في الشرف او البيت
فان لم يكن صاحب طالعه فلا بد ان يكون قوي الحال تحت برجا جمره ولا سيما اذا كان
الجدي فاذا وقع طالعه على هذا الوجه واراد هذا الامر بلغ المراد ان شا
الله تعالى ولما ان لم يكن طالعه كذلك فليطلب طالعا يكون المريخ فيه في الجدي فان

كينونيته

كينونيته في الجدي اختيارا لهذا الامر ويبلغ بسببه غايه مقصوده • القول الاول
وفيه فصول الفصل الاول في اختيار طالع وقت ابتدا هذا العمل اعلم ان هذا هو
الركن الاعظم فينبغي ان تبتدي في ساعه الزهره وتجعل برج الطالع من البروج
المستقيمه الطلوع ويقوي المريخ وتجعله في الوتد مقبولا خاليا عن نظر عطارد
وتربيع الشمس ومقابلته وكذلك من نظر زحل وتجعله ناظرا الى المشتري من التثليث
او التسديس وتسعد الطالع بنظر المشتري والزهره وتحفظ السابع من نظر
النحوس وتقوي ربه وكذا رب الطالع ويجب ان لا يكون راجعا وان يعوق فلا ينظر
الى الراجع والرابع والعاشر الا المريخ فتجعله في العاشر وان كان بيته وشرفه
فاجعله في الحادي عشر ويجب ان يكون المشتري والزهره على درجه الطالع او الرابع
او السابع قويا مقبولا واياك ان يكون بين المريخ وعطارد نظر واتصال مقبولا او غير
مقبول واجعل القمر ساقطا عن الاوتاد منحوسا واجعل الشمس في التاسع او الخامس
او الحادي عشر اذا لم يكن المريخ في الحادي عشر واجعل عطارد في الثاني و اقطع اتصاله
عن المريخ بالتسويه او اجعله في الثالث وتحقق وقت درجه الطالع الان ان يكون
مطلعه ولا يكون فيها كوكب من الكواكب الثابته على مزاج النحوس ويكون النحوس منوشه
ولكن اختيار الطالع من برج الاتها وطالع الاصل في سنته يكون المريخ فيها اولى
فصل اعلم ان وقت لا بد ان يكون القمر خاليا عن جميع السعادات موصوفا
باسباب النحوسات واياك ان القمر في السرطان بل ينبغي ان يكون ذاهبا الى الشمس
بالمقارنه ويجب ان يكون بينه وبين الشمس اثنا عشر دقيقه ويكون محصورا بين
النحسين او يكون بينه وبين الذنب اقل من اثنا عشر دقيقه وبالجمله فيجب ان يكون
بالغا في جميع احواله الرديه فهذا القول في اختيار طالع ابتدا العمل • الفصل
الثاني يجب ان تجمع كل ما يتعلق بالتمريض للمساكن والاماكن والماكول والنبات

وان لم يمكن في بيته والاشرفه صح

اوالتو د صح

والاشكال وقد تقدم القول في ذلك قال ابو معشر يجب لبس الثوب الابيض
في الابتدا والاحمر في الانتها كحكم التجريد والصوم ثلثه ايام قبل الشروع في
العمل ويقلل من الغذا قليلا لا عشيه ليطهر الصفا ولا يتغير المزاج قال ويأكل
من اللحم الصدور واليدين وبالجمله كل عضو منسوب الى القمر ويتصدق بهذه الاعضا
بعد ذلك ولا ينظر الى ميت ولا مقتول ولا يقتل حيوانا البته سوا كان ضارا او غير
ضار ويحترز من الاعدا والاذى بقدر الوسع عليه بالنظافه التامه ويحترز ان لا
يصل شي من اعضايه الى النجاسات ويحفظ عينه اليسرى من النظر الى الاشيا القبيحه
ويحلق شعره في كل ثلثه ايام ويتبخر بالاشيا الحاره الرطبه هكذا قال ابو معشر
واقول وكان الاولى ان يامر بالاعتنا بالاشيا المنسوبه الى القمر فليتامل فيه قال ويكون مكثه في
العلوم العلويه ومجالس الملوك فان لم يتيسر فمع الاشراف والعلما ويجب ان يكون
مسكنه في الاراضي للمزروعات والمياه الجاريه ويكون بخوره الكافور والعنبر ويراعي هذه
وهذه الشرايط يراعيها في الليل باكثر منه في النهار وينبغي ان يعلق برقبته حايلا فيها
شي ابيض واحمر ويكون معه من اسما الله تعالى ما هو اعظم واقول كان الاولى ان يامر ان
يكون بدل الحايل فضه لانها جوهر القمر قال ويشتغل بتسبيح القمر في الليل
فهذا مجموع هذه الشرايط **الفصل الثالث** فاذا تمت هذه الشرايط
نقف مقابله القمر ساعه تامه ولا يتكلم بشي ولا ينظر اليه بعينه ولا يرفع راسه
ويقف منحرفا ويكون انحرافه من الجانب الايسر ولا ينظر اليه بعينه اليمنى وينظر اليه بعينه
اليسرى ثلث مرات ثم يقول في المره الثالثه يا ايها النير الاعظم يا منير العالم
منك كل الاشجار النامية منك الثمار مصبوغه انت السعد الاكبر والكوكب الازهر
منك نور الارض وصعود السما منك سعاده المسعودين ودفع البلايا انحل ما نعقد النحوس
وتدفع الشرور النحس ولا ينقص من سعادتك ولا تنتج شي بزيل في حالك وصورتك

كوكبا

مايكنه

٩٠

تسوفانك لا يضرك ولا الاتصال بالجوزهرات والحدود والبروج وزحل ولا اثنا عشرية بينهما
ولا نظر سيرك ولا انحرافك في الجنوب والشمال فالوبال لا يقف دون الهبوط لك شرف
انت ملك والسعود جيش انت امير والثوابت لك خيل والله الذي خلقك وخلقني واعزك
واذلني اني محل ومحب محبتك وخادمك وخادم خادمك لطلعتك بجلالك ان تقبلني
بحرمتك ومحبتك فاني مهموم بعقلك مشغوف من زجرك غذاي ولباسي وطرقي
ومفاتحي وتسبيحي وبخوري واقوالك وشواهد على صدق محبتك قال يكرر هذه الالفاظ
ثلث مرات ثم يترك ثم لا يزال في الشهر الاول يطلب مواضع عزه واتصالاته المقبوله
ومواضع شرفه بل اقوى فاذا فعل هذه الافعال على هذا الوجه ثلاثة اشهر فحينئذ يحصل
بينهما محبه وبعد هذا ان كان المحبه في الشهر الرابع والخامس والسادس ويصير الرجل كالعاشق
على القمر بحيث لو لم يراه ساعه حرج وبكا ويكون اكثر هذه الازمان في صحه الجسم واعتدال
المزاج ويسمع الاخبار السارة الكثيرة النافعه وفي الشهر السابع يكون ظله اطول قدرا مما كان
قبل ذلك وفي الشهر الثامن يزداد قال ابو معشر ان ظلي الف ذراع وهما كان اطول
كان اقوى دلاله على زياده القبول والمحبه وفي الشهر التاسع والعاشر يزيد ضوء ويصير
القمر في عينه اضوا من الشمس حتى لا يمكنه ان ينظر اليه قال واياك ان تنظر الى
القمر في التاسع والعاشر اكثر من مره واحده في كل ليله وان ذلك الابصار فان النظر
الكثير اليه يورث العمى ثم في الشهر الحادي عشر يرى كل ليله لا محاله في منامه الافلاك والشمس
والقمر والكواكب تعرض عليه الامور وفي الشهر الثاني عشر يطيب ويفرح ويسهل
عليه الامور ويصل اليه الخلع من الملوك والامرا وان كان هو لا يتاهل لمثله ويسمع
الاخبار الصحيحه بين النوم واليقظه وان كان حديث يرويه في فكره كان صحيحا وكل حادث
حدث في ذلك اليوم وان كان في البلاد البعيده فانه يسمع بذلك من غير تفاوت
او يراها في النوم كانه ناظر اليها فاذا تمت السنه الشمسيه وقويت هذه العلامات علم

ش

يشق عليك

صفر وليسا نحسين بسعد الا اذا كان ورد من سعدين [illegible] والشمس الثاني نظر [illegible] احوال [illegible] الشمس [illegible] واجمع عم

حيث انه حصل مقصوده وسحر القمر والله اعلم **الفصل الرابع** ثم انه لما جاء في
الشهر الثالث عشر طلب غاية قوة القمر ونهاية سعادته في اقصى الوجوه للمكيدة وليحترز ان يتصل
القمر بكوكب زايل عن الوتد او هابط او محترق وليحمل القمر على حال الزهرة ناظرا الى المشتري
بالتثليث فان اتفق ان كان بالميل فوق الارض فهو الجود ثم ينظر بعينه اليمنى الى المشتري وباليسرى
الى القمر فان لم يتفق اتصال القمر بالمشتري فبالزهرة وهي على هذا الوجه المذكور او بالمريخ اذا كان
في الجدي او زحل اذا كان في الدلو لان كينونة زحل في الجدي يوجب توجب السرعة في المقصود والجدي
بسبب انه شرف المريخ واياك ان يكون القمر متصلا بعطارد فانه يجعل كل الامور
باطلا لكن يجب ان لا يكون عطارد راجعا ولا محترقا بل يكون قوي الحال ولكن يكون متصلا
بالقمر فان اتفق مثل هذا الاختيار فان كان الاتصال بزحل فينبغي ان يكون النصف المقابل
من ثوبه لزحل سادجا اسود او اخضر ويكون في اليد اليمنى من جانب زحل سوار من حديد
وياخذ بتلك اليد عظما وان كان الاتصال بالمشتري فليلبس ثوبا يضرب الى الحمرة معلما
بالذهب الخالص الغير المغشوش وفي يده سوار من الذهب وخواتيم من الذهب الخالص وياخذ
بتلك اليد سبحا ويضم معه اسما الله تعالى وان كان الاتصال بالمريخ لبس من ذلك الجانب ثوبا
لونه كلون الدم وجعل السوار والخواتيم من الصفر والنحاس وياخذ بتلك اليد سيفا
مجردا ويكون حديد في غاية الحسن باللمعان وان كان الاتصال بالزهرة لبس من ذلك الجانب
ثوبا قطعة منه بيضا والاخرى منه حمرا والثالثة صفرا ويجب ان تكون القطعة
البيضا في الوسط ويرصع الثوب بالفضة واللالي ويتخذ سوارا من الفضة النقية
وخواتيم في كل خاتم لولو وفي السوار عشرة لولو ويكون الجانب الثاني الذي من جانب القمر
ابيض نقيا كما وصفنا فاذا فعل ذلك فحينئذ ينظر الى القمر بعينه اليسرى صحيحا وبعينه
اليمنى الى الكوكب الاخر مرة قائما انه يطلب منه السعادة في الامور والاتصال بالملوك
والاشراف والسعادة في المعاش والعقد في الدين والعلوم العلوية والحساب والهندسه

والاملاك من الاراضي والمياه والزراعة وتربية المولودين ودفع شر كل الكهانين والنمامين ودفع
افة النسيان والجبن ويطلب الاصابة في الراي والتحبب الى الناس ودفع العلل وان يجعله بحيث
يقدر على ايصال السعادة الى اي شخص كان ومنع السعادة من اي شخص اراد **الفصل**
الخامس واذا اراد ايصال الضرر الى اي شخص كان فيحتاج الى ذلك بالاستعانة الثابتة
فيحفظ اتصال القمر بالكواكب المنحسة فيزيد ذلك الشر على اعدائه واما اتصاله بالكواكب
السحابية فصالح للتمريض فاذا اتصل بها كان متصلا بزحل وقدر على تمريض الاذن اليمنى والشق
الايمن والطحال وكل عضو في الجوف من الاماكن الخفية وان كان متصلا بالمشتري يكون المرض
من الخدر والساقين ويورثه العنة وفساد الكبد والاذن اليسرى وان كان بالمريخ يكون
بالمعدة والكبد وان كان بالشمس يكون على العين اليمنى والعقب والرماع والرجل اليسرى
وان كان بالزهرة يكون على الذكر والحلقوم وان كان بعطارد يكون على اليدين والاصابع واللهاة
واللسان وان كان القمر متصلا بهذه السحابيات وغير متصل بكوكب اخر اثر في العين اليسرى
والمعدة والرية وان كان متصلا بالجوزهر فعلى الامعاء واعلم ان المشتري والزهرة
مرضهما مأمون العاقبة لسعادتهما **الفصل السادس** اذا اردت اهلاك عدو
فهذا المقصود انما يحصل من البرج الثامن وصاحبه والثامن من الشمس وصاحبه وينبغي
ان يكون صاحب الثامن منحوسا ويكون النحس فيه او في تربيعه او في مقابلته لان صاحب
هذين الجانبين ان لم يكونا منحوسين او راجعين او محترقين وسلم سكان الثامن من ان يكون النحس
فيه او في تربيعه او في مقابلته دل على سلامة عدوه وحينئذ لا يحصل مقصوده
واما ان كان المستولي على هذا البرج منحوسا او راجعا او محترقا او في هبوطه دل على شؤم المنية
لان لكل كوكب دلالة ليست لغيره فان كان الغالب عليه القمر وهو منحوس دل على وقوع الموت
على طبيعة النحس الذي ينحسه وان كان القمر مع الذنب دل على موت عدوه من الادوية المسهلة
والسم وان كان الغالب على ذلك عطارد وهو منحوس دل على موته بسبب الخصومات والجدال

وان يحصل للاعداء عبيدا وان كانوا ... وللاصدقاء وان كانوا عبيدا صح

والكابه ووجع الامعا والبرقان فان كان عطارد مع الثامن في الذنب كان موته بالحيله عليه
والسحر وان كان الغالب عليه الزهره وهي منحوسه دل على الموت بسبب الاقارب
والسلطان ووجع الفواد والمعده وفي المواضع الكريهه مثل الحمام وان كان الغالب على
ذلك المريخ وهو غير منحوس دل على موته بالاوجاع الحاره من الدم وموت الفجاه وان
كان منحوسا دل على موته بالحريق والنار وفي الحروب وان كان الغالب عليه المشتري وهو منحوس
دل على موته في ايدي الملوك وان كان الغالب عليه زحل بشجاعه او تدبيره وهو غير منحوس
دل على موته بالاوجاع المنطاوله من البروده والرطوبه وان كان منحوسا دل على موته بالثلج
والغرق فاجرا على هذا الوجه مثل المقصود **الفصل السابع** اذا اردت تطويل
العمر فهذا المقصود لا يحصل الا من القمر والمشتري والكواكب الثابته على من اخ
للمشتري يكون على دقيقه برج الثامن ثم يطلب الحاجه من القمر والمشتري فانه يعطي لكل
واحد منهما غايه المراد من الحظ الكبرى والعمر وصحه البدن واعتدال المزاج ان شا
الله تعالى **القول** الثاني في تسخير عطارد فاذا فرغ من تسخير القمر واراد تسخير عطارد
وجب ان يصوم ثلثه ايام وعطارد يجب ان يكون في الجوزا او السنبله قال ابو معشر
والاولى ان يبتدي بتسخيره ويطلب منه مطلوبه اذا كان في درجه شرفه وهو في الجوزا كيلا يطول
الامر عليه ثم يجب ان لا يترك القمر عند اشتغاله بتسخير عطارد وطريقه ان يطلب
من القمر ما لا يحصل الا بعطارد كالعقل والنطق والكلام والفلسفه والنجوم والكهانه
والحساب والهندسه والكتب الغامضه ودفع الساعي وتنفيذ قول الزور على من اراد
والاطلاع على الاشيا الخفيه والتجارات النافعه والصناعات البديعه وتربيته ايضا ما
العيون والانهار فاذا طلب هذه الاشيا من القمر ولا يتيسر له ولا يعود اليه ثلاث مرات
فيستحي منه ثم يقول له يا ايها النير الاعظم كلما حصل لي من الخير فهو منك وكلما اندفع من الشر
عني فهو منك اني محتاج الى ذلك الامر وهو بيد عطارد فاريد ان يحصل لي بدلك منه او فاذن لي

[illegible]

حتى اطلب ذلك منه قال ويجب ان يحفظ تثليث عطارد مع القمر وعطارد في الجوزا او السنبله
ويجب ان يكون ثوبه من جنس ثياب عطارد وخاتمه او حليته وفي ذلك اليد سوار من رصاص
وياخذ بتلك اليد قضيبا من الذهب وان يكون غداؤه في مده صومه من التدبير
ولسان الغنم ويتصدق في هذه المواضع بقدر ما يمكنه ثم اذا بلغ درجه شرفه
يمدحه ويذكر حاجته فيعطيه مطلوبه ولا يطلب منه في الكره الاولى حاجه اخرى
بل لا يزيد على التماس ثلاث حاجات في اوقات يكون مسعودا او متصلا بالسعد ما دام يكون
في الجوزا ثم اتركه الى ان يدخل درجه شرفه فيطلب باقي حاجتك فما هو منسوب
اليه فانها تصير مقضيه ان شا الله تعالى **القول** الثالث في تسخير الزهره اطلب هذا
من القمر وعطارد في وقت يتصل القمر بعطارد بالمقارنه قبل اجتماعهما على دقيقه واحده
ويكون بينهما اقل من اثني عشر درجه الذي هو جرم القمر والاولى ان يكون بينهما اقل من
سبع درجات حتى يكون كل واحد منهما في قوه الاخر بمدحهما وتدبيرهما ما هو منسوب الى
الزهره ثلاث مرات وللمنسوب اليها النسا والاخوان الاصاغر والغنا واللهو وطيب
القلب والزينه وكثره الحلي وتحصيل كل مغني ومغنيه وزان وزانيه والذهب والفضه وحسن
اللعب بالشطرنج والنرد والايقاع بالمعشوق والاشربه المسكره والنكاح البالغ
والسمن وحلاوه المنطق والمهاره في السحر فاذا اراد الرجل شيا من القمر وعطارد استاذن
منهما ان يطلب حاجته من الزهره وطريقه ان يطلب وقتا يكون القمر متصلا بالزهره
بعد انفصاله من عطارد ويلبس ثوبا بالخضر ويتزين ويتحلى باللالي والجواهر بغايه ما يمكن
ويبخر نفسه بالطيب نحو المسك وما الورد والكافور والعنبر الفايق ويهيي مجالس
الشراب ويجمع من الغلمان المرد المغنيين والجوار المغنيات بقدر ما يمكن ويكون
جلوسه على غرفه موازيه لموضع طلوعها ويتكي على وساده خضرا ويجب ان يكون
جمله اواني الشراب والبسط والفرش وكسوه اهل المجلس خضرا ويجب ان يكون ماكلهم من

لحوم الصدور والوركين والالية وينبغي اذا طلعت الزهرة بحيث يراها ان يكون اسباب
المجلس مهياة هكذا ثلاثة ايام ولا يشتغل بشغل اخر سوى شرب الخمر ويلوط في
كل يوم وينبغي في كل ليلة ثم في الليلة الثالثة اذا طلعت الزهرة يقوم ويجلس مهما اذا فرغ
من جماع المغنية ويظهر عشقه عليها ويشتكي ما يقاسي من هجرها ويذكر من الاشعار
الفارسية والعربية المذكورة في باب العشق ويتضرع غاية التضرع فانه يصير
مقبولا وعلامة قبوله ان يكثر اسباب اللهو وميل الغلمان والنسوان اليه
ويخلوا من غير طلبه ثم في الكرة الثانية يقوم بالشرط المذكور ثم بعد ثلاثة
ايام يسئل حاجته منها مما هو منسوب اليها فانها تقضي حاجته في اوله وله ●

القول الرابع في تسخير الكواكب وهو النير الاعظم اطلب كون الشمس في دقيقة
شرفها فانه لا بد منه فان اتفق ان كانت الكواكب قوية في هذا البرج كان للمطلوب
اسهل وينبغي ان يكون الطالع الاسد وان يكون دخل في الدلو والسابع في بيت المقصود
فان لم يتفق فينبغي ان يكون قوي الحال مقبولا ومهما امكن ان يجعل الطالع او السابع خاليا
عن النحوس ونظرهم ويجعل السعود في الطالع والسابع وعلى نظرهم فهو في الغاية وان
كان يجوز الامر بخلاف ذلك وينبغي ان يكون ابتداء هذا العمل في موضع وفي بلد تتعلق بالشمس
والاولى ان يكون في بلاد الترك وسمرقند ونيسابور وطوس وابيورد فان تعذر هاهنا
ففي ولاية فارس وبابل واذربيجان ثم يطلب في هذه البلاد منازل الملوك والقصور
المذهبة ثم تلبس ثوبا من الحرير على لون الياقوت وتتحلى بالجواهر المرتفعة ويكون في
راسه تاج من الذهب مرصع باليواقيت وفي يديه سوار من الذهب الخالص
ويجعل في اصابعه خواتيم من الذهب الخالص فصوصها الياقوت الاحمر فاذا حلت الشمس اول
دقيقة من الحمل وكنت قبل ذلك قد صمت قللت الغذاء وكنت قد جعلت غذاءك من الحملان
من القلب والجنب والظهر وتصدقت به كثيرا ودفعت منه كثيرا الى الاسباع المنسوبة

الى الشمس كالاسد والنمر والفهد وتشرف في الدفع لا سيما في ذلك اليوم فاذا تمت
هذه الشرايط فان كان بلوغ الشمس موضع شرفه وقت الضحى وغاية ارتفاعه كان ذلك اصلح
فيقوم موازياله ويمجده عشر مرات ثم تضع وجهك على التراب عشر مرات ثم
يقوم قدامه كما يقوم في خدمة الملك الكبير ويمدحه بافصح ما يقدر عليه ولا
سيما بانه الذي يهب الملك للسلاطين وبانه الذي يدفع النور الى القمر وساير
الكواكب واما ان كان بلوغ درجة شرفه فيبقى قائما حتى يبلغ درجة ارتفاعه فان كان
بعد الضحى قام من وقت الضحى ويبقى قائما الى ان يبلغ درجة شرفه فاذا فرغ من ذلك وجب
ان يداوم عليه سنة شمسية ويداوم على صوم النهار وصلاة الليل ويتصدق في كل يوم
بما تيسر ويقوم في كل وقت بلوغ غاية ارتفاعه قدامه متوجها اليه خائفا منه راجيا
لديه غير شاك في حصول مقصوده فاذا واظب عليه ستة اشهر ظهر تحقيق اثار
القبول وهي الزيادة في القبول وهي زيادة في القوة الحيوانية في العقل ويصير معظما
في نهاية الناس ويخرج كسلا بغير ذلك قبل تمام السنة فان عاقبته غير محمودة ولتشتد
محبته الذهب بحيث لا يسمح نفسه بانفاقه البتة فاذا تمت السنة الشمسية وبلغت
الشمس درجة شرفها وقام بكل الشروط المذكورة فليزين نفسه بما يقدر عليه
وليفخر برايه ويطلب ما هو المنسوب اليه كالنفس الحيوانية والعقل والنور
والضيا والملك ان كان من اهل الرياسة والشرف والغلبة والقوة والذهب
الذي لا يعد ولا يحصى لكثرة والكنوز والدفاين ثم لا يدع خدمة الشمس ولا يداوم
عليها بل في سنة اربع مرات عند الانتقال من فصل الى فصل يقوم بهذه الخدمة ليدوم
عليه عطية الشمس واعظم المنافع فيه ان يسئل عنه دفع نحوسة المنحوسين لان الشمس
تحل ما يعقده النحسان القول الخامس في اتخاذ المريخ وفي تسخير المريخ
قال ابو معشر ان الجهال هابونه لشدة بطشه لكنه سهل يسير والاصلح في ابتداء التسخير

ان يكون في الحوت او في احدى بيتيه ولا يضره تربيعات الكواكب التي يسخرناها ولا مقابلتها
في امر من الامور ولا يضعف حالها الا في هذا القدر وهو ان الكوكب اذا كان ضعيفا
لم يقدر على اعطا الخير مثل ما يكون قويا والذي يجب ان يحفظ ما في الابتدا الا ان يكون
المريخ منحوسا بزحل الذي لم يسخر بعد ويستعين بالشمس في تسخير المريخ ويحذر ان
يكون الزهرة متصله بالمريخ اي لنظر اذ ان كيلا يغضب لان الزهرة عدو المريخ متكره
عليه فعله وللمسخر طالب ارضاه فوجب ان يحترز من نظر الزهرة كيلا يغضب فاذا
حصلت هذه الشرايط فاشتغل بدعوته امنا من مضرته والبس ثوبا احمر صوف وقلنسوه
لونها بلون الدم وبايض سيفا مجردا وتزين بالسوار والخواتيم من الصفر والنحاس وتاخذ
بيدك اليسرى راسا مقطوعا وينبغي ان يكون على ذلك دم ذلك الراس المقطوع وراس الاهل
اولى بشرط الا ان يكون من الاتراك ولعنه من الراس ويحفظ منه الاتراك والرجل
الاشقر ويقوم قدام المريخ ساكتا ولا تقول شيا • واعلم ان المريخ يرى لك
اشياء عظيمه فينبغي ان لا تخاف منها هكذا عشر ايام حتى يقل اضطرابه فيها معه ثم
بعد ذلك تقوم قدامه تخدمه ويضع وجهه على التراب بعدد الايام الذي كان
اضطرابه فيها ان كانت عشر فعشره او خمسه فخمسه ثم بعد ذلك يرفع راسه ويقوم
ويقوم بين يديه ويدعو بالقوه والشجاعه ولا يطول ولا يامن عليه البته وان طالت
الايام والواجب على هذا الطالب اي وقت اراد ان يطلب من المريخ حاجه ان يسال من الشمس
دفع شر المريخ كيلا يحرقه فاذا حصل مقصوده طلب منه الملك والسلطنه
ان كان اهلا والا طلب القربه بحيث يكون الملك مامورا له محتاجا اليه وكذلك
طلب منه مرتب القلاع والمداين ودفع العدو وتخريب بيته **القول السادس**
في تسخير المشتري ينبغي ان يكون المشتري في بيته او شرفه فان لم يتيسر فينبغي
ان يكون منحوسا بزحل الذي لم يسخره بعد ويستعين بالمريخ في تسخيره قال ابو معشر

من تيسير له تسخير المريخ وجب ان يسخر المشتري كيلا يخرب البلاد بقوة المريخ فاذا
اراد ذلك يلبس من الثياب التي هي اللون المنسوب الى المشتري ويتزين بالسوار والخواتيم
الذهب وياخذ باليد التسبيح وينبغي ان ياخذ معه القران وغيره من الدعوات واسم الله
تعالى ويقلل الغذا ويصوم ويصلي ويحصل مقصوده في اقل من شهر واحد فاذا ابدا في تسخيره فينبغي
ان لا يسرع في فسا داليته ويسال منه ان يعطيه المال الكثير والسخا واعتدال المزاج
والعدل والرياسه وصدق الموده والوفا بالعهد وحب الخير وكراهة الشر **القول**
السابع في تسخير زحل لا بد وان يكون زحل في الجدي او الدلو او الميزان والجدي اول ونظر
الكواكب اليه كلما كان اكثر كان اولى اي نظر كان لا تفاوت في التثليث او تربيع فمن بلغ امره
الى تسخير زحل فيجب ان يلبس ثوبا من الديباج الاسود وقلنسوه خضرا والسوار والخواتيم
من الحديد وليأخذ العظيم ويتصدق من اللحوم من الشق الايمن وما في الجوف على الناس ويستعين
بعطارد في تسخيره ويواظب على خدمته سنتين ونصف فانه يعطيه الملك وان كان الطالب
من اراذل الناس واعلم ان فيه فوايد كثيره نعرفها من يصل اليها ان شا الله تعالى ۞ واعلم ان هذه
الكواكب احوالا لا يتغير عنها من الصداقه والانقياد او العداوه والتمييز لا سيما لمن
اراد ان يجمع تسخيرهم وكذلك لكل كوكب غضب على صاحبه فلا بد من ضبط اسباب ذلك
الغضب وكيفية دفعه **الباب الثاني** في كيفية دفع المضار الواقعة في
هذه الاعمال وفيه فصول ۞ الفصل الاول اعلم ان تغير الكواكب على الانسان وغضبها
عليه لا تخرج عن امور اربعه احدها ان يكون بسبب السوال قبل وقته وذلك
بان يعتقد انه صار مسخرا له ويكون الامر على خلافه فيسال منه حاجة فيغضب
وهو اشد الغضب وثانيها بسبب التقصير في خدمته ۞ وثالثها بسبب ان يطلب منه
حاجه وهو عاجز عن تحصيلها فينبغي من تقصيره مضيره لطالب المباعده وهو اسهل
ورابعها بسبب وجوب نقل من الطالب على خلاف طبيعته للاول والثاني والرابع

الباب الثالث

فيه اشارة الى ان
المنجم طلب الحاجة للمو
الذي هو قاطع لحصول
التسخير ولعب ۞
والغضب الثالث
الا لا ربا بالوصول
تغير محلي وفور غير قيل ۞

ما للاحتراز عنه او وجه نظر

من قبل ما الاحتراز فيه يدخل وطريق الاحتراز من الاول الاشتغال بحاجته الابعد رويه
الدلايل التي يتيقن عندها بان التسخير التام قد حصل اما السبب الثاني وهو التقصير فهو على
نوعين الاول ترك الخدمة بسبب السامة عن هذا الامر الثاني النقصان
من الخدمه وان يكون عطره مثلا في المره الاولى مثقالا فيقصر او القيام في المره
الاولى اطول من القيام في المره الثانيه والحاصل ان يكون كل خدمه ابتدات
بها على وجه وجب الاتيان بها لان النقصان القليل يوجب التغير الكثير في هذا الامر
بل يجب عليه السعي في الزياده ما امكن والاحتراز عن النقصان واعلم ان الغضب
الواقع بسبب ترك الخدمة لا مجال للعود فيها ولا ينفع تحصيل رضاه البته
وطريق التدارك لئلا يهلك • اما الغضب الواقع بسبب النقصان فانه يرتفع بان ياتي بعد
ذلك بالخدمه زايدا على المعهود فاذا حصل رضاه فبعد ذلك لو عاد الى القدر الذي
ابتدا به لم يضر ذلك ثم مدة الاتيان بهذه الزياده لا يكون اقل من شهر ولمن حتى
يعلم رضاه وذلك بان يرى اثار الرضى كما كان يراها من قبل ثم يجب على طالب هذه الصنعه
ان يجعل حاجاته العظمى التي لا يرجو حصولها لصعوبتها وعظمتها فانه ينبغي ان لا يطلبها
من الكواكب الا بعد رضاه فانه متى كان ذلك نفى الكوكب حاجته من غير مطل وان كان
ذلك زحل اما الوجه الثالث وهو ان يكون غضبه بسبب ان يطلب من الكوكب
ما يعجز الكوكب عنه فطريق تحصيل رضاه هاهنا ان يترك حرمته ظاهرا اعني
ان لا يقوم بين يديه للخدمه ولكن يراقب الوقت الذي يكون معهود الخدمه ولا يبرح غيره
من الخدمات نحو اللباس المنسوب اليه والتصدق وغيرهما لكن يظهر الغضب من نفسه
ويداوم على الاعراض في الاوقات الثلاثه التي كانت عجز ويظهر الندامه بسبب تضييع
عمره وماله ويقول ذلك بلسانه ويتفكر في نفسه امثال هذه الكلمات ومع ذلك يكون
مواظبا على خدمته بحسب الاكل واللبس فان من خاصه الكوكب الاطلاع على الاسرار

والضماير

والضماير ولا سيما على الاحوال من كانت له منزله عنده فاذا مضت بعد تلك المده راى في النوم
وسمع في اليقظه اصواتا لطيفه جاذبه للقلب ما سمع احد امثالها في الاخلاق والحلاوه
بالنداء والملاطفه ويجب ان لا يلتفت حتى يتم له ثلاثة اوقات ثم يقوم بين يديه ويعتذر اليه
ويكون تسخير ذلك الكوكب الذي يسال تلك الحاجه لاجل تسخيره ثم يساله في الحال ان يكون شفيعا
له الى ذلك الكوكب ويبالغ في الثناء عليهما قال ابو معشر لما سخرت القمر وطلبت منه
تسخير عطارد تعرفني القمر الى عطارد ومدحني عنده فيعدو به لفظه وحلاوة
صوته زال عقلي وقصر عن ادراكه فهمي فلما آل امري الى تسخير الزهره عرفني عطارد
وعرفني بكلام طيب ان كلام القمر بالنسبه ردي وصوته انكر الاصوات فبيان القلم
والقرطاس وكتبت ما قال بسبب القوه التي استفدتها من القمر وعطارد وهكذا اتت
افعل بجميع الكواكب الا زحل فانه ليس فوقه كوكب احتاج الى تسخيره ثم جعلت كلماتهم فعلتها
فصلا • وكان في قلبي كلام القمر فسالته فاملاه علي وكان ليلة للبدر رفوالله
كالتركين ثم احدهما على الاخر فكان هو يملي وانا اكتب ثم قال ان الكوكب اذا صار مسخرا
ومضت عليه المده فهو كعبد لا يخرج عن قول صاحبه البته • اما الغضب الرابع وهو
بسبب الاقدام على فعل خالف طبعه مع انه لا يمكنه الاحتراز عنه فليحترز الانسان عنه وان وقع
ذلك من غير اختيار فقد يتساهل الكوكب في ذلك ويتجاهل في العدد بشرط ان لا يطول
والله اعلم الفصل الثاني في الطريق الذي يعرف تغير الكوكب عليه ليعلم انه من يسر له
هذه الصناعه فانه لا يرى طبعه فان حصل ذلك دل على تغير الكوكب عليه فيجب عليه
ان يتامل فان كان ذلك احد الكواكب السفليه دفع شره بالمريخ وان كان كوكبا علويا لم
يجر بسبه الى المشتري ليبعد عن الابد الاسيما المريخ كان له به اتصال فيغ هاهنا زحل
والمريخ وطريق معرفة التغيرات يصير حتى يتصل القمر بكوكب ثالث على مزاج الكوكب
الذي يظنه الداعي قاصدا ثم يسال القمر في تلك الحاله فيخبره فان كان القاصد هو المريخ

نظر فان كانت الزهرة مستولية على المريخ دفع نحوسة المريخ بها والا فبالشمس ان كانت قوية
فان اتفق انه لم يكن للشمس ولا للمشتري ولا للزهرة قوة فيصبر حتى يتصل القمر بكوكب ثالث على
مزاج الزهرة ان كان القاصد هو المريخ او على مزاج المشتري ان كان القاصد زحل
وليستعين به في دفع ذلك الشر ❊ **الباب الثالث** (الرابع) في امور لا بد منها في هذه وهو
فصول ❊ الفصل الاول في دخن هذه الكواكب رايت في الكتاب المنسوب الى هرمس ان زحل
دخنته زعفران قردمانا قشور كندر مسح الصوف مسح السنور وفي نسخة اخرى
افيون اصطرك يجمع اجزا متساويه ويدق ويعجن بابوال المعز ويعمل فتايل ويبخرها
في وقت الحاجة في مجمرة اسرب ❊ المشتري بخوره ميعه صندل روس قصب الذريرة
عود صمغ الصنوبر حب الغار اجزا سوا ❊ في نسخة اخرى عود عنبر زعفران يبخرها وقت
الحاجة في مجمرة رصاص ابيض واسعد ورديه ❊ للمريخ كندر صبر حب العرعر حلتيت فقاح
الاذخر مر سبون دار فلفل يجمع اجزا سوا ويعجن ويبخرها في مجمرة حديد على فحم الطرفا
الشمس ميعه لوبان ذكر زعفران نحهنا عود مر سرح الطلق اجزا سوى
يدق ويعجن بلبن بقر ويبخرها وقت الحاجة في مجمرة ذهب على فحم الطرفا ❊ الزهرة
عود مسك وسك قسط زعفران لادن قشر الخشخاش ورق الصفصاف نعل السوس
اجزا سوا يدق ويعجن بماورد ويبخرها في مجمرة فضة ❊ عطارد اشنه كمون كرماني
حبق جبلي حاحم ريحان بادورد قشور اللوز المر حب الطرفا جوز الكرم يبخرها في
مجمرة رصاص ❊ القمر حب بلسان اذخر طلق ورج صمغ حب الخروب قشور الطلع
دهن الاقحوان اظفار الطيب اجزا سوا يدق ويعجن بلبن النسوان ويبخرها في مجمرة
فضة هذا وجه ما وجدته في هذا الكتاب ❊ واقول الرجوع الى القوانين الطبية
اولى من النقلية فاذا عرفت مثلا ان طبع زحل البرد واليبس والجفوة والثقل
فكل دوا يشابهه من كل الوجوه او من بعض الوجوه كان متعلقا بزحل فوجب فعله دخنة له

حـ هو اللبان العربيه

وعلى هذا القياس امر ساير الكواكب ❊ **الفصل الثاني** في القربانات الضابط في هذا
الباب ان قربان كل كوكب حيوان يكون حيوانا اشرف الحيوانات المنتسبة اليه فليلفظ
ذلك مما ذكرناه في احكام الكواكب ثم ها هنا بحثان ❊ البحث الاول في هذه القربانات
يجب ان نبدا بها في اخر الصيامات اما صوم زحل فهو سبعة ايام ويجب الابتدا في الصوم
يوم الاحد حتى يقع الانتها يوم زحل وهو يوم السبت ثم يكون قد اعد عنزا او طيا
اسود ويذبحهما في الليلة السابعة قدام زحل ❊ اما صوم المشتري فهو سبعة
ايام يبدا به يوم الجمعة حتى يقع الانتها يوم المشتري وهو يوم الخميس ويذبح له خروف اسود
وياكل كبده ❊ واما صوم المريخ فهو سبعة ايام فيبدا به من يوم الاربعا الى يوم
الثلاثا ثم يذبح له يوم السابع قطا اسود وحشيا او ياكل من كبده ❊ واما صوم
الشمس فانه يجب الابتدا به يوم الاثنين حتى يقع النهاية في يوم الاحد ويذبح له عجلا وياكل
كبده ❊ واما صوم الزهرة فمن يوم السبت الى يوم الجمعة ويذبح له حمامة بيضا
وياكل من كبدها ❊ واما صوم عطارد فمن يوم الخميس الى يوم الاربعا ويذبح له ديكين
احدهما اسود والاخر ابلق وياكل من اكبادهما ❊ اما صوم القمر فيبدا به من يوم الثلاثا
الى يوم الاثنين ويذبح في الليلة السابعة نعجة وياكل كبدها ❊ **البحث** الثاني في حكمة هذه
القربانات اما من جعل هذه الكواكب احياء حساسة مشبهة ناطقة فلا يستبعد ان طباعها تميل
الى هذه الارواح وتستلذها وتنتفع بها اما من ابا ذلك فنقول ان التجربة دلت على هذه
الاعمال انما تكمل بهذه القربانات والدخن فلا بد منها وان كنا لا نعلم كنه الاستقصاء
الفصل الثالث في كيفية الاستعانة بها قالوا اذا اردت العمل فعليك باشيا احدها
ان تطلب الكواكب العلوية مشرقة والكواكب السفلية مغربة ❊ وثانيها ان يكون الكوكب وهو
في بيته او شرفه ويكون بريا من نظر النحوس اليه قالوا لانه اذا كان كذلك كان كالرجل
الفرحان فكل من يتمسك به قضى حاجته فاذا كان منحوسا كان كالرجل الحزين فلا يتفرغ

لتحصيل مقاصد السايلين هذا هو الذي اتفقوا عليه • لما ابو معشر فقد ذكرنا انه زعم
انه يجب الا يبتدا الا في امر القمر طالما يكون منحوسا لانه يكون كالسلطان الذي يقع في بلايه
ومحنة فكل من يخدمه في ذلك الوقت كان اهتمامه بشانه وقت زوال ذلك البلا
وثالثها ان كل كوكب يعطي ما في طبعه والسعد يعطي من ذلك اولى شرفه •
ورابعها الاجود ان تقع الدعوة ليلا الا في الشمس • وخامسها يجب ان يجعل ما
يليق بذلك الكوكب من اللباس والهيه والبخور والدخنه وليلتقط ذلك من المقالة
النجومية • وسادسها يجب ان يبالغ الداعي في تصفيه النفس وتعلق الفكر بروح
ذلك الكوكب ويجب على صاحب العمل ان يضم الى ما ذكرناه هاهنا ما لخصناه في المقاله
المشتمله على الاعمال التجربيه ليفوز بالمطلوب • وسابعها ان يطلب من كل كوكب
ما يليق به وهو معلوم **الفصل الرابع** في كيفيه التسبيحات اعلم ان الداعي اذا
كان عالما بحال كوكب وبخواصه وتاثيراته فاذا اراد الثنا عليه مدحه بتلك الافعال
والتاثيرات وكل من كان اعرف بتلك الخواص والافعال كان اقدر على الثنا ونحن نذكر
هاهنا اجلا **تسبيح الشمس** يحتاج اليه من طلب السلطنه وسعه القدر
يجب ان يكون الطالع بيت الشمس او شرفه مع ساير الشرايط ويتبخر بالعنبر ويقول
ايها السلطان المستعلي والملك المستولي والسيد القادر والسيد القاهر والكوكب
الزاهر والنير الظاهر الذي خضعت لاشراقه اعناق الوجود واستعر بتجلله
[illegible] الوجود المفرد ماضي العز والعلا والرفعه والسنا المستمد من العالم العلوي
والصنع العقلي من امداد الفضل باكملها ومن اسباب العز والجلاله باجمعها واجلها الذي
ارتدى برد الضيا السرمد وتقمص قميص النور في الابد فسرى في كل مظلم ضوءه واصبح
مشرقا وانبسط على كل كثيف شعاع نوره فامسى موفقا وتجلى من الاشكال لافضلها بكل
من الالوان لجميلها واحتوى من الخصال الكريمه على احمدها واستولى من الافعال العظيمه

على امجدها فلذلك استطاس الكواكب ومنيرها وقايد الدراري ومدبرها وكفيلها
ومصرفها ووكيلها ومسعدها ومنحسها ومقومها ومحرقها انت الملك وهم الخدام وانت
المنير وهم الاعوان اذا طلعت انوارك وسطعت ارواحك اختنسوا خانسين وخلين
واصبحوا خاضعين خاشعين لعلو مرتبتك وسمو درجتك واذا اشرقت ارواحك من
جنابك المقدس الى عالم الكون والفساد انقلبت العناصر على احوالها وتغيرت
الاركان عن حالها يا باعث الرياح اللواقح من مكامنها ومنزل الامطار السوافح من مواطنها
ومظهر الدعوه لتحيل مسامع الهوا مقارعها ومخرج العيون من مغايصها ومظهر سلس
مغايضها ومولف القطر بعد تفرق اجزايها من اماكنها ومعطي لانواع النبات
القوى المقومه لها وواهب الحيوانات الحراره الغريزيه المناسبه لها ومفرد
التركيب الاعدل في العالم العنصري للنفوس الانسيه والمفيض عليها لانواع الكمالات
المقدسيه بادنى لمحه من لمحات جماله واسرع لحظه من لحظات كماله انت الذي يرتفع
المتمسك بحبالك على حضيض الذل والسفل الى اوج العز والعلا ويرتقي المعتصم بك
من سمح المهابه والاستكانه الى قلل العظمه والكبريا حتى تنقاد له النفوس المستعليه على
معشر البشر ويذعن له الجبابره من الاسود والاحمر وينحط له نظر الاوليا ويتيسر له
قهر الاعدا ويسلم له سياسه الخلق على طبق الحق ايها المتقدس من معارضه الاضداد
ومشاكله الانداد المتنزه عن التغيرات العنصريه والتاثيرات السفليه المتعالي
عن ان يشين صفحه وجوده العدم الزماني لا احصي ثنا على حضرتك المطهره ومواقفك
المنزهه المكرمه وكيف لا اعجز وقد حارت العقول في ساحه عظمتك وطاشت
الالباب في ادراك كمالك وقصرت اجنحه الاوهام ان تحوم حول حمى كرمايك وكانك
شرايع كرمك الفياض وروايع فضلك القصاص حتى تجد منك ان تحطوا [illegible]
[illegible] فاسالك بحق عزك وعلايك ورفعتك وبلايك وعلو شرفك وبهايه كرمك وبالاله

الاعظم الذي خصك بهذه المحاسن وحلاك بهذه الفضايل ان تعطيني سولي وتبص
على ما مولى من الاستيلا على خزاين العلوم والنور والحكمة والاستعلا وعلى جنس
الانس ومعشر البشر انك اهل الكرم والجود والعبد المخلص لواجب الوجود فيا
ينبوع العز واساس القوه وبهجه الحياة وعماد المعالي واصل الخيرات قد فرغت اليك
من قصور حالي وحول جانبي فمنحني من جودك واملك وفضلك وبحق ما لك من الامداد
بطاعة واجب الوجود الا ازلت همي وغمي وفرجت كربتي وقد وضعت قطعه من جاه هذا العلم
الى واضيف شيا من جلالك وجمالك على اميرامين **نوع اخر** يلبس ثياب الملوك
كالديباج المذهب وتضع على راسك تاج ذهب وتقف امامها وقت طلوعها وانت
تبخر بالبخورات المذكوره وتسجد ثم تقول بعد القيام الطويل يا ايها السيد السعيد
النور الضيائي والضوء الوافي والكوكب الباهر الكبير والمصباح الزاهر المنير
الحار اليابس المتوسط مصي الدرامس ومصباح الحنادس صاحب اشراق الطلات
ومدبر تدبير عالم الكاينات الفاسدات والسلطان الناطق والقول الصادق
ذو الفهم الواضح والدلالاح والملك العلي والشرف السني والحسن الصبيح والجميل
الفصيح ملك الكواكب ومنيرها وقايد الدراري ومدبرها ومسيرها وحاكمها واميرها
صاحب الذهب والنقابين ومعدن الحراب وكثر الموسات انت سلطان عالم الافلاك
ريس المحيرات لانها منك تستمد النور والقوه فاذا بعدت منك سعدت واذا
صارت مقارنه لك احترقت فهي تعيش مع اصلك وتفرح بقوه نظرك لك
الشرف ولك الفضل ولك الاسر لانك الاصل انت مسابير امورها وسلطان جمهورها
انت الملك وهم الخدام انت السيد وهم الاعوان ان نظرت اليهم سعدوا وان اعرضت
عنهم تنحسوا فرتبتك لا تحاط وعلمك لا يحصى وحالك لا يدرك فلا الحكمه يمولها ك
ولا العقلا ادركوا كمال بهجتك ولا العلما عرفوا حسن نورك وملاحة شعارك

اسالك بحق من اعطاك هذه المحاسن وخصك بهذه الفضايل ان تقبل الي واتحر
ساجدا **تسبيح القمر** يا ايها الملك الرحيم السيد الكريم منزل الرحمه
النعمه باعث السعاده ومحصل المراد ناظم مصالح البلاد ومعطي مناجح العباد
المتحرك بالحركه السرمديه والمتنقل بالنقله الابديه التي اسرع الحركات للاجرام
السموات لاجل استحفاظ الاجناس واستبقا الانواع المفيض على الكل انواع الاصطناع
جامع امور الكواكب وناقلها المعطي الاتصالات العلويه وقابلها المنفرد بتقسيم فلكه منازل
قد جعلت حوله في كل واحد منها مبدا النوازل الذي هو ثابت وسيار ينتقل من اطوار الى
اطوار بمازج الكواكب بطبايعها ونشا ذكرها في صنايعها وسهل من طبع الى حد برحمه
برحمه السلامات وعنايه الكاينات من المستهل الى التربيع الاول يعطي طبيعه الماء ومنه
الى الامتلا ومنه الى التربيع الثاني طبيعة النار ومنه الى المحاق طبيعه الارض
منزل الامطار ومكون الفضه في معادن الاحجار مفتح الانوار وموثق الارحام مرضع
الحيوان والنبات مرشدي الاحسان المويد من عند العليم القدير اللطيف الخبير جلت
عظمته وعلت كلمته تنفس المواد العنصريه بالنفوس الروحانيه وتنور النطف
الانسانيه بالصور النورانيه واب الانسان انهي الاشكال ولحل الخصال ومانح
العلم والسخا واللطافه والحيا الى مقر بكل ما لك ومقصر عن ملاحظه جلالك ولعله
يكون وانت خليفه النير الاعظم وواسطه الضيا الاكبر في افاضه الخيرات على العالمين
والمبدا الاقرب في عالم الكون والفساد فاسالك يا واهب الشكل ويا مانح الفضل ما لدى
دورك دوح الافلاك سيرك ان تسعدني بعطاياك الجزيله ومناحك الجميله فانك المخصوص
بالرافه والمستعان لدفع الافه وتطلب المقصود **تسبيح زحل** يا كبير الوبال واصل
الوجل دخيره سوء المكافاه ويا ايها السيد الاعظم الاجل القاهر الجبار العظيم الشان
العالي المكان الكبير الوضع المبيح ذو العقل الصافي والفهم الوافي شامخ النظر كبير الخطر

الملك للمهند والسلطان للغني المدبر للمشتري زحل النجم البارد اليابس الصادق المودة
العزيز المحبة كثير الحقد طويل الكيد عظيم العنف قوي الجد ذو الفضل الكامل
منتهم الوعيد والتعب والنصب وإلى الشقا معطي النعم ومعدن العطبا اللبيب
المحال المكان الوعيد الخداع السح القديم السائل المبين وبل لمن الخسه وتعسا
لمن أبغضه اسالك يا الاب الاول بحق اباءك العظام واصحابك الكرام وبحق خالقك
مدبر الكل ومنشي العلويات والسفليات وما بينهما الا فعلت لي كذا وكذا تقول ذلك
بخشوع وتذلل وركوع وسجود وتسجد تسبيح المشتري كن طاهرا نقيا
نظيفا وجسمك ونفسك واكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى وتحميده وتسبيحه
ثلاثة أيام وتصدق وتنفق مما امكنك من المال الحلال وصم وافطر على خبز وما قط ثم
تقف ولباسك ابيض مستقبل الشرق وانت تقول أيها السيد الطاهر النقي
اللطيف المجيد القادر المحمود القاهر الروح الكبير العطف الصادق البر
الشريف رئيس العلماء والاوليا الناسك البعيد من الحزن والحقد الكريم الامين
السخي العليم النبيل الاول القاهر حسن الصنعة بسيط العلم جميع العقل
صفي الفهم اعظم السعود مستقيم الراي معين الحكم ذو الطهارة واصل النسك وقدس
القديم الرئيس النفيس الملك الاوحد اسالك بحق الايك البهية واخلاقك
الشريفة ومسكانك الاعلى وكرسيك الجليل المنير وكمال منزلك وحلالة مكانك ورفعته
وطيبك واشراق نورك وجرمك وجهك وطهارة طبعك ان تعطيني مطلوبي وتسمع
دعوتي وتقضي حاجتي يا سيد الكواكب وسعد السيارات وقاضي الحاجات اسالك
بالاله الواجب الوجود لذاته الذي لا يصل النطق الى شرح جلاله وبالذي لا يدركه
الحواس والافكار اسالك من العقل فاصرعن ادراكه اسالك بالمنزه عن مشابهة جوهر
وقوع اسالك بالذي اشارت العقول والاذهان اليه ذي العز والعزة بهي الوجه

يا نور الفلك يا صاحب النواميس اجب دعوتي بخضوعي لك **تسبيح المريخ** يا نار
الحمية وفتنة الحرب مزيل الملوك عن كراسيها ومبيد الجبابرة ومبيح دما السلاطين والابطال
في القتيل والقتال والمراء والجدال واراقة الدما والقا الشر في الدهما ويا ايها البطل الحار الشجاع
الاوحد المظلم الفرد القوي العليا الشديد الغضب الحار اليابس الطايش في العزم والفكر
المتقلب الجابر العالم القاهر الهادم الكاسر والسيف اللامع والحديد القاطع صاحب
السطوة والقهر والغلبة والقوة غالب الجيوش وهادم العروش ولي السحر والفكر والسر
مهيج العداوات ومولي الميراث كثير الورود الهم وعظيم القوة والعزة دليل اللصوص
مقوي الاشرار امير الآفات رئيس الخصومات مثير المقالات كثير المماراة القاسي في
القتال الشديد في الجدال اسالك بحق من وهب لك قواك وصفاتك ان تعطيني كذا وكذا
تسبيح الزهرة ايها السيدة الكريمة العالية الشهية السعيدة المتبسمة العطلة
الحلوة العاشقة العلية المتخيلة بحسن الصفات الرفيعة المحلل الذاتية اللون الحسنة
الصحة والمجامعة ذات المجنة والصباحة والمسرة الموصوفة من حاجة العقل المتردية
برد الجمال والبهجة صلحة الراي للمتزوج والفهم مبعد الطلبة يا مزاج الهواء وصحة الطبيعة
وناطق الفرح وخطيب السرور ومعدن اللذات واصل الشهوات اسالك بالنور الذي
لا يزول والجمال الذي لا يحول والعز الذي ليس فوقه عز والاسم الجلي المجيد ان تعطيني كذا وكذا
تسبيح عطارد يا ايها السيد الفاضل السري الناطق الفهم المناظر العالم
بحقيقات العلوم والمطلع على سراير الحكم الغامضة من فن الكاتب الحاسب العالم
باخبار السما والارض صاحب الجدل والمناظرة والفهم والنطق صاحب الغامضة والنبالة
والدها والصدق والصادق اللطيف بلطفك خفيت فلم تظهر للعين واستترت فلم تعرف
وانت مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ومع النهارية
نهاري ومع الليلية ليلي لرقة ذكرك ودخلة فكرك مازجتهم وشاكلتهم باسم الله اسالك

حتى معطيك هذه المواهب ومحليك هذه المناقب ان تفيض علي نوما من قواك وان
تعطيني كذا وكذا ولنختم هذا الكتاب بما ذكره بعضهم فقال اذا اردت ان يتجلى لك
المريخ فصم اربعة ايام تبتدي فيها من يوم الثلاثا على انفجار الصبح وتفطر عند
طلوع النجوم ثم تصلي له يوم الثلاثا وتمجده وتمدحه مع المبالغة فاذا كان ليلة
السبت وهي غيبوبة الشمس من الجمعة فافطر عند طلوع النجوم ثم خذ عيدان الطرفا
ثم خذ اما اسدا او ذيبا او ضبعا او كلبا او سنورا احدهن ميتا او عليلا لا ليس
تحرك فالقه على الطرفا واجعل فوقه من الطرفا شيا كثيرا ثم اجعل في جانب منه
حزمة قصب ثم اضرم فيه النار ولكن كذلك في موضع واسع وجود احراقه حتى
يصير الكل رمادا سحيقا ثم خذ خرقة كتان فصور فيها صورة رجل عليه سلاح اي
سلاح ستوي لك وجود تصويره واجعل لحيته صغيرة سودا وعينيه زرق
وهي شديدة الزرقة والخضرة وتبخر الصورة بعد الفراغ بمثقال اسود وكندر ذكر
وصندروس وحب الغار من كل واحد وزن درهم ومن شعر الكلب وزن درهمين
خلط بعضهما ببعض ثم تبخر الخرقة وقم وانت تحت السما والنجوم ولكن المريخ ظاهرا
فانظر اليه وقل يا قوي يا شديد لا يطاق ولا يرام مسلطا على الكل لا يطيع لحدا
في غلبته ولا في مقاومته شدته انا اتقرب اليك بعد ما تقربت وصل بعد ما صليت
وامدحك وامجدك بعد ما مدحت ومجدت اسالك بحق الله الذي لا اله الا هو ان تتجلى
لي الليلة في منامي في صورتك الكريمة العزيزة المسبحة المقدسة المعظمة فاذا
فعلت ذلك فاي اتبع ذلك باحراق اي سبب شيت وقدرت عليه من حيوانات ولحرق
لك النبات وما قدرت عليه اعلم ان فيه رضا الجد على يا جواد واسع يا سلطانك يا جميع
يا كريم يا رحيم عظيم غفار الذنوب ستار العيوب امين امين ثم اجعل الخرقة التي فيها
الصورة تحت راسك ثم تبخر عند نومك بشي من الكندر وحده وثم فانه يا تيك في صورة

١٠   كلد ٨٥   رساله ماري كاما ١٠   دو رساله ملت ٢٥٧٠

احسن ما وجدتني لن الهمو باب السموات ومنه الاعمر علم اسرار الاغم والبخورات